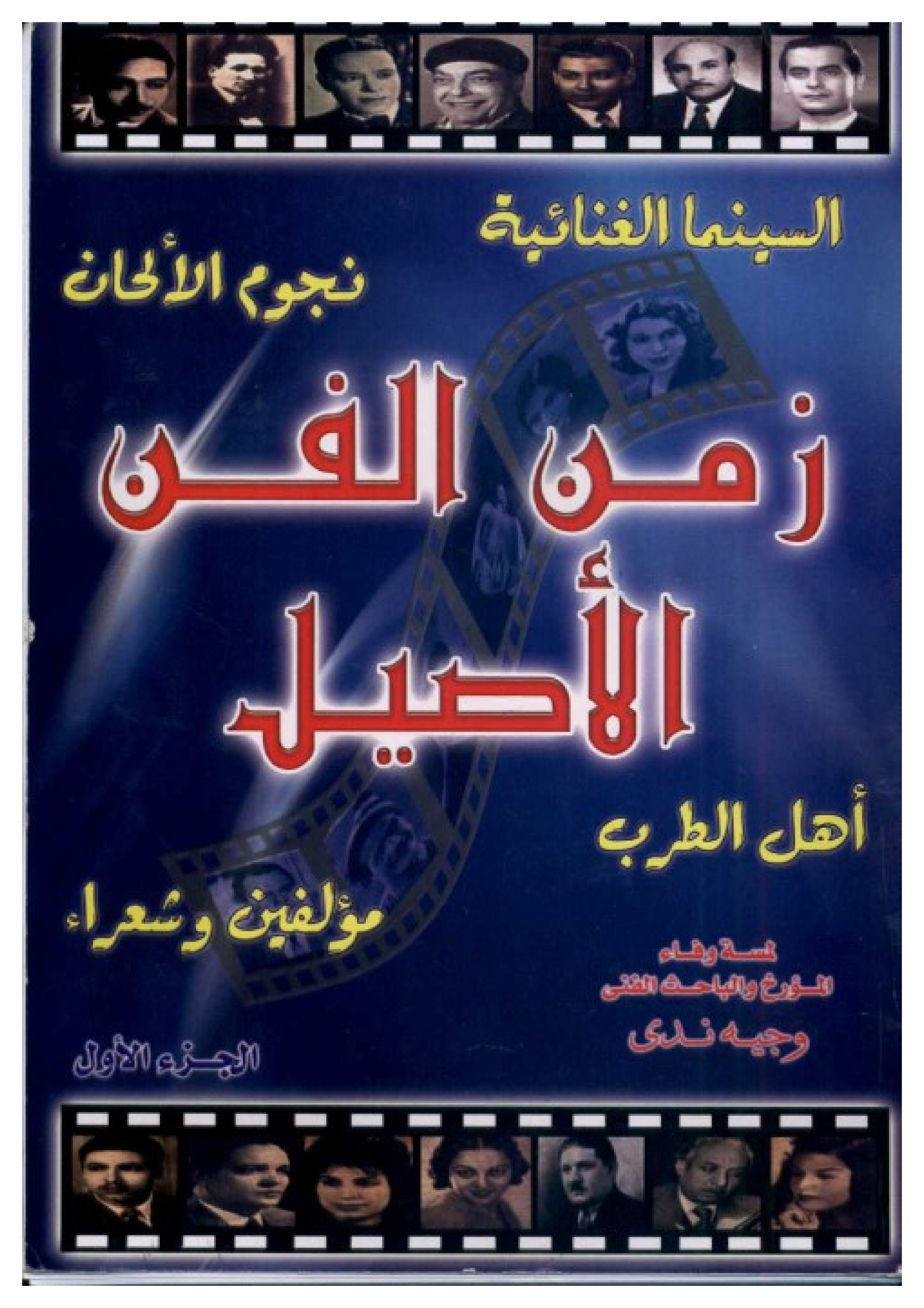

السينما الغنائية
نجوم الألحان
زمن الفن الأصيل
أهل الطرب
مؤلفين وشعراء
لمسة وفاء
المؤرخ والباحث الفنى
وجيه ندى
الجزء الأول

اهداء الى الاستاذ / عماد محمد عثمان
مسئول علاقات الناشرين

وجيه ندى
٠١٠٦٨٠٢١٧٧

# زمن الفن الأصيل

المؤرخ والباحث الفنى

## وجيه ندى

الجزء الأول

٢٠٠٨

# شكر وتقدير

اهدى شحرى وتقديرى الايجابى والعميق الى كل من اسهم وزرع اللبنه الاساسيه داخل ذاكرتى ونما معى تلك الهويه الفنيه بداية من إذاعة الاسكندريه والاعلاميين جمال توكل وصابر مصطفى وعفاف المعداوى وخميس الجيار ولاشين حسين والبرامج الاذاعيه سهرة الاحد ومسرح المواهب واصدقاء تلك البرامج الجماهيريه حربى عماره ومحمد رطيل وعبد الفتاح الكاشف وشوقى بدر يوسف واحمد فضل شبلول والموسيقيين والفنانين الذين ادلوا بدلوهم الفنى لذيادة موسوعتى الفنيه محمد المصرى وعبيد ابراهيم وشريف الابيض والعربى اسماعيل جاد وعبد الجواد مصطفى وابراهيم عبد الشفيع ومحمود صبرى وايضا الفنان مجدى مختار ايضا الشكر للاذاعى عبد المجيد شكرى رئيس اذاعة طنطا ولا انسى من تعاون معى لاخراج موسوعتى من الشعراء عبد المنعم كاسب ومحمد مرسى محمد ومحجوب موسى وعبد اللطيف ابو كبشه ومحمود سالم وعادل سند وصلاح خليفه ومنى سلامه وجابر بسيونى ونادية رسمى وعلى الانصارى واوجه التحيه العميقه الى مسئولى الثقافه الجماهيريه والذين تعاونوا معى فى تقديم الندوات الفنيه فى القاهره ساقية الصاوى وقصر ثقافة روض الفرج برئاسة محمد الشبراوى وساقية مكى وقصر ثقافة مطروح وفى الاسكندريه الساده حنان شلبى وماهر جرجس ود.احمد يحيي عاشور وروح المرحوم سامح صلاح الدين وداليا شوشه والسيده خديجه خشانه ود.اسماعيل حلمى ومن اذاعات القاهره اوجه التحيه الي من عاونني فى تقديم البرامج الاذاعيه ومنهم الساده امال فهمى ووجدى الحكيم وسمير كامل وهند لطفىوعزت سعد الدين واقدم تحية العرفان والتقدير للبرامج التليفزيونيه وبالذات القناه الخامسه لتقديم اعمالى الغنائيه وايضا البرامج الفنيه واذكر بكل فخر انضمامي لجمعية اصدقاء مكتبة الاسكندريه ولا انسي من تعاون معى من كتاب القصه الادباء عبد الفتاح مرسى ومصطفى نصر ومحمد عبد الله عيسى ومن متذوقى الندوات اسامه محمود هلال ومسعد محمد مصطفى والسيدة بدر رمضان وفخر الاسلام عارف والمستشار بشير وعلى خليل حسنى وابراهيم حامد وحمدىعبد الرازق ومحب فهمى وساميه محمد حافظ واقدم الشكر لمراكز الثقافه بالقاهره والاسكندريه على مساعدتى فى تقديم ندواتى الفنيه المصاحبه بالعرض السينمائى على الشاشات للصور النادرة ومنهم مدينة الانتاج الاعلامى ويشرفني منحى عضويتها ومعهد جوته والمراكز الثقافيه الروسى والاميركى والفرنسىوالجزويت واذكر بالفخر عضويتى لمدينة الانتاج الاعلامى وجمعية منتجى التليفزيون والاذاعه والسينما والمسرح ولا اغفل تعاون الانديه ومسئولى اللجان الثقافيه باندية

سموحه والاستاذ مدحت العتال ونادى اصحاب الجياد والاستاذ حمدى هنداوى والشكر لاندية السيارات واليخت والصيد ومكتبة الاسكندريه ولا انسى ان اوجه الشكرلكل من تعاون معىلاخراج (زمن الفن الاصيل )الى النوروقمنهم الزملاء الفنانين وجدى ابو بكر ومحمد المهدى وحسنه بيومى وجمال عبد الناصرحمدى وسالم مصطفى حسن وابراهيم عبد الجواد وفخرى نعمة الله
كما اقدم الشكر والتحيه لمطابع ابو العزم بالاسكندريه لما قدمته لهذا الكتاب واهدىهذا المؤلف ليطالعه كل من اراد ان يتذوق وينهل من زمن الفن الاصيل وانا على ثقه ان هذا الكنزسيعيد للذاكره بعض ما فقدته من الفنون الاذاعيه والموسيقيه- واود ان اشير الى ان كل المعلومات والحقائق الصحفيه والاذاعيه واصول تلك المذكرات فى مكتبتى للرجوع اليها عند الحاجه وبالذات فى الندوات الثقافيه
واوجه الشكر السلبى الى كل من ادعى التأريخ والبحث الفنى ولم تكن لديه خبره غير المعلومات الخاطئه والناقصه من هنا وهناك

**وجيـــه نـــدى**

# الاذاعه مشاهير ونجوم

تتميز هذه الموسوعة الفنية،بشموليتها ودقتها خصوصاً وأنها تغطي فترة زمنية طويلة هي الأكثر أهمية في تاريخ الموسيقى العربيــة، كمـا أنهـا تشكل المرحلة التأسيسية لبنية الغناء والتلحين العربيين في مصر والوطن العربي بمقارنة موضوعية بين (زمن الفن الاصيل)، وما يقدم في الوقـت الراهن البداية ومع اصوات تواجدت على الـساحه وذلـك قبـل افتتـاح الاذاعه ومن تلك الاصوات الرائعة منيره المهديه وفاطمه سرى ورتيبــه احمد وفتحيه احمد ونجاة على وحياة صبرى وفاطمه قدرى ونادره امين وام كلثوم وحياة محمد وسيده حسن وكان من الاصوات المعروفــه علــى الساحه من المطربين زكى مراد وعبد اللطيف البنا وحامد مرسى وصالح عبد الحى وابراهيم عثمان ومحمد عبد الوهاب والمطرب عبد الغنى السيد وابراهيم حمودة وعبده السروجي وعزيز عثمان وحسن الملوانى وعلــى عبد البارى وعندما افتتحت الاذاعة المصريه فى ١٩٣٤\٥\٣١ انضم الى ميكرفونها العشرات من الاصوات والتى كانت تغنى فى الاذاعات الاهليه والتى كانت منتشره فى تلك الحقبه من الزمان وكان من تلـك الاصـوات والتى رحبت بهم الاذاعــة المـصريه رجــاء عبـده(غنــت لاول مــره ١٩٣٥\١٢\١٣) ومفيده احمد وليلى مـراد (غنـت لاول مـره الاثنـين ١٩٣٥\٧\٢٩ وسعاد زكى ( س ) وغنى كلا من زكريا احمد وعبد الحليم نويره ورياض السنباطى وعباس البليدى ومحمود صبح وعبد اللطيــف عمر والمطرب محمد السبع وزينب المنـصوريه واحمـد عبـد القـادر ومحمد الكحلاوى وخيريه يوسف وجميل عزت وامال حـسين وسـعاد زكى وحسن سلامه ونجيب رزق الله ومحمد صـادق وكـان هنـاك فـن المونولوج وابطاله محمد عبد القدوس وسـيد سـليمان وحـسن صـالح والسورى موسى حلمى واحسان عبده ويحيى اللبابيدى ويوسف حـسنى ومحمد كامل وعبد الحميد زكى ومحمد ادريس وبعد ذلك انضمت اصوات كثيره لميكرفون الاذاعه ومنذ عام ١٩٣٨ الاصوات محمد بخيـت ولـور دكاش ومحمد نظمى وجميله رشيد وفريد الاطرش وصالح الفروجي وعبد الفتاح راشد وعبد العزيز محمود ومحمد رزق ونجيب رزق الله ومحمـد

حمودة ومحمود الشريف وعزيز عوض الله وجميل بدران وخميس احمد ومحمد نور الحبال والمونولوجيست عفيفه اسكندر (العراقيه) والخفيفه عقيلة راتب وعيسى عمران وظهر ١٩٤٠ من الاصوات الغنائيه على الساحه ومن خلال ميكرفون الاذاعه وقبل الغناء بالسينما محمد امين ومحمد عبد المطلب ومحمد فوزى وجلال حرب ومن الاصوات الغير سينمائيه روؤف ذهنى والسودانى اسماعيل عبد المعين واسماعيل يس واحمد صبرا وحليم الرومى وخليل المصرى وليلى حلمى وعصمت عبد العليم واسمهان (اسطوانات ) وسعاد محاسن وملك محمد والمنولوج بديعه صادق وفتحيه شريف والمطرب والملحن مرسى الحريرى والمطربه عليه فوزى والمطرب عبد العزيز محمود والملحن حسن مختار صقر والمطرب العراقى والمطربه فايدة كامل و حقى الشبلى وكارم محمود والمطرب غرام شيبا وشافيه احمد وصباح وكان يشارك المطرب محمد البحر المطربه رقيه توفيق فى اداء الديالوجات الغنائيه للسيد درويش ( والده) وظهرت فى منتصف الاربعينات اصوات عديده المطرب اللبنانى وديع الصافى والمطرب محمد شوقى والخفيف محمد الجنيدى ومنهم عصمت عبد العليم ومحمود شكوكو والمطرب السكندرى احمد قدرى والمطربه احلام وشاديه وهدى سلطان ومحمد سلمان وشفيق جلال وشريفة ماهر ونور الهدى ورئيسه عفيفى وهند علام وسعاد محمد وجيهان والخفيفة سعاد وجدى وحفصه حلمى وحوريه حسن ونجاة الصغيره وكوكب صادق وفاطمه على وفايد محمد فايد وسعاد مكاوى وسعد عبد الوهاب وسعاد الرشيدى وعام ١٩٥٠ لمعت اصوات سيد اسماعيل ومحمد رشدى وجلال فكرى ودنيا زاد وناديه فهمى وهيام عبد العزيز وعادل مامون ونجاح سلام وعمر الجيزاوى وعائشه حسن وشريفه فاضل وبرلنتى حسن والخفيف احمد غانم وعبد الحليم حافظ ودريه جلال وجلال صادق والمطربه ماجده امير والمطرب محمد صلاح والمطربه مديحه عبد الحليم وغنى ايضا سيد مكاوى واجفان الامير وسوسن فؤاد واجلال زكى والمطرب بليغ حمدى وسميحه مراد ودريه احمد والمطربه فيروز وفايزة احمد ونازك المطرب صالح عبد الحي الذي قدم اغنيات ليه يا بنفسج"، "حبيبي هو الآمر الناهي"، "عشنا وشفنا"، "دموع يا عيني"، وسواها. اسمه الحقيقي صالح عبد الجواد خليل.

تفتحت موهبته منذ صغره على اغاني خاله، المطرب عبد الحي حلمـــي، ١٩٥٥ وظهرت اصوات على الساحه ومنهم المطربـــه محمـــد عزمـــى ومحمد نصار ومحمد سرور واحمد عبد الله وصلاح عبد الحميد وفيفـــى ماهر وفايزه ابراهيم والسورى رفيق شكرى واللبنانى محمد مرعى وعبد الرحمن المصرى وكمال حسنى ومحى الدين الخضرى ومهـــا صـــبرى و المطربه كاريمان و عبد الشافى محمد " ١٩٦٠ هناك اصـــوات ظهـــرت ولمعت قبل سنه ومنهم محرم فؤاد وسمير الاسكندرانى والمطرب احمـــد فؤاد والخفيفة لبلبه وعد فتره ظهر فـــى الـــسينما والاذاعـــة اصـــوات الاسكندريه عبد اللطيف التلبانى واسامه روؤف وكـــان الـــصوت مـــاهر العطار ووجيه صدقى واحمد سامى وسيد الملاح ومحمد العزبى وجلال حمدى وفهد بلان وحسنى شريف ووردة الجزائريه و الخفيفه سعاد احمد وعام ١٩٧٠تغنت باذاعات القاهره اصوات من الاسكندريه ومنهم عـــزت عوض الله وبدريه السيد واكرام وسماح وانتصار مجـــدى وايـــضا مـــن القاهره الخفيفه تيتا صالح والمطربه تغريد البشبيشى وكتكـــوت الاميـــر واحمد حمدى وصوت هانى شاكر وليلى جمال واحمد عدويـــه وعايـــده الشاعر وعزيزه جلال وعمر فتحى وهدى زايد ومحمد حمـــام و محمـــد ثروت وناديه مصطفى ومحمد الحلو وعفاف راضى وفاطمه عيد وغيرهم ممن اثرو ا الاذاعه المصريه وسوف اتناول مجموعه من هؤلاء النجـــوم فى كل جزء من اجزاء كتاب (زمن الفن الاصيل ) والى الجزء الاول .

# ام كلثوم (حياتها الفنية)

ولدت أم كلثوم في قرية " طماي الزهايرة " بمركز السنبلاوين بمصر في ٣٠ ديسمبر عام ١٨٩٨ وهي ابنة الشيخ إبراهيم السيد البلتاجى ولها شقيقة كبرى هي رقية وشقيق أصغر هو خالد . لما بلغت أم كلثوم الخامسة من عمرها أخذت تتعلم القرآن الكريم في كتاب القرية وقد اضطرت لتركه بعد سنتين بسبب قسوة معلم الكتاب وتابعت التعليم وتلقي الدروس الدينية والكتابة والقراءة من شيخ آخر . وكان أخوها خالد مشهوراً بحلاوة صوته فكان يشاركها الإنشاد و يغني في المواسم والأعياد وفي أغلب حفلات القرية وينشد مع أم كلثوم و أبيه القصائد والابتهالات الدينية . ولقد أخذت الطفلة الصغيرة فن الغناء عن أبيها وشقيقها خالد . وظهرت موهبتها مبكراً وحدث أن سمعها أبوها وهي تدندن بالغناء بصوت خافت لأنها كانت تخاف أن يسمعها أبوها تغني ولكنها وجدت من أبيها التشجيع على الغناء فاطمأنت بعد خوف وراحت تغني كل ما يطرق سمعها والأب يكاد لا يصدق أن هذا صوت كريمته . وهكذا غنت الطفلة لأول مرة و بدأ يرتفع أجر حفلاتها شيئاً فشيئاً . وأخذت بعد ذلك تقيم الحفلات في القرى المجاورة حتى ذاع صيتها في جميع الأرياف المجاورة وامتد إلى البلدان القريبة من مصر وحتى زارهم فى طماى الشيخ زكريا احمد وصمم على انها لابد ان تخطو القاهرة وبالفعل تتلمذت على الموسيقار المطرب الشيخ أبو العلا محمد فتلقت وتعلمت من أستاذها بعض القصائد والأغاني المشهورة له في ذلك العصر . وأحيت حفلة في قصر عز الدين يكن أحد أثرياء تجار القطن ومن هذه الحفلة ذاعت شهرتها . وفي عام ١٩٢١ احيت حفلة في بيت أحد الأثرياء بكرم الشيخ سلامة بالقرب من ميدان العتبة الخضراء .وقد سمعها في تلك الحفلة الشيخ على محمود والشيخ علي القصبجي والد محمد القصبجي وقد نالت الحفلة نجاحاً كبيراً مما شجع الكثير من المتعهدين التعاقد معها في حفلات أخرى وقد تعرفت على أمير الكمان الأستاذ سامي الشوا في حفلة أحيتها معه في رأس البر وكان من بين القصائد التي اشتهرت بها في بدء حياتها الفنية " أقول لذات حسن روعتني " و " مولاي كتبت رحمة الناس عليك " و " حسبي الله من جميع

الأعادي " و " بين الغرام وبين القلب محكمة " و " جل من طرز الياسمين
واستقرت أم كلثوم في القاهرة ابتداء من عام ١٩٢٣ حيث استأجرت سكناً لها بشارع " قوله " بحي عابدين بالقرب من أسرة آل عبد الرازق وفي هذا العام التقت أم كلثوم بالموسيقار محمد عبد الوهاب في حفلة أقيمت في بيت بالقاهرة وكان عمره ١٦ سنة فاشترك معها في أداء أغنية مشهورة للشيخ سيد درويش وهي " على قد الليل ما يطول " فكونا ثنائياً رائعاً أذهل كل من استمع إليهما في تلك الحفلة . عاصرت أم كلثوم في ذلك الحين من المطربات المشهورات اللواتي يعملن في المسارح مثل : منيرة المهدية وتوحيدة وفاطمة سري ونعيمة المصرية وحياة صبري وفاطمة قدرى وسعاد محاسن وسمحة البغدادية وفتحية أحمد و عقيلة راتب . ومنذ ذلك العصر اتخذت أم كلثوم لها نهجاً جديداً في الغناء حيث تجنبت الأغاني المائعة المبتذلة واستطاعت أن تشق طريقها وسط ذلك الزحام الشديد من المطربات فبدأت تغني الأغاني الصوفية الفياضة بالروحانية والإيمان والتي أعادت إلى المدينة الرشد والصواب وتشدو قصائد " وحقك أنت المنى والطلب " و " أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعه " و " أمانة أيها القمر المطل " و " غيري على السلوان قادر " و " إلى جانب القصائد النبوية والقصائد الصوفية والدينية وبعض الأدوار القديمة والموشحات . التقت أم كلثوم بعد ذلك بملحن شاب كان يعمل طبيباً للأسنان أحمد صبري النجريدى . لحن لها مجموعة من الأغاني بلغ عددها ثلاثين قطعة بدأها بقصيدة " مالي فتنت بلحظك الفتاك " ومن الطقاطيق " الفل والياسمين والورد " و " اللي انكتب على الجبين " كما لحن لها بعض الموشحات مثل " لي لذة في ذلتي وخضوعي " وقد قام ملحنها الطبيب بتعليمها العزف على العود . وهكذا وبعد مضي أشهر بدأت تغني والعود في يدها ولم تكد تفعل ذلك حتى تخلت عن جوقتها التي كانت ترافقها لتغني بمفردها الطقاطيق والمنولوجات التي كانت تعتمد على صوتها فقط ثم أخيراً تخلت عن العزف على العود وايضا التلحين حيث لحنت وغنت ٣اعمال موسيقية من ابتكارها فبدأت تحيي الحفلات وهي تغني واقفة وبيدها المنديل .وقد تعارفت على الشاعر احمد رامى من خلال قصائدة حيث كانت تغنى فى صالة " سانتي " عام ١٩٢٤ فأعجب بصوتها جداً ولاسيما حين سمعها تغني قصيدة له من ألحان الشيخ أبو العلا محمد" الصب تفضحه عيونه واصبح سعيدا وهو

يسمع شعره بأجمل صوت استمع إليه في حياته . ومنذ ذلك الحين لم يفترق احمد رامي عن صاحبة الصوت الذهبي ونشأت بينهما صداقة شخصية وفنية. وكانت أول أغنية نظمهااحمد رامي ولحنها أحمد صبري النجريدى وغنتها أم كلثوم هي " خايف يكون حبك ليه " وهي الأغنية التي استهلت بها أم كلثوم موسمها الغنائي عام ١٩٢٥ على مسرح كازينو البسفور . وفي عام ١٩٢٦ طرأ على حياة أم كلثوم شئ من التطور واستعاضت بتختها القديم تختاً جديداً من العازفين ليحل أسلوبه مكان الأسلوب القديم من الآلات . وقد قدر معهد الموسيقى جمال صوتها حق قدره ورأى ضرورة استغلاله للارتفاع بشأن الموسيقى الشرقية فعرض عليها مصطفى بك رضا رئيس المعهد وحسن بك أنور وكيله أن يؤلفا لها فرقة موسيقية من أقطاب العازفين فرحبت بهذه الفكرة التي عارضها الكثيرون من أنصار القديم وقتئذ . وهكذا افتتحت أم كلثوم في العام نفسه موسمها الأول على مسرح دار التمثيل العربي الذي كانت تغني عليه سابقاً منيرة المهدية . وغنت مع فرقتها الجديدة المؤلفة من محمد العقاد الكبير ( عازف القانون ) ومحمد القصبجي ( عازف العود ) وسامي الشوا ( عازف الكمان ) ومحمود رحمي ( عازف الإيقاع ) . وكانت أغنية الموسم التي أحدثت انقلاباً في عالم المنولوج الغنائى و هي أغنية " إن كنت أسامح " وهي من تلحين محمد القصبجي وتأليف أحمد رامي . وكان من بين ما لحنه القصبجي وألفه رامي أغنية " يا فايتني وأنا روحي معاك "وحتى وصلت اعمالة اللحنية الى عدد ٧٢ لحنا . وذاعت شهرة أم كلثوم في أرجاء مصر وبدأ أقدر الملحنين والمؤلفين يقدمون لها الأغاني والقصائد والموشحات والأدوار وفي طليعتهم الشيخ زكريا أحمد الذي لحن لأم كلثوم عدد ٦٢ درة موسيقية وكان من أروع ألحانه " يا ما أمر الفراق " كما بدأت أم كلثوم تغني لملحن آخر كان شاباً في بداية البزوغ في عالم التلحين وهو رياض السنباطي فكان أبدع ما غنت له واول اعمالة اللحنية هو لحن (على بلد المحبوب) وفي ٣١ مايو عام ١٩٣٤ افتتحت الإذاعة المصرية لأول مرة وكانت أم كلثوم من اوائل دخلها مع منيرة المهدية وفتحية احمد وسعاد زكى وحياة محمد وهكذا نقل الميكروفون صوت كوكب الشرق إلى أرجاء العالم العربي وظلت في كل موسم تقدم أكثر من أغنية جديدة إلى جانب أغاني أفلامها التي كانت معظمها من نظم شاعر الشباب

أحمد رامي والتى غنت من اشعارة عدد ١٤٨ عمل غنائى ومن ألحــان الفرسان الثلاثة زكريا أحمد ومحمد القصبجي ورياض الــسنباطي . وقــد زادت عدد آلات الكمان وأضافت إلى تختها الناي والفيولونسيل والكنترباص .غنت أم كلثوم أكثر من ٣٠٠ أغنية تتراوح في طولها من خمس دقــائق إلى ساعة ونــصف . وفــي عــام ١٩٤٣ أســست أم كلثــوم أول نقابــة للموسيقيين برئاستها وظلت محتفظة بمقعد الرئاسة فيها لمدة عشر سنوات وقد أقامت حفلة خاصة يعود ريعها لصندوق النقابة . وفــي تلــك الفتــرة اهتمت بمشاكل أبناء مهنتها كما كانت تنفعل بأحداث وطنها متحمسة لكــل مناسبة فقد غنت لشاعر النيل حافظ إبراهيم " مصر تتحدث عــن نفــسها " ولما قامت ثورة مصر في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ عبرت عن تأييدها للثورة بأغنيات تحى فيها الحركة الوطنية وعندما وقعت اتفاقية الجلاء شــاركت الشعب فرحته الكبرى بزوال كابوس الاحتلال فغنت أكثر من أغنيــة لهــذه المناسبة . وفي هذه الفترة فاجأت الجمهور بألحان حديثة من ملحنين جدد هم محمد الموجي حيث غنت من الحانة عدد ٨ اغنيات ومن اشهرهم اسال روحك وكمال الطويل عدد ٣ اعمال اشهرهم واللة زمان يا سلاحى‌ا وبليغ حمدي والتى غنت من الحانة ١٩٥٨ لحن (حب اية) وعــدد ١١ لحــن و الموسيقار محمد عبد الوهاب حينما غنت له عدد ١٠ أغنيات من ألحانــه كانت الأولى التي أحدثت ضجة كبرى في عالم الفن أغنية " أنت عمري " ثم تبعتها بأغنية " أنت الحب " و أغنية " أمل حياتي " التي اعتبرت ملحمــة موسيقية لعبد الوهاب . ودخلت أم كلثوم مدرسة جديدة للغنــاء الحــديث واستطاعت بهذا الأسلوب أن تضيف إلى مستمعيها جيلاً جديداً . وفي عــام ١٩٧١ ساءت صحتها قليلاً فانقطعت عن تقديم حفلاتها ثم رويــداً رويــداً بدأت الشمعة التي أضاءت العالم العربي تذوب حتى كان يوم الاثنــين فــي الثالث من فبراير عام ١٩٧٥ حيث وافها الأجل فرحلت عــن دنيانــا فــي الرابعة بعد الظهر لكم التحية سندباد الحكايــات الفنيــه وجيــــــــــة نــــــــدى

# محمـــــــد القصبجي

محمد القصبجي علم بارز من أعلام الموسيقى والتلحين وعــواد زريــابي وصل بألحانه إلى قمة الإبداع وعندما التقت عبقريتــه بأجمــل الأصــوات وأبدع الحناجر بأم كلثوم سيدة الغناء العربي اقترن الإسمان معا وحلقا في سماء المجد الفني وفي أعلى ذروته ولد هذا الفنان في مدينة القاهرة عــام ١٨٩٨ والدة هو المطرب والمنشد على القصبجي وما أن ترعرعت طفولته حتى أرسله أبوه إلى الكتاب ليحفظ القرآن الكريم حسب العــادات المألوفــة آنذاك وبعد أن أتم هذه المرحلة الأولية من الدراسة وكان قد بلغ التاســعة من عمره أرسله أبوه إلى الأزهر ليثقفه في العلوم والمنطق والفقه واللغــة العربية والتوحيد وأخيرا انتسب إلى دار المعلمين وظل فيها حتــى تخــرج منها ولكن كيف يستطيع محمد القصبجي التنــازل عــن هوايتــه الأولــى الموسيقية ويلتحق بمهنة التدريس وهي التي أخذت عليه ســائر حواســه ومشاعره وتصدرت في مخيلته ونفسه وروحه ولا سيما وقد نشأ في بيئــة موسيقية فنية إذ كان والده يدرس آلة العود ويلحن للمطربين لقد تأصــلت هذه الهواية في نفسه من الثامنة من عمره وفي التاسعة اختــرع محمــد القصبجي عودا صغيرا بسيطا وعزف عليها ألحانا بدائية أشبع بهــا تلــك الهواية على أن الوالد الذي أراد لابنه السير في مسلك العلم والــدين قــد تلاشى أمام رغبة ولده الملحة في تعلم الموسيقى بل صــار يمرنــه علــى العزف على العود خلال أوقات فراغه لتكون له هواية جميلة تساعده علــى الدراسة والبحث وكانت الموسيقى لمحمد القصبجي إلى جانب الدراسة حلا وسطا لرأي والده ومخرجا صحيحا لهذه الأزمة العائلية وبعــد أن تخــرج محمد القصبجي من دار المعلمين زاول مهنة التدريس مدة ثــلاث ســنوات من هنا بدأت نقطة التحول في حياته كفنان فترك مهنة التدريس وانــزوى يعمل للفن وبعد أن تمكن من أصول العزف والتلحين إلــى جانــب ثقافتــه العامة التي كانت أكثر من جيدة لحن أول أغنية من نظمه وتلحينــه وكــان مطلعها ما ليش مليك في القلب غيرك وطلبــت منــه شــركة اسطوانات بيضافون أن يتنازل عن هذا اللحن للمطرب زكى مراد والــد ليلــى مــراد ليسجله على اسطواناتها قال القصبجي يوم ذاك قال لقد أحســست بــأنني

بدأت رحلة المستقبل المليء بالأماني الكثيرة والألحان الساحرة فصرت أقرأ الأشعار وأكتب الأزجال وألحنها ولم يكن يضيرني أن تظل ألحاني الأولى في زوايا النسيان وفعلا دأب على النظم والتلحين فكتب ولحن هاتين الأغنيتين يا قلبي ليه سرك تذيعه للعيون و الحب له في الناس أحكام هذا إلى جانب أغنيته الأولى وشعرت آنذاك شركات الاسطوانات بعبقرية جديدة ظهرت إلى الوجود فتهافتت على ألحانه لشرائها وتسجيلها وكانت آنذاك مطربة مصر الأولى أو مطربة العالم العربي السيدة منيرة المهدية وقد تعرفت على محمد القصبجي فطلبت منه أن يلحن لها لحنا جديدا فلحن لها بعض الأغاني والأوبريتات التي أخذت مكانها في المسرح كما أقبل عليه المطربون المشهورون أمثال زكي مراد والشيخ سيد الصفتي وصالح عبد الحي وفي عام ١٩٢٢ طلبت إليه شركة بيضافون أن يلحن لها الأشعار الوطنية التي كان ينظمها يونس القاضي ويصف بها الشعور الوطني ضد الاستعمار فلحن أغنيات عديدة أثارت دويا كبيرا في الأوساط السياسية والفنية ويعتبر محمد القصبجي أهم حادثة في تاريخ حياته هي يوم تعرفه بالسيدة أم كلثوم لقد كان هذا التعارف بواسطة شركة أوديون التي سبق لها أن اشترت منه أغنية قال حلف ما يكلمنيش فطلبت منه هذه الشركة أن يسجل هذه الأغنية بصوت أم كلثوم فتوجه محمد القصبجي إلى دارها وراح يعلمها اللحن وعندما أتمت حفظه قالت للقصبجي أنت الكنز اللي لازم أحافظ عليه وحنتعاون مع بعض على طول بإذن الله ومنها بدأت بين أم كلثوم ومحمد القصبجي صداقة العمر وبدأ يغذيها بألحانه وكانت أول أغنية بعد هذه الصداقة أعطاها لأم كلثوم هي أن حالي في هواها عجيب من مقام العجم وكانت هذه الأغنية هي الانطلاقة الأولى بالنسبة لألحان أم كلثوم الأولى في حياة القصبجي الفنية وبلغ مجموع ما لحنه من الأغاني لأم كلثوم ٦٢ أغنية غصن كان آخرها رق الحبيب ولم تأخذ أم كلثوم من محمد القصبجي وحده الحان بل بدأت تنوع ألحانها فتأخذ من داوود حسني و فريد ورياض السنباطي ومن زكريا أحمد ومحمد الموجي وبليغ حمدي وغيرهم الأمر الذي دفع القصبجي أن يقول من بعد تلحينه لأغنية رق الحبيب بدأت شمسي في المغيب ولم اعد الحن ويعتبر محمد القصبجي من الملحنين المكثرين فقد بلغ مجموع ما لحنه في حياته اكثر ١٠٠٠ لحن من روائع الألحان كانت أكثرها على كل لسان وفي كل قلب لقد تغنت بألحانه

أكابر المطربات والمطربين أمثال منيرة المهدية ونجاة على وحياة محمد وأم كلثوم وأسمهان وصالح عبد الحي ورجاء عبدة وليلى مراد وغيرهم لم يقتبس محمد القصبجي من الموسيقى الغربية ولم يقلد أحدا في ألحانه انــه نسيج خاص وصاحب مدرسة مستقلة عن سواه انه كان عقيما لــم ينجــب أولادا ولكنه كان يعتبر ألحانه بمثابة أولاده لأنها ستخلده مــن بعــده ولــم تقتصر ألحانه على الأغاني بل لحن أربعة أوبرات هــي المظلومــة احــرم المفتش ١ كيد النساء احياة النفوس كما لحن العديد من الأفلام الــسينمائية وفي مقدمتها أفلام أم كلثوم وليلى مراد وإبراهيم حمودة وعبد الغني السيد ونور الهدى وصباح وهدى سلطان وكانت سائر هذه الألحان من المستوى الرفيع ومن مدرسته الموسيقية النادرة لقد بدأت مدرسة محمد القــصبجي أول أعمالها عام ١٩٢٧ يوم كوّن القصبجي أول تخت ضم إليــه عــازف القانون محمد العقاد وأمير الكمان سامي الشوا واشترك مع هؤلاء الثلاثــة الشاعر أحمد رامي في تقديم روائع شعره ليصاغ منها ألحانا تهز القلــوب والأسماع والمشاعر إن هذا الفنان الكبيــر والعبقــري المبــدع وصــاحب المدرسة الموسيقية الرائعة كان يقول عشاقي في الدنيا ثلاث ثومــة أي أم كلثوم وعودي وألحاني ولذا كان يقف أمــام أم كلثــوم كــرقم ٦ منحنيــا ويتهافت على العزف في حفلاتها الغنائية حتى ولو كان في أسوأ الحــالات من الإرهاق والتعب وكان إذا نادته أم كلثوم يسرع نحوها ملبيا إن إعجابه بها قد وصل حد العبادة بعد الله وانتهت حياة محمد القصبجي فــي الربــع الأول من عام ١٩٦٦ ودفن في القاهرة مخلفا أبــدع الألحــان وأروعهــا ومدرسته الموسيقية التي اتسمت بطابعه وأخلاقه ومزاجه ظاهرة موسيقية قد تعتبر الظاهرة الوحيدة التي تستحق الوقوف عندها طويلاً وتأملها بعناية شديدة. . . ومحمد القصبجي برأيي وبرأي الكثيرين من الخاصــة وعامــة الناس يعد أهم ملحن عربي في القرن العشرين. يعد القصبجي أبو الأغنيــة الرومانسية العربية والمطور الأقوى للأغنية العربية بشكل عام فقد ســبق هذا المبدع زمانه وبمراحل. . . فقد كان فكره الموسيقي متجدداً باستمرار إلى درجة أن التجديد أصبح هاجساً ملازماً له وعاش محمد القصبجي يؤمن بالبعد الدرامي للموسيقى والغناء. لذلك كان التعبير اللحني والتعبير بالأداء هو أشد اهتماماته ويبدو هذا جلياً في تلحينــه للمونولــوج ومثــال ذلــك منولوجه الشهير الذي غنته أم كلثوم مادام تحب تنكر ليــه. و القــصبجي

ومن خلال تعرفه إلى رفيق دربه أحمد رامي الشاعر الذي تأثر بالرومانسية الأوربية الذي تعرف إليها خلال دراسته في أوروبا دخل هذا المجال من أوسع الأبواب حين ابتدع هو وأحمد رامي لوناً غنائياً عربيا أسمياه المونولوج (تسمية أوروبية للغناء الرومانسي ). وكان أن سيطر هذا القالب على جميع القوالب الغنائية العربية الأخرى التي كانت سائدة ذلك العصر.حتى أمير الشعراء لحق بهذه الموجه فكتب بهذا القالب مونولوجاته الشهيرة بلبل حيران وغيرها . ويعتبر منولوج إن كنت أسامح فتحاً وتطويراً جديدا في الأغنية العربية حيث لاقت نجاحاً هائلاً ولكنها بالمقابل لاقت استهجاناً من بعض ملحني ومطربي ذاك العصر حتى أن البعض تنبأ بسقوط هذا اللون الغنائي الجديد . ولكن القصبجي أثبت وبالدليل القاطع أنه سابق لعصره فسرعان ما انتشرت الأغنية انتشارا واسعا وباعت أرقاماً فلكية حتى أنها تعد السبب الرئيسي لشهرة أم كلثوم في مصر والبلاد العربية . طور محمد القصبجي التخت الشرقي فحاول الارتقاء به من ناحية العدد والنوع حيث لحن جملاً بعيدة عن التقليدية مما أجبر العازفين على تطوير مهاراتهم من خلال الدراسة والتمرين وقد .سكت محمد القصبجي فجأة وتفرغ للعزف مع أم كلثوم و سببه قصة حبه الشهيرة لأم كلثوم . محمد القصبجي مظلوم بحق فهل آن الأوان لنعيد اكتشاف هذا المبدع الذي فارق الحياة في ١٩٦٦ا٣ا٢٤ والى حكاية فنية تانية ومع اطيب تحياتى سندباد الحكايات الفنيه وجيه ندى
.

# إبراهيم نـــاجى

ولد إبراهيم احمد ناجي في حي شبرا بالقاهرة في اليوم الحادي والثلاثـين من شهر ديسمبر في عام ١٨٩٨، وكان والده مثقفاً مما أثر كثيـراً فـي تنمية موهبته وصقل ثقافته وكذا والدتة التحق ١٩٠٤ بمدرسـة سـبيل ام محمد على ثم انتقل إلى مدرسة باب الشعرية الابتدائية والتحق بعـد ذلـك بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا وقد تخرج الشاعر من مدرسة الطب فـي عام ١٩٢٢، وعين حين تخرجه طبيباً في القسم الطبى بمـصلحة الـسكك الحديدية ،ثم في وزارة الصحة ، ثم مراقباً عاماً للقسم الطبـي فـي وزارة الأوقاف. وقد نهل من الثقافة العربية القديمة فدرس العـروض والقـوافي وقرأ دواوين المتنبي وابن الرومي وأبي نواس وغيرهم من فحول الـشعر العربي، كما نـهل من الثقافة الغربية فقرأ قصائد شيلي وبيرون وآخـرين من رومانسيي الشعر الغربي. و بدأ حياته الشعرية حـوالي عـام ١٩٢٦ عندما بدأ يترجم بعض أشعار الفريد دي موسييه وتومـاس مـور شـعراً وينشرها في السياسة الأسبوعية ، وانضم إلى جماعة أبولو عـام ١٩٣٢م التي أفرزت نخبة من الشعراء المصريين والعرب ومنهم واصبح هو الوكيل للجماعة ومعة المهندس على محمـود طـة وزكـى مبـارك والـصيرفى والهمشرى ومختار الوكيل و استطاعوا تحرير القصيدة العربية الحديثة من الأغلال الكلاسيكية والخيالات والإيقاعات المتوارثـة . وقـد تـأثرابراهيم ناجي في شعره بالاتجاه الرومانسي كما اشتهر بشعره الوجداني ، وكـان رئيساً لرابطة الأدباء في مصر في الأربعينيات من القرن العشرين . وقـد قام بترجمة بعض الأشعار عن الفرنسية لبودلير تحت عنوان أزهار الـشر ، وترجم عن الإنكليزية رواية الجريمة والعقاب لديستوفسكي،وعن الإيطاليـة رواية الموت في إجازة، كما نشر دراسة عن شكسبير، وقام بإصدار مجلة حكيم البيت ، وألف بعض الكتب الأدبية مثل مدينة الأحلام وعـالم الأسـرة وغيرهما.

واجه نقداً عنيفاً عند صدور ديوانه الأول من العقاد وطـه حـسين معـا ، ويرجع هذا إلى ارتباطه بجماعة أبولووالتى كان امير الشعراء احمد شوقي

رئيسها قبل عام ١٩٣٢ ووفاتة وقد وصف طه حسين شعره بأنه شعر صالونات لا يحتمل أن يخرج إلى الخلاء فيأخذه البرد من جوانبه وقد أزعجه هذا النقد فسافر إلى لندن وهناك دهمته سيارة عابرة ادخلت عظمة الساق فى الحوض من فتحتة فكسرتة وخرج من المستشفى يجرر ساقية على عكازين وفى طريق العودة الى مصر صاح يقول هتفت وقد بدت مصر لعينى ارفاقى وتلك مصر يا رفاقى أخرجت من البلاد اجر سقمى وعدت الى البلاد اجر ساقى اتدفعنى وقد هاضت جناحى وتجذبنى وقد شدت وثاقى وقد عاشت هذه المحنة في أعماقه فترة طويلة وقد صدرت عن الشاعر إبراهيم ناجي بعد رحيله عدة دراسات مهمة، منها: إبراهيم ناجي للشاعر صالح جودت ، وناجي للدكتورة نعمات أحمد فؤاد ومن أشهر قصائده قصيدة (الأطلال) التي تغنت أم كلثوم ببعض ابياتها بعد تعديل احمد رامى ولحنها الموسيقار رياض السنباطي يَا فُؤَادِي رَحِمَ اللهُ الهَوَى كَانَ صَرْحاً مِنْ جمال فَهَوَى إسقِنِي واشْرَبْ عَلَى أطلالِهِ وارْوِعَنِّي طالمَا الدَّمْعُ رَوَىكَيْفَ ذَاكَ الحُبُّ أمْسَى خَبَراً وَحَدِيثًا مِنْ أحَادِيثِ الجَوَىوبِسَاطاً مِنْ نَدَامَى حُلُمٍ هُم تَوَارَوا أبَداً وَهُوَ انْطَوَى يَارِيَاحاً لَيْسَ يَهْدا عَصْفُهَا نَضَبَ الزَّيْتُ وَمِصْبَاحِي انْطفَا وَأنَا أقْتَاتُ مِنْ وَهْمٍ عَفَا وَافِي العُمْرَ لِنِاسٍ مَا وَفَى كَمْ تَقَلَّبْتُ عَلَى خَنْجَرِهِ لاَ الهَوَى مَالَ وَلاَ الجَفْنُ غَفَا وَإذا القَلْبُ عَلَى غُفْرانِهِ كُلَمَا غَار بِهِ النَّصلُ عَفَا يَاغَرَاماً كَانَ مِنِّي فِي دَمِي قَدَراً كَالمَوْتِ أوْفَى طعْمُهُ مَا قَضَيْنَا سَاعَةً فِي عُرْسِهِ وقَضَيْنَا العُمْرَ فِي مَاتَمِهِ مَا انْتِزَاعِي دَمْعَةً مِنْ عَيْنَيْهِ واغْتِصَابِي بَسْمَةً مِنْ فَمِهِ لَيْتَ شِعْرِي أيْنَ مِنْهُ مَهْرَبِي أيْنَ يَمْضِي هَاربٌ مِنْ دَمِهِلسْتُ أنْسَاكِ وَقَدْ أغْرَيْتِنِي. بِفَمٍ عَذْبِ المُنَادَاةِ رَقِيقوَيَدٍ تَمْتَدُّ نَحْوِي كَيَدٍ مِنْ خِلاَلِ المَوْج مُدَّتْ لِغَرِيقْ آهِ يَا قِبْلَةَ أقْدَامِي إذَا وشَكَتِ الأقْدَامُ أشْوَاكَ الطَرِيقْ وَبَرِيقاً يَظْمَأُ السَّارِي لَهُ أيْنَ فِي عَيْنَيْكِ ذَيَّاكَ البَرِيقْ لَسْتُ أنْسَاكِ وَقَدْ أغْرَيْتِنِي بِالذُّرَى الشُّمِّ فَأدْمَنْتُ الطُمُوحْ أنْتِ رُوحٌ فِي سَمَائِي وَأنالكِ أعْلُو فكَأنّي مَحْضُ رُوحْ يَا لَهَا مِنْ قِمَمٍ كُنَّا بِهَا نَتَلاَقَى وَبِسرِّنَا نَبُوحْ نَسْتَشِفُّ الغَيْبَ مِنْ أبْرَاجِهَا ونرى الناس ظِلالا في السُفُوحْ .

أنتِ حُسْنٌ في ضُحَاهُ لَمْ يَزَلْ وَأنا عِنْدِي أحْزَانُ الطَّفَلْ وَبَقَايَا الظِّلِّ مِنْ رَكْبٍ رَحَلْ وَخُيُوطُ النُّور مِنْ نَجْمٍ أفَلْ ألْمَحُ الدُّنْيَا بِعَيْنَيْ سَئِمٍ وَأرَى حَوْلِيَ أشْبَاحَ المَلَلْ رَاقِصَاتٍ فَوْقَ أشْلاءِ الهَوَى مُعْوِلاتٍ فَوْقَ أجْدَاثِ الأمَلْ أيْنَ مِنْ عَيْنَي حَبِيبٌ سَاحِرًا فِيهِ نُبْلٌ وَجَلالٌ وَحَيَاءْ وَاثِقُ الخُطْوَةِ يَمْشِي مَلِكًا ظَالِمُ الحُسْنِ شَهِيُّ الكِبْرِيَاءْ عَبِقُ السِّحْرِ كَأنْفَاسِ الرُّبَى سَاهِمُ الطَّرْفِ كَأحْلامِ المَسَاءْ أيْنَ مِنِّي مَجْلِسٌ أنْتَ بِهِ فِتْنَةٌ تَمَّتْ سَنَاءٌ وَسَنَى وَأنَا حُبٌّ وَقَلْبٌ هَائِمٌ وَخَيَالٌ حَائِرٌ مِنْكَ دَنَا وَمِنَ الشَّوْقِ رَسُولٌ بَيْنَنَا وَنَدِيمٌ قَدَّمَ الكَاسَ لَنَا أيَاحَبِيبًا زُرْتُ يَوْمًا أيْكَهُ! طَائِرَ الشَّوْقِ أغَنِّي ألَمِي لَكَ إبْطَاءُ المُدِلِّ المُنْعِمِ وَتَجَنِّي القَادِرِ المُحْتَكِمِ وَحَنِينِي لَكَ يَكْوِي أضْلُعِي وَالثَّوَانِي جَمَرَاتٌ فِي دَمِي أعْطِنِي حُرِّيَّتِي أطْلِقْ يَدَيَّ إنَّنِي أعْطَيْتُ مَا اسْتَبْقَيْتُ شَيّ آهِ مِنْ قَيْدِكَ أدْمَى مِعْصَمِي لِمَ أبْقِيهِ وَمَا أبْقَى عَلَيّ مَا احْتِفَاظِي بِعُهُودٍ لَمْ تَصُنْهَا وَإلامَ اللأسْرُ وَالدُّنْيَا لَدَيّ أيُّهَا الشَّاعِرُ تَغْفُو. تَذْكُرُ العَهْدَ وَتَصْحُو وَإذَا مَا إلْتَأمَ جُرْحٌ. جَدَّ بالتِّذْكَارِ جُرْحُ فَتَعَلَّمْ كَيْفَ تَنْسَى.! وَتَعَلَّمْ كَيْفَ تَمْحُو يَا حَبِيبِي كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءْ. مَا بِأيْدِينَا خُلِقْنَا تُعَسَاءْ رُبَّمَا تَجْمَعُنَا أقْدَارُنَا! ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَمَا عَزَّ اللِّقَاءْ فَإذَا أنْكَرَ خِلٌّ خِلَّهُ ! وَتَلاقَيْنَا لِقَاءَ الغُرَبَاءْ وَمَضَى كُلٌّ إلى غَايَتِهِ. لا تَقُلْ شِئْنَا! فَإنَّ الحَظَّ شَاءَ! وقد سبق ان تغنت المطربة نجاة على ببعض أبيات تلك القصيدة وسجلتها بالإذاعة تحت عنوان (حان حرمانى)ومن الحان محمد فوزي وموجود نسخة منها لدى لمن في حاجة إليها وقدم للساحة دواوينه الشعرية : وراء الغمام (١٩٣٤) ، ليالي القاهرة (١٩٤٤)، في معبد الليل (١٩٤٨) الطائر الجريح (١٩٥٣) كما صدرت أعماله الشعرية الكاملة في عام ١٩٦٦ بعد وفاته باكثر من ١٣ عام عن المجلس الأعلى للثقافة والى علم أخر لكم منى كل التقدير !المؤرخ والباحث الفني وجيه ندى .

# عبدة السروجى

هو حافظ احمد حسن ومواليد القاهرة ١٩٠٨ بقلعة الكبش مارس الغنـــاء فى الافراح وامتهن الصحافة حيث كان من امهر وانشط متعهدى تلــك المهنة ومنذ شهرتة فى الشلاثينيات وهو لا تخلوا حياتة الفنية من الصراع الفنى بينة وبين مطربى عصرة ومنهم ابراهيم حمودة وعبد الغنـــى الــسيد ومحمد امين ومحمد عبد المطلب واحمد عبد القادر وعباس البليدى ومحمد فوزى وشهرتة فى تلك الفترة جعلت من ام كلثوم ان تستعين بــة كــصوت وايضا وصورة ليغنى ضمن احداث الفيلم اغنية على بلد المحبوب ودينـــى وذلك فى فيلم وداد عام ١٩٣٦ورقمة ٥٣ فى تــاريخ الــسينما ولكــن ام كلثوم عندما شعرت بالشهرة لتلك اللحن الذى وضعة رياض السنباطى ولم يسبق لة التعامل لحنيا معها وفعلا طلبت منة وهو الوحيد صاحب اللحنـــان تسجلة وتطبعة فى الاسطوانات وبالطبع تغنيها من خلال الاذاعات المصرية وايضا العربية وبالفعل اشتهرت الاغنية من خلال صوت ام كلثوم وبعد ذلك غنى عبدة السروجى من خلال السينما المصرية الا من عدد قليــل ومــن افلامه والتى غنى من خلالها! ملكة المسارح امام بديعة مــصابنى والتـــى اشترك معها بالغناء ١٩٣٦وكان رقم ٥٥ فى تاريخ الــسينما وبعــد ذلــك اشترك بالغناء فى فيلم حياة الظلام ١٩٤٠ اخراج احمد بدر خان افيلم على مسرح الحياة وغنى امام روحية خالد ١٩٤٢اما الفيلم الخامس فهو وادى النجوم وغنى امام عزيزة امير وكان العرض فى ١٩٤٣ احب من الــسماء وغنى بجوار النجم محمد امين ومن اخراج عبد الفتاح حسن االحلام الحــب وايضا شارك المطرب محمد امين ومحمد البكار الغنـــاء وعــرض ١٩٤٥ا والفيلم الثامن هو (نجف) واشركة للمرة الثالثة وحبا فى صــوتة المطــرب والبطل محمد امين وعرض ١٩٤٦ من اخراج كامل حفناوى وابتعد عــن السينما الغنائية وايضا الحفلات لشعورة بالظلم الفنى من قبل المسئولين فى الاذاعة وفى تلك الفترة كان هناك المطرب صالح عبــد الحـــى وابــراهيم الحجار يعانون نفس المعاناة والحكر على تلك الاصوات الجميلــة والعذبــة اقدم عبدة السروجى مجموعة كبيرة من الاغنيات وجميعهما نالوا من الحظ السمعى لدى المستمعين الرضا والاعجاب بالصوت الشعبى النادر الا وهــو

عبد السروجى وغنى من الحان حسين جنيد (اقولك اية) من كلمات احمد السمرقو(دنيا الهنا) لابراهيم رجب و(الدنيا امل) من نظم مـصطفى عبـد الرحمن اوغنى من الحان احمد صدقى مجموعة جميلة من الالحان (يانيـل هدية ) لمرسى جميل عزيز و(النهاردة العيد) لحـسين طنطـاوى و(حيـاة الشموع) لعبد الفتاح مصطفى وتعاون عبدة السروجي وغنى مـن الحـان ريا ض السنباطى ومن كلمات عبد الباسط عبد الرحمن (لية يا حبيبى كتـر الاسية) و (مين يقول ان جمالك)وتغنى بالحان محمد الموجى (غنيت علـى عودى) لابراهيم شحاتة و(بدرك جميل)لابراهيم رجب وكانت الحان الشهرة بين اغنيات الاذاعة فى بداية الخمسينات حيث غنى من الحان محمد قاسم (غريب الدار) و(انا مالى) وهما من نظم على الشيرازى و(اهلا رمضان)من تاليف محمد الفيومى وايضا تعاون مع الملحن مرسى الحريرى حيث غنـى من الحانة ومن كلمات محمد الفيومى (يا مصر حبك مالوش نهاية ) و(يـا نسمة هادية ) وغنى من الحان احمد عبد القادر (النوبة دى سماح)لابراهيم البهلوان ووتعاون مع فؤاد حلمى وغنى من الحانة (لو كنت غالى) لاحمد منصور ومن الحان عبد العظيم محمد (خصام الاحبة) لابراهيم رجبـوغنى نحن (الساقية) من الحان رووف ذهنى وكلمات حسين السيد وغنـى مـن الحان الكثير من اهل الموسيقى ومن بينهم عطية محمـد ومحمـد فـوزى وكامل احمد على وعش بيننا جميعا نحب الاستماع الـى اغنيـة غريـب الدار اعلية جارا زمانى القاسى وظلمنى مشيت سواح امـسا وصـباحا ادور عاللى راح منى وعاش بقية حياتة فى مسكنة بحى عابدين بالقاهرة مبتعدا عن الاذاعة لفترة كبيرة وحتى وفاتة فى ١٩٨٧١٦١٦والى علم اخـر لكـم منى كل التحية سندباد الحكايات الفنيه وجيـــة نـــدى .

## أسمهان

ولدت أمال فهد فرحان إسماعيل الأطرش عام ١٩١٢ إبنة الأمير فهد الأطرش من جبل العرب فى سوريا و والدتها علياء المنذر لبنانية من حاصبيا فى لبنان ، ولدت أمال الصغيرة فى عرض البحر على متن إحدى سفن الشحن اليونانية التى كانت متجهة إلى بيروت : إندلعت ثورة جبل العرب بقيادة الأمير سلطان باشا الأطرش زعيم الثورة السورية ضد الإستعمار الفرنسي و قد كان فهد الأطرش له يد عظيمه فى مقاومة الاحتلال الفرنسى ، ولكنه خاف على عائلته من بطش الفرنسيين فقرر أن يرسل زوجته علياء مع أبنائه الثلاثة إلى مصر ليكونوا بعيداً عن الأحداث. ١٩٢٣ : بدأت الأم علياء المنذر تنتقل بأبنائها متجه نحو القاهرة ، و لكنها عند وصولها للقنطرة شرق لم يسمح لها بدخول الأراضي المصرية لأنها لم تكن تحمل جواز سفر ، إلا أنها استطاعت الوصول إلى الزعيم سعد باشا زغلول تليفونياً الذى كان على علاقة طيبة بعائلة الأطرش ، فتوسط لها و سمح لها بدخول القاهرة ، و استقروا فيها في شارع البحر. ١٩٣٠ : انضمت أسمهان إلى أخيها فريد الأطرش كمطربة ناشئة فى صالة مارى منصور بالقاهرة. أتيح لأسمهان الغناء بدار الأوبرا الملكية المصرية وعمرها عشر عاماً. سجلت أسمهان ثماني أغنيات ١٩٣٦مازال الناس يتداولونها حتى يومنا هذا، من هذه الأغاني "كلمة يا نور العيون من كلمات يوسف بدروس والحان محمد القصبجى "اسمع البلبل"من كلمات يوسف بدروس والحان فريد غصن،ومن مقام جهار كاة و"كنت الأماني" التى كانت من كلمات يوسف بدروس و ألحان محمد القصبجى.ومن مقام العجم و حضر إلى القاهرة ١٩٣٧حسن الأطرش ابن عم أسمهان و الذى كان قد جاء ليمنعها من الغناء و لكنه ما أن رآها حتى طلب يدها للزواج ، و بالفعل تزوجته أسمهان ، و عاشت فى جبل الدروز ببيروت وفى اليوم الرابع عشر من يوليو ١٩٣٨ولدت أسمهان إبنتها الوحيدة كاميليا حسن الأطرش ، والتى تعيش حتى اليوم فى لبنان و لم تتحمل أسمهان البقاء بعيداً عن الغناء و الفن ،فقررت العودة إلى مصر و إلى الغناء مرة أخرى وغنت "أين الليالى" للشاعر أحمد رامي و ألحان محمد القصبجى ومن مقام البياتى وغنت "أوف يابا" ،"تويت أدارى" من ألحان فريد غصن .وهو موال

من مقام الهزام ١٩٣٩ : تم الطلاق بين أسمهان و بين الأمير حسن الأطرش. ١٩٤٠ : غنت أسمهان من ألحان محمد عبد الوهاب أغنية :محلاها عيشة الفلاح" و التي غنتها فى فيلم "يوم سعيد"و قد أعاد الموسيقار غناءها بصوته فيما بعد. وتعرفت أسمهان على الكاتب الكبير محمد التابعى و ذلك فى منزل محمد عبد الوهاب ، و قد كان هذا التعارف هو بداية علاقة صداقة قوية بينهما. ١٩٤٠ : تعرفت أسمهان على أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى فى ذلك الوقت و كان نتيجة هذا التعارف أن وقع أحمد حسنين فى غرامها وأصبحت اسمهان العدوة اللدودة للملكة نازلى والدة الملك فاروق و التى كانت تحب حسنين باشا و تغير عليه إلى حد الجنون. ١٩٤٠ : بدافع الغيرة و الإنتقام قررت الملكة نازلى طرد أسمهان من مصر ، و بالفعل اتصلت بحسين سرى باشا رئيس الوزراء و وزير الداخلية و الذى تولى عملية تنفيذ القرار، مبلغاً أسمهان بأن إقامتها فى مصر انتهت و أن عليها أن تغادر خلال أسبوع ، ليصيبها هذا القرار الخطير بالجزع و الحزن الشديدين ، و لم تجد من يقف بجانبها سوى الصحفي الكبير صديقها محمد التابعي الذي تمكن بصداقته لكبار المسئولين أن يوقف تنفيذ هذا القرار و تجددت إقامتها مرة أخرى فى مصر.

و تعاقد أستوديو مصر مع أسمهان وفريد الأطرش على بطولة فيلم "انتصار الشباب" بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه مناصفة بينهما ، و الفيلم من إخراج أحمد بدرخان. يوم ١٠ مارس ١٩٤١تزوجت أسمهان من المخرج أحمد بدرخان بعقد عرفي و ذلك بسبب قوانين الحكومة المصرية التي تحرم على أى مأذون شرعي أن يعقد زواج أجنبية من مصري . و يوم ٥ مايو تم الطلاق بين أسمهان و المخرج أحمد بدرخان ، حيث دام الزواج لمدة ٥٥ يوماً فقط. وذلك بسبب الممثلة روحية خالد الزوجة الرسمية لأحمد بدر خان ١٩٤٢: قامت أسمهان بمهمة تجسس جديدة لحساب المخابرات البريطانية والألمانية وذلك دون علمهما انها عميلة مزدوجة ، و كانت المهمة أن تقوم بإقناع أهلها فى جبل الدروز بالتوقف عن التعاون مع حكومة الفيشى الفرنسية و الانضمام للحلفاء ، و قد كان من بين أهم رجال عشيرتها هو زوجها السابق حسن الأطرش. و عندما وصلت إلى الجبل

أستقبلها أهلها استقبالا ودياً و عندما أوضحت للأمير حسن تفاصيل مهمتها أبلغها موافقته و أنه سيساعدها بشرط أن تعود زوجته مرة أخرى ، و بالفعل أقيم حفل الزواج الثاني من زوجها الأول حسن الأطرش يوم ١٣ يوليو و نجحت أسمهان في مهمتها. بدأ التحضير لفيلم "أحلام الشباب" الذي كان مقرراً بطولته لأسمهان و فريد الأطرش ،و لكن بسبب سفرها إلى سوريا لم تقوم ببطولة الفيلم ، واستبدلها فريد بالمطربة فتحية أحمد و التى ظهرت بصوتها فقط ١٩٤٢، لتقوم بالبطولة مديحه يسرى.و١٩٤٣ تم الطلاق الثانى بين أسمهان و الأمير حسن الأطرش.و مرت أسمهان بأزمة مالية شديدة نتيجة الإسراف الذى كانت تشتهر به ، و بعد أن تخلت عن خدماتها الحكومات الأجنبية ، اضطرت فى النهاية إلى بيع الكثير من مجوهراتها ، و لم تخرج من هذه الأزمة إلا بعد أن قابلت الأستاذ إسكندر الوهابي أمين وزارة الخارجية المصرية الذى كان فى زيارة استجمام بالقدس و الذى قام بعد ذلك بإقناع الأستاذ حسين سعيد باشا مدير استديو مصر للسينما بضرورة توقيع عقد معها ببطولة فيلم غنائى استعراضى بمبلغ ١٣ ألف جنيه أخذت منهم ٣ آلاف كعربون مقدم. ١٩٤٣ : قررت أسمهان أن تتزوج من المطرب فايد محمد فايد و الذى كان فى زيارة للقدس لإحياء بعض الحفلات، واتفقت معه أن يكون الزواج شكليا لتتمكن من العبور إلى مصر ، وبالفعل تم ذلك و استمر الزواج لمدة عشرين يوماً و كانت لا تزال بالقدس و لم تغادرها بعد. ١٩٤٣ : تزوجت أسمهان من المخرج أحمد سالم و هو فى زيارة لها فى القدس بعقد زواج شرعى ، و سافرت إلى مصر حاملة فى يد عقد أستوديو مصر و فى اليد الأخرى حاملة عقد زواجها من أحمد سالم.١٩٤٤ : قامت أسمهان ببطولة فيلم "غرام و إنتقام" أمام يوسف وهبى و لكنها توفيت قبل أن تشاهد عرض الفيلم.في ١٩٤٤ ١٢١١٢ : ويوم ١٤ يوليو توفيت الفنانة أسمهان غرقا واستعان الممثل والمخرج يوسف وهبي بالممثلة الناشئة ديانا توفيق باستكمال المشاهد من على البعد وان تنتهي بالفيلم حياة البطلة ان أسمهان تمتعت بحيوية هائلة وبطفولة لم تفارق شخصيتها الذكية والنقية وقد تميزت المطربة الراحلة بصوتها الرومانسي والكبير والعميق والقوى مما جعلها من المطربين الخالدين فى ذاكرة الشعب العربي مع أنها غنت فقط ٣٨ أغنية ، بنت عليها شهرة لا تمحى، إذا ما قورنت بمثيلاتها من مطربي الصف الأول فى ذلك الزمان مثل أم كلثوم التي قدمت مئات الأغنيات.

واكتفى بهذا القدر والى ان نلتقي وحكاية فنية ثانية لكم أحب التهاني سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى.

# ريـــــاض السنبـــــــــاطى

في رياض الموهبة وفي معهد الموسيقى العربيـة صـقل هـذه الموهبـة واكتسبت بريقا فكانت بين الفطرة والاكتساب/ولد محمـد ريـاض محمـد السنباطي في مدينة فارسكور بالمنـصورة ١٩٠٦ ونـشأ برعايـة والـد موسيقي فنان أخذ الولد عن أبيه بعض المبادئ الموسـيقية ولمـا اشـتد ساعدة أرسله أبوه إلى المدرسة لتلقي المبادئ الأولية من التعليم ولكنه لم يكمل المرحلة بل انضم الى تخت أبيه فعلمه العزف على العـود وأصـول الغناء فشارك والده العمل كمطرب على تخته في مسارح المنصورة فأطرب جماهيرها بجمال صوته وكانت نشأة فنية أصيلة وبدأت تظهـر عبقريتـه فراح يقلد الموسيقين ابو العلا محمد و على القصبجي في غنائهم والحانهم وكان رياض معجبا بألحان القصبجي مفتونا بها لقد رددها وتغنى بها كثيرا وحفظها متقنا وبعد أن تزود بالمعرفة الموسيقية بـدأ يتـصل بـالمطربين والمطربات في القاهرة ويلحن لهم الألحان الرائعة وأصبحت ألحانه على كل لسان وحنجرة وأصبحت تعادل ألحان القـصبجي الكبيـر وتـألق نجمـه وبرزت شهرته فاستدعته مطربة الشرق أم كلثوم ليزودها بألحانـه وفنـه فلحن لها أروع القصائد أبدع الطقاطيق وكان لنهجه التلحيني طابع خـاص مميز انها عبقرية فذة ومقدرة فنية لا تجارى وفي الحقيقة لحن الكثير مـن الملحنين لأم كلثوم ولكن ألحان رياض السنباطى ما زالـت لهـا طابعهـا وميزتها أن القصائد الطويلة أمثال "نهج البردة"\ و الثلاثية المقدسـة\الـى عرفات اللة\القلب يعشق كل جميل وغيرهم " كان رياض السنباطى أول من بدأ بتلحينها لأم كلثوم وان بدا معها بلحن القطن مع المجموعة خلال احداث فيلم وداد ١٩٣٦ والذى غنى خلال احداثة المطرب عبدة الـسروجى وردد لحن على بلد المحبوب ودينى والذى لاقا نجاحا هائلا من المتذوقين للالحان والذى طلبت من السنباطى ان يسمح لها بطبعة على اسـطوانات ووافـق ولاقا اللحن اكبر نجاح على صوت ام كلثوم وتوالت الالحان ومنهم عـودت عينى ايا ظالمنى\اروح لمين\الحب كدة\رباعيات الخيام اجددت حبـك ليـة ادليلى احتار\حيرت قلبى معاك وبالطبع جاء صوت أم كلثوم لهذه الألحـان كالبريق للآلئ واصبح الملحن لكوكب الشرق وغيرها من اهـل الغنـاء

حيث قدم لصوت ليلى مراد الحان كثيرة وبالذات فى افلامها ومنهم انـــا وانت عصفورين\احنا الاتنين

انا حانسى روحى\يا رب تم الهنا امين يشترى الورد منى\وياريحين للنبــى الغالى من نظم بيرم التونسى وقدم للمطربة تاهرة امين٦ الحان وللمطــرب عبد الغنى السيد اكثر من ٢٠ لحن ومنهم اة من جمال العيون\الحــب ســر من الاسرار\شفت الامل \قوليلى اية غير احوالك\يا ذكرى اول غــرام\ويــا اسرة قلبى وغنى عبد الحليم حافظ اول الحانة فى الافلام وقدم وغنى لحــن الوفاء وغنى الحانة محمد عبد المطلب٤ الحان اشـــهرهم شـــفت حبيبــى وفرحت معاة من كلمات عبد الباسط عبد الرحمن \وصالح عبد الحى واشهر ماشدا لية يا بنفسج ١ وغنت حورية محمد الحانة وغنى احمد عبد القــادر وهدى زايد\وهدى سلطان ولحن ان كنت ناسى افكرك ونور الهدى ونجــاة الصغيرة\ونجاح سلام\وعبد اللطيف التلبانى \والمطربة نازك التى غنــت ٤ الحان جميلة منهم جمال الروح من تاليف حيرم الغمــراوى\والمطربــات اجفان الأمير\امال حسين\سعاد زكى\وشادية \اما صــوت شــهر زاد فقــدم وجموعة الحان واشهرهم ادينى من وقتك ساعة لمحمد على احمد\وحكاية المنديل من تاليف عبد الوهاب محمد\ويا ناسينى وانا عمرى ما انسى حبك لمامون الشناوى وغيرهم وغنت\ صباح وعزيزة جلال \وفــايزة احمــد \ومنيرة المهدية\ومحمد سلامة\اما المطربة نجاة الــصغيرةفقد قــدمت ١٢ لحن ومنهم الهى ما اعظمك\حبيبى سامعنى وغنى من الحانة ايضا محــرم فؤاد وعزيز عثمان \اما المطربة اسمهان فقد رددت من الحانـــة ٤ الحـــان \اما فتحية احمد فغنت من الحانة ٨ الحان اما المطربة نجاة على فقد غنت عدد ٨الحان وظهر رياض السنباطى فى السينما الغنائية مطربــا وملحنــا وبطلا امام هدى سلطان فى فيلم حبيب قلبى وغنى مجموعة الحان ومــنهم على عودى\و٣ دويتو عندى سؤال واشمعنى يا ناس وبتبكى لية يــا نغــم وكل الاغنيات من كلمات حسين السيد وكان الفيلم من اخراج حلمى رفلــة وعرض ١٩٥٢\١١\١٣ وسبق ان ظهر فى عدة افلام ومنهم سـلمى\حلــم الشباب\اولاد الفقراء وقد سار رياض السنباطى في بداية أمره على نهــج مدرسة الملحن محمد القصبجي ولكن في نصف الطريــق اختــار لنفســه أسلوبا خاصا ولكن هذا الأسلوب على ما يبدو جف قليلا في آخر الأمر وبدأ يستعمل في ألحانه جمله الموسيقية القديمــة لألحانــه الحديثــة وبهــذه المناسبة نستطيع أن نقول أن رياض السنباطى يختلف عن اقرانة الملحنين وقد رحل عن دنيانا بعد ان ترك ارث فنى نادر فى ١٩٨١\٩\١٩ والى حكاية فنية تانية لكم منى احب الامانى أسندباد الحكايــات الفنيــه وجيـــــه نـــــــــدى

# أحمد رامي

شاعر الحب هو احمد رامى حسين عثمان الجريتلى مواليد ١٨٩٢ بحى السيده زينب بالقاهره - حصل على الابتدائيه ١٩٠٤ ثم البكالوريا ١٩١١ ثم مدرسة المعلمين العليا وحصل على الدبلومه وتخرج ١٩١٤وكان اول ديوان شعرى للشاعر احمد رامى عام ١٩١٨وعمل بعد ذلك فى مجلات البوسفور والشباب ولذلك اطلق عليه شاعر الشباب ومما لاشك فيه أن الشعر الذى نظمه والتى تغنت به ام كلثوم ولم يكن يعلم بذلك الا من اصدقائه المقربين حيث فى تلك الفتره لم تكن لها شهره على الساحه حيث تواجدن منيرة المهديه وسنيه حسنين وفتحيه احمد وحياة صبرى ونعيمه المصريه وفاطمه قدرى وفاطمه سرى وكان الحب والذى اسعدنا باشعاره لام كلثوم طوال اكثر من ٥٠ عاما ان حب أحمد رامي لأم كلثوم كانت الجذوة التي لم تنطفئ خلال حياته والتي أوصلته إلى الخلود .أحمد رامي شاعر ذو موهبة رائعة في نظم الشعر أجزل الله له العطاء في موهبة الشعر ولمع اسمه في أوائل العشرينات حتى خيل للناس أن لا خليفة لأمير الشعراء غير أحمد رامى -في منصف العشرينيات التقى أحمد رامي بأم كلثوم فإذا به يضعف أمام سحرها وتلين موهبته لإلهاماتها.فينصرف عن الشعر إلى نظم الأغنية الدارجة لها ، وتستمرئ عاطفته مرعى ذلك الصوت الخصيب حتى يكاد ينسى نفسه ، وينسى موهبته الأصيلة ، وينسى ما جبل عليه وما خلق له ، قرباناً لوتر أم كلثوم. ولكن في نزول احمد رامي من قمة الشعر إلى سهل الأغنية الدارجة ، لم يهبط عبثاً ،وإنما حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة ، هي رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القمم ، في الكلمة والمعنى معا ، واستطاع أن يطوع الصور والمعاني الشعرية العالية للكلمة العامية وأن يرقق عواطف العامة بالشجن والأنين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تخلق الصور ، والتي لم تعهدها الأغنية الدارجة من قبل ، حتى صارت أغنية رامي مميزة على كل أغنية غيرها بشيء جديد ، هو قربها إلى الشعر ، وحتى أصبح زعيم مدرسة في الغناء ، لم يتأثر فيها المؤلفون وحدهم ، وإنما امتد تأثيرها إلى روح

الملحن وحنجرة المغني أيضا ولكن في السنوات الأخيرة من نظمه الشعر ارتد عن الكلمة الدارجة-إلى الكلمة الفصحى وعاد إلى الإيمان بما خلق من أجله ، وقد خلق ليكون على القمة التي يقف عليها أعلام الشعر العربي في هذا الجيل فمن هو الشاعر أحد رامي الذي جعل من شعره عرشاً تتربع عليه سيدة الغناء العربي أم كلثوم وصاغ لها أرق العبارات وأعذب المعاني من إحساس وشغف وعشق لصوتها يقول عنه أحد الشعراء :

( لم اعرف من بين سير الشعراء سيرة أكثر شاعرية من سيرة أحمد رامي الشاعر الذي انتقل من مروج النرجس في جزيرة طاشيوز اليونانية إلى الحياة بين القبور في حي الإمام ثم إلى مجامع المتصوفين في حي الحنفي ، ثم إلى عشرة الشاعر عمرالخيام تحت أضواء باريس ، ثم إلى الفردوس الذي مدته لخياله أم كلثوم وكان يأنس في النهار بمكتبة قريبه من بيت الرافعي وهو بيت علم وأدب وثقافة ووطنية ... فكان أحمد يقضي بها جزء من وقته وكان أول كتاب وقع في يده فقرأه وتشبع به وحفظه عن ظهر قلب هو كتاب ( مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب ) كلها مختارات من شعر العشاق والغزليين وهذا الكتاب لعب الدور الأول في حياة احمد رامي ، فقرر مصير حياته ...ومن خلال قراءاته من هذه المكتبة تعلق قلبه بحب الأدب وكان هناك جماعة أدبية اسمها جمعية النشأة الحديثة يجتمع في رواقها كل خميس جماعة من فحول ذلك الجيل .. ومنهم لطفي جمعة وصادق عنبر وإمام العبد ... وقد توسم صادق عنبر في أحمد الصغير خيرا وسمعه يتلو الشعر في هذا الرواق الأسبوعي وواتته في هذا الرواق فرصة سانحة قرأ فيها أول قصيدة من نظمه وهو يومئذ في الخامسة عشرة من عمره وكانت أولى قصائده وطنية قال فيها يا مصر أنت كنانة الرحمن في أرضه من سالف الأزمان ساعد بلادك يابن مصر ونيلها .. واهتف بها في السر والإعلان وأول قصيدة منشورة له كانت في مجلة الروايات الجديدة ومطلعها أيها الطائر المغرد رحماك...فإن التغريد قد أبكاني أنت مثلت في الغناء غريبا. غاب دهرا عن هذه الأوطان وبعد أن تخرج من دار المعلمين عين مدرسا في إحدى المدارس وبعد ذلك عين أمينا للمكتبة فاطمأنت نفسه وانصرف إلى حياة أدبية خالصة وانكب على مافي المكتبة من آداب العالم الثلاثة العربية والفرنسية والإنجليزية ثم سافر في بعثة لدراسة اللغات الشرقية وفن المكتبات بباريس ١٩٢٣ وهناك

في باريس عاش أسعد ذكريات شبابه وكأنه كان هناك على موعد مع شاعر التاريخ عمر الخيام وعاد إلى القاهرة على عمله بعد عامين وظل يتدرج في مناصبها حتى أصبح وكيلا لها وقد جاوز الستين ولكنه ظل يلقب في المجامع والمنتديات بشاعر الشباب وقد مارس احد رامي ثلاثة أنواع من الأدب هي الشعر الوجداني والعاطفي والوطني ثم أدب المسرح فقد زود أحمد رامي المسرح المصري بذخيرة ضخمة تبلغ نحو خمسة عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير الخالد منه:/ هاملت ويوليوس قيصر والعاصفة وروميو وجولييت والنسر الصغير وغيرها مما قدمته مسارح يوسف وهبي وفاطمة رشدي في زمن عزة المسرح ثم انتهى إلى نظم الأغنيات عندما ولع بأم كلثوم وبها اشتهر وطار ذكره حتى أوشك الناس أن ينسوا رامي شاعر الفصحى ، ورامي كاتب المسرح ولم يذكروا إلا شاعر الأغاني .. إلى أن ارتد إلى إيمانه بالشعر وغنت أم كلثوم القصائد له ومنها يا ظالمني ، دليلي احتار ، عودت عيني على رؤياك ، حيرت قلبي معاك ، أنت الحب ، يا مسهرني ، وحياة الحب ، وغيرها من الأغاني الرائعة الأصيلة والخالدة وشاعر الحب و مما لاشك فيه أن حبة لأم كلثوم كانت الجذوة التي لم تنطفئ خلال حياته والتي أوصلته إلى الخلود أحمد رامي شاعر ذو موهبة رائعة في نظم الشعر أجزل الله له العطاء في موهبة الشعر ولمع اسمه في أوائل العشرينات حتى خيل للناس أن لا خليفة لأمير الشعراء غير أحمد رامي و في منصف العشرينيات التقى أحمد رامي بأم كلثوم فإذا به يضعف أمام سحرها وتلين موهبته لإلهاماتها فينصرف عن الشعر إلى نظم الأغنية الدارجة لها ، وتستمرئ عاطفته مرعى ذلك الصوت الخصيب حتى يكاد ينسى نفسه ، وينسى موهبته الأصيلة ، وينسى ما جبل عليه وما خلق له ، قرباناً لوتر أم كلثوم. ولكن في نزول احمد رامي من قمة الشعر إلى سهل الأغنية الدارجة ، لم يهبط عبثاً ،وإنما حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة ، هي رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القمم ، في الكلمة والمعنى معا ، واستطاع أن يطوع الصور والمعاني الشاعرية العالية للكلمة العامية وأن يرقق عواطف العامة بالشجن والأنين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تخلق الصور ، والتي لم تعهدها الأغنية الدارجة من قبل ، حتى صارت أغنية رامي مميزة على كل أغنية غيرها بشيء جديد ، هو قربها إلى الشعر ، وحتى أصبح رامي زعيم

مدرسة في الغناء ، لم يتأثر فيها المؤلفون وحدهم ، وإنما امتد تأثيرهـا
إلى روح الملحن وحنجرة المغني أيضا ولكن في السنوات الأخيرة من
نظمه الشعر ارتد رامي عن الكلمة الدارجة إلى الكلمة الفصحى . وعاد إلى
الإيمان بما خلق من أجله ، وقد خلق ليكون على القمة التي يقف عليها
أعلام الشعر العربي في هذا الجيل فمن هو الشاعر أحد رامي الذي جعل
من شعره عرشاً تتربع عليه سيدة الغناء العربي أم كلثوم وصاغ لها أرق
العبارات وأعذب المعاني من إحساس وشغف وعشق لصوتها وقد مارس
احد رامي ثلاثة أنواع من الأدب هي الشعر الوجداني والعاطفي والوطني ثم
أدب المسرح فقد زود أحمد رامي المسرح المصري بذخيرة ضخمة تبلغ
نحو خمسة عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير الخالد منه: هاملت
ويوليوس قيصر والعاصفة وروميو وجولييت والنسر الصغير وغيرها مما
قدمته مسارح يوسف وهبي وفاطمة رشدي في زمن عزة المسرح ثم
انتهى إلى نظم الأغنيات عندما ولع بأم كلثوم وبها اشتهر وقدم لها القصائد
الاولى فى بداية عهدها بالغناء ومن تلك الروائع الصب تفضحه
عيونه\القصر فؤادى ان حالى فى هواه عجب\اللى حبك يا هناه اصون
كرامتى وغيرهم ثم تحول وكتب لها الاغنيات البعيدة عن القصيده ومنهم
انا على كيفك\الخلاعة والدلاعه\احبك وانت مش دارى \الفرح يا قلبى \اللى
حبك يا هناه وغيرهم ثم تحولت الصياغه الى الاغنيه الطويله والتى تميزت
بها ام كلثوم عن اقرانها حتى أوشك الجميع أن ينسوا احمد رامي شاعر
الفصحى و يذكروه بشاعر الأغاني .وغنت أم كلثوم كلماته ومنها حا قابله
بكره \سهران لوحدى\افاكر لما كنت جنبى\مدام تحب \ياليلة العيد\ يا ظالمني
\ دليلي احتار ، عودت عيني\حيرت قلبي\سهران لوحدى\رق الحبيب\ أنت
الحب\، يا مسهرني وغيرها من الأغاني الرائعة الأصيلة والخالدة حتى
وصل عدد الاغنيات والتى نظمها لام كلثوم الى العدد ١٥٠ اغنيه وقصيده
وكتب احمد رامى العشرات من الاغنيات والتى تغنت بهم اصوات كثيره
ولها شهره ايضا ومنهم اسمهان ومن اشهر ما نظم لها اغنية (ليالى
الانس) وغنى محمد عبد الوهاب من نظمه اكثر من ٣٠ عمل ومنهم الميه
تروى العطشان\احب عيشة الحريه\ضحيت غرامى\اغاير من اللى هواكى
قبلى\ايادى النعيم\وهان الود\وغيرهم وغنى من اشعاره نجاة على وفتحيه
احمد ونجاة الصغيره وكان الشاعر احمد رامى هو الكاتب للعديد من
سيناريوهات الافلام ومنهم لام كلثوم وافلام وداد ودنانير وكتب
المسرحيات العديده ومنهم مسرحيات ابنتى حبابه وغرام الشعراء وحصل
على جائزة الدوله التقديريه عام ١٩٦٦ تقديرا لعطائه الشعرى وغادر
عالمنا فى هدوء تام ١٩٨١\٦\١٢ \ سندباد الحكايات الفنيه وجيه

# إبراهيم حمـــــودة

وفى حى باب الشعريه كان ميلاد حموده ابراهيم سليط وسرعانما غنى فى الساحه الفنيه ولظهورة على الشاشة البيضاء فى الـسينما الناطقـة زادت شهرته واصبح ترتيبة الرابع بعد محمد عبد الوهاب وحامد مرسى وعبـدة السروجى وعند غنائة فى المسارح والصالات نال اعجاب اولاد البلد مـن الشعبيين وابناء الارياف حيث اشتهر بغنائة مجموعة من الالحان الريفيـة منهم اعلى مصطبتنا\است ابوهاايا جمال الريف\ واكتب لنا يا قاضى وكـان ابراهيم حمودة هو المطرب الوحيد الذى وقف بطلا امامها فى الفيلم الغنائى (عايدة) عام ١٩٤٢وكان المطرب الوحيد الذى عرض لة فيلمين فى يـوم واحد وهما الصبر طيب وقصة غرام فى ١٩٤٥\١٢\٣١ وكانـت بدايتـة السينمائية حينما اختارة المخرج والممثل يوسف وهبى ليغنى فقـط خـلال احداث فيلم الدفاع عام ١٩٣٥ وبعد ذلك الغناء فى فيلم ليلى البدويـة ثـم كانت البطولة والفيلم الثالث (نداء القلب) اخراج عمر جميعى وتـلاة فـيلم يسقط الحب اخراج ابراهيم لاما وكان عام ١٩٤٤ والبطولة و فيلم حنـان امام فتحية احمد من اخراج كمال سليم اما الفيلم رقم ٦ هو شهداء الغـرام امام ليلى مراد ومن اخراج ايضا كمال سليم وايضا خلال عام ١٩٤٤ امـا الفيلم السابع فهو نور الدين والبحارة الثلاثة من اخراج توجـو مزراحـى وكان الفيلم رقم ٣ خلال عام واحد وخلال عام ١٩٤٥ كان بطلا فى ثـلاث اعمال غنائية سينمائية وهم على التوالى ليلة الجمعة\الصبر طيـب\قـصة غرام وجاء موسم ١٩٤٦ وكان الفيلم رقم ١١وهو الدنيا بخيروكان من اخراج محمد عبد الجواد وكان الفيلم ١٢لموسم عام ١٩٤٧ وعرض فـيلم معروف الاسكافى من اخراج فؤاد الجزايرلى اكلام الناس اخـراج حـسن حلمى ١٩٤٩\فتاة السيرك اخراج حسين فوزى ١٩٥١\ الحموات الفاتنـات اخراج حلمى رفلة عام ١٩٥٣\العلمين من اخـراج وتمثيـل عبـد العلـيم خطاب واشترك ابراهيم حمودة بالغناء فقط بجوار حورية حسن وكان الفيلم رقم ١٦ والاخير وعرض فى ١٩٦٥\٢\١٣وبذلك يصبح مطربنـا الوحيـد الذى قام بالغناء امام نجوم الطرب ام كلثوم و بهيجة حافظ و فتحية احمد وليلى مراد وشادية ونعيمة عاكف وكان ابراهيم حمـودة انـضم لمعهـد

الموسيقى الشرقى وتعلم العزف على الة العود وكـان اسـتاذة عبـد الفتاح صبري وانضم لمجموعة الغناء فى صالة بديعـة مـصابنى بجـوار محمود الشريف وفريد الأطرش ثم انضم بعد ذلك لفرقة على الكسار وكـان مطربها المسرحي الأول وقد قدم ابـراهيم حمـودة للاذاعـات المـصرية والعربية مجموعة من الاوبريتات المسرحية بينهم يوم القيامة اشـهر زادا العشرة الطيبة والصور والبرامج الغنائية ومنهم الدندرمة اافراح سـعيدةا بعث رمسيساحلم شاعر احكمةاشـارع الغوريـةاالليلـة الكبيـرةانـشيد الامانا هاتورا وغيرهم وكما اثرى المسرح الغنائي والاذاعات والحفـلات لا ننسى الاغانى الشهيرة والتى غناها امام جمهوره ومنهم اكتب لنا يا قاضى من نظم محمود اسماعيل جاد والحان عبد الحليم نويرةاسيد الملاح كلمـات احمد منصور والحان الموسيقار عبد الفتاح بديراساعة لقاك امتى كلمـات فؤاد السيد والحان مرسى الحريرىانزلت سوق الدهب من كلمـات احمـد ملوخية والحان حسين جنيد يا سالين ع الهنا من نظم عبد المجيـد عبد الفتاح والحان عبد الرؤوف عيسى احسدونى الناس من كلمات امـين عزت الهجين والحان سيد إسماعيل ايا صبح بالأحلامَ لالـى مـن تـاليف مصطفى عبد الرحمن والحان خليل المصري وقد غنـى مـن الحـان عمالقة الموسيقى ومنهم كامل الخلعى اواحمد صدقيا ورياض الـسنباطيا واحمد صبراا وسيد شطا اواحمد عبد القادرا محمد القـصبجي اومحمـد الموجيا عزت الجاهلىاوغيرهم وقد اسعد الملايين من محبي فنـه وفـى اخريات حياتة ابتعد عن الفن اكثر من ١٥عام وحتى وافته المنية ولبـى نداء ربة فى ١٩٨٦١١١٦ والى علم اخر من علام الموسيقى لكم كـل التحيات سندباد الحكايات الفنية وجيه نـــــدى

# منيرة المهدية

مطربة وممثلة مصرية هى زكيه حسن منصور ومواليد قرية مهديه التابعه للابراهيميه مركز ههيا بالزقازيق محافظة الشرقيه عام ١٨٨٨والتى كانت مشهوره بلقب " سلطانة الطرب "الفنانه منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح عام ١٩١٥ . وكانت جميع الممثلات اللاتــي ظهــرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار العربية ومعظمهن من لبنان والبلاد الاجنبيه . كانت حسنة الصوت .. اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه باسم " أول ممثلة مصرية " وكان كل ما قدمته هو غنــاء إحــدى قــصائد الشيخ سلامة حجازي . لكنها لاقت إعجابــاً كبيــراً . وفــي ســنة ١٩١٦ انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة ومثلت بعض روايــات سلامة حجازي وهي " صلاح الدين " و " علي نــور الــدين " و " روميــو وجولييت " و " صدق الإخاء " . كانت الفرقة تعمل على مسرح " برنتانيا " وتقوم منيرة المهدية بأدوار الشيخ سلامة . وفي عام ١٩١٧ بدأت منيــرة المهدية في تمثيل روايات خاصة فاختارت رواية " كارمن " وعهــدت إلــى فرح أنطون بتعريبها وإلى كامل الخلعي بتلحينها فكان ذلك بمثابة ميلاد أول أوبريت بألحان مضبوطة ومكتوبة على النوتة وتعزف على الآلات الوترية . وقد اشتركت منيره المهديه فى اول حفل للاذا عه المصريه١٩٣٤ بعــد افتتاحها وكان اول يونيو وغنت ليالى وطقطقوه وبالطبع قبل اهل الطــرب الموجودين على الساحه فى ذلك الوقت وقد كان سعد زغلول باشــا يقــوم بحجز بنوارا لمدة اسبوع ليشاهد عروض مــسرحياتها الغنائيــه وبالــذات مسرحية (كلها يومين) والتى تعالج القضية المصرية وكانت شهرتها علــى الساحه واسعه حتى ان الوزراء كانوا دائما فى استــضافتها بعوامتهــا ع النيل ومن اعمال منيرة المهدية والتى لاقت نجاح خــلال وجودهــا علــى الساحه اغنيات اسمر ملك روحى\ارخى الستاره\الجفا بعد الوفــا\الحلــوه شافت صورتها\اربع خطاب واقفين\يا محلا الفسحه فى راس البر\يا عينــك يا جبايرك \يا منصفين ازاى يكون\ من بعد ١٣ سنه\نويت ابيعــك\غالــب عليه الشوق \بعد العشا يحلا الهزار وغيرها من الاعمــال الفنيــه وتغنــت بالحان محمد على لعبه وقدم لها داوود حسنى الالحان الكثيره ومنهم الحان مسرحية الغندوره وايضا زكريا احمد ومحمد القصبجى والحان مسرحيات

كيد النسا والمظلومه وسيد درويش والذي قـدمت وغنـت الحانـه فـى مسرحيات كلام في سرك وكلها يومين ورياض السنباطى والحان اوبريـت المخلصة وسمير اميس واحمد صبري النجريدى والحان اوبـرا توسـكا وكان محمد عبد الوهاب عندما استدعته لكى يكمل الحان مسرحية كليوباترا ومارك انطونيو بعد وفاة سيد درويش ؛ وظهرت بطله لفيلم الغنـدور مـع روحيه خالد واحمد علام وكـان مـن اخـراج مـاريو فـولبى وعـرض ١٩٣٥\١١\١٥ فى الوقت الذى سارعت فيه ام كلثوم لتقديم اول اعمالهـا السينمائية وهو فيلم وداد فى اول عام ١٩٣٦ وعاجلت بالفيلم الثاني وكان نشيد الامل ١٩٣٧ وتراجعت منيرة المهدية وتركت الساحة وهي مقتنعـة وراضيه حيث ظلت حوالى ١٥سنه فى القمة وأعطـت الفرصـة الغنائيـة وبالذات المسرحية لأصوات إبراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وعبد العزيز خليل وفتحيه احمد واحمد عبد القادر وظلـت تغنـى فـى الاسـتوديوهات والحفلات الاذاعيه حتـى ١٩٤١\٢\٩ حينمـا ابرقـت لـوزير الـشئون الاجتماعية(حضرة صاحب المعالي ) قد وفقنا الله لاداء فريضة الحج هـذا العام ولهذه المناسبه قد وضع لى الاستاذ عبد الرحيم محمود المدرس الاول للدين واللغه العربيه بمدرسة بنبا قادن الثانويه نشيدا يبتهل فيـه الـى الله موجها القول الى المسلمين والمسلمات حافزا هممهم ومحببا اليهم اداء هذا الفرض المقدس كما انى اكملت دينى باداء فريضة الحج فقد اعتزمت لوجه الله ايضا ان اتوج حياتي الغنائيه بانشاد هذا اللحن علـى شـريط مـسجل لمحطة الاذاعه المصرية وكان التوقيع الحاجة منيـرة المهديـة وحينمـا عرضت عليها الاذاعه المصرية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ الظهـور ابتهاجـا بالثورة لبت الدعوة ومعها بعض الفنانين القدامى ولم تظهر بعد ذلك وكانت زوجه للثرى محمود جبر وحصلت على جوائز عديدة فى حياتهـا الفنيـة عام ١٩٢٦ نالت جائزة الامتياز في الغناء المسرحي مـن وزارة الإشـغال العمومية ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ١٩٦٠وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٦١\١ وحتى لبت نداء ربها فـي ١٩٦٥\٣\١١ والـى لقاء سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## بهيجة حافظ

ولدت "بهيجة اسماعيل محمد حافظ" في الرابع من أغسطس عــام ١٩٠٨ بحى محرم بك بالاسكندرية ، ونشأت في بيئة فنية ، نالت فيها قــسطاً مــن الثقافة العلمية والفنية.. فقد تلقت تعليمها ما بين مدرستي "الفرنسيــسكان" الإيطالية و"الميردي دييه" الفرنسية بالإسكندرية، ومن ثــم حــصلت علــي دبلوم في الموسيقى من باريس في يناير ١٩٣٠من عائلة موسيقية وكــان والدها "إسماعيل حافظ باشا" هاوياً للموسيقى، وقد مارس تأليف الأغــاني وتلحينها، وكان يعزف على العود والقانون والرق والبيانو، وكانت والدتها تعزف على الكمان والفيولنــسيل، بينمــا أخوتهــا يعزفــون علــى الآلات المختلفة، أما بهيجة فكانت تعزف على البيانو وبعد انفصالها عن زوجهــا الامير الايرانى الذي كان لا يحب الموسيقى،وعودتها الى الاسكندرية وبعد وفاة والدها الباشا فى السلطة الملكية فى عهد السلطان حسين – قررت أن تترك بيت الأسرة في الإسكندرية وتستقر في القاهرة، لتبدأ صفحة جديــدة من حياتها، تعتمد فيها على نفسها وتكافح فــي ســبيل العــيش والفــن.. فاشتغلت بالموسيقى وقامت بتدريس العزف على البيانو لبنــات العــائلات، ونسخ النوتة الموسيقية للفرقة الموسيقية بالقاهرة في مقابل جنيه واحــد للصفحة الواحدة، هذا إضافة إلى الاستمرار في التأليف الموسيقي.. وفــي ذلك الوقت قامت بتسجيل مؤلفاتها الموســيقية لــدى شــركة "كولومبيــا بالإسكندرية، و "أوديون" في القاهرة، فاشترت منها شركة "كولومبيا" أربع مقطوعات، اثنتان منها "تانجو" والثالثة "فالس" أما الرابعة فهــي "أنــشودة إيطالية".. أما الشركة الثانية فقــد اشــترت مقطــوعتين ســجلتهما علــي أسطوانة واحدة.بهيجة حافظ والسينما ،كان فيلم (زينــب ــ ١٩٣٠) هــو بداية علاقتها بالسينما، وذلك عندما اختارها المخرج "محمد كــريم" لــدور البطولة فيه، بعد أن نالت شهرة في عالم الموسيقى، كأول سيدة مــصرية تقتحم هذا الميدان، نُشرت صورتها في مجلة "المستقبل" التي كان يصدرها "إسماعيل وهبي المحامي" شقيق "يوسف وهبي"، وقد نُشرت صورتها على غلاف المجلة، بالبرقع والطرحة، وكُتب تحتها عبارة "أول مؤلفة موســيقية مصرية"، و كان "محمد كريم" يبحث عن بطلة لفيلمه الأول (زينب)، بعد أن

رفض "يوسف وهبي" قيام الفنانة "أمينة رزق" بالبطولة و لفتت فتاة الغلاف انتباه "محمد كريم"، فعرض عليها بطولة الفيلم، ورحبّت "بهيجة" بالعمل في السينما بالرغم من معارضة أسرتها الشديدة، ولم تكتف "بهيجة حافظ ببطولة الفيلم فحسب، بل قامت أيضاً بوضع الموسيقى التصويرية له، والتي تتكون من اثنتي عشرة مقطوعة موسيقية.. وقد قامت بدور زينب أمام "سراج منير" و"زكي رستم" و"دولت أبيض" و"علوية جميل" و"عبد القادر المسيري".. ولأن هذا الدور يعتبر أول علاقتها بالتمثيل، فلم تكن "بهيجة" على دراية بكافة إمكانياته، خصوصاً بأن الدور — لكونه صامتاً — يحتاج بل يعتمد على التعبير بالحركة والإشارة و إن "محمد كريم" قد استعان في ذلك الوقت بعازف على الكمان ليعزف لها لحناً أثناء التمثيل حتى تستطيع أن تعبر من موقف حزين.وقد عرض الفيلم في سينما مترو في التاسع من أبريل عام ١٩٣٠، وبعد نجاح فيلم (زينب)، اختارها "يوسف وهبي للبطولة أمامه في فيلم (أولاد الذوات)، وسافرت بالفعل إلى باريس لتصوير بعض المشاهد من الفيلم، بعد أن وقّعت العقد .. ولكن بسبب خلاف فنى وقع بينها وبين "يوسف وهبي"، اعتذرت عن الدور وعادت إلى القاهرة لتحل مكانها الفنانة "أمينة رزق" التي اشتهرت بنفس الدور .وفي عام ١٩٣٢ كوّنت "بهيجة حافظ" شركة فنار فيلم للإنتاج السينمائي بالاشترا مع زوجها "محمود حمدي" الذي تزوجته بعد أن تعرفت علية فى المانيا وأثناء تصوير فيلمها الأول، أما باكورة أعمال هذه الشركة فكان فيلم (الضحايا — ١٩٣٢)، وهو فيلم صامت يدور حول ضحايا المخدرات، وقد قامت هي ببطولته أمام "زكي رستم" و"عطا الله ميخائيل"، وكان مخرج الفيلم هو "إبراهيم لاما".. كما اشتركت في الغناء فيه، ولأول مرة، الفنانة "ليلى مراد" مع "أحمد عبد القادر" والراقصة "حورية محمد"، وكانت الموسيقى التصويرية للفيلم من وضع الملحن "محمد القصبجي".. ونجح الفيلم عند عرضه في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٢.

أما إنتاج الشركة الثاني فكان فيلم (الاتهام — ١٩٣٤) الذي أخرجه "ماريو فولبي"، وقامت "بهيجة" بوضع الموسيقى التصويرية، إضافة لقيامها بدور البطولة مع "عزيز فهمي" و"زينب صدقي"وعبد القادر المسيرى و"زكي

رستم"، وقام زوجها محمود حمدى بدور وكيل النيابة.. وعرض الفيلم بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٣٤.. بعدها قامت شركة فنار فيلم بإعادة إنتاج (الضحايا) الناطق عام ١٩٣٥ ليلى بنت الصحراء(١٩٣٧) هو الفيلم الذي يعتبر علامة هامة في مشوار الفنانة "بهيجة حافظ" الفني والسينمائي على الخصوص، فبالإضافة إلى إنتاجه، قامت "بهيجة" بدور البطولة فيه أمام "حسين رياض" و"زكي رستم" و"عباس فارس"، كما قامت بوضع الموسيقى طبعاً وتصميم الأزياء، ويقال بأنها قامت بإكمال إخراج الفيلم مع ثلاثة من المساعدين بعد أن اختلفت مع المخرج "ماريو فولبي"،ولم يكمل الاخراج ولقد بلغت تكاليف إنتاج فيلم (ليلى بنت الصحراء) حوالي ١٨ ألف جنيه، وهو مبلغ ضخم قياساً لإنتاج تلك الفترة.. وقد عرض الفيلم في ١٦ فبراير ١٩٣٧، ولاقى نجاحاً كبيراً، كما عرض الفيلم في مهرجان برلين الدولي، ويحصل علي جائزة ذهبية.. كما أنه رشح للعرض في مهرجان البندقية وبعد سفر "بهيجة" وزوجها محمود حمدى إلى إيطاليا للاشتراك في المهرجان، وإذا بهما يفاجأن بصدور قرار من وزارة الخارجية بمصادرة الفيلم ومنع عرضه في الداخل والخارج لأسباب سياسية، بعد مُضي عام على عرضه الأول.. فقد احتجت الحكومة الإيرانية آنذاك علي هذا الفيلم علي اعتبار أنه يسيء إلى تاريخ كسرى ملك الفرس القديم، لذلك صدر هذا القرار مجاملة للحكومة الإيرانية بمناسبة المصاهرة الملكية التي تمت بعد ذلك بقليل، بزواج شاه إيران رضا بهلوي من أخت فاروق ملك مصر الاميرة فوزية .وبمصادرة الفيلم، تكبدت شركة فنار فيلم خسائر فادحة تحولت بعدها من شركة بين الزوجين إلى شركة مساهمة، لم تقم إلا بتوزيع فيلم (بياعة التفاح ١٩٣٩) من إنتاج شركة إيزيس فيلم، وبعد ست سنوات رفع الحظر عن فيلم (ليلى بنت الصحراء) وذلك بعد أن رفعت الشركة دعوى تعويض علي الحكومة بمبلغ عشرون ألف جنيه، وانتهاء الظروف السياسية (الطلاق بين الشاه وشقيقة الملك) التي أدت إلى مصادرته، لكن الرقابة اشترطت إدخال بعض التعديلات عليه بالحذف والإضافة وتغيير الاسم إلى (ليلى البدوية) وعُرض الفيلم بعد ذلك وغنى بة ابراهيم حمودة وحياة محمد واحمد عبد القادر في تابلوهات جميلة رائعة ومن الحان محمد القصبجي وكلمات حسين حلمي المناسترلى دار سينما "الكورسال" في ١٢مارس ١٩٤٤وتعود شركة فنار فيلم إلى الإنتاج بعد

مُضي عشرة أعوام من التوقف لتقوم بهيجة حافظ بالمونتاج لفيلم(سلوى) عام ١٩٤٦ ومن أخراج عبد العليم خطاب ، لتنتج فيلم (زهرة السوق ـ ١٩٤٧) وهو من إخراج "حسين فوزي" ومساعدة المخرج عباس كامل وكتبت "بهيجة حافظ" قصته ، وقامت فيه بدوري "بهيجة" و"زهرة" مع "أحمد منصور" و"كمال حسين" و"علوية جميل" و"عبد الفتاح القصري"، واشترك فيه بالغناء المطرب اللبناني "وديع الصافي" عندما كان مطرباً مغموراً، وضم الفيلم مجموعة من الأغنيات قامت "بهيجة" بتلحينها،وغنائها وغنت المطربة سعاد مكاوى(زوجة عباس كامل ) من الحان عبد الحليم نويرة و إضافة إلى وضع الموسيقى التصويرية.. وبالرغم من أن الفيلم قد ضم مجموعة من كبار النجوم والوجوه الجديدة، إلا أن الحظ في النجاح لم يحالفه، وقامت ايضا بتاليف الموسيقى التصويرية لفيلم السيد البدوى عام ١٩٥٣ ومن اخراج بهاء الدين شرف ولم تظهر مرة أخرى في السينما ألا في دور قصير من فيلم (القاهرة ٣٠ عام ١٩٦٨)، وذلك عندما اختارها المخرج "صلاح أبو سيف" لتقوم بدور الأميرة السابقة "شويكار".صحيح بأن "بهيجة حافظ" قد ابتعدت عن السينما، إلا أنها قد عاودت نشاطها الفني الموسيقي.. فقد أنشأت في عام ١٩٣٧ أول نقابة عمالية للموسيقيين وظلت هذه النقابة قائمة حتى عام ١٩٥٤.. كما أنشأت صالونها الثقافي الخاص عام ١٩٥٩، والذي كان له نشاط ثقافي وفني بارز في تلك الفترة، وكان ذلك قبل أن يداهمها المرض في السنوات الأخيرة.. فقد ظلت طريحة الفراش لسنوات طويلة، لا يطرق بابها إلا القليل من معارفها، حتى اكتشف الجيران وفاتها بعد يومين من حدوث الوفاة.. وقد شُيعت لمثواها الأخير دون أن يمشي في جنازتها أحد من الفنانين.ورحلت "بهيجة حافظ" في صمت، بعد أن عاشت شبابها بين أضواء النجاح والشهرة، وهي التي جعلت من بيتها مزاراً لمحبي الفن والأدب والموسيقى، وكثيراً ما استضافت الوفود الأجنبية من الفنانين والكُتّاب واحتفت بهم في بيتها هذا، إلى أن حولته فيما بعد إلى جمعية ثقافية استمر نشاطها حتى رأت حلها في عام ١٩٦٨. . كما كان بيتها يعتبر متحفاً يضم أندر الآلات الموسيقية واللوحات النادرة.. وعاشت سنواتها الأخيرة ــ قبل المرض ــ تقرأ وتكتب المقالات بالفرنسية وتبعثها للصحف فى الخارج.وبالرغم من أنها بدأت حياتها بالتأليف الموسيقي، وكانت أول مصرية تُقبل عضواً في جمعية المؤلفين بباريس، وتحصل علي حق الأداء العلني لمؤلفاتها الموسيقية، إلا أننا لا نجد الآن أية تسجيلات لهذه المؤلفات.وهذه هي "بهيجة حافظ"، الفنانة الشاملة، والتي تعددت نشاطاتها في ميادين فنية شتى، وتعددت مساهماتها الإبداعية بين التأليف الموسيقي والسينمائي والإنتاج والإخراج والتمثيل والنشاط النقابي والثقافي، دون أن تتخصص في ميدان فني معين والى علم أخر من أعلام الفنون لكم كل الحب اسندباد الحكايات الفنية وجيه نـــدى.

# حافظ إبراهيم

هو محمد حافظ إبراهيم فهمي ،وفي إحدى محافظات الصعيد ١٨٧٢ كـــان ميلادة وحيث كان يعمل والده، وبعد ولادته توفي أبوه وكــان حـــافظ فـــي الرابعة من عمره، فانتقلت به والدته إلى القاهرة ونزلت عند أخيها الـــذي تولى رعايته، بعد ذلك انتقل للعيش في طنطا لانتقال عمل خاله هناك، وبرز حبه للشعر فانهمك على القراءة وحفظ الشعر ونهم منه كثيراً وجذب إليـــه الأنظار حتى أطلق عليه لقب شاعر النيل، ثم دخل المدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطاً وأرسل إلى السودان بصحبة الدكتور إبراهيم الشدودي وكـــان بينهما مداعبات شعرية لطيفة، ولكن حافظ إبراهيم تبرم مـــن عملـــه فـــي السودان ومن معالمة الشخصية انة كان ضخم الصوت، إذا تحـدَّث فكأنَّـــه يتجشَّأ. واتسعت عليه ثيابُه، فلاح فيها كتلك الشخوص التي تُنـــصب علـــى الكروم أو يستبدل قميصه بآخر إلا بعد الزمن الطويل، فهـــو فـــي اتـــساخ أكمامه يُشبه عاملاً في مطبعة، يُوالي صفَّ الحروف وطبـــع الأوراق غيـــر عابئ بالمداد ولا بالزيت. وربما انثنت عقدة كرافتته يمينا أو شمالا فيتركها غير عابئ، فهو بعيد عن الأناقة بُعد وجهه عن الوسامة، يلـــبس جوربـــه أياماً طويلة، فإذا كرهه استبدل آخر به ولم يغسله، ولم يلـــبس إلا الثيـــاب الغالية الثمن، ولكن إهماله وتضييعه يتركها وكأنها أسمال وين كَـأ علـــى عصا من الخيزران غليظة، انثنى رأسها انثناءة واسعة، وقد تطوّقت بطوق من العاج المنقوش بأسلاك معدنية زائفة، لم يترك صدار بذلته قـط، فهـــو ملازم للجاكتة، جاثم تحتها صيفاً وشتاء .

وجد ضالته في (دار الكتب العربية) العريقة؛ حيث ورد حياضها، وعُـيِّن بعد ذلك موظفاً فيها. وهناك في ذلك الصرح العتيد بالأدب والعلم والمعارف تبسمت لحافظ مظاهر الحياة، وفرح بالدنيا وغنى لها قصائد خالدةً تتـدفق بالرُوح والرَّوح وبالشعور الوطني والاجتماعي وشخـصية (حـــافظ) وفـــي مناسبة اجتماعية أخرى انبرت شاعرية (حافظ) الوقـــادة لنـــداء الخيـــرين لإنشاء ملجأ للأيتام، فناشد القادرين والموسرين بأن يدعموا هذا المشروع وأن يقدموا الخير والبذل له، فأخذ يهتف بهم:يا رجال الجد هـــذا وقتـــه أن يعمل كلٌ ما يرى!!أنا لا أعـذر مـــنكم مـــن ونـــى اوهـــو ذو مقـــدرة أو

قـصَّرافابدؤوا بالملجـأ الحـر الـذي اجئـتُ للأيـدي لـه مـستمطرا
واكفلـوا الأيتـام فيـه واعلمـوا ا أن كـل الـصيد فـي جـوف الفـرا
أيهـا الثـري ألا تكفـل مَـن ابـات محرومـاً يتيمـاً معـسرا؟!
انـت مـا يـدريك لـو أنبئـه اربمـا أطلعـت بـدراً نيِّـرا!؟!
كم طوى البـؤس نفوسـاً لـو رَعَـت امنبتـاً خـصباً لكانـت جـوهرا
كـم قـضى العـدم علـى موهبـة افتـوارت تحـت أطبـاق الثـرى!!
وهكذا تمضي دفقاتة تعطر الأسماع المصغية في كل مجتمع وأمة، تـضمد الجراحات النازفة، وتخفف الأوجاع والآلام.. ليزدهر العطاء في كل قـوم، وتعلـو المحبـة والرحمـة علـى جبـين الـزمن مـدى الحيـاة!!..
ومن ابتغى الزيادة من معطياته فليستزدْ منـه؛ فإنـه جـدير بالمـصاحبة والمنادمة، وهو بين الأيدي وحول الأكف والأبصار..هناك فـوق الرفـوف المكدسة التي تزخر بها بطون المكتبات وصالات المناضد وكما نظـم اأرى
كل يوم بالـجرائد مـزلقاً مـن القبر يـدنيني بغـــــــــــير أنـاة
وأسمع للكتاب في مصر ضجة فأعلم أن الصائحين نعاتي اإلى معشر الكتاب
والجمع حـافل بسطت رجائي بعد بسط شكاتي افإما حياة تبعث الميت فـي
الـبلى وتُنبت في تلك الرمـوس رُفـاتي وإمـــا ممـات لا قيامـة
بـــعده مـمات وبعد عمر يناهز الـستون وفـى ١٩٣٢\٧\٢٢ ا يغـادر
عالمنااسندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

# عبد الغنى السيد

يوم الأحد ٩ ديسمبر عام ١٩٦٢ رحل واحد من مشاهير المطربين أصحاب المكانة المرموقة في ساحة الغناء والطرب والذي طالما اسعدنا بصوته العذب الملئ بالشجون والعاطفة وأمتعنا بفنه الراقي بشدوه الذي ملأ الاسماع والقلوب طوال الثلاثينيات والاربيعينيات حتي بداية الستينيات من القرن العشرين!!.. انه المطرب الأصيل عبدا لغني السيد صاحب اغنية 'البيض الامارة'.. ولد عبدالغني السيد عام ١٩٠٨ وعشق الغناء منذ طفولته كان يتمتع بأذن موسيقية مرهفة اهلته لالتقاط الانغام وترديدها واثار اعجاب كل من سمعه فالتقطته شركة اسطوانات او ديون وسجلت له مجموعة من الاغاني كلمات الشاعر حسين حلمي المانسترلي وألحان الموسيقار العبقري رياض السنباطي واولها 'شفت الامل والهنا' واشهرها 'نسيتي حبي بعد اللي كان صحيح يادنيا مالكيش امان'.. وتسابقت الإذاعات الأهلية للاتفاق مع عبدالغني السيد. وعند انشاء الاذاعة المصرية يوم الخميس ٣١ مايو ١٩٣٤ كان صوت عبد الغني السيد من اوائل الاصوات التي حملها الاثير بداية من اغنيات تبكى لية يا هلترى\اشكيت يا قلبى\اسليت ودادي \سيب الغرام\دلالك فى الهوى\ قوليلى اية غير احوالك\ يا آسرة قلبي ياملاكي'وغيرهم .وفي عام ١٩٣٧ قدم المخرج كمال سليم للسينما الوجوه الجديدة عبد الغني السيد ورجاء عبده في فيلم 'وراء الستار' ثم١٠\١١\١٩٣٨ اخرج احمد بدرخان فيلم 'شئ من لاشئ' الذي عرض مع المطربة نجاة علي وفاز بلقب المطرب الاول في قلوب الجماهير في المسابقة التي اقامتها مجلة الاثنين والدنيا ! ومن اشهر افلام عبد الغني السيد كان فيلم 'شارع محمد علي' أخراج نيازي مصطفي وشاركته البطولة الراقصة حورية محمد التي غني لها اغنية ضربت الرقم القياسي في الشهرة 'وله ياوله' ومازالت تتردد حتي الآن رغم مرور اكثر من ٦٠ عاما علي سماعها من كلمات ابو السعود الابيارى و ألحان الموسيقار محمود الشريف صاحب نصيب الأسد في اغاني عبد الغني السيد وجميعهم من كلمات محمد على احمد\الحب لحن جميل لعبد الفتاح مصطفى/انا وأنت فى الهوى لمحمد محمود فهمى/ وع الحلوة والمرة لسيد مرسى وكان

عبدالغني السيد مرحا سريع النكتة خفيف الظـل يجيـد تقليـد زملائــه المطربين وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب لايستغني عن تواجـده فــي مجالسه وقدم لة مجموعة كبيرة من الالحان ومنهم ياللى غرامـك لاحمـد عبد المجيد وعمر الحب   مالوش نهاية وجبال الكحل لمحمد علــى احمـد وبكرة ح تندم لحسين السيد وانا وحدى لاحمد ملوخيــة واة مــن الزمــان والهوى لابراهيم كامل رفعت والحلو شاورلى بمنديلة لعبـد المجيـد عبـد الفتاح وغيرهم وقد غنى المطرب عبد الغنى السيد مجموعــة كبيــرة مــن الألحان لجميع ملحني الموسيقى ومنهم كمال الطويل ولحــن انــا باســتني ميعادك لفاطمة عزت أوغنى للملحن عبد الفتاح بدير لحــن انــت حبيبــي لإبراهيم كامل رفعت الملحن فريد غصن والموسيقار عبد الحلـيم نــويرة أوأيضا غنى من الحان    احمد عبد القادرأحسن ابو النجاأمنير مرادأفـؤاد حلمي أمحمد القصبجي أحمـد شــريف أعبـد الـرووف عيـسى أومحمـد فوزي أومحمد الموجى أوغنى أشهر أعمالة اللحنية ومــن كلمــات مــامون الشناوي(سبحان اللى صور) الناجحة ومن تلك الإلحان البيض الإمارةأوأية فكر الحلو بيه و الفرح والضنى وبايعني ولا شارينى ويا سكندرية منالحان الفنان جلال حرب أوقدم الحان لاهل الموسيقى ومنهم بليغ حمدى أعبد المنعم الحريرى أحسين جنيدأعبد الحميد توفيــق زكــى أعطيــة شــرارةأمرســى الحريرىواحمد على أوعبد الوهاب كرم أوقدم للجماهير ومحبى لموســيقى مجموعة من الانغام من تلحينه ومن تلك الالحان وحياتك ما ح اعــا تبــك وعطشان والنبي أانت على بالى ولية بتنسانى من تاليف عبد العزيز ســلامأ وكان له ايادي بيضاء علي كثيرين رحم الله الفنان الأصيل الذي عاش يقدم موهبته وحياته واخلص له علي الحلوة والمرة والى لقاء سندباد الحكايات الفنية وجيه نــــــدى .

# الاسكندريه والاذاعه الاقليميه

ظلت الاسكندريه منارة لاهل الفنون طيلة فتره طويله ومازالت لاتبخل على الساحة بالمشاهير من اعلام وهو ما تفخر به حتى الان علـى الموسـيقى والألحان والمشاهير كامل الخلعى ابن حي كوم الثقافة وسلامه حجازي ابن منطقة السيالة والسيد درويش خادم الفنون وابن حى كوم الدكة وابـراهيم فوزى ابن حى كرموز واكتمل تلك العطاء بالعمالقه الموسـيقيين والـذين قدموا إلحانهم لاذعات القاهرة وتغنى مشاهير اهـل الطـرب بموسـيقاهم ومنهم خليل المصرى و حسين جنيد و عبد الروؤف عيـسى واسـماعيل صديق وجلال حرب ومحمد الشاطبى و عبد الفتاح بدير و محمد الحمـاقى ومحمد عفيفي وصبحي شفيق وابراهيم عبد الـشفيع وشـريف الأبـيض وحلمي امين وزاهر عبد الحميد ومحمـد علـى سـليمان ومحمـد غنـيم ومصطفى فتحى ومنير المليجى وعبد الغفار عجرمه ومحمد مراد وفتحـي خالد ٢٦ يوليو ١٩٥٤ والبداية الاذاعيه كان هناك أسـتوديو داخـل شـقه متواضعة بالعمارة ٣٢ بشارع شريف بحى العطارين وكان يغنى من خـلال ميكرفونها للإذاعات بالقاهرة المطرب محمد البحر ومعه المطربـة رقيـه توفيق وايضا كان يشدو بالإلحان المطربين عباس البليدى وكارم محمـود وغيرهم وقد ساعد فى كل الأعمال الفنية الاذاعى حافظ عبد الوهاب والذى كان له الفضل الكبير على ازدهار الكثير من الأصوات المغمـوره وبالـذات فى الثغر وقدم البرامج الشهيرة والتى ارتبطت بالطابع السكندري والشعبي من تلك الدرر برامج زى النهاردة أحميدو ومن النافذة وبعد ذلك ومرور ٣ سنوات من النجاح والشهره وقدوم العشرات من اهل الفن والقاطنين خارج الاسكندريه تم فى ٦يونيو ١٩٥٧ بث إرسال ساعة من ميكرفون الثغر من خلال إذاعات القاهرة وأصبح الإرسال العام من الواحدة والنصف حتـى ٢ والنصف وتعاود الإرسال من ٥ - ٩ مساء وعام ١٩٦٠ امتد يوميا مـن الساعة ٦ -٩ ولمدة اربع ساعات يوميا وعام ١٩٦٢ واصبح الإرسال من ٥- ١٢ مساء ولمدة ٧ ساعات يوميا وأنعمت الاذاعه على مجموعه كبيره من الأصوات ببث أعمالهم الغنائية من خلال الحان مـشاهير الثغـر مـن موسيقيين وملحنين مما اثري الاذاعه المحلية إبراهيم عبد الله ومحمد ابـو سماره و فتحي جنيد و يوسف المهدي و فهمي جلال و علـى كالموظـة و

على سليمان و إبراهيم عثمان وعبد المنعم يوسف ويوسف الجندي ومحمد ابو العلا ومحمد الحسينى و كمال خليل و محمد شعراوى وخميس عبد الرازق وسعيد عيسى ومحسن حمدى و محمد مراد و ايلى اورفلى عبد الغفار عجرمه وفرنسيس عبد الجواد مصطفى و سعيد بدوى وحمدى صالح و ابراهيم جمال الفرس ومحمد الروبى وخالد زهران و فاروق العطار و عزت عيد و حسن عامر وأسامة عفيفي وعادل الشربينى وعبد المنعم طلبه وغيرهم

## أهل الشعر ونظم الاغانى

وتغنى الكثير بإعمالهم في الإذاعات المصرية والعربية ومنهم محمود الكمشوشى واحمد ملوخية ومحمد رخا واحمد فؤاد قاعود ومحمد مكيوى واحمد السمرة وعبد السلام امين وعلى التركي والسيد عقل وعبد العليم القباني وعبد السلام بدر وكامل الاسناوى و رزق حسن و السيد عقل وفوزى السعداوى وإبراهيم ابو زيد ومحمد زكى الملاح وعبد المنعم كاسب وعبد المنعم خوجة ومحمود على شحاتة ومحمد حامد على وفوزي الشربينى وعباس الخويسكى ومصطفى عبدة وحسين السيد حسين وحمدى محمد مصطفى وكامل حسنى وعلى حسن جمودة ورشدي عبد الرحمن وسعد بدوى ومحمد البشبيشى وعبد الحليم موسى وإسماعيل جبر عيد النخيلى ومحمود الامبابى وعبد الرازق ضيف الله ونعيم الشامي واحمد دهب ومحمد وحوح واحمد طة وحافظ شكور وجابر احمد على وشوقى بدر يوسف واحمد زيادة ومحمد الحسيني وحسين التونى وحسن شلبي وإبراهيم الجروانى و جابر المراغى و عبد الله حسن وحامد الاطمس ومحمد العجمي و محمد سعيد احمد وفتحي ريحان فارس ومحمد مرسى محمد وحسن خطاب والسيد مسعد ومحمد ابو شوارب و عبد الله الحلبي ومحمد انور السيد ومحمد على هوانه و السيد رمضان ورشدي محمد السيد و وسيف النصر محمد وعبد الله احمد إبراهيم و صفوت على حسن واحمد مرسى يونس والسيد العادلى وجابر عبد المعطى والشعراء عبد المنعم الانصارى ومحجوب موسى صلاح الدين خليفة ومحمد شكري جاد وعبد الله جمعه حسن ومحمود سالم و وعبد اللطيف ابو كبشه وعلى الانصارى ومحمد رطيل والتركي محمد إبراهيم وحامد السقا وعبد الله

حسن وجابر سيونى ومصطفى محمد احمد و حسنى سند و محمد ابراهيم سالم وجابر سلطان واحمد جويلى وفتحى الجمال وعادل سند ومحمود سر الختم وابراهيم مرسى وحسين عبد اللطيف والسيد الخشاب ومحمد رمضان هدايه وصبرى ابو علم وممدوح العربى ومحمد ابراهيم الفلال و فاروق سليمان وإبراهيم نحلة والسيد عبد المنعم واحمد السبكى والسيد جوهر وعمرو زيتون ومصطفى خميس وحسن السمرة و إبراهيم ابو زيد وعزت عباس وابراهيم الصافى و زينات القليوبي و إبراهيم يحيى رشاد وهدى عبد الغنى ونجوى السيد وزينات السخاوى ورجاء الجوهرى وناديه رسمى واشجان ابراهيم ومنى سلامه وعايدة مصطفى وحوريه البدرى وحنان ابراهيم وايمان عبد الله وساميه سليمان وايمان حسن وامال الجوهرى ونجوى زهران واحترام الراعى ورسميه بسيونى ونجاة الجزار ووهيبة صادق وغيرهن وغيرهم من ناظمي الكلمات

## أصوات ومطربات على الساحة

عندما بثت الاذاعه ارسا لها بدأت الأصوات تتدفق على الميكرفون ومنهن سميرة محمود و فايزة زين و سمية و اشواق وعواطف شريف و عزة سليمان زينب مصطفى وبدرية السيد وحورية سامي و رقية توفيق وتحية زكى و منى فريد و زينب عوض الله و سلوى فهمي وفجر وماجدة توفيق امل شريف و مشيرة فتحي و منى احمد وحيدة حلمي ونادية صلاح وفايزة إبراهيم وسامية عبد المعطى و ثنائي اولاد منصور و ثنائى بهية وياسين و فريال عبد الحي و سهير خليل وسعاد منصور و-الثلاثي الأسمر و ثلاثي الشاطئ وعلا غيث وثلاثي الزهور والجامعي و سامية راضى و سمية الخشاب وسهير عمارة و سونيا وسلوى شاكر و غادة حبيب وعبير عبد الوهاب وفايزة دياب و كريمان و نجلاء فتحى وناهد سمير و نادية عمير وناهد محمد ونهلة خليل وهدى كمال وناهد عبد الرحمن -نجاة حسن - وحيدة حلمى ورشا حمدي وفاء مصطفى و ياسمين وقدمن الاغانى الخفيفة -كوكا وافى أوعزيزة فهمي- ونعيمة احمد ورويدا واللون البدوي مريم الجميل ونعمه البدوية .

## أصوات أثرت الإذاعة بالثغر

محمد الصغير و منير فؤاد و محمد رشاد و محسن على ومحمود بلبـل و سعيد حسن واحمد قدرى وعزت عوض اللة -عبد الرزاق ابراهيم وجـابر محمد و ابراهيم عبد الشفيع و صلاح عبد الوهاب و السيد حسنى و يوسف عوض و سيد مرسى - محمد القبارى و منير المليجى و محمد ابو سمارة ومحمد نعيم و السيد شعبان و عبدة مصباح و على حلمى و طلعت مرشدى و جابر الصغير و ثنائى فتحى وضحى و احمد حمدى اسامة رووف وسمير حسنى و اشرف صبرى و بدر و جابر الصغير و جويدة الطلخاوى وحميدة موسى وحمدى سلام - حسن غزال وحسن عبد العزيـز و حمـدى رووف و- حسام كمال و حسام الغرباوى و حفنى احمد حسن و خيرى و رفعـت عبد اللة و رشاد شريف و رافت عاطف وزين الدين و سامر فخر الدين و سيد محمد حسن و سعيد طلبة و سعيد رضوان - سمير حلمى و شـريف محمد و صبحى عطا اللة و طاهر شمس الدين و طـارق فاضـل و عبـد الستار فتحى و عبد اللطيف التلبانى و عبد الوهاب سيف وعـلاء عمـر و عمرو الشربينى و عصام ابراهيم و عبد المنعم الـسيد و عمـر محمـود عكاشة ابراهيم و عادل جلال و فايد محمد فايد و فتحى صابر و فـادى و فتحى خالد و فتحى جمال الدين و محمد ابو الـسعود ومجـدى مختـار و متولى سليمان و محمود جمال و محمد وجدى و مصطفى فتحى و محمود حفنى و محمد الامير و محمد محب و محمد حسنى و مجـدى المـاظ و- مصطفى يحيى و محمد النجار ونبيل عبد اللةو نادر زغلول وناجى و وحيد يسرى و وجية ندى ووحيد منسى و وليد الحسينى و يوسـف عـوض و ياسر شعبان و احمد عبدون احمد اسامة والسيد عبد الاة و السيد نوفـل و احمد فؤاد السيد بطيحة و اشرف عبد الغنى وحمزة الحلوانى و ايهاب عز الدين و ابراهيم الملاح و احمد الحبروت و اشـرف علـى و ابـو الوفـا السوهاجى و ثلاثى اسكندرية و ثنائى اش اش و ثنائى بهية وياسين وفـى النهايه اعتذر لعدم وضع الاسماء بالحروف الابجديـه او حـسب تفـوقهم انتشارهم على الساحه -

## الاوبريت والصورة والبرنامج الغنائى

اشتهرت الاذاعه السكندرية بالأعمال الدرامية الغنائية وكانــت المنــافس الخطير على الإذاعات بالقاهرة ومن أشهر ما قدمت البرامج الغنائية حلاوة زمان وابن الحلال وسلطان زمانه وحسن خولى الجنينه وصــابر وقدريــه ولقاء الاحبه ودنيا الامان ومن الصور الغنائيه الرمله البيــضا اســكندريه ماريا الجمرك وباب التوبة جمالات سوق راتب وحلقة الانفوشى وعــرايس الموج وكلام ونغم وليلة بنت العمده وغيرهم وقدمت الاذاعه ايضا الاوبريت الغنائى الاذاعى ومنهم بركة رمضان والطمع وخطوه خطوه يابلدنا وســت البنات وسعديه وسالمة وسلمان وطريق السلامه وفتنــه وفريــده وقاســم وسمرا ونصيبك يصيبك ولقاء فى رمضان وغير ذلك من السهرات الغنائية

## لتمثيلية داخل الإذاعة بالثغر

كانت ومازالت الاذاعة رائدة فى اظهار نجوم لإذاعات القاهرة ومنهم امــين هاشم و وعثمان محمد على ويوسف داوود و محمد غنيم و محمد خليل و اسماعيل عزمى و عادل امين و مدحت مرسى و على حسنين و احمد عبد الحليم و احمد ادم واسماعيل محمود و وحيد سيف وجمال اسماعيل وهانم محمد و سميرة عبد العزيز و نعيمة الصغير وعايــدة حــسن اســماعيل وغيرهن ومن الممثلين الكبار المعروفين جمال السنوسى و احمد نــصار و بهى الدين فرحات فؤاد المليجى و امين بدوى و احمد فايق و فؤاد فهمى و سامى منير و سيد الدمرداش وممدوح عاشور و سعد جنيد وحسين جــابر و اسامة عبد الوهاب و احمد الخطيب و محمود صبحى ومحمــد رمــزى وعبد الحليم سليم و يحيى بسيونى وماجد الهجرسى وابــراهيم يوســف و سعد جنيد و فؤاد سيف ومحمد يحيى وممدوح فتح اللة واحمد يحيىصالح و احمد ابو العينين وغيرهم والممثلات سيدة الرمح وراجية اميرى و كفاية العطار و نادية ابراهيم و نادية امير ومحاسن عبد اللطيف ومديحه كامــل ونجوى ربيع و عارفة عبد الرسول و شفيقة زايد ويسريه احمد وغيرهن .

## مخرجي الدراما في الإذاعة

كانت البداية مع شوقى عاصم ومحمد شرابي وإيهاب الازهــرى ومحمــود شركس حسين ابو المكارم و عبد الحي شحاتة وهنادى محمــود و خالــد منيب و فيفيان محمود وغيرهم

## كتاب الدراما والمؤلفين

عايدة حسن إسماعيل - رفعت محمد مكاوي - يوسف عز الدين عيسى - محمد بشير صفار - منير العصرة - كمال عبد العزيز وعلى عبد الفــضيل وشريف اباظه وعلى حسن حمودة ومحمد ابو النصر أبو اليسر أتمنى أن أكون قد أديت تلك البحث الفني في صورة متكاملة ومــع تحيــات ســندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

# ليلي مراد

الفنان الراحل أنور وجدي أكثر إنسان أحبته ليلى مراد وكونت معه ثنائيا فريداً في فترة من الخمسينيات، لكن عاشت معه أيضاً حياة تراجيدي أنور وجدي مصري الولادة سوري الأب، من عائلة فتال. عرف عنه نشأته البائسة، إذ عانى الفقر لفترة طويلة قبل أن يبدأ حياته الفنية. صباح أحد الأيام فوجئت ليلى مراد بشاب يقف أمامها ويعرض عليها إخراج فيلم "ليلى بنت الفقراء"، بعد رحيل مخرجه كمال سليم فى١٥\١١\١٩٤٥، وتقول بأن رغبته تجاوزت ذلك وليس الاخراج فقط ولكن بأن يكون البطل أمامها. اندهشت مراد، فكرت قليلا في تردد. كيف تقبل هذه المغامرة؟ كيف تقف أمام هذا الوجه الجديد بعد ما حققته من رصيد فني فى الافلام السابقة منذ فيلم الضحايا\يحيا الحب\ليلة ممطرة\ليلى بنت الريف\ليلى بنت مدارس\ليلى\ليلى فى الظلام\شهداء الغرام ؟ لكن براعة أنور وجدي وحديثه العذب وكلامه المعسول ومطاردته لها، جعلها تقبل . أنور وجدي يومها كان ممثلاً ثانوياً في فرقة رمسيس وشاهدته مراد في بعض اللقطات السينمائية التي قام فيها بدور ثانوي.وهكذا كانت بدايةِ الطريق مع ليلى مراد.وتوالت مشاركتهما واخراجة فى افلام ليلى بنت الاغنياء ١٩٤٦ وقلبى دليلى١٩٤٧ والهوى والشباب من اخراج نيازى مصطفى\عنبر١٩٤٨ وغزل البنات ١٩٤٩ حبيب الروح ١٩٥١ وبنت الاكابر ١٩٥٣وهناك افلام كانت ليلى مراد تقوم بالبطولة الغنائية دون الاستعانة بانور وجدى ومن تلك الافلام الماضى المجهول امام احمد سالم١٩٤٦ ضربة القدر امام يوسف وهبى ١٩٤٧ شادية الوادى امام يوسف وهبى ١٩٤٧ خاتم سليمان امام يحيئ شاهين ١٩٤٧ المجنونة امام محمد فوزى ١٩٤٩ شاطئ الغرام امام حسين صدقى ١٩٥٠ وادم وحواء مع وامام ايضا حسين صدقى ١٩٥١ ورد الغرام امام محمد فوزى ١٩٥١ سيدة القطار امام يحيى شاهين ١٩٥٢ ومن القلب الى القلب ١٩٥٢ وبعد انفصالها عن انور وجدى واصلت مشوارها السينمائى وقدمت للسينما الغنائية اواخر افلامها الحياة الحب امام يحيى شاهين ١٩٥٤ والفيلم الاخير ورقمة من حصيلة افلام ليلى مراد هو فيلم الحبيب المجهول امام فتى الشاشة الاول فى تلك الفترة كمال الشناوى من اخراج حسن

الصيفى وعرض فى ١٩٥٥\٥\٢٣ وكان الممثل انور وجدى انفصل عن نجمتنا ليلى مراد واقترن بالممثلة ليلى فوزى واطلق انور وجدى الشائعات عن ليلى مراد وكانت سياسية وعندما وصل الامر الى ضرورة إفصاح وإيضاح موقفها من تلك الشائعات تم توكيل الضابط وجية اباظة مسئول التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة بهذا الامر والتقى وجيه أباظة بالفنانة ليلى مراد ووجدت لديه الامانة والصدق والحب ايضا و الرجل الذي ساندها في أزماتها وبخاصة كرجل دولة ومسؤول وقت اندلاع الشائعة، وكان وجية أباظة من عائلة عريقة فيها الوزراء والسياسيون فكان زواجه منها سرياً . ثم أنجبت منه أشرف وعاشت الحياة لتقوم بتربية ابنها البكر، الذي انتظرت قدومه طويلاً إذ كانت أمومتها قوية جعلتها تغيب عن السينما والغناء والتفرغ إلى تربية أشرف وعد ذلك ١٩٥٥ اقترنت بالمخرج فطين عبد الوهاب والذي أنجبت منة ( زكى) نسبة لوالدها المطرب زكى مراد و فطين عبد الوهاب كانت ليلى مراد قد التقت بة.في شركة أفلام الكواكب التي كان للفنانة نسبة فيها، وكان فطين يخرج فيلماً يقوم ببطولته شقيقها منير مراد وهو فيلم نهارك سعيد والذى عرض ١٩٥١ وآنذاك وجدت فيه الرجل المناسب لحياتها الجديدة إذ كانت تنشد الاستقرار وتكوين أسرة، وأحب فطين شخصيتها العذبة ولمس عذابها وآلامها في الرحلة الطويلة فأراد آن يرسم البسمة على شفاهها ولم يتم الزواج بسهولة لأنها كانت تتخوف نتيجة تجربتها المريرة مع أنور وجدي ومن ثم وجيه أباظة وكان فطين فشل في زواجين سابقين. لكنها تزوجت منه واحتجبت إذ أنجبت ابنها زكي ثم حاولت إثبات وجودها مرة أخرى، وهذه المرة بعيداً من أنور وجدي فأنتجت فيلم "الحياة الحب" شاركها البطولة يحيى شاهين ومحمود المليجي، وحين نجح الفيلم أغرتها التجربة فأنتجت فيلم "الحبيب المجهول" لكنه .وهنا قررت تكريس حياتها لولديها أشرف وجية اباظة وزكي فطين عبد الوهب وكانت ليلى مراد فى طفولتها قد انتسبت إلى مدرسة الراهبات، غنت وهي في العاشرة وكانت اول رحلة فنية قامت بها كانت إلى صعيد مصر، وهي في الحادية عشرة، رافقها والدها زكي مراد،نالت على أثرها شهرة كبيرة. في العام ١٩٢٩ كتبت عنها مجلة "الصباح": "إن من سمعها أكد أن لها حنجرة سليمة الأوتار وصوتاً حلو الرنين". عام ١٩٣٠، وافق يوسف وهبي على غناء ليلي، على مسرحه في حفلة عامة، ولما تتجاوز

الثانية عشرة. غنت فيها: "آه من العذاب والحب"، "افديه إن حفظ الهوى" للشيخ أبو العلا محمد "في البعد ياما"، وكان رياض السنباطي ضمن العازفين.ـ أول أغنية خاصة بها كانت من تلحين زكريا احمد فى فيلم الضحايا وكانت بعنوان(يوم السفر)ومن كلمات حسين حلمي المناسترلى وقد غنتها خلال إحداث فيلم الضحايا وبالصوت فقط عام ١٩٣٥تقاضت عن الاغنية ٥٠ جنيهاً، أكبر أجر لفنان ومن أشهر اعمالها الإذاعية سنتين وانا احايل فيك من كلمات مأمون الشناوي والحان رؤوف ذهني\الحب جميل من كلمات حسين السيد والحان محمد عبد الوهاب\حكايتنا احنا الاثنين لمأمون الشناوي والحان سيد مكاوي وشحات الغرام مع محمد فوزي من كلمات بديع خيرى\لية خلتني احبك والتى غنتها نجاة الصغيرة بعد ليلى مراد لمأمون الشناوي والحان كمال الطويل وغيرهم وغنت ليلى مراد اكثر من ٣٠٠ لحن بالإذاعة والسينما والحفلات والتى كانت مقلة جدا فى الظهور بها وكانت ليلى مراد شاركت فى قطار الرحمة والذي كان يجوب مصر بحري وقبلي لمساعدة منكوبى الفيضانات ١٩٥٣ وتوفيت ٢١\١١\١٩٩٥ \ سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

# جــــلال حـــــرب

المولد في ٢٤ مارس عام ١٩١٨بحي محرم بك بالإسكندرية وعقب وفـــاة والده محمد محمود حرب تعهده شقيقه الشاعر والطالب بمعهـد موســيقي الإسكندرية «عبدالحكيم » بالرعاية منذ كان عمره ثلاث ســنوات.. وكـــان تأثير الأخ الأكبر عليه واضحا جدا.. حيث كان صــالون المنــزل يحتفــي بالعديد من رجال الأدب والفن وتأثر بهم جلال بالطبع. التحق جلال حـــرب بمدرسة محرم بك الابتدائية.. واهتم بآلات الموسيقي حتي عنـدما التحــق بالدراسة الثانوية «مدرسة العباسية الثانوية» كان العضو المؤسس لفريق الموسيقي بها.. حاول كتابة الأشعار وشارك في مجموعة لكتابــة القــصة القصيرة، وظهرت ميوله الفنية أكثر وأكثر في مجال الرسم والخط العربــي أيضا. في بداياته التحق جلال حرب بكلية الآداب جامعة القاهرة وغني فيها واستمع إليه مصادفة موسيقار الأجيال «محمد عبدالوهاب» حيث كان يقــام حفــل كبيـــر بقاعــــة الاحتفـــالات الكبــــري بجامعـــــة القـــاهرة لم يحالف جلال حرب التوفيق بجامعة القــاهرة فعــاد مــرة ثانيــة إلــي الإسكندرية ليدرس بكلية الحقوق.. وأقام حفلة له في «نــادي المــوظفين» قامت إذاعة القاهرة ببثه علي الهواء مباشرة فاستمع إليه الموسيقار الكبير «مدحت عاصم» فأرسل له من يستدعيه إلي القاهرة.. وعلــي الفــور تــم اعتماده مطربا وملحنا وبعد ذلك اعب بة الموسيقار محمد عبــد الوهـــاب الحب الأول ا إعجابا شديدا وقال عن صوته :انه ملائكي وصــاحب صــوت يمتاز بالثقافة والخجل !وعندما أسند إليه عبدالوهاب بطولة فيلم من إنتاجه هو »الحب الأول «مع والتي غنت فيه أشهر أغنياتها»:البوسطجية اشــتكوا من كتر مراسيلي ..وعيوني لما تخرج جلال حرب في كلية الحقوق وعندما تخرج فيها صار من أهم المحامين النشطين حتي أصبح عضوا في نقابــة المحامين وفي نقابة الموسيقيين أيضا وهنا كانت قصة الصراع مــا بــين نقابتين .. والسبب فيه جلال حرب خيرته نقابة المحامين بــين اعتــزال المحامـــاه أو التفـــرغ للفـــن .حيـــث كـــان ســـكرتيرا عامـــا لنقابـــة الموسيقيين 1954وكانت ام كلثوم رئيسة النقابة الموسيقية ..وكذلك اشــتد الصراع وطالبوه بالتخلي عن روب المحاماه والاتجــاه للفــن أو التفــرغ

حتى درجة رئيس قطاع الشئون القانونية وإن كان الفن ظل »هوايــة «
يعود إليها من حين لآخر !هذا المطرب والمُلَحِّن الذي جعل عبد الوهــاب لا
يفكر في التلحين له وينتج له فيلما هو )الحب الاول

(1945)من جيبه الخاص «ويشاركه في الفيلم فقط بألحانه للمطربة رجاء
عبده ولحن واحد فقط هو يا مفرحني ومبكيني ومن نظــم حــسين الــسيد
.وغنى جلال حرب من ابتكاره والحانة مجموعة من الالحان شــدت انتبــاة
الكثير من ملحني الاغنية حيث شدا \الحب فيك اية ماعرفشى كلمات صلاح
الشاذلي \هية هية لا مش هية من نظم حسين السيد و كانت عــودة جــلال
حرب خجولة للغاية ..و عن طريق الهواية فقط، وقام بالتلحين لفايزة أحمد
وعبد الغني السيد وفايدة كامل وكارم محمود وعائشة حسن .وعصمت عبد
العليم وسوزان عطية ومحمد الحلو وغيرهم ومن الالحــان الــشهيرة لــة
وجميل الكون من نظم عبد السلام بدر وعمر الحب من كلمات عبد المــنعم .
كاسب الشاعر الدؤوب على كتابة الكلمة المهذبــة والعــصرية وأغنيــة »
محلاك يانيل يا أسمر وجميل بين الشطين من كلمات حسين السيد وعنــدما
افتتحت إذاعة الإسكندرية في عام ١٩٥٤ وعقب مرور بضعة سنوات من
الابتعاد عن الساحة حيال موقف محمد عبد الوهاب منة بَسبب الغيرة الفنية
.. تم افتتاح إذاعة الإسكندرية كان جلال حرب وقتها مديرا لشئون الأفــراد
بشركة مياه الإسكندرية وتم اللجوء إليه.. واستطاع بالفعــل تقــديم (٣٧٠
لحنا) وثلاث أوبريتات منها «سوق راتب»\ و«حلقة الأنفوشى\اسكندرية ما
ريا\جمالات\سلام يا مصر وغيرهم وغنى من الحانة مطربى الاذاعة والذين
غنوا بعد ذلك فى اذاعات القاهرة ومنهم اسامة رؤوف\الكرام\عزت عوض
اللة \والشيخ حمزة الحلــوانى\ والــسيد حــسنى \احمــد عبــدون\احمــد
الحبروت\وانتصار مجدى\واشهر مطربة سكندرية بدريــة الــسيد\ورقيــة
توفيق\ورسمية ابراهيم\وزينب عوض اللة \وسامية عبــد المعطــى\ســعيد
طلبة\صلاح عبد الوهاب\والمطربة ضحى\وزوجتة المطربة صــافى\طلعــت
مرشدى\علاء عمر\عبد المنعم
السيد\عبد الرزاق ابراهيم\عمر محمــود\فــادى\مــصطفى فتحــى \منــى
فريد\مصطفى يحيى\نادية صلاح\نادر زغلول\ناهد عبد الرحمن\وعاش جلال
حرب رياضيا وعضو هيئة تحكيم دولي \والغريب أن جلال حرب كانت لــه
هواية خامسة أو سادسة لا يعرف أحد عنها شيئا ألا وهي لعبة التنس حتي

صار حكما دوليا في هذه اللعبة! وعاش جلال حرب في حي «سيد درويش» وهو حي كوم الدكة وتزوج وله ابنة فنانه «ماجدة» و «حسام». ومازال هذا الفنان الذي يعد أقدم مطرب في مصر حريصا علي الاستيقاظ في السادسة صباحا والاستماع إلي الموسيقي وهي عادة تلازمه منذ أن كان في عمله الوظيفي .. فقد كان يتوجه إلي عمله في الثامنة والنصف وحتي الثانية.. ومن الرابعة إلي الثامنة يقوم بالرياضة والجري في أشهر وأعرق نوادي الإسكندرية نادي سبورتنج، ويتسامر مع أصدقائه خاصة وأنه كان رئيسا للجنة الحكام للعبة التنس بالإسكندرية. . ومازالت ذكرياته مع قصة الصراع مع نقابة الموسيقيين ونقابة المحامين قصة غامضة في حياته، وأن جلال حرب ما زال هو المطرب الذي جعل محمد عبدالوهاب لا يفكر في التلحين له لموهبته الفذة والحقيقية. بقي أن نعرف للفنان الكبير جلال حرب أراء في الفن وعن الأغنية الآن يقول: بطبيعة الحال الفن له زاويتان زواية فنية وأخري تجارية.. فأي منتج يهمه بالدرجة الأولي المتلقي.. والمتلقي بدوره أصبح له نوعية معينة تفرض علي المنتج تقديم نوعية خاصة من الأعمال الفنية لا أقول إنها هابطة ولكن يكفي أن أقول إنها لم تعد كما كانت في الماضي علي درجة من السمو الفكري والعاطفي! وعن إذاعة الإسكندرية يضيف جلال حرب: أشبه هذه الإذاعة بالمعهد الفني لأنه عن طريقها قدمت مجموعة من الأصوات مثل: مصطفي فتحي وابراهيم عبد الشفيع وأسامة رؤوف وعبد اللطيف التلباني وإكرام وفجر وغيرهم.

وبالنسبة لإذاعة القاهرة سجل عشرات الأغاني بصوتة ومن تلحينة..بالإضافة إلي ألحان وتسجيلات للإذاعات العربية. وقام الفنان جلال حرب ببطولة عدة افلام وشارك ايضا بالغناء فقط فى افلام من عام ١٩٤٥ وفيلم الحب الاول امام رجاء عبدة\ دنيا مشاركة امام راقية ابراهيم١٩٤٦ \امل ضائع١٩٤٧\الهام امام مارى كوينى١٩٥٠\احماتك تحبك والمشاركة امام شادية١٩٥٠\ وآخرهم فيلم «ابن الحارة» عام١٩٥٣ اخراج عز الدين ذو الفقار وكما ساهم فى بناء جيل جديد ومع الانغام الشرقية الاصيلة توفاة اللة فى ٢٠٠٦\١٠\١٩والى ان نلتقىوعالم اخر وملهم بالموسيقي لكم الحب سندباد الحكايات الفنيه وجبة

## احمـــــــــــد السمرة

هو ابن حى الجمرك بالاسكندرية وجاء الى الدنيا يوم السبت الموافق ١٩١٣/٣/١٧ وعاش احمد على حسن السمرة فى حضانة والدية وعندما اكمل دراستة الجامعية كانت موهبة الشعر تسيطر على مشاعرة وحتى انة كان يقيم الندوات فى المحافل الفنية وقصور الثقافة واغزر تلك الثقافات (قصر ثقافة الحرية) وحتى تم تحديد يوم دراسة علم العروض وتخرج من دراسة الشعرية العديد من اهل الكلمة والشعر وقد قدم الشاعر الكبير احمد السمرة الاغانى لكبار المطربين على الساحة الغنائية فى اذاعات القاهرة ومنهم عباس البليدى واغنيات (عدينى يا معداوى) و ( ان كانوا بيقولوا انا هونت) و(الدنيا بهجة) وهم من الحان الموسيقار خليل المصرى (سكندرى) عبدة السروجى واغنية اقول لك اية من الحان الفنان حسين جنيد (سكندرى) وغنى كارم محمود اغنية نعيم حبك ومن الحان خليل المصرى اعائشة حسن غنت اشهر اغانيها ( يا غدارين بالهوى) ومن الحان خليل المصرى (زوجها) كما غنى ابراهيم حمودة ولور دكاش ومحمد عبد المطلب كلماتة الجميلة وقد خلد الشاعر احمد السمرة اسمة فى عالم كتابة الاغانى عندما غنى احد قصائدة المطرب الناشئ ان ذاك عبد الحليم حافظ ومن الحان فؤاد حلمى ( صحبة الورد) وغنت ايضا المطربة اللبنانية نجاح سلام ( الدنيا جمال ) وايضا من الحان فؤاد حلمى وكل هذة الاغانى كتبها وتغنى بها اصوات القاهرة وذلك قبل افتتاح اذاعة الاسكندرية ١٩٥٤ وعندما غزر الثغر باعمالة كان نصيب المطربة بدرية السيد كلمات اغنية ( القسمة والمقدر) ومن الحان محمد غنيم كما غنت المطربة رسمية ابراهيم اغنية (لية ظلمتونى) وغنى المطرب صلاح عبد الوهاب اغنية ( دلال) من الحان محمد غنيم و المطرب عبد الرزاق ابراهيم غنى كلمات اغنيات كثيرة منهم صحصح القمرى وسبحانة وهب العباد و قد اية من الحان محمد الحسينى ويابنت يا حلوة من الحان الموسيقار محمد ابو سمارة كما غنى من كلماتة المطرب السيد حسنى ومن الحان فتحى جنيد (سهران) كما غنى المطرب الشهير محمد الصغير كلمات اغنية يا زارع بستانك نور ومن الحان خليل المصرى اوغنى المطرب مصطفى فتحى كلمات اغنية (يا محير لى قلبى )من الحان جلال حرب وغنت المطربة نسمة اغنية كلمة بحبك من الحان سيد زكى وقدم للاذاعة الصور الغنائية ومنهم (بستان) غناء عزت عوض اللة و الثنائى فتحى وضحى ونسمة وعاش صديق لكل اهل الفنون وتوفاة اللة وشيعة كل محبية يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٢/١٨ رحمة الله رحمة واسعة .

## محمد الكحلاوى

هو محمد مرسى عبد اللطيف الحويطى مواليد ميت غمر في ٢/١٢/١٩١٤ وصاحب الملحمة النبوية أو "مداح الرسول" كما كان يحب أن يُنادى، المطرب الذي سلك طريق العبادة والزهد وسخّر الفن ليكون طريق دعوة وحض على الفضيلة، وهو أيضًا الفنان صاحب القدرات المتعددة الذي تنوع بين الغناء البدوي والشعبي والديني وكذلك في التمثيل، وكان له شرف الريادة والسبق في كل ألوان الغناء التي اشتهر بها ثم تبعه المريدون!. إنه الفنان محمد مرسي عبد اللطيف الحويطى "الكحلاوي" الذي يُعَدّ واحدًا من أشهر من مدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم بين مطربي عصره. نشأ نشأة دينية وقد توفيت والدته أثناء ولادته ولحق بها أبوه وهو لا يزال طفلاً رضيعًا، وقد تناقلته الأسرة بينها إلى أن استقر به الأمر وعمره ٣ سنوات في كنف خاله الفنان محمد مجاهد الكحلاوي الذي انتقل به إلى حي باب الشعرية الشعبي العريق الذي كان له أثر كبير لشخصيته. وتربى في أحضان خاله الذي كان معاصرًا للفنان صالح عبد الحي وكان ذا صيت في ذلك الوقت، وكان هو من الرعيل الأول للمطربين الشعبيين، وكان يطلق عليهم في ذلك الوقت الصهبجية وهم المغنون الذين يحيون الأفراح والليالي الملاح. وقد كان لملازمته لخاله في حفلاته الأثر الكبير، حيث تشبع بالحياة الفنية منذ صغره وورث عنه الصوت الجميل والأداء المتميز وكذلك لقبه!. وألحقه خاله بالتعليم الديني الأزهري فأظهر تألقًا ساعده عليه حفظه للقرآن كاملاً حفظًا وتلاوة في السادسة من عمره، واستمر في التعليم الأزهري، لكنه لم يحصل على شهادة العالمية الأزهرية، وكان لدراسته الدينية أبلغ الأثر في إتقانه للغة العربية وتصحيح مخارج ألفاظه، واستيعابه للنصوص العربية والشعر العربي، ومكنه بعد ذلك من إلقاء الشعر والقصائد والمدائح النبوية. وكان الفتى الكحلاوي يقضي وقته بين الغناء ولعب كرة القدم فى فريق نادي السكة الحديد، كما كان يلازم نادي الزمالك ونادي

الترسانة في كل سفرياتهم و كان الكحلاوي مطرب الحي الذي يغني في حفلات السمر، وفي يوم الخميس كان يسير هو وأصدقاؤه من باب الشعرية إلى حديقة الأزبكية الشهيرة، حيث كانت تتواجد الفرق المسرحيه والموسيقية العريقة مثل فرق الشيخ سلامة ومنيرة المهدية وعكاشه، وكانوا يختلسون النظر من خلف الكواليس وأحيانًا كانوا يشاركون في بعض الأعمال ككومبارس صامت، إلى أن لعبت الصدفة لعبتها عندما تأخر مطرب الفرقة زكي عكاشة في ذلك الوقت، فطلب منظم الحفلة من محمد الكحلاوي وأصدقائه أن يقوم أحدهم بالغناء حتى لا يمل الجمهور، فأجمعوا كلهم على الكحلاوي،وكانت المرة الأولى التي واجه فيها الجمهور فغنى له إحدى أغنيات خاله التي ابع فى ادائها ونال استحسان الجمهور واختاره صاحب الفرقة -زكي عكاشة- للغناء، وعرض عليه أن يسافر مع الفرقة إلى بلاد الشام، وكان لا يزال طفلاً فسافر مع الفرقة و تنقل معها بين بلادها ليتعلم الغناء العربي الأصيل ويتقن خلالها اللهجة البدوية وإيقاعاتها وغناء الموال والعتابا وطرح الجول. ثم عاد إلى مصر شابًا يافعًا في العشرين من عمره، خرج من بيته بحوالي عشرين قرشًا وعاد ومعه ثروة ضخمة وبمجرد عودته صوّر للسينما المصريه إسكيتشًا بدويًّا هو (أفراح البادية)، وكان يعرض بين عروض الافلام وقتها؛ هذا بالإضافة إلى الغناء الحي في بعض الحفلات داخل دور العرض حيث كان يستعين بديكور بسيط مثل خلفية منظر البادية وديكور ملائم. وكانت سينما ريفولي تعلن عن إسكيتش الكحلاوي الذي كان كفيلا بإنجاح الأعمال السينمائية التي تعرض معه. وكان له الريادة والسبق في تقديم هذا الشكل من التابلوهات الغنائية،وهو ما يطلق عليه الآن الفيديو كليب، وقد لقي هذا اللون في ذلك الوقت نجاحًا كبيرًا في سنوات الثلاثينيات.

وكان محمد الكحلاوي يهتم بالكلمة فهي جسره للوصول للآخرين، فكان دائمًا ما يتدخل في كلمات أغانيه ويشارك صاحبها كتابتها، وكان يستهل معظم أغانيه بالغناء المنفرد، ثم تدخل الموسيقى بعد ذلك وهي الطريقة التي اتبعها معظم المغنين من أبناء جيله وحتى الآن.وقد اتجه الفنان

الشاب إلى الغناء البدوي الذي تعلمه جيدًا أثناء سفره فكوّن في بداية حياته ثلاثية جميلة مع بيرم التونسي تأليفا وزكريا احمد تلحينا وهو غنائيًا لم يكن على الساحة الغنائية آنذاك سوا الأغنية البدوية التي وجدت قبولاً واستحسانًا كبيرًا، وساعد على انتشارها وتخليدها أنها كانت بمثابة تابلوهات غنائية في الأفلام التي شارك فيها محمد الكحلاوي والتي كانت كفيلة بإنجاحها،ومن هذه الافلام ١٩٣٥ فيلم عنتر افندى وعام ١٩٤٢ كانت اول بطوله له فى السينما الغنائيه وفيلم بحبح فى بغداد من اخراج حسين فوزى وعام ١٩٤٤ قدم فيلم حسن وحسن من إخراج نيازى مصطفى وتوالت الأفلام والتي شارك بها بالغناء وأيضا البطولة حياة الظلام/بنتي ١ تيتا ونانج/الستات في خطر/ابن ذوات/طاقية الإخفاء/رابحه/اسى عمر/العزيمة/مبروك عليكى/الصبر جميل/عنتر وعبلة/برلنتي/أسير العيون/كابتن مصر/خليك مع الله/يوم فى العالى/إنا وأنت ١ إحكام العرب/ابن الفلاح/المغنى المجهول الزلة الكبرى وكانت أخر إعماله الغائية السينمائية فيلم بنت البادية والذي غنى فيه مجموعه من الأغنيات الدينية منهم (لأجل النبى) وكان من أخراج إبراهيم عمارة وعرض عام ١٩٥٨ .

وكان قد كوّن محمد الكحلاوي ثاني شركة إنتاج في الوطن العربي وهى (شركة إنتاج أفلام القبيلة) أراد بها صناعة سينما بدوية فتخصصت في الأفلام العربية البدوية واعتبرت هذه الأفلام بداية لعملية تمصير الفيلم العربي والذي كان يعتمد من قبل على النصوص الأجنبية المترجمة، وقد قدم الأغاني الشعبية بنوتة موسيقية وبمصاحبة فرقة موسيقية كاملة لأول مرة في تاريخ الغناء الشعبي، كما جعل الأغنية الشعبية تنافس الأغنية العاطفية التي كان يؤديها كبار الفنانين في ذلك الوقت ومن هذة الاعمال الغنائية انا كل ماتوب ارجع تانى/حلوه صلاة النبى/احب الرسول خللى السيف يجول/خليك مع الله /رسول السلام/على مدنة ام هاشم/عليك سلام الله افضلك ياخلق المطرايا قلبي صلى ع النبي /يا ساكن أرضك الطاهرة/يااهل بيت النبي /ياامة القران وغيرهم من الأغنيات الدينية ومن الإعمال العاطفية ارقص يا قلبي وحبيت جميل وبنت العرب ودارى جمالك وسبع سنين وسالت أهل الهوى وشبكونا عيونهم وفاكرانى يا عين

ومعانا غزال يا ولاد الحلال ويا دمعتي زيدي وياللى غرامك نـــالر ويـــا معلمانى الهوى بالاشتراك مع المطربة ناديه فهمى وكانت مرحلته الأخيرة بالغناء الديني التي مثلت حوالي نصف إنتاجه الفني، فقد لحّن أكثر مـــن ٦٠٠ لحن ديني من مجمل إنتاجه الذي قارب ١٢٠٠ لحـــن، ولـــم تكـــن الأغنية الدينية تعرف بمفهومها الحالي؛ إذ اقتصرت في ذلك الوقت علـــى التواشيح الدينية، ولكنه وضع أسسها وأصبحت الأغنيـــة الدينيـــة تغنـــى بنوتة موسيقية وفرقة كاملة وقد تلون في غنائه بين الإنـــشاد والغنـــاء والسير والملاحم والأوبريتات، فقد قدم "سيرة سيدنا محمـــد" صـــلى الله عليه وسلم و"سيرة السيد المسيح" و"قصة حياة سيدنا إبراهيم الخليـــل".
ولمع محمد الكحلاوى في الغناء الديني ولاقت أغانيه حفاوة عند جمهوره وأصبحت تذاع في المناسبات الدينية، و لم يكن محمد الكحلاوي يغنـــي غناء دينيًا فحسب ولكنه عاشه وأحسه، ودخل بمرحلـــة الغنـــاء الـــديني مرحلة الورع والزهد في حياته بعد أن ندم على الوقت الذي قضاه بعيـــدًا عن الله وبعيدًا عن حب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، فكان يعتكف في مسجده بالإمام الشافعي أسبوعًا أو ما يزيد يقرأ القرآن ويصوم، ثـــم يخرج بعدها متشبعًا بروح الإيمان وبلحن جديد أيضًا، فكان الفن بالنسبة له دعوة وطريقة أخرى من طرق الدعوة والحض على الفـــضيلة مـــن خلال الكلمة المغناة. وقد رفض الكحلاوي رحمه الله التغني لأي مخلـــوق إلا لسيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فلم يغنّ لملـــك ولا رئيس مثلما فعل كل المطربين. ورفضه الغناء للـــزعيم جمـــال عبـــد الناصر رغم طلبه شخصيًا، وأنه قال: لن أمدح أحدا بعد رسول اللة صلى الله عليه وسلم. وكان حلمه الكبير هو إنشاء مسرح إســـلامي، وتكـــوين فرقة للإنشاد الديني على مسرح البالون وهو الحلم الذي يعمـــل ويـــسعى على تحقيقه ابنه الفنان أحمد وكان أول من نادي بالوحدة وأنشد العديـــد من الأغاني الوطنية باللهجة العربية البدوية، ومن هذه الأغـــاني "علـــى المجد هيا يا رجال"، "وين يا عرب"، "خلي السيف يجول" و"كريم جـــواد" و"يا أمة الإسلام"، وغيرها وكما اقتحم محمد الكحلاوي مجال التلحـــين و الغناء والتمثيل وكرة القدم فلم يكن غريبًا أن يقتحم الإذاعة التي دخلهـــا مع بدايتها في ١٩٣٤، وكان اللحن الافتتاحي لإذاعة صوت العرب هـــو لحن محمد الكحلاوي وكذلك اللحن الختامي وهو لحن فيلم "أحكام العرب"،

كما كانت تذاع أغنيته "يا أمة الإسلام يا أمة القرآن" على مدار اليوم، وكان المطرب الوحيد الذي خصصت له الإذاعة نصف ساعة يوميًا. وكان هذا الفنان الشامل ودودًا معطاء محبًا للخير يهتم بمن هم خلف الكواليس فاهتم بالموسيقيين وأولاهم اعتناء خاصًا، فكان يحرص على مشاركتهم أفراحهم وأتراحهم وهذا دعاهم إلى اختياره نقيبًا للموسيقيين في عام ١٩٤٥، ولكنه تخلى بعد ذلك عن المنصب للموسيقار محمد عبد الوهاب، وقضى بذلك على المشاكل والصراعات بداخل النقابة ومما يذكر في هذا الصدد أنه كان رائدًا من رواد التلحين في عصره، فقد لحن لكل مطربي عصره، كما لحّن جميع أغانيه وقد حصل على جائزة التمثيل عن دوره في فيلم "الزلة الكبرى"، وجائزة الملك محمد الخامس، وحصل في عام ١٩٦٧ على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، ثم حصل على جائزة الدولة التقديرية، هذا بالإضافة إلى العديد من الأوسمة والنياشين، وكما تميز في عمله الفني فقد نجح أيضًا في الجانب الاجتماعي من حياته فاستطاع أن يزرع في أبنائه حب الإسلام والتراث الإسلامي العريق، فتميزوا في مجالات متنوعة ولكنها تشترك في صلتها بالإسلام وتراثه: فابنته الدكتورة عبلة داعية إسلامية وعميدة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والدكتورة عليا أستاذة الحقوق والشريعة الإسلامية، والأستاذة عزة متخصصة في الديكور الإسلامي، والدكتور محمد الكحلاوي أستاذ في الآثار الإسلامية وأمين عام الأثريين العرب، والفنان أحمد الكحلاوى الذي ورث عن والده الصوت الجميل ورسالته الفنية فهو ملحن فرقة للإنشاد الديني. وقد انتابت محمد الكحلاوي روح صوفية جارفة وهو الذي أدى فريضة الحج ٤٠ مرة متواصلة فلم يقطع الحج أربعين عامًا متواصلة، وكان يجاور سيدي الإمام الشافعي وسيدي عمر بن الفارض وسيدي عقبة بن نافع وغيرهم كما كان له تجلياته النابعة عن إلهام صوفي ونزعة تغلبه

في التقرب إلى الله تعالى وأوليائه الصالحين، فقد هجر عمارته المطلة على النيل في حي الزمالك الراقي وبنى مسجدًا يحمل اسمه وسط مدافن

الإمام الشافعي وبنى فوقه استراحة وسكنها وبنى كذلك مدفنه فيه!. كما يضم المكان مدرسة لحفظة القرآن ومستوصفا طبيا وسبيلا. ظل مداح الرسول طول حياته ينفق ماله ابتغاء مرضات الله ويسعى وراء موالد الأولياء الصالحين ويتقرب من المشايخ، ويخرج في سبيل الله حتى توفاه الله فى الخامس من أكتوبر ١٩٨٢ والى ان نلتقى \ سندباد الحكايات

## عقيلة راتب

هى كاملة محمد كامل شاكر نجد أنها قد بدأت رحلة الاحتراف في سن صغيرة جدًا؛ فعندما بدأت في عام ١٩٣٠ تخرجت من مدرسة التوفيق القبطية كان عمرها أربعة عشرة عامًا فقط، ورغم صغر سنها إلاَّ أنها كانت تستحق لقب "الفتاة الحديدية"؛ حيث اتسمت بإرادة قوية وعزيمة لا تلين، فعندما قرَّرت أن تكون "فنانة" أملت إرادتها على الجميع ولكن بعد أن تسلَّحت بمنظومة قوية من القيم والمبادئ التي أصبحت دستورها الذي لا تخالفه على مدى أكثر من نصف قرن مع الفن، اختارت أن تكون فنانة رغم أن الأب- أحد كبار موظفي وزارة الخارجية- كان يخطط لأن تكون ابنته دبلوماسية ولكنها اختارت الفن، وبعد عامين فقط في عالم الفن تزوَّجت الصغيرة الجميلة من المطرب الشهير حامد مرسي بعد أن رفضت الزواج من أحد كبار رجال السلطة، وقد أعطاها الزواج الفرصة الأكبر لتنفيذ دستور القيم والأخلاق التي التزمت به؛ فزواجها في هذه السن الصغيرة منع عنها أي "تطاول" أو حتى محاول للتطاول من أي إنسان، وبإرادتها القوية وعزيمتها التي لا تلين استطاعت عقيلة راتب أن تنتزع "الاعتراف الشرعي" من أسرتها وتحديدًا والدها الأستاذ محمد كامل شاكر؛ وبذلك اكتمل أمانها الأسري وأمنها الإنساني خاصة بعد أن أصبحت أمًّا لطفلة جميلة، فتفرَّغت لفنها وعملت بكل الوسائل على التجويد والتجديد في هذا الفن، ولأنها كانت تملك كل المقومات الشكلية والجوهرية للفنانة النجمة فهي جميلة الشكل.. رشيقة القوام.. عذبة الصوت.. متدفقة الموهبة فقد كانت خطواتها سريعة متلاحقة تقفز من نجاح إلى نجاح.. فبعد أن ملأت شهرتها كل الآفاق مع فرقة "عكاشة" استطاعت أن تكتسح كل نجمات المسرح في ذلك الوقت وهي مع فرقة "الكسار" ولتصبح منذ ذلك الوقت وعلى مدى أكثر من ثلاثين عامًا "سيدة المسرح" ونجمته الأولى خاصة في عالم المسرح الاستعراضي والغنائي؛ حيث تنقَّلت ما بين العديد من الفرق المسرحية عكاشة – الكسار – فوزي منيب – ببا عز الدين – الفرقة القومية – إسماعيل يس – مسرح التلفزيون. وبعد تجربتها الثرية مع مسرح التلفزيون في بداية الستينيات بدأت نجوميتها المسرحية تنسحب

بعض الشيء إلاَّ أنها ظلَّت تشارك في الحركة المسرحية وخاصة المسرح الكوميدي حتى منتصف الثمانينات وليصبح رصيدها أكثر من ٢٠٠ مسرحية قدَّمتها على مدى أكثر من ٥٥ سنة أمَّا في عالم السينما فلم تبدأ عقيلة راتب مشوارها السينمائي إلاَّ بعد أن حققت نجوميتها في عالم المسرح؛ فقدَّمت فيلمها الأول اليد السوداء في عام ١٩٣٦، وانطلقت بعدها لتصبح أول نجمة في عالم الفيلم الاستعراضي ولتصبح أول "سندريلا" في السينما العربية؛ لأنها أول نجمة سينمائية شاملة تجمع بين مواهب التمثيل والغناء والرقص، وذلك قبل ليلى مراد، وشادية، وصباح، ونعيمة عاكف، وسعاد حسني. وعلى مدى ٥١ عامًا قدَّمت عقيلة راتب أكثر من ٥٦ فيلمًا حيث كان فيلمها الأخير المنحوس عام ١٩٨٧، وهناك العديد من أفلام عقيلة راتب أصبحت من كلاسيكيات السينما العربية، ورغم اختلاف طبيعة نجوميتها السينمائية بداية من منتصف الخمسينات حيث تحوَّلت من أدوار البطولة المطلقة إلى أدوار الأمومة والأدوار المساعدة، وظلت هكذا حتى منتصف السبعينات حيث تراجع تواجدها السينمائي إلاَّ أنها ظلَّت تعمل حتى عام ١٩٨٧.وقبل بداية مشوارها السينمائي وأثناء هذا المشوار كانت عقيلة راتب فنانه ذات صوت جميل وقد أهَّلها ذلك لتقديم عشرات الأغنيات من خلال أفلامها الغنائية مثل: "عروس البحر" ولحَّن لها كبار الملحنين، بل أصبحت "دويتو غنائي" مع محمد فوزي في أكثر من فيلم، ولم يتوقَّف مشوارها الغنائي عند تقديم الأغنيات فقط ولكنها كانت واحدة من أبرز نجوم فن المونولوج ذلك الفن العظيم الذي يتسق تمامًا مع الشخصية المصرية في عشقها للكوميديا والسخرية والنقد الهادف، وقدَّمت عقيلة راتب العشرات من المونولوجات الهادفة التي حققت لها جماهيرية واسعة جدًا..وعندما بدأ الإرسال التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٠ كانت عقيلة راتب أحد الأعمدة الرئيسية التي قامت على أكتافها الدراما التلفزيونية، ويكفي أنها قد شاركت في ٣٣٨ حلقة من المسلسل العظيم "عادات وتقاليد"، وأصبحت شخصية "حفيظة هانم" التي أدَّتها في هذا المسلسل أحد أشهر الشخصيات الدرامية في كل تاريخ الدراما التلفزيونية.وبعد هذا السرد السريع لأهم ملامح مشوار عقيلة راتب في عالم الفن يتَّضح لنا أنها فنانة تعاملت منذ البداية مع الفن على أنه "رسالة سامية"، وعملت على أن تستمرَّ موهبتها في خدمة المجتمع والإنسان لتحقيق هذه الرسالة، كما أنها

قد أحاطت موهبتها الفطرية بسياج قوي من القيم والمبادئ جعلت منها نموذجا رائعًا للجدية والإلزام، كما أنها فنانة واقعية تمتلك الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب؛ ولذلك انتقلت من نجاح إلى نجاح حتى بعد أن تقدَّم بها العمر، وكان لزامًا عليها أن تتركها فقد طوَّعت "شهرة البريق" موهبتها وحياتها لكي تعيش "شهرة المضمون" فكانت أدوار الأمومة في السينما ومسرح التلفزيون ودراما التلفزيون أيضًا، وكما بدأت مشوارها بقوة الإرادة فإنها أيضًا أنهت هذا المشوار بنفس الإرادة القوية؛ فقد صوَّرت أكثر من نصف دورها في فيلمها الأخير "المنحوس" وهي لا ترى تمامًا، فبعد أكثر من عملية جراحية في عينيها فقدت بصرها تمامًا، ولكن سياج القيم والمبادئ ألزمها بإنهاء هذا العمل فأدت دورها وهي لا ترى ولكنها كانت تتحرَّك بقوة أنوار "البصيرة" وبإرادتها الفولاذية.وبعد هذا المشوار الحافل والثري تعيش الفنانة الكبيرة "عقيلة راتب" حالة غريبة من التجاهل وعدم التقدير فلم يعد يتذكرها أحد إلاَّ كل محبي الفن الحقيقي والإبداع الجميل. ومن هنا لزامًا علينا أن نشيد بوزارة الثقافة التي تكرِّم هذه الفنانة الكبيرة في واحد من أكبر مهرجاناتها السينمائية، وهذا التكريم يؤكد على أن الفنان الحقيقي لن يغيب أبدًا؛ لأنه خالد دومًا في ذاكرة أمته وقلوب محبيه كما أنها قد أحاطت موهبتها الفطرية بسياج قوي من القيم والمبادئ جعلت منها نموذجًا . بدأت حياتها كممثلة مسرحية في المسرح الاستعراضي والغنائي ؛ حيث تنقَّلت ما بين العديد من الفرق المسرحية عكاشة – الكسار – فوزي منيب – ببا عز الدين – الفرقة القومية – إسماعيل يس– وبعد تجربتها الثرية مع مسرح التلفزيون في بداية الستينيات بدأت نجوميتها المسرحية تنسحب بعض الشيء إلاَّ أنها ظلَّت تشارك في الحركة المسرحية وخاصة المسرح الكوميدي حتى منتصف الثمانينات وليصبح رصيدها أكثر من ٢٠٠ مسرحية قدَّمتها على مدى أكثر من ٥٥ سنة ، من أشهرها : "ملكة الغابة" ، 'مصير الحي يتلاقي' و'هدي' و'حلمك يا شيخ علام' و'مطرب العواطف' و'الزوجة آخر من يعلم' و'الزوج العاشر' مًا في عالم السينما فلم تبدأ عقيلة راتب مشوارها السينمائي إلاَّ بعد أن حققت نجوميتها في عالم المسرح؛ فقدَّمت فيلمها الأول اليد السوداء في عام ١٩٣٦،وانطلقت بعدها لتصبح أول نجمة في عالم الفيلم الاستعراضي ولتصبح أول "سندريلا" في السينما العربية ؛لأنها أول نجمة

سينمائية شاملة تجمع بين مواهب التمثيل والغناء والرقص، وذلك قبل ليلى مراد، وشادية، وصباح، ونعيمة عاكف، وسعاد حسني. وعلى مدى ٥١ عامًا قدَّمت عقيلة راتب أكثر من ٥٦ فيلمًا حيث كان فيلمها الأخير المنحوس عام ١٩٨٧،وهناك العديد من أفلام عقيلة راتب أصبحت من كلاسيكيات السينما العربية، ورغم اختلاف طبيعة نجوميتها السينمائية بداية من منتصف الخمسينات حيث تحوّلتمن أدوار البطولة المطلقة إلى أدوار الأمومة والأدوار المساعدة، وظلت هكذا حتى منتصف السبعينات حيث تراجع تواجدها السينمائي إلاَّ أنها ظلّت تعمل حتى عام ١٩٨٧ وقبل بداية مشوارها السينمائي وأثناء هذا المشوار كانت عقيلة راتب فنانه ذات صوت جميل وقد أهّلها ذلك لتقديم عشرات الأغنيات من خلال أفلامها الغنائية مثل:"عروس البحر" ولحَّن لها كبار الملحنين، بل أصبحت "دويتو غنائي" مع محمد فوزي في أكثر من فيلم، ولم يتوقّف مشوارها الغنائي عند تقديم الأغنيات فقط ولكنها كانت واحدة من أبرز نجوم فن المونولوج ذلك الفن العظيم الذي يتسق تمامًا مع الشخصية المصرية في عشقها للكوميديا والسخرية والنقد الهادف، وقدّمت عقيلة راتب العشرات من المونولوجات الهادفة التي حققت لها جماهيرية واسعة جدًا. وعندما بدأ الإرسال التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٠ كانت عقيلة راتب أحد الأعمدة الرئيسية التي قامت على أكتافها الدراما التلفزيونية، ويكفي أنها قد شاركت في ٣٣٨ حلقة من المسلسل العظيم "عادات وتقاليد"، وأصبحت شخصية "حفيظة هانم" التي أدّتها في هذا المسلسل أحد أشهر الشخصيات الدرامية في كل تاريخ الدراما التلفزيونية. من أعمالها : اليد السوداء – سر الدكتور إبراهيم – خلف الحبايب – قلب امرأة – ألف ليلة وليلة ، الفرسان الثلاثة – محطة الأنس \قضية اليوم – سيف الجلاد – كيف تسرق مليونير – من أجل حفنة أولاد ، أكاذيب حواء – شقة مفروشة \السراب – غدا يعود الحب – دعوة للحياة – احترسي من الرجال يا ماما ، بابا آخر من يعلم – البعض يذهب للمأذون مرتين \المرأة الأخرى – إسكندرية ليه ، إحنا بتوع الأتوبيس – احترسي نحن المجانين – وداعا للعذاب –ورحلت عن عالمنا في ١٩٩٩\١٢\٢٢ والى كل الحب \ سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

# زكـــريا أحمــــــد

ولد زكريا عام ١٨٨٣فى الفيوم لأب عالم هو الشيخ أحمد حسن مرزبانى في الجامع الأزهر آنذاك و كان من حفظة القرآن الكريم . ألحقه أبوه بأحد الكتاتيب ثم طالبا في الأزهر فتزود الولد بالمعرفة ، قضى الشيخ زكريا ست سنوات في الأزهر من وتعلم القراءة والكتابة و أخذ نـصيبه مـن العلـم وتلاميذهم وكان الشيخ زكريا فخورا وفي الحقيقة إن الشيخ زكريا أحمد لم يخلق إلا ليكون مطربا وملحنا وفنانا ذا شهرة كبيرة في العالم العربي ولذا فان محاولات والده في الدراسة كانت عقيمة وغير مجدية . إذ أن الـشيخ زكريا حينما كان يسمع درس الجغرافيا أو التاريخ أو الفقه لا يعلق بذهنـه شيء ولكنه حينما يسمع أغنية أو موالا لمرة واحدة كان يحفظها ويرددهـا في الحال وقسي عليه بشدة مما دفع بالولد للهرب من البيت وكره الحياة فخرج من المنزل لا يلوي على شيء وهام على وجهه في الشوارع وبعـد أيام قام الأهل والأصدقاء بدور الوسيط بين الولد ووالده وعاد الشيخ زكريا إلى منزل والده فقام الوالد بنصيحته وتوجيهه وقلبه يتقطع أسى وحـسرة على ولده الذي ينحرف عن طريق العلم والأمان فقال يا بني الفن لا يوكـل عيشا وهاهو عبده الحامولي سلطان الطرب مات ولم يترك لولده ما يـتعلم به وهاهو محمد عثمان لم يجد أهله في بيته ساعة موته تكاليف الجنـازة التي ستنقله إلى دنيا الخلود وهاهو محمد سالم العجوز الذي عاش أكثر من مائة عام والدنيا تصفق له والذهب يجري بين يديه لم يتمكن فـي بعـض الأحيان من دفع ثمن الدواء الذي لا يتجاوز بضعة قروش فاقلع يا بني عن فكرة الفن وعد إلى دراستك راشدا لتؤمن مستقبلك على أحسن وجه ولكـن أين مكان النصيحة من فكر زكريا والفن قد طغى على نفسه وروحـه و حواسه وسار الشيخ زكريا في طريق الفن علنـا فكـان يـزور المـسارح والأجواق ليسمع ويتعلم كل ما يسمعه وقد هيأ له القدر اجتماعا بالموسيقار الشيخ درويش الحريري الذي أحب تلميذه زكريا وأفاض عليه مما وهبـه الله من فنون وعلوم ومعرفة من هذا الفن الجميل وأول دروسه كانت ألحان المولد النبوي وما تحتويه من تقلبات الأنغام وتنقلات الأوزان فبـرع فـي تلقيها وأدائها واشتهر بها وقدم الشيخ درويش لزكريا خدمة لا تقدر بثمن

وذلك عندما ألحقه ببطانة الشيخ علي محمود وهكذا أصبح الشيخ زكريا في بداية الطريق الذي جاهد من أجله وغدا موضع إعجاب سائر الأوساط بعد جهاد طويل مرير تمكن الشيخ زكريا أحمد من الوصول إلى هدفه ومبتغاة وقد أصابته ضائقة مالية وعرض عليه اصدقائه الملحنين بتقديم بعض الألحان الطقاطيق لشركة اسطوانات بيضافون وتعاقدوا معها على طبع بعض الاسطوانات وبعد أن تم العقد بينهم خرج كل منهم وفي جيبه خمسة عشر جنيها وكان هذا المبلغ بالنسبة للملحن المبتدئ كبيرا ولقد لحن الشيخ زكريا خمسا وستين أوبرا وأوريت وكان أجمل وأقوى إنتاج هو ما لحنه بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٣٠ فلحن لفرقة علي الكسار دولة الحظ في نهاية عام ١٩٢٤ ولحن في عام ١٩٢٥ روايات الغول وا ناظر الزراعة وا عثمان ح يخش دنيا وا الطنبورة وا الخالة الأمريكانية وا ابن الرجا وفي عام ١٩٢٦ لحن روايات ٢٨يوم‌ا و أنوار وا آخر المودة و نادي السمرا و أبو زعيزع او الوارث او حكيم الزمان‌ا وكان كل هذا لفرقة علي الكسار كما لحن لفرقة زكي عكاشة رواية علي بابا و الأستاذ ولحن لفرقة علي الكسار أيضا ١٩٢٧ ملكة الجمال‌ا و قفشتك او ابن فرعون او زهرة الربيع‌ا و الساحر‌ا ابو فصادة او حلم ولا علم و السكرتير‌ا و غاية المنا او بدر البدور‌ا و خمسة مليون ولحن لمسرح الريحاني عام ١٩٢٨ ياسمينة‌ا البلابل اولحن في عامي ١٩٢٩ ١٩٣٠ لفرقة الكسار أيضا العروسة‌او العيلة او مين فيهم او ما فيش منها او ابن الاومباشي او طاحونة الهوا او ملكة الغابة ولفرقة صالح عبد الحي لحن قاضي الغرام او عيد البشاير او الهادي او قد تضمنت هذه الروايات ما يزيد على خمسمائة لحن بلغت أكثرها قمة النجاح والشهرة أما ألحان الشيخ زكريا للأدوار المصرية والقصائد والطقاطيق فقد بلغ في هذه الألوان قمة الإجادة والإبداع وكانت خطواته الأولى في ميدان الأدوار دور الراست يا قلبي كان مالك او هو ده يخلص من الله الزنجران او امتى الهوى يجي سوا الهزام ودور زكريا احمد في الألحان الخفيفة الطقاطيق كان رائعا أذكر من هذه الألحان الأغنية من نغم الشورى قالوا لي ايمتى قلبك يطيب و العزول فايق ورايق ثم من أغانيه الحديثة الورد جميل على أن هذه الأغنية غنتها أم كلثوم بصوتها الفاتن وكان في حياته رسولا أمينا لفنه وعلمه ومعرفته وقلما يجود الزمان بأمثال هؤلاء العباقرة ويقال ان أغنية أنساك لام كلثوم كان

في الاصل سيلحنها الأستاذ زكريا احمد ولكن المـوت حـال دون ذلـك فأكملها بليغ حمدي عوضا عنه وبنفس المقام الذي اختاره زكريـا لـسيدة الغناء العربي أم كلثوم وقدم لها حوالى ٦٠ أغنية منها :" أهـل الهـوى ؟ الآهات ؟ أنا فى انتظارك \ كل الأحبة أثنين أثنين " وكان آخر ألحانه لهـا " هو صحيح الهوى غلاب " ، كما شارك فى تلحين جميع أفـلام الـسيدة أم كلثوم ، وكذلك العديد من الأفلام السينمائية الأخرى وكان الفنان الأول مـن الموسيقيين الذى يظهر صوت وصورة وليس ملحنا فقط وانما ممثـل فـى فيلم انشودة الفؤاد عام ١٩٣٢،وتغنى بالحانة نجاة علـى\ نـادرة امـين افتحية احمد املك محمد \ ليلى مراد وأمال حسين وفاطمة على وغيـرهن كما ساهم أيضا فى تلحين الأغانى الوطنية منها : " يا أرض زلزلى عـرش الطغاة الظالمين خلى السيف يجول" ، كما لحن بعد ثورة يوليـو أغنيـة " ياويل عدو الدار " . سجل بعض ألحانه على أسـطوانات بـصوته مثـل " ياجريح الغرام \ أنت ياعينى \ ياللى بهواك قلبى يميل ، واشترك أيضا مـع بيرم التونسى فى إنتاج منولوجات منهـا :- "ح تجـن ياريـت ياخوانـا مارحتش لندن ولا باريس ؟ يأهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقة سـكوت للـة وبعد حياة حافلة وفى "١٩٦١\١٢\١٥ . توفى تلك الفنان وسوف نلتقي ولكم منى كل الحب سندباد الحكايات الفنية وجيه نـــــدى.

# بديع خيرى

فى ١٨ ٨\١١٨ ١٨٩٣\١ كان ميلاد محمد بديع عمر خيرى وكان ميلادة بحى درب المغربلين أحد أشهر الأحياء الشعبية بالقاهرة ، و دخل الكتاب و حفظ القرآن و كتب الزجل فى سن مبكر من عمره ثم أنهى دراسته و عين مدرساً ، ثم بدأ بكتابة المونولوج ثم كتابة المسرحيات، فكانت أول مسرحياته هى "أما حتة ورطة و تعرف بعد ذلك على نجيب الريحاني عام ١٩١٨ ، وكان أول عمل مشترك لهما هو رواية "علي كيفك". كتب بديع خيرى أيضا أوبريتات منها أوبريت (العشرة الطيبة).ولو أشرق وسافر بديع خيرى و نجيب الريحاني الى الشام واكتشفا بديعة مصابني. يذكر أن بديع خيرى هو صاحب كلمات الأغنية الشهيرة "الحلوة دى قامت تعجن فى الفجريّة و الديك بيدّن كوكو كوكو" و التى لحنها و غناها سيّد درويش ، كما كان هو صاحب كلمات "سالمة يا سلامة رحنا و جينا بالسلامة" ، و قد تم تلقب بديع خيرى بلقب "موليير مصر".و من الأعمال السينمائية التى قام بديع خيرى بكتابة الحوار بها العزيمة و إنتصار الشباب وورد الغرام و لهاليبو و العديد من الاعمال الممتعة بدا بديع حياته الفنية زجالا فقد كان يهوى الشعر منذ طفولته حيث كان يتردد على مقاهى الدرب الأحمر، حيث كان يسكن، ليستمع الى شعراء الربابة، وأحيانا كان يذهب الى مقاهى حى الحسين ويشاهد خيال الظل وغيره من الفنون الشعبية، وعندما شب أصبح يتردد على مسارح عماد الدين فانضم كهاو الى جمعية كان يؤلف لها المسرحيات ويمثل فى عروضها. وكان بديع ينشر أزجاله فى الصحف اليومية أثناء دراسته بالمعلمين العليا والتى بسبب تخرجه فيها عمل مدرسا لكنه ترك المهنة سريعا، ثم كان لقاؤه مع فنان الشعب سيد درويش الذى عرفه من خلال أزجاله المنشورة فى الصحف حتى انه لحن احدها وهو فى الاسكندرية قبل ان يلتقى ببديع، وهذا اللحن هو لحن المقطوعة الوطنية "مصر والسودان" "دنجى دنجى وبعد هذا اللقاء تم التعرف بين الريحانى وسيد درويش ليلتقى الثالوث "بديع ــ الريحانى ــ درويش" ليقدموا المسرحيات الغنائية العديدة والتى قدم فيها استعراضات عديدة، تناولت المشاكل الاجتماعية واستغلال الاستعمار، فكانت هذه الاستعراضات مجالا

لإثارة العواطف الوطنية، وقد كان أوبريت "العشرة الطيبة" أول أوبريت يجمع هذا الثالوث فكتب بديع الأشعار ولحنها سيد درويش ومثلها نجيب الريحاني.وكانت كتابات بديع خيري الوطنية الثورية، بالإضافة إلى كونه مصريا يحب بلده وفنانا ينقد عيوب مجتمعه الى سبب آخر هو أنه "كان احد أعضاء الجمعيات السرية التي كانت تكافح المحتلين، كما كان كثير من الفنانين فى ذلك الحين أعضاء فى مثل هذه الجمعيات السرية، وكان بديع يقوم بطبع المنشورات الوطنية بعيدا عن القاهرة (فى محلة روح )بالقرب من المحلة الكبرى وبعيدا عن الاعين باعتباره عضوا باحدى الجمعيات".
ولم تكن كتابات بديع خيرى للازجال والاشعار وقفا على الاعمال المسرحية فقط بل أكانت له كتابات خارجها فنجد اشهر لحن قدمه له سيد درويش وهو لحن "قوم يا مصري" ومطلعه: "قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك/خد بنصرى نصرى دين/واجب عليك".حتى انة كتب ينعى صديق عمرة والذى كان السبب فى بزوغ شهرتة عندما علم بوفاة سيد درويش جايين يقولوا البركة فى حياتك ولا ليس حياة من بعدك يا سيد يعوض مصر خيرفى مماتك بنيان يدوم للناس ويفنى اللى شيد ان المسرح كان ضلعاً اساسياً فى اعمال بديع خيرى فقد وضع يديه على كنز مهمَ تمثل هذا الكنز فى التراث، وعلى وجه الخصوص "ألف ليلة وليلة" فكان بذلك بداية مرحلة مهمة فى المسرح المصري، وقدم اول اعماله سنة ١٩٢٣ لفرقة الريحانى ومنهم \الحكم بعد المداولة / ريا وسكينة / الستات ما يعرفوش يكدبوا ٣٠ يوم فى السجن\استنى بختك \الشاطر حسن\مجلس الانس الشايب لما يتدلع\حكم قراقوش\الدلوعة\الاخمسة\وياما كان فى نفسى ا، كما قدم ايضا عدة اوبريتات لفرقة عكاشة وايضا فرقة منيرة المهدية مثل "الغندورة\ وقمر الزمان\وحورية هانم\، ثم قدم بديع مسرحيات اجتماعية صور فيها الجو المصرى فقدم مسرحية "مين فيهم" سنة ١٩٢٩ لفرقة على الكسار مصوراً فيها الجو المصري، وكذلك مسرحية "حسن ومرقص وكوهين" تلك المسرحية التى وصلت الى درجة من النجاح ادت الى اعادة عرضها اكثر من مرة، وظهرت فيلما سينمائيا، وهى تقدم نماذج ثلاثة لمسلم ومسيحى ويهودى فى علاقة قوية وجيدة،ورغم ذلك تلقى ٣ انذارات من الازهرلان حسن هو سبط الرسول(علية الصلاة والسلام) والثانى من بطريركية الاقباط الارذوثوكس لان مرقص الرسول هو اول من بشر بالمسيحية والثالث من

الحاخام الاكبر لان معنى كوهين بالعبرى هو الكاهن الاعظم وكـان راى المسؤلين من راى بديع خيرى لان تلك الاسـماء موجـودة فـى الحيـاة ومتداولة ولم تخل هذه المسرحية من التضمينات الاجتماعية حيـث تقـدم باقتدار صورة هاجية للمميزات العديدة التى تمثل مختلف الجماعات الدينية والاجناس فى مصر فى تهكم نقدى لايحمل ضغينة لاحد. ومن الوسائل التى استخدمها بديع خيرى للاضحاك الهادف، هو استخدامه لعنصر الشخـصية، وتنقسم الى شخصيات اساسية وشخصيات ثانوية، والشخصيات الاساسـية غالبا ما تتنكر، اى تتغير صورتها الاولى الى صورة ثانيـة، ومثـال هـذه الشخصيات "بهجت" فى مسرحية "محدش واخد منها حاجة"، والذى يتحول الى الدرويش الذى يعمل مع عرفة الحانوتي، وكذلك سـليمان الزعفرانـى المحامى فى مسرحية "إلا خمسة" والذى يتحول الى عبده الـسواق، وهـذا التحول فى صورة الشخصية لا يخفيه بديع عن الجمهور بل يكاشـفه بـه فيشعره بتفوقه فى كم المعرفة عن الشخصيات الاخـرى وبـذلك يـضحك الجمهور لجهل الشخصيات بالحقائق ويقدم بديع هذه الشخصيات من اجـل إثارة الضحك ومن حبة للمسرح كانوا يحملونةو مقعـده المتحـرك بعـدما بترت أصابع قدميه العشر من تأثير مرض السكرو لم يعطله شـيء عـن الاستمرار في العطاء. كان يدير العجلات بيديه ليخرج إلي الشرفة، حيـث مستقره خلف المنضدة الصغيرة التي أصبحت حدودها نطاق عالمه ليكتـب ويكتب ويكتب المقال والزجل والحوار والفيلم والمسرحية، وينـدمج فـي كتابة الحوار فيتقمص الشخصيات لينطق بلسانها ولزماتها فيسمع من بعيد مقلدا ضحكة حسن فايق ودلال ماري منيب ولثغة ميمي شـكيب وانفعـال سراج منير وصفايح السمن السايحة للقصري.. و.. يتحرك أفراد العائلـة عن بعد بهدوء تاركين للفنان القدير المساحة اللازمة للانـدماج ليستـشعر بنفسه وقع الكلمات علي أذنه أولا قبل سمع المشاهد..وكان بمنزلة عنـدما يضع القلم بعد ساعات يطلب وجبته وفنجان قهوته السادة، بعدها يذهب إلي الحمام للاغتسال والوضوء ليصلي موضعه، وعندما يستدعيه الأمر يـذهب محمولا لمسرح الريحاني ليشرف بنفسه علي ما يدور فوق خـشبته التـي كتب لها في حياة الريحاني؟وقد كتـب للـسينما المـصرية افـلام كثيـرة بالاشتراك مع رفيق عمرة نجيب الريحانى ا منهم ا صاحب السعادة كشكش بك اوحواديت كشكش بك اوياقوتا وبسلامته عايز يتجوزا

وسلامة في خير/ وسي عمر/ ولعبة الست/وأبو حلموس / وأخيرا غزل البنات ، وعقب وفاة الريحاني في يونيو١٩٤٩؟ قام بتلبية حاجة فرقة الريحاني التي أراد لها امسرحية كان من بينها اابن مين بسلامته والرجالة ما يعرفوش يكدبوا! وحماتي بوليس دولي! وآخرها يا سلام علي كده المسرحيات التي تعاقب علي بطولتها أكثر من نجم كان أولهم الابن عادل خيري وفريد شوقي وحسن يوسف! وقد عاش حياة خجول و عف اللسان و المتواضع رغم عظمته المتراجع رغم ندرته، وفي مصرنا العظيمة يظل الخجول أبدا في الصفوف الخلفية قولنا إننا نعشق المرح وخفة الظل بديع المبدع الذي ترك فيض تراث لم يحفل بجمعه في حياته ليتركنا من بعده شبه عاجزين عن متابعة مسيرته المذهلة في أي مجال طرقه من روافد الفن، حتي في عالم الأغنية التي لم يترك فيها طائفةمن منا ينسى عندما غنى محمد فوزى شحات الغرام مع ليلى مراد من منا يتناسى عليك صلاة اللة وسلامة وصوت اسمهان وغنوا من اعمالة ابراهيم حمودة! نجاة على رجاء عبدة /ملك محمد / ليلي حلمى/حتى ام كلثوم غنت (هو دة يخلص من اللة ) وكل مهنة او طائفة من طوائف الشعب إلا وكتب من أجلها وعبر عنها ودافع عن حقوقها، وتحولت تلك الأغنيات إلي ألحان تسللت إلي المسام لتجري في دماء الأجيال بعدما مستها عبقرية سيد درويش فرددها الجميع ناسين أن كاتبها بديع، ذلك لأنه عندما عبر عن الشعب ذاب في الشعب فأصبحت الأغنيات وكأنها من تأليف الشعب نفسه لا من تأليف واحد من هذا الشعب.. : قوم يا مصري مصر دايما بتناديك خد بنصري نصري دين واجب عليك.. وأن بديع خيري هو المؤلف لأجمل أغنيات فيلم غزل البنات وهما أغنيتي أبجد هوز حطي كلمن شكل الأستاذ بقي منسجم وعيني بترف وراسي بتلف وعقلي فاضل له دقيقة ويخف هذا بينما لم يذكر سوي حسين السيد كمؤلف لجميع الأغنيات، وكان شرط الريحاني أن يقوم بديع بكتابة أغنياته في الفيلم بينما تمسك محمد عبدالوهاب بحسين الذي وقف أمامها عاجزا فأهداهما بديع له هل تصدقون واللة هذا حدث بالفعل ..وهل سيتذكر أحد في دندنته ذلك المتواضع المتراجع المستكفي الذي كتب لسيد درويش علشان ما نعلي ونعلي ونعلي لازم نطاطي نطاطي نطاطي والحلوة دي قامت تعجن في البدرية/ ويهون الله ع السقايين دول شقيانين/ وطلعت يا محلا نورها شمس الشموسة/ ومليحة القلل

القناوى/ وياما ليه تبكي عليا وأنا مسافر الجهادية /وعين الحسود فيهـا عودا يا حليلة علي عريس الليلة اسم الله عليه/ وهز الهلال يا سيد /اويـا حلاوة أم إسماعيل في وسط عيالها /وسرجوا الصندوق يـا محمـد لكـن مفتاحه معايا /ويا ورد على فل وياسمين/ والبحـر بيـضحك والله للخفـة وسالمة يا سلامة /بديع الذي لن يظهر في الصورة التي يحتـل الريحـاني واجهتها في فيلم لعبة الست ليغني كلماته فيسم بدن العريس عزيز عثمـان في زفافه علي تحية كاريوكا: بطلوا ده واسمعوا ده يامـا لـسه نـشوف وياما.. الغراب يا وقعة سودة جوزوه أحلي يمامة.. هي كانت فين عنيك يا يمامة لما دورت بإديك ع الندامة.. الصدامة.. اللمامة.. انت عاجبـك فيـه جنانه وللا لخبطته في كيانه ولا تعويجة سنانه ولا لو حطوا في ودانه جوز أرانب لم يبانوا.. بطلوا ده واسمعوا ده..وعمل فى فرقـة علـي الكـسار المنافس عندما كانت الفرق المسرحية تتطـاول علـي بعـضها بأسـماء المسرحيات فيعرض كازينو دي باريز مسرحية احنا اللي فيهم فترد فرقـة الريحاني برواية فشر فتعرض فرقة علي الكسار مسرحية راحت عليه ليرد مسرح الإجبسيانة باستعراض رن، ويتهكم الكسار بمسرحية ولسه فيعلـق الريحاني باستعراض ولو، ويقدم الكسار روايته البربري في مونت كـارلو فيرد الريحاني غناء في مشهد من تأليف بديع خيري: ده وقت عايب بالذمة والدنيا لغز صعب حله ابن الأصول يبقي في غمة والبربـري فـي مونـت كارلو.وبعد ذلك استقل للعمل مديرا لمسرح الريحاني.. كان بيتة الأول فـي شبرا عند حارة سيد درويش مع والدته فى شارع روض الفرج .... هـو أول من كتب للسينما في مصر صامتة وناطقـة ومـن أفلامـه الـصامتة المندوبان، أما أفلامه الناطقة فمئات فقد كانت جميع الأفلام المصرية الأولي من نتاج قلمه.. كان عاشقا للصحافة أصدر جريدة النهاردة في عام١٩١٨ بالاشتراك مع توفيق هدفها الأساسي الجهاد من أجل الدستور ولم يستمر صدورها دياب و كتب مقالات بها و وتعاون مع الكثير من اهـل الطـرب وكان يثني كثيرا علي المطرب محمد فوزي الذي كتب لـه فـي فـيلم ورد الغرام: لي عشم وياك يا جميل وأغنية شحات ومد إيديه وكـسر خـاطره حرام وترد ليلي قلت علي الله علي الله.. اديني ميعـاد لله.. فـوت بكـرة خمسة تمام من قدم شيء بيداه يلقاه وكله علي الله، ولا أدري السبب فـي عدم إذاعة أغنياته الدينية العديدة خاصة رائعته بصوت أسمهان: أمانـة لله

يا رايح مكة ونيتك بالكعبة تطوف تبوس لي فيها تراب السكة أمانة مـــن مؤمن ملهوف بينما يكتفون بإذاعة أغنية لليلي مراد: يــا رايحــين للنبــي الغالي هنيه لكم وعقبالي..وهو الذى قال: إن كنت صحيح بدك تخدم مصر أم الدنيا وتتقدم لا تقول لي نصراني ولا مسلم يا شيخ اتعلم اللي أوطــانهم تجمعهم عمر الأديان متفرقهم، وأليس هو مؤلف مسرحية حسن ومــرقص وكوهين... ، وكانت هدي شعراوي من المعجبات بأزجال بديع خيرى فـــي مجلة الكشكول وكانت تشجعه ماديا وأدبيا عندما أصدر مجلته ألف صــنف واستدعته ليشرف علي حفل البنات اليتامي اللاتي يرعاهن الاتحاد النسائي الذي كانت ترأسه، وأذكر أنه عندما كتب والدي لمنيــرة المهديــة روايــة الغندورة وبدأت في البروفات في رمضان أنها لاحظت أن بعض العــاملين من المسلمين معها مفطرون يدخنون السجائر بينمــا بــديع لا يــشرب ولا يدخن فقالت لمن حولها: مش مكسوفين مــن روحكــم عمــالين تــشربوا وتدخنوا قدام بديع. يا سلام علي أخلاقه هو اللي بيجاملكم ومش راضي لا يدخن ولا يشرب احتراما لرمضان وهو مسيحي.. وبأدب جم قــام والــدي بتنبيهها إلي أنه مسلم وصائم والحمد لله، وهنا خبطت علي صدرها بيديها: يا ندامتي يا سي بديع والله أنا لغاية الساعة دي فاكراك مسيحي واية رايكم فى الكلام الحلو وتوفاة اللة عن عمر يناهز ٧٦ عامــا فــى ١٩٦٦/٢/١٣ والى ان نلتقى/ سندباد الحكايات الفنيه وجيـــــة نــــــــدى .

# لور دكاش

هي لور جورج دكاش مواليد ١٩١٧بلبنان درست العـزف علـي العـود وغردت أحلي الأدوار والموشحات وكانت نجمة الندوات الفنيـة وحفـلات الإذاعة المصرية وعندما تغيب مطربة عظيمة عن الحياة حتي وان كانت قد اختفت عن الساحة منذ سنوات فأنها تثير في النفس الأحـزان والحـسرة علي فن الزمن الجميل، زمن الطرب الأصيل وجلال موسيقانا العربية التـي ضاعت اليوم في ضباب أغاني العُري والأصـوات النـشاز وعلـي الآلات الكهربية. ولورد دكاش كانت علامة علماً من أعلام غناء التراث العربـي قدمت عشرات الأغنيات من شتي القوالب الغنائية العربية مثـل الـدور والموشح والقصيدة والطقطوقة والمنولوج والموال وكانـت أسـتاذة فـي العزف علي آلة العود وعالمـة بـالعلوم الموسـيقية عارفـة بالمقامـات الموسيقية عربية وغربية وقد مكنتها هذه المعرفة العميقة من أن تقـدم الكثير من الأغنيات من ألحانها، وكانت صاحبة صوت شجي دافـئ فيـه حلاوة وطلاوة، وليس فيها ميوعة ولا دلع ومن هنا كانت لها شخصيتها الغنائية. نجمة حفلات وكانت لور دكاش، نجمة دائمة فـي الحفـلات التـي تقيمها الإذاعة المصرية منذ منتصف أربعينات القـرن الماضـي فـي دور سينما قصر النيل وريفولي وراديو وفي الباخرة سودان.وكان لها جمهورها الذي عشق الأداء المتقن في غنائها كما كانت لها شعبيتها الطاغيـة فـي الأوساط الشعبية المصرية وفي الأربعينات علي وجه التحديد قـدمت فـي الإذاعة المصرية أشهر أغانيها أمنت بالله، نـور جمالـك آيـة مـن الله .وكانت لونا جديدا من الغناء العربي وهي من الحان فريد غصن وقد قالد، لي رحمها الله إنها شاركت في وضع هذا اللحن وذاعت شهرة هذه الأغنيه في مصر وأصبحت علي كل لسان وتلقفتها فرق المزمار البلدي والتي كانت تحيي أفراح أولاد البلد، في الأحياء الشعبية مثل بولاق أبو العلا والجمالية والحسينية وباب

الشعرية واصطبل عنتر وعرب يسار في القلعة وغيرها، وكان أبناء البلد في الأفراح يطلبون هذه الأغنية مسبوقة بعزف للمزمار اقرب في لحنه إلي الموال وكانوا يسمونه التوبة، ثم ينتقل اللحن بعد ذلك لأداء آمنت بالله أغنية الفنانة الراحلة.ونجمة الندوات الفنية وكانت لور دكاش من الفنانات المثقفات من هنا كان اهتمامها وحتى آخر أيام حياتها هو حضور الندوات الفنية والثقافية وكانت ضيفة دائمة في أمسيات جمعية أصدقاء سيد درويش حيث كانت تقدم الكثير من الحان هذا العبقري وهي تعزف علي عودها، كما كانت نجمة ندوات جمعية الشبان المسيحية ولم تفتها أية ندوة فنية كانت نقابة الصحافيين تقيمها خاصة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وكانت رفيقتها في ندوات الصحافيين المطربة الرائعة رجاء عبده والتي سبقتها إلي دار البقاء بشهور، وكانت تغني في هذه الندوات، طقاطيق سيد درويش الشهيرة مثل، أهه دره اللي صار وادي اللي كان ، و زوروني كل سنة مرة ، و حرج عليَ بابا ما ارو حشي السيما ، و ده يأف مين اللي أتكلم علي بنت مصر ، كما كانت تجيد أدواره كلها بالإضافة إلي أدوار محمد عثمان وعبده الحامولي وداوود حسني وزكريا أحمد وغيرهم والترانيم الكنسية وكان قلبها معلقًا بالكنائس وتحب دائما أن تكون حاضرة لكل صلاة، وكانت تجيد أداء الترانيم الكنسية باقتدار وتحفظ الكثير منها وترددها في خشوع. واسمها بالكامل لور جورج دكاش وحُرف الاسم الأخير إلي دكاش واسم لور هذا مشتق من اسم نوع من الشجر اسمه بالفرنسية لورييه وهو بالعربي، الغار.ولدت في لبنان في يوم ٢٤ آذار (مارس سنة١٩١٧) وكان والدها جورج هاويا للموسيقى والغناء وأحد كبار تجار الأقمشة وكانت تسكن في حارة حريك في بيروت وهي حي تكثر فيه الفرق الشعبية فتعلقت بالسماح وأجادت وهي صغيرة الكثير من الأهازيج الشامية وبرعت في أداء الحان الميجانا والعتابا.وكان والدها شغوفا بالأدب والغناء ويملك مكتبة أغاني تحتوي علي كل أنواع الغناء المصري خاصة ذلك الغناء الذي ذاع في كل البلدان العربية ومنها بلاد الشام، وأخذت لورفي سماع الاسطوانات المصرية وحفظت الكثير من أغاني سلامة حجازي وزكي مراد وسيد الصفتي ويوسف المنياوي ومنيرة المهدية وأم كلثوم ونعيمة المصرية ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحي وغيرها، واكتشف والدها وهو يستمع إليها حلاوة صوتها فتعهدها بالعناية

والرعاية، وفي السابعة من عمرها غنت في حفل عائلي رائعة أم كلثوم آنذاك، مالي فتنت بلحظك الفتاك وسلوت كل جميلة وأغنية ياكروان والنبي سلم أراد والدها أن تكون علي دراية كاملة بالموسيقي فعهد بها إلي الموسيقار اللبناني بترو طراو الذي قام بتعليمها العزف علي العود ثم كانت الخطوة الثانية إتقانها التدوين الموسيقي وحفظ الموشحات علي يد الموسيقار اللبناني الكبير سليم الحلو وذاع صيتها في بيروت كمطربة صغيرة ذات صوت أخاذ تغني لأم كلثوم حتي أطلقوا عليها في بلدها أم كلثوم الصغيرة، وكانت تحيي الأفراح وتشترك في بعض حفلات بيروت الصغيرة نسبيا في عام ١٩٢٩ دخلت عالم الاحتراف الفني عندما تعاقدت معها شركة بيضافون علي تسجيل عدد من الأغنيات في فرعها ببيروت بيضافون كما نعلم كانت شركة اسطوانات مصرية.وكان كل ما سجلت من أغنيات علي اسطوانات بيضافون من تلحينها ومنها التليفون بالاشتراك مع المغني اللبناني موسي حلمي و بدي اروح ما في روحة وان رحت بتكسر باب الدار، وهي من تأليف والدها جورج دكاش، ثم قصيدة فجر للشاعر اللبناني بطرس معوض.شغفت فتاتنا بمصر حبا وعشقا وطلبت من والدها أن تقوم بزيارة للقاهرة هوليوود الشرق ولأنه كان يحب ابنته حبا جما فقد لبي طلبها وصحبها في رحلة إلي القاهرة سنة ١٩٣٣.قضت لور في مصر أسبوعين وفي تلك الإثناء كانت مصر في نضال ضد المستعمر وأعوانه من الخونة، وكان اسم الزعيم سعد زغلول علي كل لسان.أرادت مطربتنا الراحلة مشاركة أبناء مصر في هذا النضال وطلبت زيارة ضريح سعد، وهناك غنت من الحانها ياروح سعد قد سكنتي قلوبناواقمتي فيها للصلاة معبدا وكان لهذه الأنشودة صدي واسع في القاهرة خاصة في أوساط المثقفين والسياسيين، وسافرت إلي بلدها بعد أن تعرف علي إمكاناتها الفنية الكثير من رجال الفن والإذاعة ورجال معهد الموسيقي العربية وغنت في مصر وفي نفس الرحلة أغنية شامية هي، ياويل مالي ياويلي وسجلتها علي اسطوانة في شركة بيضافون في الموسكي بالقاهرة، وهي الشركة التي كان يمتلكها رجل الأعمال اللبناني المقيم في مصر آليا بيضا وكان

الموسيقار محمد عبد الوهاب شريكا فيها، عادت مطربتنا بعد ذلك إلي لبنان ثم عادها الشوق إلي القاهرة وجاءت عام ١٩٣٩ إلي القاهرة خصيصا

لتسجيل أشهر أغانيها في شركة بيضافون وهي، آمنت بالله وهي الأغنية التي خطفت الأسماع في تلك السنة وكانت أكثر الاسطوانات بيعا رغم وجود عشرات الأصوات الرائعة ومئات الأغنيات الجديدة التي سجلت بأحلى وأجمل هذه الأصوات وما أكثرها يومئذ. الإقامة الدائمة في سنة ١٩٤٥ قررت الإذاعة المصرية أن تكون لور دكاش احدي نجمات حفلها الساهر، فأرسلت خطابا إلي سفارة مصر في بيروت التي أبلغت لور دكاش التي فرحت بالقاهرة ووصلت القاهرة لتبقي فيها حتي يوم رحيلها في يوم ١١ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ٢٠٠٥ .وفي القاهرة كانت احدي مطربات مصر المعدودات وشدت في الإذاعة علي الهواء لأول مرة بقصيدة لشاعر الكرنك احمد فتحي أغاريد من ذكري هواك وأنغام تعود فهل عادت ليالي وأيام هنا كان لي وفي مرتع رضي وآمال وأحلام وكان صبانا يملأ يصورها في خاطر الغيب رسام الكون فرحا ولما كانت لور مطربة طموحة فقد واصلت في مصر دراستها رغم تمكنها من أصول الموسيقي في لبنان، فتلقت دروسا في الموشحات والأدوار المصرية علي أيدي فنانين مصريين كبار، منهم مرسي الحريري أحد كبار أساتذة الموشحات والأدوار في معهد الموسيقي العربية وهو من أكبر حفظة هذا التراث ومنهم محمد محمود صبح وهو أيضا أستاذ في هذا المجال تلقي دروسه علي يد والده الشيخ محمود صبح احد جهابذة فن الموسيقي، والموسيقار عبدا لعزيز محمد وهو أستاذ في المقامات العربية وكان صاحب فرقة موسيقية كبيرة يحيي بها الحفلات الكري ويصاحب كبار المطربين والمطربات في حفلاتهم كما كانت له مؤلفات موسيقية في شتي القوالب العربية لاتزال تذاع في الإذاعة المصرية حتي الآن، كما كان فهمي عوض وهو حجة في الموسيقي أحد أساتذتها .تسجيلات نادرة وأصبحت لور دكاش حجة في الغناء العربي القديم وحفظت عشرات الأدوار والموشحات وعندما أراد الموسيقار أحمد شفيق أبو عوف رئيس معهد الموسيقي العربية واللجنة الموسيقية العليا أن يحافظ علي تراثنا مسموعا ومدونا في النوتة الموسيقية استعان بلور ضمن من استعان بهم من كبار المطربين والحفظة الذين كانوا لم يزالوا علي قيد الحياة.سجلت لور للجنة الموسيقية العليا الكثير من الأدوار والموشحات والطقاطيق والقصائد منها:هجرني حبي ولا ذنب لي وزاد

لهيبى لي و هو موشح من التراث القديم ومن مقام البياتي وهـو المقـام العربي الأصيل وكان إيقاعه من المحجر وهو إيقاع ثري مـن ١٤ وحـدة زمنية، وغنت أيضا دور كل من يعشق جميل ينصفه يرتاح فـؤاده ودورو أنت ياقلبي لك خليل أمر من الصبر بعاده من مقام البيـاتي والحـان داود حسني وتأليف الشيخ أحمد عاشور الذي كان له باع طويـل فـي تـأليف الأدوار الغنائية.ومن فصلية مقام البياتي ادخل من فروعـه مقـام المحيـر ومنه غنت لور موشح من الحان الشيخ محمود صبح. ياظبي خد قلبي وفي الأنس غريب وغيرها كثير، وكان الفنان الموسيقار احمد شفيق أبو عوف يحترم فنها ويقدره وكانت قاسما مشتركا في كل حفلات معهـد الموسـيقي العربية الذي كان يرأسه ومعها المطربات أجفان الأميـر وعائـشة حـسن وعصمت عبدا لعليم وهن، مثلا من عاشقات فنها المحترم.نفـس التقـدير والاحترام كان يكنه لها الموسيقار إبراهيم شفيق المطرب القـديم ومـدير القسم المدرسي في معهد الموسيقي وصاحب معهد الاتحاد الموسيقي فـي عابدين وأحد خبراء التراث، وعندما عهدت إليه الإذاعة المصرية بتـسجيل التراث المصري الفني الغنائي قبل أن يندثر، كان من ضمن مـن اسـتعان بهم في حفظ هذا التراث للإذاعة، لور ومعها بديعة صادق وعائشة حـسن وإبراهيم حمودة وكارم محمود وسيد إسماعيل والمطرب الكبير صالح عبدا لحي وسجلت لور دكاش العديد من الأدوار والموشحات للإذاعة المـصرية ضمن هذا المشروع الطموح والجيد.برامج واشتركت مطربتنا في كثير من البرامج الغنائية للإذاعة المصرية ولعل ما يـستحق الـذكر منهـا: ذلـك البرنامج الذي كانت كلمات أغنياته باللهجة التونسية وهو:ليالي تـونس، من الحان محمود الشريف وفيه غنت لور دكاش مع محمد قنديل أعطنـا القهيوة ياحبي ودور علي الأحباب اسقي الجميع شراب ياحبي دي لياليـنـا مزيانة وقامت بعد ذلك لور دكاش ببطولة فيلم وحيد هو الموسيقار وهـو مقتبس من القصة الشهيرة عن الشاعر سيرانو دي برجراك، وهـو مـن إخراج السيد زيادة وكان أول فيلم يخرجه وبطولة عازف الكمنجة الـشهير في ذلك الوقت يعقوب طاتيوس وإنتاج الأديب إبراهيم رمزي، سقط الفـيلم سقوطا مدويا وكان سببا في أن تعتزل لور السينما تمامـا وقالـت لـي رحمها الله، أن سبب سقوط الفيلم هو تفكك السيناريو وكان كل من فيه من عاملين فنيين وممثلين ومخرج حديثين على الوسط فكان الـسقوط شـيئا

طبيعي قامت مطربتنا بالعديد من الجولات في البلاد العربية والغربيه خاصة فرنسا لأنها كانت تجيد الفرنسية كما أنها مسيحية مارونية تعلمت الفرنسية وإجادتها تماما، وكانت أهم البلدان التي أحيت فيها حفلات غنائية، تونس والجزائر وكل بلاد الشام، وآخر رحلة قامت بها كانت في فرنسا في مهرجان لندرو فيرتيه وأحيت حفلة غنت فيها في كل من باريس وبوردو وشدت بعدد من الموشحات.وقلنا في البداية إنها كانت تجيد الألحان كما غنت الكثير من الحان كبار الملحنين، مثل محمد عبدا لوهاب وأحمد صفي ومحمد عثمان وعزت الجاهلي وعبده الحامولي ولها في الإذاعة المصرية أكثر من ٥٠٠ أغنية منها: ياليالي النيل شعر محمود طه و ظللت أطوف لمحمود حسن إسماعيل، و لا مستحيل وأنا طبعي كده و أغاريد و أنا قلت لك الحب نعيم من الحان محمد الموجي، ومن ذكري هواك ، كما لحنت لور دكاش لحنا دينيا هو الله أكبر ، وكان آخر ما سجلته للإذاعة هو مستحيل تقدر تنسيني الليالي كلمات صالح جودت وقد توفيت الفنانة القديرة لور دكاش في ١٤\١٠\١٩٩٤سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

# ملك محمد مطربة العواطف

هي زينب محمد احمد الجندي من مواليـد ١٩٠٢\٨\٢٨بحـي الجماليـة بالقاهرة مطربة مصرية وملحنة متمكنة وعازفة عـود مـاهرة اشـتهرت بمطربة العواطف و من نجمـات الغنـاء فـي مـصر خـلال الثلاثينيـات والأربعينيات من القرن العشرين. وقد اختار لها اسم "ملك" محمـد حـسني الخطاط، والد الفنانتين نجاة وسعاد حسني وعـازف الكمـان عـز الـدين حسني. أما لقب "مطربة العواطف"، فقد أطلقه عليها الكاتب الصحفي الكبير محمد التابعي، وذلك بسبب غلالة الحزن والأسى التي كانت تغلف صوتها. كانت ملك مفتونة بصوت سلطانة الطرب منيرة المهدية، فكان تقضي وقتها في الاستماع إلى اسطواناتها وحفظت جانباً كبيراً منها، ودرسـت أصـول الغناء من الملحن إبراهيم القباني والفنان عبده قطر، وتعلمت عزف العـود من الموسيقار محمد القصبجي. مارست الغناء وكانت تغني طقاطيق منيرة المهدية في الليالي والأفراح. وشقت ملك طريقها بنجاح وعرفت في الوسط الموسيقي كمطربة ذات صوت قوي رخيم النبرات قادر على العطاء، ممـا رشحها للعمل بالمسرح الغنائي حيث انضمت إلـى فرقـة أمـين صـدقي المسرحية، واشتركت في بعض الروايات التـي قـدمتها الفرقـة، منهـا: "الكونت زقزوق" و"عصافير الجنة". وأحست ملك بقدرتها الإبداعية فاتجهت إلى التلحين وكانت بذلك من أوائل الفنانات اللاتي يجمعـن بـين الغنـاء والتلحين والعزف بالعود في آن واحد. فإن ملك هي أول مطربـة تنـشئ مسرحاً خاصاً بها١٩٤١ أطلقت عليه "مسرح أوبرا ملك" وكونت فرقة تضم العديد من نجوم المسرح والغناء وقدمت مجموعة من الروايات على مسرح برنتانيا بشارع عماد الدين ومنهم أميره ومملوك \سعدي\ دريةأمـدموازيل حلويات أبلبل وبنت السلطان\"مايسا"، "مدام باترفلاي "بنت الحطاب"، "سفينة الغجر"، "طباخة بريمو"، وقامت ملك بأدوار البطولة تمثيلاً وغناء،الي جانب وضع الألحان وساعدها في إخراج الأعمال المـسرحية فـي شـكل جيـد المخرجين حسن حلمي والسيد بدير وعام ١٩٤٥ انشات مـسرحا أخـر خلف أستوديو مصر وقدمت الأعمال الأكثر جوده وبأقلام كبار الأدباء ومن ابرزهم عروس النيل للأديب محمود تيمور روميو وجولييت لصالح جودت

وليالي شهر زاد للسيد زيادة وكانت فرقتها تحت راسة عـزف القــانون كامل عبد الله ومعه محمد عرفه وكمال الشيخ وحسين كمال ومحمد احمــد الشاعر وحسان كمال واحمد فهيم وعبد الحميد راشد واحمد عبد الــرازق ومن خلال العمل في أوبرا ملك لمع العديد مــن النجــوم لــدنيا المــسرح والسينما والاذاعه ومنهم حسين صدقي ومحسن سرحان وصلاح منــصور ومحمد الطوخى ومحمد علوان وصلاح نظمى وعلى عيسى وعبــد البــديع العربي ، وكان يقاسمها البطولة إبراهيم حمودة وعباس البليدي، وأسهمت في نهضة المسرح الغنائي والخروج من أسر الأغنية الفردية إلــى مجــال أكثر رحابة ولم تكن ملك تغني فــي حفلاتهــا العامــة بالمــسارح ســوى ألحانها،وكانت تقدم حفل للاذا عه شهريا مثل أم كلثوم وكانت حفلتها الأحد الأول من كل شهر أما في الإذاعة فقد غنت لكثير من الملحنــين وعلــى سبيل المثال محمد القصبجي والحان لاموني الناس وشوفوا بعيني والعملين من كلمات حسين حلمي المناسترلى أومحمد الموجي (من كلمه صــغيره) من كلمات محمد على احمد أوعبد الرؤوف عيسى (ليلة الحب ) من كلمات على سليمان/ وزكريا احمد غنت من الحانة (أنا سمكه وكانت في الميه ) و (عجبي لمحتملي الصبابة) / وسيد مصطفى (عليت رايتنا) من نظم إبراهيم رجب / ورياض السنباطى غنت من الحانة (رعيت عهد الوداد ) و (يا مهد كنت الأمل ) والعملين من نظم مأمون الشناوي أوغنت مــن الحــأن فريــد غصن و من ألحان الموسيقار صفر علي طقطوقة "يا حلاوة الكحل البني يا حلاوته"، تأليف الشاعر حسين حلمي المناسترلى، مقام حجــاز ، ولحّنــت وغنت ملك من قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي "بي مثل ما بــك ) ومــن ألحان المطرب والملحن أحمد عبد القادر غنت "الحب هنا وفــرح ومنــى"، تأليف عصمت عبد الكريم. وغنت من ألحان الفنان محمد قاسم "عــصفور جريح"، تأليف حيرم الغمراوي ومن الحان عبد العظيم عبد الحــق شــرفتنا من نظم حيرم الغمراوي كما لحّنت وغنت من كلمات الشاعر فتحي قــورة طقطوقة بعنوان "مين اللي قال إن إحنا أتنين ولحن الورد من نظــم بيــرم التونسي وكان لملك معجبون ومحبون من كبار الشخصيات يحرصون على سماعها والاستمتاع بفنها، منهم أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيــل حافظ إبراهيم والدكتور محجوب ثابت ومحمود شاكر باشــا عبــد العزيــز البشري. هوت ملك المسرح الغنائي قبل أن تهــوى الغنــاء فــي الأفــراح

والليالي الملاح وكانت تشبع هوايتها المسرحية من خلال الروايات التـــي تقدمها فرقة الشيخ سلامة حجازي علـــى مـــسرح دار التمثيـــل العربـــي، وحفظت بعض قصائده المشهورة، مثل: "إن كنتُ في الجيش أدعى صاحب العَلَم"، "سمحتْ بإرسال الدموع محاجري" و"أتيتُ فألفيتهـــا ســـاهرة" التـــي سجلها الموسيقار محمد عبد الوهاب بصوته على اسطوانة في أول عهـــده بالفن. وكانت ملك إلى جانب نشاطها بمسرح أوبرا ملـــك، تحيـــي حفـــلات غنائية شهرية على غرار حفلات كوكب الشرق أم كلثوم الـــساهرة، وذلـــك لإشباع نهم هواة الطرب والفن من مستمعيها في محافظات مصر،وتزوجت في حياتها من ابن شقيقة مصطفى النحاس باشـــا زعـــيم الوفـــد ورئـــيس الوزراء ولم تستمر تلك الزيجة لعدم تناسق الوظائف والمواهب وتوقـــف نشاطها بعد حادث حريق القاهرة في ١٩٥٢/١/٢٦حيث أتت النيران علـــى المسرح والنوت الموسيقية لإنتاجها الفني والمسرحي وانتقلت بجوار ربها في ١٩٨٣/٨/٢٨ سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

# الموسيقى احمد شريف

مواليد ١٩١٦ بمحافظة الشرقية ، وحصل علـــي دبلـــوم المعهـــد العـــالي للموسيقي عام ١٩٣٩ دخل مجال الغناء وعمره ٦ سنوات في حلقات الذكر مع والده ، وعندما بلغ سن الثانية عشرة من عمره كان يغني بعض مـــن الحان أهل الموسيقى داوود حسنى وزكريا احمد وسيد شطا وسيد مصطفى و محمد عبد الوهاب ومن أول أغانيه التي غناها : طلع القمر والطير غني يا فجر رالنبي تستني - أنست يا رمضان- ما ينطفيش نورك...وغيرهـــا . كما غني من ألحان زكريا أحمد نبين زين مع المطربة أمال حـــسين \بتـــاع الكتاكيت ياريتنى ما جيت \ياعرقسوس شفا وخمير وغيرهم وكـــان عازفـــا بارع ، انطلق صوته من الإذاعات الأهلية ســـنة ١٩٢٦ وقـــدم ديالوجـــات كثيرة منهم قطع الزواج \ابطال الفشر \اة ياعينى يا كبـــدى \الـــدايا \بتـــاع الكتاكيت \ ومن يومى غاوى الحمام وقد زاملة فى كتابة اعمالـــة الغنائيـــة المؤلف حسين حلمى المناسترلى ، وعندما افتتحت الإذاعة عام ١٩٣٤ كان من أوائل المطربين الذين شاركوا بالغناء في برامجها منذ الأسبوع الأول و من أشهر أغانية ومن الحانة لحن (وحوى يا وحوى) والتى غناها فيما بعد المطرب احمد عبد القادر وقد حرص احمد شريف علي دراسة الموســـيقي والإلمام بها حتى أجادها ، وتفوق فيها فـــي عـــام ١٩٤٥ عـــين مدرســـا للموسيقي في وزارة المعارف . .كان أحمد شريف عازفا ماهرا على آلـــة القانون وملحنا موهوبا ، و يعتبر من أعمدة التلحين في الفن الشعبي خلال المائة سنة الماضية ورائدا من رواد الفن الشعبي ويعتبـــر أحمـــد شـــريف بمثابة معمل او مصنع لتفريخ الألحان الشعبية والمونولوجـــات الإنتقاديـــة الهادفة والصور الشعبية الجميلة التي حازت شهرة كبيرة ربما أشهر مـــن قدم ولحن تلك الاعمال و لعل الكثيرون منا لا يعرفون ان احمد شريف هـــو ملحن طقطوقة العرقسوس( يا عرقسوس شفا وخمير/ يللى الامـــون منـــك يغير قرب ودوق الحلويات /وقولي يا بتاع الشربات / نعنشنى -فرفـــشنى- و التي حفظها كل من استمع إليها و هى من نظم حسين حلمى المناسترلى .

وكان سببا في إقبال شركات الأسطوانات على المؤلف والملحن وتسجيل كل إنتاجهما الفني.

نجح أحمد شريف في تلحين الصور الموسيقية في فرقة بديعة مصابني في عهدها الذهبي في الثلاثينيات وخاصة الحوارات الثنائية الغنائية

( ديالوج ) . مع رتيبة احمد وانصاف رشدى وسكينة احمد و من أشهرها ما سجله على أسطوانات / نبين زين و التي قامت فيها بدور الزوجة التي تريد معرفة مستقبلها مع زوجها المطربة آمال حسين أمـا دور الغجريـة فاتحة الودع والتي تبين زين فقد قام به شخصيا الملحـن أحمـد شـريف وساعده على النجاح أن صوته من نوع التينور الحاد القريـب مـن لـون السوبرانو النسائي ولعل أحمد شريف هو صاحب اكبر عدد من ألحان الزفه خاصة تلك التي سجلها مع زوجته نعيمة وصفي ومع المطربـة الفنانـة سيدة حسن والتى تعاون معها وقدما ديالوجات كثيرة مـنهم / اتمخطـري ياحلوة يا زينة ومبروك عليكي عريسك الخفة /ولحـن ليلـة الـصباحية / لبسنى من صنع بلادى /السبوع / الفيلسوف وقضية عيوشة/ وزفة بنـت العمدة\ابطال الفشر\حلوة يا بلحة مقمعة\خالتى الخاطبة\غزل البنات\ وزفـة ست الدار .وقدم للاذاعة الكثير من الاوبريت والبرامج والـصور الغنائيـة ومنهم المندل \ الفيلسوف \.ومن أعجب الألحان المصرية عامة استعراض الزهور في فيلم وراء الستار الذي غناه بنفسه مع رئيسة مـن عجـب ان يكون أحمد شريف الذي عاش أغلب حياته رئيسا لفرقة بديعـه مـصابني والذي كان يطوف ردهات مسرح بديعه معلقا قانونه في رقبته يعزف وراء بديعه مصابني وهي تسير وترقص فى زفة الأفراح ، من عجب أن يكـون هو نفسه الرجل التقى الذى يؤدي شعائر دينه يسبح الله في غيـر أوقـات عمله وعلى وجهه مهابة ونور بل وكان يتفرغ كل يوم سبت للذهاب إلـى مسجد سيدي على زين العابدين

سبط الرسول صلى الله عليه وسلم ويقيم حضرة ذكر وتقوم بطانته مـن المطربين أمثال الملحن محمد إسماعيل والمبتهل الشيخ عبد الخالق الضاني والمطرب محمد أنور والمؤرخ عبد العزيز عنانى والمطرب المـشهورعبد اللطيف البنا الذي كان يحضر خصيصا من شبراخيت بدور السنيد في هذه الحضره . وبعد الانتهاء من الدينيات كان يغني أحمد شـريف بـدون آلات موسيقية لكن بخلفية من التصفيق بالأيدي روائع الأدوار التي كان يغنيهـا الحامولي ومحمد عثمان والمسلوب والصفتى والمنيلاوى وأتـرابهم .وقـد رحل الفنان الكبير أحمد شريف بعـد ان اثـرى الحيـاة الموسـيقية فـى ١٩٦٩\٦\١٦ والى ان نلتقى لكم منى كل التقدير سندباد الحكايـات الفنيـه

# حسين حلمى المناسترلى

مواليد مدينة القاهرة في ٢٧ فبراير عام ١٨٩٨، وقد تعلم في مدارسها كما تقلب في العديد من الوظائف حيث كان يعمل رئيسا للحسابات بوزارة المعارف ثم بعد ذلك مشرفا و مراقبا للتربية الدينية والأدبية بالوزارة وقد ظل بهذا العمل حتى تفرغ لكتابة الشعر والأدب، وفي الفترة ذاتها عين المدير الفني لشركة أوديون للأسطوانات حيث عملة كتابة الاغانى للأصوات التي يتم اختيارها من الغناء فى المحطات الأهلية وكان هذا المنصب حلقة الاتصال بينه وبين العديد من مطربي عصره من الذين تعرفوا عليه كشاعر، وبالتالي فقد أخذوا يتغنون بكلماته وقد كتب الشاعر حسين حلمى المانسترلى اكثر من الف اغنية للعديد م المطربين امثال أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب والذى تغنى باعمالة منذ ١٩٢٦ بتتقلى لية مش عارفة! ونادرة امين والتى تغنت بكلماتة ومن تلك الدرر القلب كان مالة ومالك لاحمد صبرى النجريدى أتتباهى بالدمع يجرى لرياض السنباطى أبينى وبين القمر أمن كتر نسيانك لزكريا احمد لية الغرام ياسر قلوب اداوود حسنى ونجاة على تلك المطربة الشهيرة فى الثلاثينيات غنت من نظمة مدام فى عينى الدموع أوقال اية دلوقتى ما بيحبش يابختها يا بختها ! والفنان محمد صادق غنى باشهر ما عرفة جمهور المستمعين فى الاذاعات لحن(نورت ياقطن النيل )وياقلبى بزيادة وليلى مراد والتى نظم بعض الاعمال فى الافلام الغنائية ومنهم فيلم ليلة ممطرة ومن تلك الاغنيات ادموعى حيرى فى عينى افرح فؤادى أملك محمد تلك المطربة المسرحية والتى رددت كلماتة ومنهم شوفوا بعينى ولامونى الناس وعبد الغنى السيد والذى تغنى باعمالة ومنهم الحب سر من الاسرار/ سيب الغرام وارتاح نسيتى حبى بعد اللى كان / يا نارى من كتر جفاكى /بتبكى لية ياهلترى أدلالك فى الهوى أشكيت يا قلبى وكون ثالوث مع رياض السنباطى فى اغلب اعمالة الشعرية

وغنى المطرب ابراهيم حمودة بعض من اعمالة والتى كانت سبب شهرتة ومن اعمالة / انت اللى معايا لؤاد حلمى ليت للبراق عينا لمحمد القصبجى/ وغنت بديعة مصابنى من اعمالة (سوق الملاح) من الحان رياض السنباطى / وغنت من اعمالة ايضا المطربة نجاة على أهدى سلطان ورياض السنباطى وجميع اغنيات فيلمهما (حبيب قلبى) كانت كل المؤلفات الغنائية من نصيب المناسترلى وغنت نجاة الصغيرة (يا رب انصر امتنا ) وكان تلك السرد والتحليق فى سماء شعر الفنان حسين حلمى المناسترلى حتى نقترب ونشعر باعمالة والتى غفل عنها البعض وقد رحل ١٩٦٢/١١/١٥بعد ٦٧ عاما فى الحياة والى علم اخز لكم منى كل الحب

## نـــــــــــادرة

ولدت المطربة والملحنة نادرة أمين مصطفى الشتاوى في اليوم السابع عشر من يوليو عام ١٩٠٦ في حي عابدين بالقاهرة من والد مصري من بلدة رشيد، يرجع أصله إلى أسرة شتا المعروفة هناك، ومن أم لبنانية الأصل، ومن أجل هذا كان أغلب الناس يعتقدون أن نادرة شامية الهوية.
أصبحت نادرة يتيمة تقريبا وهي في الثانية من عمرها، إذ رحلت أمها في الخامسة والثلاثين من عمرها، وكان والدها قد سافر من قبل إلى أميركا وتزوج وأنجب من زوجته هناك وهنا تولت عمتها وجدتها لأبيها تربيتها وأحبت نادرة أمين الغناء وهي بعد تلميذة بالمدرسة الإبتدائية، وكانت تهرب مع بعض زميلاتها إلى حديقة كانت قريبة من منزلها، وتغني لرفيقاتها، وتستمع بتصفيقهن وإعجابهن وعندما تعود نادرة متأخرة عن موعد المدرسة تنال علقة ساخنة من عمها واضطرت الأسرة لتزويج نادرة أمين في سن الثالثة عشرة، ولكنها هربت بعد ستة أشهر من الزواج فطلقها زوجها لأن الفن كان يشغل كل حياتها وكانت نادرة أمين تحفظ أغاني الشيخ سيد الصفتي ولياليه ومواويله، ثم أحبت السيد درويش من أسطواناته التي سجل عليها أدواره الخالدة، وكانت نادرة تحتفظ بهذه التسجيلات التي تعتبرها مراجع ثقافتها الفنية، وقد أحبت أغاني أم كلثوم، وظلت تمارس هوايتها للغناء في حفلات الأسر حتى لقيت عاف الكمان المعروف سامي الشوا في إحدى هذه الحفلات الأسرية، واستمع إلى صوتها وشجعها على احتراف الغناء درست نادرة أمين العزف على العود على يد موسيقي يدعى يوسف عمران، وكان له صوت حسن، وجعل يعلم نادرة أمين كيف تغني لموشحات مع فنان اسمه البطش، ووقف سامي الشوا بجانبها حتى غنت في حفلة عامة على مسرح رمسيس المعروف الآن باسم مسرح الريحاني،وتصادف وجود أمير الشعراء أحمد شوقي بك ومعه الفنان الكبير محمد عبد الوهاب، واستمعا إلى نادرة في هذه الليلة تغني الموشح المعروف "ما احتيالي يا رفاقي" من لحن أحمد أقبيل

المعروف في الوسط الفني باسم أبو خليل القباني الدمشقية وكانت تعزف العود مع التخت في الحفل. وفي عام ١٩٣٢ قامت ببطولة فيلم أنشودة الفؤاد أمام العملاق جورج أبيض، والمحامي الهاوي عبد الرحمن رشدي والشيخ زكريا أحمد الذي لحن غنائيات الفيلم، كما قام بدور بسيط "دور اللص" ولكنه نجح فيه نجاحا كبيرا من أهم غنائيات فيلم أنشودة الفؤاد التي كتبها شاعر القطرين خليل مطران ولحنها زكريا أحمد: "يا بحر النيل يا غالي، قصيدة أمسعدى أنت في مرادي يا أيها البلبل الحنون تنشد أنشودة الفؤاد بعد نجاح نادرة في فيلم أنشودة الفؤاد سافرت إلى المغرب والعراق ومن أشهر غنائياتها الدينية بالإذاعة دعاء "يا رب هيئ لنا من أمرنا رشدا" وهي من تلحين نادرة نفسها على الخطوط اللحنية القديمة لابو العلا محمد وقد تعتبر نادرة امين ثانى صوت غنائى بعد نجاة على فى السينما الغنائية اولم تكتفى بالفيلم الاول انشودة الفؤاد وانما ظهرت بطلة لفيلم شبح الماضى امام بدر لاما ومن اخراج شقيقة الاكبر ابراهيم لاما عام ١٩٣٤ وكان ثالث افلامها هو انشودة الراديو عام ١٩٣٦ امام احمد علام ومن اخراج يتليو كيارينى وغنت بعد ذلك بالصوت فقط وعلى لسان راقية ابراهيم بطريقة الدوبلاج وفيلم بنت ذوات عام ١٩٤٢ وغنت من الحان محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وهكذا اثرت السينما لعدة إفلام ما زالت عالقة فى الاذهان وكانت المطربة نادرة زوجة لعازف القانون كامل عبد اللة ساهمت نادرة في الأغاني الوطنية، ففي عام ١٩٤٨ غنت للجيش المصري وهو ذاهب إلى أرض فلسطين، وفي أوائل ثورة ٢٣ يوليو وقد رحلت نادرة أمين في الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٩٠ بعد احتفالها بعيد ميلادها الرابع والثمانين بسبعة أيام تماما وبكل أسف كانت جنازتها بسيطة جدا مشى فيها عدد أقل من أصابع اليد الواحدة وهى تلك حال الدنيا والى حكاية فنية تانية لكم تحياتى القلبية

سندباد الحكايات الفنيه وجيـــــة نـــــــدى .

## فتحية أحمـــــــــد

مطربة القطرين ولدت دولت أحمد الحمزاوى بحي الخرنفش بالقاهرة عـام ١٨٩٨ والتى عرفت بعد ذلك (فتحية احمد)وهو نفس العام الذي ولدت فيه صديقتها العزيزة ام كلثوم وكان الشيخ أحمـد الحمـزاوي مطربـا رخـيم الصوت، ولمع فترة كمطرب ومنشد ومبتهل،وقد لحنَ كثيرا مـن الأغـاني الإنتقادية والفكاهية كان يؤدي بعضها مع اثنين مـن المنـشدين كثلاثـي فكاهي وكانا يقدمون اعمالهم بين فصول المسرحيات .

لم يستمر الشيخ أحمد الحمزاوي في الغناء بعـد أن اشـتد عـود بناتـه المطربات: فتحية ورتيبة التي اشتهرت بديالوج التليفونات التي سـجلته مع الشيخ احمد حسنين لحن السيد شطا، وكذلك ديالوج "شوى العـصارى يادره" بالإشتراك مع ملحن الديالوج الفنان الراحل إبراهيم فوزي، أما الابنة الثالثة فهي المطربة مفيدة صاحبة الصوت الجميل والتي كانـت مطربـة إذاعة الإسكندرية ، وكانت مفيدة أحمد تسير على نهج أختها فتحيـة فـي المحافظة على التراث الغنائي التقليدي.

درست فتحية أحمد الغناء على أئمة الملحنين، وخاصـة أسـتاذ أم كلثـوم الأول الشيخ أبو العلا محمد الذي لحن لها خصيصا لحنا جديدا لقـصيدة "كم بعثنا مع النسيم سلاما"، بعد أن غنتها أم كلثوم لحـن الطبيـب أحمـد صبري النجريدي.

اشتركت فتحية أحمد في شبابها بالمسرح الغنائي كمطربة ممثلة،وذلك بعـد انسحاب محمد عبد الوهاب من مسرحية كليو باترالمـام منيـرة المهديـة والتى استعانت بفتحية لتقوم بدور كليو باترا ومنيرة بدور انطونيو وتنقلت مع الفرق المسرحية الغنائية بين مصر وبلاد الشام، ومن أجل هذا أطلـق عليها لقب مطربة القطرين، كما كان يطلق على الأديب الكبير خليل مطران شاعر القطرين، ومن المفارقات العجيبة أن فتحية أحمد كانت ضعيفة فـي القراءة والكتابة، ولكن ذلك لم يحـل دون إتقانهـا لتمثيلهـا أو غنائهـا بالمسرح والسينما بعد ذلك أوغنائهـا بمـصاحبة التخـت فـي الحفـلات وفي مجال المسرح الغنائي في سنواته الخصبة (١٩١٧-١٩٢٧) غنت فتحية أحمد لشوامخ الملحنين "داود حسني، كامـل الخلعي،وغنـت مـن الحانة في مسرحيات أكارمن-كارملينا-روزينا الـسيد درويـش وروايـة كليوباترا ومارك انطونيو، إبراهيم فوزي"وصفر علي، ورياض الـسنباطى

ومحمد صادق- وعزت الجاهلى- واحمد صدقى ومحمد القصبجى - واحمد صبرى النجريدى- احمد عبد القادر- ومحمد الموجى- وروؤف ذهنىومحمد فوزى وكان اخر عمل مسرحى غنائى رواية صندوق الدنيا امام الغنائية بفيلم واحد كبطلة هو فيلم حنانـاخراج كمال سليم ١٩٤٣ واشتركت بالغناء فى افلام احلام الشباب ١٩٤٢ ولما أنتجت شركة أفلام الشرق "عبد الله أباظة، عبد الحليم محمود علي، أم كلثوم" فيلم "عايدة" الذي تضمن ملخصا باللغة العربية الفصحى لأوبرا "عايدة" ونظمها أحمد رامي، فقد اشتركت غنائيا فتحية أحمد بدور ابنة الملك المصري الأميرة أمينيرس أمام أم كلثوم التي قامت بدور عايدة جارية الأميرة، وهي في نفس الوقت ابنة ملك الحبشة، وقام الراحل إبراهيم حمودة بدور القائد المصري المنتصر "راداميس" على أن صورة فتحية أحمد لم تظهر على الشاشة، بل كانت دوبلاجا للممثلة فردوس حسن وقد اعتزلت فتحية أحمد المسرح في نهاية الأربعينيات حيث قامت ببطولة المسرحية الغنائية "يوم القيامة" من لحن زكريا أحمد،وكلمات بيرم التونسى وقد أضيف لهذه المسرحية اللحن المعروف "يا حلاوة الدنيا" خصيصا لها.

أما في مجال الغناء على التخت فقد غنت فتحية أحمد ألحانا كثيرة من التراث ومن الغناء العصري، فقد غنت من ألحان محمد عثمان وعبده الحامولي وأبو العلا محمد وفريد الاطرش ومحمود الشريف ومرسي الحريري ومحمد قاسم والموسيقار السكندرى محمد عفيفى والمهندس الزراعي عبد الفتاح بدير.

ومن الطريف أن فتحية أحمد قد غنت لحنا لأستاذ الجيل الموسيقى صفر علي من قالب الطقطوقة أو الأهزوجة بعنوان : ياريت زمانة وزماني يسمح ويرجع تاني"من نظم خالد الجرنوسى و يامصر يا ضى عينية، كانت أغنية الموسم في الثلاثينيات وكانت تباع أسطواناتها في مسرح برنتانيا حيث كانت تغني هذه الطقطوقة هناك. وبهذا فقد سبق هذا التقليد ما كان يحدث بعد ذلك في سينما قصر النيل بعشرين عاما عندما كانت تغني أم كلثوم في الخمسينيات وتباع تسجيلاتها للغنائيات الجديدة على أسطوانات في حفلات أم كلثوم. ولقد عرفت فتحية أحمد بقلبها الطيب وضحكتها الصافية العالية .وكان الموت وفارقتها الحياة في ١٩٧٥|١٢|٥ وإلى ان نلتقى مع علم اخر لكم منى كل التقدير

# أحمد صـــــــــد قي

أحمد صدقي عمل مثالا بمصلحة الاثار والمتحف المصرى وملحنا قدم اكثر من ٣٠٠ عمل للاذاعة والسينما والمسرح الغنائي ومواليد العياط بـالجيزة فى ١٤٠ا١١٩٦١ وحيث تميز في تلحين البرامج والصور الغنائية الاذاعية ومنها 'راوية' او'عوف الاصيل'،١ 'قطر الندي'١ سوق بلدنا ١ الموكب١افراح بلدنا٣١ فى المغارة١حلم شعب١صاحب الارض١فرحة رمـضان ١والبرنـامج الغنائى نور النبى١والصورة الغنائية محمد ومن خلال تلك البرامج والصور الغنائية ظهرت وانتشرت واشتهرت اصوات منذ الخمسينات ومـنهم كـارم محمود وشافية احمد وعصمت عبد العليم ومحمد قنديل وشهر زاد ومحمد عزمى وفاطمة على وحورية حسن وصلاح عبد الحميد ونـازك والـشيخ محمد الفيومى وعائشة حسن والثلاثى المرح ومحمد نصار وغيرهم و قام بوضع الحان مجموعة من الاوبريتات الغنائية ومنهم'عنترة' لاحمد شـوقي و'العباسة' شعرعزيز اباظة.وعاش الموسيقار احمد صدقى صاحب الفـضل الاكبرفى اتساع شهرة نجوم الطرب ومنهم محمد عبد المطلب والذى غنـى روائع الحان احمد صدقى ومنهم باصعب على روحى وعلشان بدك ترضينى من نظم مرسى جميل عزيز عام ١٩٥١وحياتى فى الهوى١لا مـا تغلـوش علية١ ما فيش فى القلب غيرك١اوى على عندى١ وايضا ساعد على انتشار المطرب سيد اسماعيل عندما قدم لة لحن اغنية 'يا صحرا لمهندس جـاي' عام ١٩٥١ والتى انتشرت بعد قيام ثورة يوليو وقدم لة الحان ساعدتة فى الانتشار على الساحة وكما فعل مع محمد قنديل وقدم لة الحان نذكر منهاان شاللة ما اعدمك١سماح والتي تعد من اعذب الاغنيات التي تغنى بها وغنت من الحانة هدى سلطان اه م الهوى وكان املى احبك ونسيتك زى مـا نسيتنى وغيرهم وغنت نجاة على اشهر الاعمال اللحنية والغنائية فـاكراك ومش ح انساك ايضا لحن انا والنجوم والذى كان الشهرة للمطربة نـازك فى مصر وغنت نجاة الصغيرة مجموعة من الا لحان الدينية نجوى الرسول ومناجاة وكانت المطربة صاحبة الحظ السعيد حيث تغنت بكلمات لحن انـا

ذكرى والتى نظمها امام الصفطاوى لتغنيها ام كلثـوم ولخلافـات مـع الموسيقار احمد صدقى كانت نجاة لها السبق الفنى وتغنت نجاح سلام ايضا بالحانة ورددت الحانة المطربة نور الهدى وكلما استمعنا الي اغنية جميلة ورائعة وسألنا عن ملحنها نجد انه هو العبقري المتمكن المتميـز صـاحب الاسلوب الشرقي الراقي الاصيل المثال ومهندس الالحان ملك الاوبريتـات الاستعراضية في المسرح والبرامج الغنائية في الاذاعـة واجمـل واشـهر الاغاني في السينما المصرية الموسيقار المبدع احمد صـدقي وكـان الاب لمس في ابنه احمد حبه للموسيقي فشجعه وصقل مواهبه والتحق بمعهـد الموسيقي الي جانب تخرجه في مدرسة الفنون التطبيقية وعـين رسـاما ومثالا بدار الآثار المصرية ولمعرفته باللغة الهيروغليفية لحـن للاذاعـة برنامج عن 'وفاء النيل' ومن يومها احتضنته الاذاعة وكان لـه النـصيب الاكبر في تلحين برامجها الغنائية التي نجحت نجاحا كبيرا ومنهـا 'راويـة قمر الزمان ام شناف عوف الاصيل قطر الندي الشاطر حسن سوق بلدنا فرحة رمضان' ولحبه وقدرته في النخت نال جـائزة مختـار عـن تمثـال الفلاحة المصرية وقام بعمل تمثال محمدين النوبي الذي اشتراه ملك مـصر فؤاد الاول اعجابا به كما حصل علي عدة جوائز وشهادات تقدير خاصة من الزعيم انور السادات 'شهادة الجدارة' وللمسرح الاستعراضي لحن ليلة من الف ليلة والبحيرة النبوي وزباين جهنم وياليل ياعين والتي عرضـت فـي موسـكو ونالـت اعجـاب العـالم كلـه

واشتهر احمد صدقي بتدينه حتي انه كان يصوم شهري رجـب وشـعبان وستة من شوال لمدة اربعين سنة وتمسك بالاخلاق والقيم ورغم تواضـعه وأدبه الجم كان يعتز بكرامته حتي انه رفض ان يغير من جملة موسـيقية لاغنية اعدها لام كلثوم وهي 'اغار من نسمة الجنوب' واعطي اللحن لنجاة الصغيرة في اغنية 'انا ذكري' وكان يعتز بشرقيته في الالحـان ويقـول ان اهم ماميز الاسلوب المصري هو قفله كل حركة في الحركات الغنائية والتي اجادها خاصة عندما لحن 'طاير ياحمام' لنجاة وعـصمت عبـدالعليم مـع التغيير الذي يراه وكانت اشهر اغنية لنجاة علي من الحانه 'سلم علي قلبي' وشهر زاد 'البخت' ومحمد قنديل 'سماح' وسيد اسماعيل 'ياصحرا مهـندس جاي' ودعته ومحمد رشدى وغنت مديحة عبد الحليم مـن كلمـات ادوار سليمان فتان وجميل يا نيل وردد محمد قنديل الحانة ومنهم حديد اسوان أيا

راحتى يا عذابى/ وحدتنا يا عرب/ ممكن /ع الدوار/ ولحن فرانكو اراب جود باى من كلمات زهير صبرى ان شاللة ما اعدمك /أمانة يــا نجــم يــا عالى/ واشتهرت النجمة والمطربة ليلى مراد بالحــان الموســيقار احمــد صدقى (المية والهوى) من خلال احداث فيلم شاطئ الغرام وغنت المطربــة ليلى حلمى سافروا وفاتونى من كلمات جليل البندارى وغنت لــور دكــاش واشتهرت فايزة احمد باغنية وردك على الخدين حلو ياللى ماشى وغنــت الحانة فايدة كامل قيدوالى شمعتى لاسماعيل الحبروك وظلت المطربة فتحية احمد مطربة القطرين صاحبة النصيب الاكبر من الالحان وغنى عبد الحليم حافظ لحن واحد هو جانا الخير من نظم نجاح الغنيمى وغنى عباس البليدى من الحان الموسيقاراحمد صدقى وغنى عبدة السروجى النهاردة العيــد\يــا نيل هدية\حياة الشموع وغنت المطربة شريفة فاضل ايضا من الحانةوكذلك المطربة شادية وايضا شــهر زاد كــان لهــا مجموعــة اغنيــات مــنهم البخت\الاولة قلبى\انا فى قلبى حكاية\الحب نور مش نار\٣ وصفات\وغنــت سعاد مكاوى من الحانة وبرلنتى حسن واحلام واسماعيل شبانة وابــراهيم حمودة .ونتابع البصمات التى وضعهاالموسيقار احمد صدقى في المــسرح الغنائي بأعماله "ليله من الف ليلة" واوبريت "البيرق النبوي" و"زبائن جهنم" واستعراض"ياليل ياعين" الذي حصل علي جائزة مهرجان موسكو، و"الناي السحري" لفرقة رضا.و لحن الموسيقار أحمد صدقي لاكثر من ٥٠ فيلمــا سينمائيا من أشهرهم "شاطيء الغــرام" و"ريــا وســكينة" ومنهــا تلحــين الاسكتش حسره عليها ياحسرة عليها" وعندما أعاد بليــغ حمــدي تلحــين اغاني المسرحية حرص علي الابقاء علي نفس اللحن الذي وضعه أحمــد صدقي.وفي ١٤ يناير ١٩٧٨ رحل الموسيقار أحمد صدقي فخسرت الحياة الفنية مبدعا حافظ علي النغم الشرقي والى علم اخر .

سندباد الحكايات الفنيه وجيــــة نــــــدى

## حسين السيد

مواليد مدينة استنابول فى تركيا لاب مصرى وام تركية عام ١٩٢١ وكان والدة يعمل فى التجارة وعندما بلغ من العمر عامان نزحت الاسرة الى مدينة طنطا وكان متواجد بها خالة والذى كان يعمل شيخ تكية والتى كانت تجمع المشايخ من الصوفيين وغيرهم وكان حريص ان يحضر تلك الندوات والتى كان ينظمها خالة فى التكية مع بعض الدراويش والذين كانوا يقدموا موسيقاهم واغانيهم التركية والعربية ومن هنا بدات عندة الحاسة الموسيقية واخذ يحفظ ويردد مع زملائة ما يرددة المشايخ وبعد اتمام دراستة الابتدائية حضر الى القاهرة مع والدية والتحق بمدرسة الفرير الفرنسية وكان يجيد اللغة العربية ويحفظ الكثير من الاشعار حتى نال اعجاب الجميع فى المدرسة وحصل على شهادة البكالوريا من مدرسة الفرير ١٩٣٧ ولم يكمل دراستة الجامعية لوفاة والدة حيث انة هو الشقيق لاختين فقط فى الاسرة وامتهن مهنة والدة وهى التجارة فى توريد المواد الغذائية للجيش وذات يوم قرء فى الصحف اعلان يطلب ممثلين للعمل فى فيلم يوم سعيد ومن انتاج محمد عبد الوهاب وفعلا حضر الاختبار ونجح للتمثيل ولكن سمع حوار جانبى بين المخرج محمد كريم والمنتج وعبد الوارث عسر عن النية لتغيير بعض المشاهد لعدم تطابق احدى الاغنيات لاحد المشاهد وهنا تعهد امام الجميع على الكتابة وبالفعل حدث وكانت كلمات اغنية (اجرى اجرى) والتى اعجب بها المنتج والبطل السينمائى محمد عبد الوهاب وكان الظهور الاول للمؤلف حسين السيد فى السينما واكمل مشوار التاليف الغنائى للموسيقار وحتى وصلت اعمالة الى ٥٦ عمل غنائى ومن بينهم الحبيب المجهول\احبك وانت فاكرنى\تراعينى قيراط\عاشق الروح\فين طريقك\الامش انا اتلى ابكى\ياللى نويت تشغلنى\خى خى اعلى اية بتلومنى وغيرهم وكان اخر اغنية كتبها ولحنها محمد عبد الوهاب ( لبنان)والتى غنتها وردة١٩٨٣ وايضا ظهر مرة اخرى فى السينما حسين السيد ولكن مع فريد الاطرش وفيلم رسالة من امراة مجهولة ١٩٦٢ ومن المدهش انة لم يكتب اغنية واحدة فى الفيلم وانما نظم مجموعة من الاغنيات لفريد الاطرش وتغنى بهم ومن بينهم ارحمنى وطمنى/المارد العربى/ حبيب حياتنا كلنا\قالت لى بكرة\يا ويلى من حبة ابو ضحكة جنان/ يا حبيب الشعب وغيره وحبة للتمثيل شارك الفنانة شويكار فى مقطوعة شعرية بعنوان =انتى مسافرة=وقدم للتليفزيون كل الفوازير والتى كان يخرجها محمد سالم ولمدة ثمانى سنوات وتغنى عبد

الحليم حافظ من نظمة واول اغنية له فى السينما من الحان محمد عبد الوهاب توبة/ بيع قلبك / جبار / حبيب حياتى/ شغلونى/ فاتت جنبنا ظلموة ياحبايب بالسلامة ونظم كل الاناشيد الوطنية والتى شارك بالتلحين او الغناء ومنهم الجيل الصاعد والوطن الاكبر وغيرهم وغنى الفنان جلال حرب من اشعارة يا مفرحنى ومبكينى/هى هى لا مش هى/ما حلاك يا نيل/ وغيرهم وتغنت رجاء عبدة باشعارة فى فيلم ممنوع الحب وتغنى رياض السنباطى بكلماتة على عودى\الة الكون\واغانى فيلمة الوحيد حبيب القلب/وغنت سعاد محمد من اعمالة غايب وفاكرنى لفؤاد حلمى والعمر ليلة لرياض السنباطى وتغنى باغانية سعد عبد الوهاب\سيد مكاوى ريح قلبى معاك شهر زاد\وكانت شادية صاحبة الحظ الاوفر من كلمات حسين السيد حيث غنت بسبوسه/ بلد السد/٥ فى ٦ ثلاث شهور/نعمين/ وشريفة فاضل غنت من اشعارة فلاح/انا قلبى بابة حنين/حارة السقايين/من بوابة المتولى/يا شيخ مسعود وغنت صباح اكلك منين يا بطة\الراجل دة ح يجننى\انا اكرهك\بين الاهلى والزمالك/حبيبة امها/ يا خبر ابيض وغيرهم وغنى ايضا من اعمالة عبد العزيز محمود\عبدة السروجى/عبد الغنى السيد\فايدة كامل\فايزة احمد حمال الاسية- خاف اللة-جيالك -ثلاث ايام-ست الحبايب-يا حبيبى يا اخويا\وغنت ليلى مراد اشهر اعمالها الغنائية ومن بينهم ابجد هوز-الدنيا غنوة-احنا الاتنين-دوس ع الدنيا-عينى بترف-شفت منام-على مهلك- ليلة جميلة -الحب جميل وغيرهم وغنى من كلماتة نجوم الطرب محمد
عبد المطلب ومحمد قنديل ومحمد فوزى ومحمد امين ونجاة على ونجاح سلام وغنت نجاة الصغيرة من اعمالة الشوق والحب-اة لو تعرف القريب منك بعيد- حبك الجبار-الهى ما اعظمك-شكل تانى- ع اليادى ساكن قصادى-مرسال الهوى- ياقلبك وغيرهم وكتب العشرات من الاسكتشات لفرقة اضواء المسرح وظل يشارك باعمالة الشعرية يثرى الساحة الغنائية وحصل على وسام العلوم والفنون فى عيد العلم ١٩٦٠من الرئيس جمال عبد الناصر وكرمة الرئيس انور السادات فى عيد الفن ١٩٧٦وعاشت معة زوجتة ملهمتة فى الشعر وعاش ابا مثاليا لاولادة الثلاثة وحتى حصلوا على درجات الدكتوراة فى حياتة وغادر دنيانا بعد الازمات المرضية فى حياتة وتوفى صباح يوم ١٩٨٣\٣\١٢ والى علم اخر من الشعراء والمؤلفين وتحيات المؤرخ والباحث الفنى وجيه

# المطربة الكبيرة نجاة على

اشتركت بالغناء في السينما الصامتة بمصر وبالصوت فقط في ١٩٣٠و فيلم معجزة السماء اخراج ابراهيم لاما وذلك من خلال الاسطوانات والتى كانت تدار اثناء المشاهد الصامتة وعملت ايضا فى الاذاعات الاهلية فى منتصف الثلاثينات وقدمت حفلات كثيرة فى منازل وحدائق الاثرياء وكانت أول حفلة علي مسرح الأزبكية في عام ١٩٢٩ والمطربة نجاة على من مواليد بردين بمحافظة الشرقية ١٩١٣ واسمها الحقيقى نجية على صيام و قد عاصرت المنافسة الغنائية بين اصوات تلك العصر عندما بدات تغنى فتحية احمد وفاطمة سرى وحياة محمد ومنيرة المهدية وام كلثوم وكانت المطربة الاولى مع المطربة سعاد زكى وصالح عبد الحى ومنيرة المهدية فى المشاركة فى افتتاح الاذاعة المصرية وكانت أغنية (سر السعادة)من تاليف حسين حلمى المناسترلى هي أول أغنية تسجلها للإذاعة.و من أشهر أغانيها ياالايمين في الهوي" من كلمات عبد العزيز سلام و،"سلم علي قلبي"من كلمات امام الصفطاوى وهما من الحان احمد صدقى وتلك اللحنان كانا السبب فى شهرة نجاة على (فاكراك ومش حانساك\مهما الزمن قاساك\وان رحت مرة تزور عش الهوى \المهجور سلم على قلبى) وغنت ايضا وغنت من الحان محمد فوزى مجموعة من الالحان منهم عاشق السهر لاحمد خميس\اغنيت للناس لعبد الفتاح مصطفى\ويا قلبك يا قلبك لعبد العزيز سلام وغنت من الحان رياض السنباطى مجموعة كبيرة من الالحان اسهر واداري سهادى\يابختها\ يا حياتى هجرنى حبى"و صلح الحبيب" مع الملحن ديالوج والذي كانت هي السبب في اكتشافه حيث كان وقتها مجرد عازف عود في فرقتها وغنت الحان محمد القصبجى\محمد صادق\فؤاد حلمى\ومن الحان عبد الفتاح بدير حياتى غنوةوحسين جنيد بعدت عنك لمصطفى عبد الرحمن وهو لحن من مقام الراست واذيع لاول مرة١٩٥٧\١٢\٢١ وغنت من الحان محمد الموجى وسيد مكاوى وعبد الرووف عيسى

وكلمات على الفقى (عروستنا الغالية) وزكريا احمد قدم لها الحـان كثيـرة وبليغ حمدى واحمد عبد القادر ووبليغ حمدى ومحمد هاشم وفؤاد حلمـى وعبد العظيم محمد وعزت الجاهلى وعبد العظـيم عبـد الحـق ومحمـد الموجى وفريد غصن وغيرهم من اهل الموسيقى وقد اقترنت فـى حياتهـا بفؤاد شقيق فريد الاطرش ولم تستمر تلك الزيجة طـويلا وظهـرت فـى السينما الناطقة واشتركت في بطولةفيلم (دموع الحب) مـع محمـد عبـد الوهاب عام ١٩٣٥ومن اخراج محمد كريم ب واشتركت أيضا في خمـسة أفلام أخري شيء من لا شيء مع المطرب عبد الغنى الـسيد ١٩٣٨ مـن اخراج احمد بدر خان-حب من السماء امام المطرب محمـد امـين ١٩٤٣ اخراج عبد الفتاح حسن وفيلم الحظ السعيد امام حسين صدقى ١٩٤٥ ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وفيلم الكل يغنى ١٩٤٧ ومن اخراج عز الـدين ذو الفقار وكان اخر افلامها بعهد السينما فيلم الشاطر حسن مع المطرب محمد سلمان ١٩٤٨ اخراج فؤاد الجزايرلى وسجلت حوالي ٩٠ اسطوانة وعددا لا يحصي من الشرائط في الإذاعة نالت جائزة الجدارة عـام ١٩٧٨ وقـد سجلت معها مشوار حياتها الفنية فى منزلها الكائن ويطـل علـى محطـة سـيدى بـشر التـرام وذلـك عـام ١٩٨٨ . توفيـت فـي تلـك المنزل٢٦\٢\١٩٩٣\١ والى ان نلتقى مرة اخرى لكم منـى كـل الحـب ،والتقدير والتحيات ١ سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى .

# رجاء عبـــــدة

قدمت للسينما ١٣ بطولة سينمائيه و دور ثانوى وبدات تلك الافلام بفـيلم وراء الستار امام عبد الغنى السيد ١٩٣٧ الفيلم الثانى صرخة فـى الليـل ١٩٤٠ امام بدر لاما واخراج ابراهيم لاما وكان الفيلم الثالث١٩٤٢ ممنوع الحب امام محمد عبد الوهاب واما الفيلم الرابع الابريـاء امـام حـسين صدقى١٩٤٤ومن اخراج احمد بدرخان وياتى فيلم المظـاهر عـام ١٩٤٥ امام يحيى شاهين اوفيلم ليلة الحظ ١٩٤٥امام انور وجدى ومـن اخـراج عبد الفتاح حسن اوفيلم رجاء ١٩٤٥ امام انور وجدى واخـراج عمـر جميعى/اما فيلم الحب الاول فكان امام المطرب الجامعى جـــلال حـرب والتى غنت بة رجاء عبدة اشهر اغنياتها البوسطجية اشـتكوا مـن كتـر مراسيلى والفيلم ١٩٤٥ ومن اخراج جمال مدكور والفيلم التالى اصـحاب السعادة ١٩٤٦ امام محمد فوزى ومن اخراج محمد كريم ابياعة اليانصيب مع المطرب غرام شيبا ١٩٤٧ومن اخراج عبد الفتاح حسن وبعد ذلك بطلة فى فيلم ورد شاة امام كارم محمود ١٩٤٨ ومن اخراج عبد الفتاح حسن وفيلم بيت الشباب ١٩٤٨ مع سراج منير واخراج عبد الفتاح حسن وياتى بعد ذلك فيلم حبايبى كتير ١٩٥٠ امام كمال الشناوى اخراج كمـال عطيـة وابتعدت بعد ذلك فى شبه اعتزال وحتى عام ١٩٧٧وفى دور ثانوى صغير وقفت امام الكاميرا لتمثل دورها فى فيلم كبارية الحياة من اخراج محمـود فريد وكانت رجاء عبدة نجمة شهيرة فى السينما الغنائيـة بجوار النجمـات رجاء عبدة وليلى مراد ونور الهدى وصباح وغيرهن وقـدمت الاغنيـات الشهيرةلاشهر الملحنين ومنهم اشهدوا يا ناس لمحمد عبد الوهاب االحبيب اللى يعشقة قلبى لاحمد صدقى االدينى كل يوم ويـاك لمرسـى الحريـرى /النسمة الحلوة لعبد الرووف عيسى / انا مش على كيفـك لاحمـد عبـد القادراالصل اشتباكى لرياض السنباطى اكوبرى قصر النيل لمنير مراد اقبل الفجر ما ينام لجلال حرباحيران لمحمد الموجىابتسالونى لية لعبد العظـيم محمد امكتوب لى اية فى هواك

لمحمود الشريف الية دايما بتفكرنى لمحمد عمرا هاتو الورق و القلم لابراهيم حسين! يا طيور لاحمد صبرا! وعاشت اعتدال جورج عبد المسيح وهذا اسمها الحقيقى منذ ولادتها فى القاهرة ١٩٢٠/١١/١٣ حياة هنيئة مع اسرتها والتى ساعدتها على الغناء فى الاذاعات الاهلية منذ الصغر وهو ما نما عندها حب الفن وعندما فكرت فى الزواج كان ١٩٤٧ من الطبيب يوسف عطيه والتى انجبت منه ولدين ولم تستمر تلك الزيجه وانفصلت عنه ١٩٥٣ بواسطة الكنيسه لاختلاف المله واقترنت بعد ذلك مرتين ولم تسعد ورغم ذلك واثناء مرضها الاخير وقف بجانبها زوجها السابق ووالد اولادها وهم عصام و يعمل طبيبا فى الولايات المتحده وعمر الخيام مديرا فى شيراتون القاهرة وعاشت فى الاسكندرية بضاحية سيدى بشر بالاسكندرية وكان لى الشرف للتسجيل معها وحوار استقى منة تلك المقالة وقد فارقت الحياة فى ١٩٩٩/١١/١٠ والى علم اخر.

سندباد الحكايات الفنيه وجيـــة نـــــدى.

# ابراهيم فوزى

الاسكندرية وفى عام ١٨٩٧ كان ميلاد ابـراهيم فـوزى احـد المواهـب الخصبة وتلقى علومة الاولية باحد المدارس الاجنبيـة ولكنـة لـم يكمـل دراسـتة لظروفـة الاجتماعيـة انتقـل وعمـل ١٩٢٠ فـى دار الهـلال بالفجالة ومن عملة تعرف على كامل الخلعى ونهل منة اسرار الفـن وفـى البداية عمل ممثلا فى فرقة فؤاد الجزايرلى فى رواية اللـى يعـيش ياما يشوف وعمل ايضا بفرقة على الكسار منشدا وممثلا ايضا وحتى تهيات لة فرصة التلحين للمسرح فلحن لفرق الريحانى والكسار وعز الدين وعكاشة كانت الحانة بالموهبة والسليقة واستطاع ان يقف فـى طـابور الملحنـين وبالطبع خلف سيد درويش وكامل الخلعى وداوود حسنى حيث شاركهم فى وضع الحان لمسرحيات مرحب/وست الكل/ واحلاهم وشارك احمد صبرى النجريدى وداوود حسنى فى رواية قنصل الوز وشارك محمد القصبجى فى مسرحية نجمة الصبح وزكريا احمد وامين صدقى فى دولة الحـظ /وقـدم لمحمد عبـد الوهـاب لحـن اللـة يجـازيكى يـا ودانيـة مـع سـامحة المصرية١٩٢٣من كلمات بديع خيرى وقدم اعمال لحنية كثيرة ومنهم حيث غنى حامد مرسى لحن البحارة فى رواية البربرى حول الارض/رتيبة احمد (يلا يا اولاد ارقصوا وغنوا وشاركها بالغنـاء فـى طقطوقـة يـا شـوى العصارى وايضا غنت من الحانة (علمنى البيانو فى عرضك/سيد مـصطفى غنى لحن (الحارس اللة )دويتـو مـع محـى الخـضرى للمـسرح ومـن اعمالةالمسرحيات قيس وليلى ناظر المحطة ا امبراطـور زفتـى / زبـائن جهنم الكونت زقزوق /علمى علمك وغيرهم وكان اخيرا قدم الحـان فـيلم ساعه لقلبك للفنانه شاديه والذى عرض ١٩٥٠/٣/٢٧ وانتقل الى جـوار ربه فى اثناء احدى البروفات المسرحيه فى ١٩٥٢/٧/١٣.

سندباد الحكايات الفنيه وجيـه نـدى

# اسماعيل يس

اعماله السينمائيه بدات فى ١٩٣٩ خلف الحبايب- ١٩٤٢ علي بابا والأربعين حرامي- ١٩٤٣ نداء الدم، نور الدين والبحارة السبعة- ١٩٤٥ القلب له واحد، ليلة حظ، رجاء ليلة الجمعة، تاكسي حنطورة، البني آدم١٩٤٦ سلوى، غرام بدوية، حرم الباشا، صاحب بالين- ١٩٤٧ لبناني في الجامعة، قلبي دليلي، معروف الإسكافي، أنا ستوتة، العرسان الثلاثة، حبيب العمر، بياعة اليانصيب، عروسة البحر، سلطانة الصحراء، ابن عنتر، الستات عفاريت، بنت المعلم-١٩٤٨ يحيا الفن، صاحب العمارة، حب وجنون، ابن الفلاح، الصيت ولا الغنى، خلود، السعادة المحرمة، الروح والجسد، عنبر، أميرة الجزيرة، خيال امرأة- ١٩٤٩ ولدي، حدوة الحصان، الناصح، نص الليل، على قد لحافك، جواهر، إجازة في جهنم، فاطمة وماريكا وراشيل، صاحبة الملاليم، عقبال البكاري، منديل الحلو، عفريته هانم، شارع البهلوان، ليلة العيد- ١٩٥٠ دموع الفرح، آه من الرجالة، ما كانش على البال، البطل، فلفل، الزوجة السابعة، محسوب العائلة، الآنسة ماما، ليلة الدخلة، المليونير، سيبوني أغني، آخر كدبة، مغامرات خضرة، ست الحسن ١٩٥١ مشغول بغيري، حبيبتي سوسو، المعلم بلبل، في الهوا سوا، الحب في خطر، آدم وحواء، البنات شربات، تعالى سلم، نهاية قصة، حماتي قنبلة ذرية، بي ت الأشباح، فايق ورايق، قطر الندى- ١٩٥٢ الحب بهدلة، بيت النتاش، صورة الزفاف، الهوا ما لوش دوا، بشرة خير، المنتصر، على كيفك، قليل البخت، من أين لك هذا، مسمار جحا، عشرة بلدي، قدم الخير، آمنت بالله، حلال عليك، اديني عقلك، الدم يحن- ١٩٥٣ حظك هذا الأسبوع، بنت الأكابر، عفريت عم عبده دهب، بين قلبين، كلمة حق، بيت الطاعة، ابن ذوات، اللص الشريف، الحموات الفاتنات، حرام عليك، الدنيا لما تضحك، نشالة هانم، فاعل خير، اشهدوا يا ناس، لحن حبي- ١٩٤٥ مغامرات إسماعيل يس، بنات حواء الآنسة حنفي، العمر واحد حلاق بغداد، شرف البنت، العاشق المحروم دستة مناديل، عفريتة إسماعيل يس، الظلم حرام، خليك من الله، كدبة أبريل، اوعى تفكر، الستات ما يعرفوش يكدبوا،بنت البلد، إنسان غلبان-

١٩٥٥ إسماعيل يس في الجيش، مملكة النساء، كابتن مصر، ما حدش واخد منها حاجة، إسماعيل يس في البوليس، صاحبة العصمة، إسماعيل يس في متحف الشمع، المفتش العام- ١٩٥٧ ابن حميدو، إسماعيل يس في مستشفى المجانين، اسماعيل يس في الأسطول، امسك حرامي، إسماعيل يس في مستشفى المجانين إسماعيل يس في دمشق، إسماعيل يس طرزان، الست نواعم، بحبوح أفندي، إسماعيل يس للبيع، أبو عيون جريئة- ١٩٥٩ لو كاندة المفاجآت، العتبة الخضراء، رحلة إلى القمر، الميلونير الفقير، إسماعيل يس في الطيران، عريس مراتي، البوليس السري، حماتي ملاك- ١٩٦٠ حا يجننوني، حلاق السيدات، غرام في السيرك، الفانوس السحري، شهر عسل، إسماعيل يس في السجن- ١٩٦١ زوج بالإيجار، الترجمان- ١٩٦٢ ملك البترول، الفرسان الثلاثة، انسى الدنيا- ١٩٦٣ المجانين في نعيم- ١٩٦٥ العقل والمال، كرم الهوى (لبنان) ١٩٦٨ لقاء الغرباء (لبنان) فرسان الغرام (لبنان)- ١٩٧٢ الرغبة والضياع. و لازالت أفلامه العديدة القديمة "أبيض و أسود" هي المادة المفضلة لدي قطاع عريض من الجمهور في مصرو المنطقة العربية لأنه استطاع أن يرسم البسمة علي شفاه الجماهير بفضل ملكاته ومواهبه المنفردة وساهم إسماعيل ياسين في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري و كون فرقة تحمل اسمه وظلت هذه الفرقة تعمل علي مدي ١٢ عاما من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٦ قدم خلالها ما يزيد علي خمسين مسرحية بشكل شبه يومي استعان إسماعيل ياسين بعدد كبير من المخرجين المرموقين في إخراج مسرحياته منهم :-السيد بدير - محمد توفيق - عبد المنعم مدبولي نور الدمرداش كما عمل في مسرح إسماعيل ياسين نخبة كبيرة من كبار نجومنا أمثال عبد الوارث عسر وشكري سرحان - سناء جميل - تحية كاريوكا - و غيرهم امتلك إسماعيل الصفات التي جعلت منه نجما من نجوم الاستعراض حيث أنه مطرب و مونولوجست و ممثل و قد ظل أحد رواد هذا الفن علي امتداد عشر سنوات من عام ١٩٣٥- ١٩٤٥ عمل بالسينما و أصبح أحد أبرز نجومها و لازالت أفلامه العديدة القديمة "أبيض و أسود" هي المادة المفضلة لدي قطاع عريض من الجمهور في مصر و المنطقة العربية لأنه استطاع أن يرسم البسمة علي شفاه الجماهير بفضل ملكاته ومواهبه المنفردة وساهد

إسماعيل ياسين في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري و كـون فرقة تحمل اسمه وظلت هذه الفرقة تعمل علي مدي ١٢ عامـا مـن عـام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٦ قدم خلالها ما يزيد علي خمسين مسرحية بـشكل شبه يومي استعان إسماعيل ياسين بعدد كبير من المخرجين المرموقين في إخراج مسرحياته منهم :-السيد بدير \ محمد توفيق\ عبد المنعم مدبولي \ نور الدمرداش\ كما عمل في مسرح إسماعيل ياسين نخبة كبيرة من كبـار نجومنا أمثال : " عبد الوارث عسر \ شكري سرحان \ سناء جميل \ تحيـة كاريوكا - و غيرهم و يستحق إسـماعيل ياسـين تكـريم الملايـين مـن الجماهير التي أسعدها و أدخل البهجة في نفوسها ولد الفنـان " اسـماعيل ياسين" فى مدينه السويس عام ١٩١٢ .. عاش طفوله بائسه و حياه غير مستقره لم يستكمل خلالها تعليمه الابتدائى و خاصه بعـد وفـاه والدتـه. التفتت إليه السينما حين قدمه " فؤاد الجزايرلى " عام ١٩٣٩ فـى فـيلم " خلف الحبايب" ثم انضم إلى فرقه " على الكسار" المسرحيه وتالق فى القاء المونولوجات .. توالت افلامه الناجحه سواء تلك التى شارك فيها او تلـك التى قام ببطولتها كما توالت المسرحيات التى قدمها مـن خـلال الفرقـه المسرحيه التى اسسها فى السبعينات و التى من اهمها مسرحيات " المفتش العام" و " زوج سعيد جدا" و " انا عايزه مليـونير" .. حظـى " اسـماعيل ياسين بشعبيه كنجم اول للكوميديا لم يحظى بها احد من قبله حتـى شـجع هذا الامر المنتجين و المخرجين لتقديم سلسله من الافلام -فى حادثـه لـم يسبق لها مثيل- تحمل اسمه وصلت إلى حوالى ١٥ فيلما..و للفنان عـددا هائلا من الافلام فى رصيد السينما المصريه و كلها افلام ناجحه و محببـه إلى قلوب الجماهير حتى اليوم .. و لكنه فـى اوائـل الـستينات عـانى " اسماعيل ياسين" من بعض المتاعب الصحيه ثم هاجر إلى لبنان ليعمل هناك فى بعض الادوار القصيره ثم عاد إلى مصر من جديد فـى اواخـر حياتـه ليعمل ايضا فى بعض الادوار القصيره حتى وافته المنيه عام ١٩٧٤ اثـر شخصية فنية مميزة وايضا مساحة فنية لا يستطيع احد غيـره ان يملأهـا لأنه كان يعتقد ان فن الاضحاك يعتمد على النـاس تـوفي ١٩٧٢\٥\٢٤ رحمة اللة والى حكاية فنية والى حكاية فنية تانية .

سندباد الحكايات الفنيه وجيـــــة نــــــدى

# صلاح جاهين

هو محمد صلاح الدين بهجت احمد حلمى شاعر العامية والشاعر الغنـــائي وشاعر الرباعيات، ولد في ٢٥ ديسمبر ١٩٣٠ من أسرة عريقـة، جـده الصحفي الكبير أحمد حلمي، له بصمات عديدة في السياسة، أسس جريـدة القطر المصري، وكان اول صحفي في مصر يذم في الذات الملكية في زمن الخديوي عباس حلمي، ووالده مستشار في محكمة استئناف القاهرة بهجت أحمد حلمي، والدته كانت مدرسة، جاهين الاكبر بين أخوتـه، تعلـم فـي مدرسة اسيوط الابتدائية ثم مدرسة المنصورة الثانوية، ودخل كلية الحقوق وفي نفس الوقت مدرسة الفنون الجميلة عام ٤٧ في جامعة القاهرة، كـان دائم الشعور بعدم الاستقرار نتيجة الى انتقاله مع والده والعائلة الى أكثـر من اقليم او محافظة بحكم عمل والده كقاضي، مما أثر على شخصيته فيما بعد فلم يكن مستقراً على حال، وعمل في اعمال بسيطة في بداياتـه فـي صحيفة القاهرة، ونال عمله آنذاك بالرسم اعجاب اصدقائه الذي كان يعتبره مجرد هواية لا أكثر، وبعد رزواجه عام ٥٥ احتـرف رسـم الكاريكـاتور كمهنة لانها كانت الاكثر دخلا بين اعماله الاخرى مثـل الكتابـة والـشعر والاغاني، فهو مسؤول عن عائلة مكونة من ابن وابنتين، والجدير بالـذكر انه قام بطباعة اول أعماله الشعرية بمبلغ جمعه من أصدقائه وقام بتسديده من النسخ التي وزعها عليهم، كما عمل عام ٦٢ فـي جريـدة الاهـرام، ورئيس تحرير مجلة صباح الخيروآخر ما كتب للفنانة سعاد حسني كلمـات اغنية "صباح الخير يا مولاتي" بمناسـبة الاحتفـال بعيـد الام للتلفزيـون المصري عام ٨٦، وكانت ايضا آخر أعماله، فقد مرض بعدها بفترة ودخل المستشفى و فارق الحياة في ٢١ ابريل ١٩٨٦ شاعر ورسام كاريكاتور ، وكاتب سيناريو ، لم يستكمل دراسـته بـالفنون الجميلـه ، ولكنـه درس الحقوق ، عمل رساما فى العديد من الصحف ، اخرها الاهرام ، كتب العديد من الاغنيات العاطفيه والوطنيه ، وسيناريو وحوار افلام مثل – خللى بالك من زوزو – اميره حبى انا –

شفيقه ومتولى – المتوحشه ، كما الف العديد من مسرحيات العرائس عن منها – الليله الكبيره ، واوبريت القاهره فى الف عام و كأنه كان يعرف أن القدر لن يمهله فدخل في سباق معه أنجز خلاله مئات القصائد التي تراوحت بين الزجل و الشعر العامي و الشعر الشعبي التي تحولت إلى أغنيات غناها عشرات المطربين المصريين، و راوحت بين أغاني الحب و الأغاني الوطنية والأغاني الخفيفة، و كتب أيضا عددا من الأوبريتات الغنائية ربما كان أشهرها أوبريت الليلة الكبيرة الذي ما زال يحتفظ بألقه حتى اليوم، و مئات الرسوم الكاريكاتيرية التي بدأ في رسمها أسبوعيا في مجلتي صباح الخير و روز اليوسف الأسبوعيتين، قبل أن ينتقل إلى صحيفة الأهرام التي كانت آنذاك في أوج ازدهارها، فكان يلخص في رسومه اليومية تلك و في صورة كاريكاتيرية ساخرة الموقف السياسي السائد آنذاك. بدأ صلاح جاهين يكتب الشعر الكلاسيكي في أواخر الأربعينات، قبل أن يبلغ العشرين من عمره. لكنه قرأ يوما قصيدة بالعامية المصرية لشاعر لم يكن قد سمع به آنذاك، فقرر التعرف إليه و كان له ذلك. و لم يكن ذلك الشاعر سوى فؤاد حداد، الذي أثر فيه تأثيرا كبيرا و جمعته به صداقة عميقة وايضا مصاهره. و في أواسط الخمسينات بدأ صلاح جاهين مسيرته الفنية التشكيلية في مجلة روز اليوسف، ومسيرته الشعرية التي بلغت ذروتها في ديوانه الشهير والكبير "الرباعيات". خلال الفترة التي فصلت بين أواسط الخمسينات و بين الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كتب صلاح جاهين للحب و الشباب والأطفال و للثورة المصرية و لزعيمها جمال عبد الناصر. و لكنه بعد النكسة التي حدثت في ذلك اليوم أصيب بحالة من الكآبة لم يشف منها حتى رحيله، فتوقف كتابة الأغاني و الأناشيد الوطنية، و اتجه إلى الكتابة في اتجاهين؛ الشعر التأملي العميق كما في الرباعيات، والأغاني الخفيفة، و التي ربما كان أشهرها تلك الأغاني التي غنتها الممثلة سعاد حسني في فيلم "خللي بالك من زوزو"، مثل الأغنية التي حملت عنوان الفيلم، و"يا واد يا تقيل" و غيرها. و الطريف أن ملحن هذه الأغاني هو الموسيقي الكبير كمال الطويل، الذي كان في الفترة السابقة، يلحن له أغانيه الوطنية و

الحماسية مثل "صورة" و"يأهلا بالمعارك" و"بستان الاشتراكية" و غيرها.

كما لحن له آخر أغانيه الوطنية وهي "راجعين بقوة السلاح". و قد قال صلاح جاهين مفسرا حالة الكآبة التي دخل فيها و مبررا قراره بالتوقف عن كتابة الأغاني الوطنية، إنه كتب الأغنية المذكورة التي لحنها كمال الطويل لتغنيها أم كلثوم صباح هزيمة الخامس (يونيو) ١٩٦٧. وتقول كلمات الأغنية: راجعين بقوة السلاح راجعين نحرر الحمى راجعين كما رجع الصباح من بعد ليلة مظلمة و في اليوم التالي جاءت النكسة على نقيض مروع من الأمل الذي تحمله كلمات هذه الأغنية، فلم يحتمل قلب صلاح جاهين المثقل كل هذا الألم من أعماله السينمائية تمثيل: لا وقت للحب| اللص والكلاب |المماليك |من غير ميعاد| وكتب الحوار لافلام اللعنه المتوحشه وخللى بالك من زوزوو شيلنى واشيلك شفيقه ومتولى وكتب سيناريو فيلم المتوحشه ومن أعماله الشعرية، رباعيات "صلاح جاهين" التي لحنها الفنان الراحل سيد مكاوي، وغناها المطرب علي الحجار، وكذلك كلمات الكثير من الأغاني مثل والله راجعين بقوة السلاح التي لحنها كمال الطويل وغنتها أم كلثوم، وكذلك الأغنية الشهير لسيد مكاوي "ليلة امبارح ما جانيش نوم"، وله أيضا عدة دواوين شعر عامي ومسرحيات أطفال، كان أروعها بالتأكيد أوبريت: الليلة الكبيرة وتزوج مرتان واولادة منهما امينه وبهاء وساميه وغادر عالمنا فى ١٩٨٦|٤|٢١والى ان نلتقى لكم التحيه سندباد الحكايات الفنيه

وجيه ندى .

# على فراج

هوعلى فراج احمد مواليد حى الحسين بالقاهره ومن جزور مدينة طنطا وكان ميلادة فى ١\٧\١٩١٤ احب الموسيقى منذ صغره وساعده على ذلك والده فالحقه بمعهد الاتحاد الموسيقى لدراسة العود والقواعد الموسيقيه دراسات حرة فى الموسيقى الشعبيه والعربيه وايضا دراسات بمعهد مونت فردى التابع لجمعية دانتى الخيرى الايطاليه وايضا دراسات بمعهد الموسيقى المسرحيه وعمل بعد ذلك مدرسا بمعهد الاتحاد الموسيقى ثم مدرسا بمدارس وزارة المعارف العموميه وعام ١٩٤٦ اصبح له فرقة موسيقيه تحمل اسمه تجوب المحافظات وتبحث عن المواهب وكان اول لحن يتم اعتماده بالاذاعه لصوت جديد نسائى يغنى فى الكورال وتدعى (زوزو شمس الدين) وقدم للساحه العديد من الاصوات منذ منتصف الاربعينات وتعاون معه المؤلف احمد فؤاد شومان فى تقديم ونظم وكتابه غالبية النصوص المغناه وحتى اصبح مثال للمؤلفين الاخرين والذين يقدمون غالبية اعمالهم لملحن بعينه ومن امثال ذلك مامون الشناوى وفريد الاطرش وحسين السيد ومحمد عبد الوهاب ومن الاصوات التى تنغمت بالحانه شافيه احمد فى مجموعه كبيره من الالحان ومنهم الحان البنفسج\انت الوحيد اللى فى قلبى\ان كنت ناوى\يا عاشقين الورد\ايضا تغنى بموسيقاه المطرب ابراهيم حموده \ والشيخ محمود مرسى\ هدى سلطان \ وكارم محمود\ واجفان الامير \اسماعيل شبانه\صلاح عبد الحميد\شفيق جلال\عصمت عبد العليم \عبد اللطيف التلبانى\مصطفى فتحى\فجر\محمد العزبى\وامال حسين \اسماعيل ياسين \محمد قنديل \برلنتى حسن\وحوريه حسن وسعاد مكاوى والتى ساعد على ظهورها بالسينما والغناء باعذب الكلمات \سعد عبد الوهاب \فاطمه على \وعمر الجيزاوى\ وهو مكتشف نعيمه عاكف حيث كانت تعمل فى فرقة عاكف للكورال وقدم لها لحن (البلياتشو) وكانت تغنيه اثناء ادائها فقرتها وايضا تبنى عبد الحليم حافظ والذى تبناه منذ عمله فى فرقة موسيقى الاذاعه عازفا على الة الاوبواواستاذه على فراج رئيسا للفرقة ويتناوب معه القيادة ابراهيم حجاج وعزيز صادق ومعه كوكبه من العازفين انور منسى

ومحمد نصر الدين ومحمود القصبجي وفؤاد بولس وعزيز الشوا وعبد الفتاح منسى وتوفيق الالايلى وعبد القادر عويس وغيرهم وكانت الفرقه تعزف مبتكراته الموسيقيه ومنها حب الرمان\الريف الضاحك\شكوى \امانى اليالى دمشق \بشاير \يوم الهنا \حدائق النيل \شجرة التوت وساعد وتعاون مع عبد الحليم حافظ عندما ترك العزف واتجه للغناء فى الافراح والحفلات وايضا الغناء بالصوت فقط فى السينما حيث تعاون معه وكان ذلك بمنزل الاستاذ المعلم على فراج فى ٢ ميدان الاسماعيليه بالقاهره ومن تلك الالحان \القرنفل من نظم يوسف عز الدين عيسى\ليه تحسب الايام من كلمات فتحى قورة والذى غناه صوتا فقط فى فيلم بعد الوداع ١٩٥٣ وقد تولى الموسيقار على فراج مناصب موسيقيه عديده من بينهم \ العضويه بلجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ١٩٦٢ قائد لاوركترا الفرقه القوميه للفنون الشعبيه ١٩٦٣ وانتدب لتنظيم قطاع الموسيقى والغناء بهيئة المسرح والفنون الشعبيه ١٩٦٩ \ وقدم الموسيقار على فراج الكثير من البرامج والصور والاوبريتات الغنائيه للاذاعه ومنهم غرام فى الريف وزواج رمسيس وست الكل وبياع المدمس والسوق وحكمه وصندوق الدنيا ومزارع ومصانع وقدم للسينما الغنائيه موسيقاه التصويريه وموسيقى الرقصات والاستعراضات لعدد كبير من الافلام من بينهم افلام العيش والملح وفتاة السيرك وست الحسن والعنب المر وحب ودموع وبيت الطاعه ولسانك حصانك والدنيا لما تضحك وغيرهم كم قدم الموسيقار على فراج لمسرح العرائس اوبريت (بنت السلطان) ومن كلمات صلاح جاهين وبد هذا السرد الفنى لحياة الموسيقار الكبير على فراج نقول له كل سنه وانت طيب \سندباد الحكايات الفنيه وجيه ندى

## احمد ملوخية

### طبـــاخ الأغنية

مدينة دمنهور كان ميلاد احمد محمد ملوخية في ١٩١٨\٢\٦ وعاش بها حتي الثامنة عشرة من عمره وبعد أن حصل علي دبلوم الصنايع توجه إلي الإذاعة فى الإسكندرية ومنذ افتتاحها ١٩٥٤ وهو يقدم اشعارة وكلماته لكل الأصوات السكندرية ومنهم إبراهيم عبد الشفيع وحكاية عاشق من الحان محمد غنيم واحمد حمدي وأغنية فرعين لبلاب إيمان المصر وكلمات مغرمين من الحان الموسيقار محمد المصري احمد الحبروت ويا ميت لطاقة من الحان محمد أبو سماره وغنت انتصار مجدي حارة الحلوين من الحان صبحي شفيق بهية وأغنية هو أنت سالتنى لمحمد غنيم والمطربة بدرية السيد ولحن روح يا شوق\طلع القمر\تحية زكى زينب عوض الله سامية عبد المعطى\عزيزة فهمي\والمطرب صاحب الصوت العذب عبد الرزاق إبراهيم غنى من كلمات طباخ الأغنية احمد ملوخية \كما غنى فايد محمد فايد من كلماته يا منورة بيتي السعيد -مراكبي-\كما غنت المطربة فريال عبد الحي من كلماته بعد ما اقترنت به (كانت زوجة للمطرب محمد نوح) مجموعة إعمال منهم أية جرا منا-خليك بعيد يا قلبي-ورد الجناين\وغنى المطرب القدير محمد الصغير زوق لنا دارنا لخميس عبد الرازق و-من عند المرسى لإبراهيم عثمان\ومن أشهر ما غنى كلماته فى الإسكندرية الفنان الشامل عزت عوض الله حيث أغنية يا زايد فى الحلاوة لاقت نجاح وشهرة كبيرة وأيضا اغانى إنا أصلى اسكندرانى وان كان علي خفتك

وقدم للإذاعة مجموعة من البرامج الغنائية ومنهم رمضان فى الإسكندرية ورمضان والناس وصيف أسكندرية وكان المؤلف احمد ملوخية قد أتى اللي الإسكندرية ومعه المؤلفين حامد الاطمس وعلى حسن حمودة وقدموا الكثير من ابداعتهم ولكن احمد ملوخية كان له الحظ الأوفر فى الشهرة حيث غنى من كلماته المطرب عبد الغنى السيد ومن الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب إنا وحدي ياليل سهران كما غنى شفيق جلال من كلماته عجايب\ وكمال حسنى ولحن عبد العظيم محمد اللي جرا منا وليلى مراد ولحن عبد الحليم نويرة فى فيلم سيدة القطار(التوبة) ومحمد قنديل ولحن (ان حيتنا يا جميل لأحمد صبره ويا لابسة المشا الله لعطية شرارة كما قدم للاذاعة ألام وبريت بدر وسلمى .

كما قام بالتمثيل في إحدى المسلسلات الإذاعية وعاش أخريات حياته مع زوجته المطربة فريال عبد الحي فى الإبراهيمية بالإسكندرية إلى ان قابل ربة وتوفى ١٩٩٠\٨\١٦ والى علم أخر من ا علام التأليف لكم منى كل التحية والتقدير \ المورخ والباحث الفني وجيه نـدى .

# محمد عبد المطلب

شيخ الطرب الشعبي، محمد عبد المطلب (١٩٠٧هو محمد عبد المطلب محمد عبد العزيز ال، لكنهوكان ميلاده فى بلدة شبرا خيت بمحافظة البحيرة وكم مؤسف أن لا ينال حقه من التكريم والاحتفالات أسوة بغيره من رموز النهضة الغنائي، لكنهه يبقى رمز الطرب الشعبي، وموال الأغنية العربية، الذي ملأ ليالينا طرباً وطيبة، طوال عقود استمرت منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وتدرج في) عالم الغناء من كورس سنعيد،فى تخت محمد عبد الوهاب زميلا لعلى عبد الباري وصالح الفروجى ثم زامل كبار المغنين حتى وصوله إلى مصافهم في نظر الجمهور العريض الذي توّجه على الأغنية الشعبية ولكنه تميز عن الفنانين باعتباره ابن البلد البسيط، الشهم الناطق بلسان حال البسطاء في أبسط مبادئهم وعيشهم، حتى إن شهر رمضان لم تكن له سعادة إلا بسماع (رمضان جانا وفرحنا به وامتلك محمد عبد المطلب صوتاً متماسكاً قوياً، محكم السبك، واضح النبرة، واسع المساحة، سليم المقامات، مع بحة رجولية محببة، وأسلوب أداء خاص لم يقلد فيه أحداً من سابقيه وينضح حلاوة وشغفاً وعفوية، يجعل جمهوره يضج ويصيح ويتأوه كلما تصاعد موال أو قفل جملة لحنية أو صوت مؤثر في معان تمس عمق الإنسان.ما تزال بحته ماثلة في الأسماع، وصوته الأجش، العريض، الجهير، .كل ذلك ينطبق على فن محمد عبد المطلب، الذي أسس لقاعدة شعبية عريضة في كل البلدان العربية، والجميع يستقبل صوته بالحنين وإن محمد عبد المطلب رفع من مستوى الأغنية الشعبية كلاماً ولحناً وأداءً. حتى صار علامة بارزة ومدرسة تحتذى. صحيح إن فنه لم يأت من فراغ، لذلك رفض الركاكة في كلام أغنياته والضعف أو الابتذال فيها، ورفض السهولة والبساطة المتمادية في الألحان وتكرار الجملة الشعبية. أداء سلس، واقعي، وكأنه يترنم برواية من روايات العشق والغرام والمغامرة، وقد يكون هذا صحيحاً للبسطاء، إلا أن الصحيح أيضاً إنه كان يتقن النغمات ويتلاعب بها حسب مزاجه وسلطنته، بل ويزيد في الانتقالات المقامة في المواويل بشكل لم يسبقه ولم يشبهه فيه أحد بإمكانيته في الجمع بين القدرة الأدائية الفطرية، والخبرة المقامة من هنا

ندرة تقليده من جيل المغنين الجدد، وقلة منهم من توصل في نبرته وفي طريقته وربما الوحيد الذي اقترب من عبد المطلب نبرةً وأسلوباً إلى حدٍ بعيد، هو المغربي فؤاد زبادي، الذي ظهر قبل سنوات عبر دار الأوبرا المصرية، إضافة إلى أنه كان يختار كلمات أغنياته، بذوق المثقف ابن البلد، ومن صميم يوميات الأخير، وهو الرائح، الغادي، في الأحياء الشعبية. لم يبتعد عن أولاد حنته، وساكنيها، بقدر ما كان يقترب منهم أكثر، كلما سافر وارتحل في البلاد، بل يبقى في الأذهان:" ساكن في حي السيدة" وينادي بمبادئ "الناس المغرمين"، و يسأل عن" بياع الهوى راح فين" أو ببساطة العاشق "ما بيسألش علي أبداً"، والقائمة تطول وتتعدد الأغنيات ولم يقلل من شأن المغني المبدع تغيرات طرأت على صوته، في سنواته الأخيرة، وتكاد هذه التغيرات لا تؤثر على عناصره التعبيرية وخبرته وإحساسه سوى فقدانه بعض لمعان الصوت الذي كان في البدايات حيث الوضوح والصفاء واتساع المساحة الصوتية. وهو نتيجة فهمه الفطري لهذا الأمر حاول في أدائه أن يلجأ إلى التعبير لزخرفي وتجميل اللحن بابتكار تفاصيل تزويقية تضفي على الأداء روحاً متجددة وإن ما يميز أسلوب محمد عبد المطلب في الغناء،وما يجعله مدرسة احتذت بها أصوات عديدة جاءت فيما بعد، هو أسلوبه في استخدام صوته وتحكمه في خروج الصوت وتقطيع الأنفاس، وفي عناصر التعبير ومن خلال تفخيم بعض الكلمات والحروف ووضوح النطق والتحكم في التنفس ومراعاة زخارف الصوت وتحليات الأداء وهي طريقة تميز أداء محمد عبد المطلب. سار عليها من بعده بعض الأصوات في بداياتها. على سبيل المثال شفيق جلال ومحمد رشدي ومحمد العزبي وعزت عوض الله وإبراهيم عبد الشفيع وغيرهم ومن هنا كانت انطلاقة جيدة له خاصة بعد أن سجلها على أسطوانة أتاحت له الشهرة.في أواخر الثلاثينات، وبدأ مرحلة جديدة في الغناء، أكسبته شهرة واسعة وكان رفيقاً للملحن محمود الشريف، ومن صالة بديعة مصابني بدأت صداقة عميقة بينه و محمود الشريف فطار صيتهما معاً، في غنائيات مبدعة أحبها الناس خاصة في لحن "ودع هواك وأنساه وإنساني" الذي كتبه فتحي قورة و "السبت فات لأحمد عبد المجيد "بياع الهوى"لعبد المنعم السباعي،"(رمضان جانا )لحسين طنطاوي(مستني جواب) لمحمد على احمد".استمرت الصداقة والأخوة بينهما فترة طويلة

وكانت تعتبر مثالاً للصداقة النادرة وخاصة في الوقت الذي هجر محمد عبد المطلب الفن بعد فشل إنتاجه لفيلم "تاكسي حنطور" و"الصيت ولا الغنى" وخسر فيهما كل ما كان يمتلك، ثم بعد أن أصتبح عديلاً لمحمود الشريف في زيجة محمد عبد المطلب الثالثة والأخيرة حيث تزوج قبل ذلك من الاستعراضية شوشو عز الدين وأيضا الفنانة العراقية نرجس شوقي . ويعتبر محمود الشريف من أهم الملحنين الذين غنى لهم.وجميعنا تقريباً نعشق لحن "الناس المغرمين"من كلمات عبد الوهاب محمد . لكن ربما غالبيتنا لا يعرف إنه اللحن الوحيد الذي وضعه عملاق آخر من عمالقة التلحين العربي، كمال الطويل.هذا اللحن الخلاق يعتبر من قلة نادرة من أصوات الرجال التي لحن لها كمال الطويل إلى جانب ألحانه العديدة المبدعة لعبد الحليم حافظ وأصوات نسائية كثيرة هذا اللون الغنائي الذي دمج فيه الملحن القدير، الشعبي بالتطريبي، اعتبر من أكثر الألحان التي ساهمت في خروج محمد عبد المطلب من الحدود المألوفة للغناء الشعبي.أيضا لا ننسى رياض السنباطى لعل أشهر العلامات الغنائية في مسيرة محمد عبد المطلب الفنية، أغنية "شفت حبيبي"من كلمات عبد الباسط عبد الرحمن ووضع لحنها الموسيقار الكبير رياض السنباطى الذي كان يخلص في ألحانه وفي تقديم النصيحة للأصوات التي تؤدي ألحانه. ورغم إن النصح أفادت المطرب في غنائه حتى آخر عمره،إلا أن أغنية "مخاصمنا ومش بيكلمنا" التي وضعها له السنباطى لم تحقق النجاح نفسه الذي حققته الأولى أيام كان صوته الجهوري يهز من يستمع إلى "شفت حبيبي". تعاون محمد عبد المطلب مع ملحنين آخرين كثيرين ومحمد عبد الوهاب لاتنسى مقدمة حيث لحن له في البداية "كان ليه خصامك ويايا" من كلمات علي شكري وبعد ذلك قدم له الحان \البحر زاد\اعمل معروف\اصعب علية هجرانك\وكانت (فاديت وعنية فى عنية)من نظم مأمون الشناوي من أشهر ما غنى .ولا ننسى أغنية "حبيتك وبحبك وجا حبك على طول "من كلمات محمود فهمي إبراهيم و لحن عزت الجاهلي. ومنهم سيد مكاوي في أغنيته "أسأل مرة علية " وبليغ حمدي الذي لحن له "نقش الحنة" وأحمد صدقي (علشان بدك ترضيني) و (بأصعب على روحي )وهما من نظم مرسى جميل عزيز ولحن له عبد العظيم محمد وإبراهيم رأفت وعبد العظيم عبد الحق ومحمد قاسم وعبد الحليم نويرة وعلى فراج ومحمود محمد كامل ومحمود مندور واحمد عبد القادر ومحمد عمر وعبد الحميد توفيق زكى واحمد صبرا ومحمد الموجي وعبد الرؤوف عيسى الذي لحن "يا حاسدين الناس"من كلمات نجاح الغنيمى ومحمد فوزي الذي لحن "ساكن في حي السيدة"من نظم زين العابدين عبد اللة ولحن ايضا حسين جنيد "ما بيسألش علي أبدا"كلمات فتحي قورة وقد توفى محمد عبد المطلب فى ١٩٨٠\٨\٢١والى ان نلتقي ودورة في السينما الغنائية لكم منى كل التقدير

# درية احمد

ولدت ١٩٢٣ حكمت احمد حسن السمرة وهى من أسرة بدوية وفى الابتدائية سمعها مدرس الأناشيد وأعجب بصوتها ومن هنا علقت فى ذهنها فكرة ان تصبح مطربات و ١٩٤١ اجتازت امتحان المطربات والمطربين وكان كارم محمود ومحمد فوزي من بين الأصوات فى اللجنة وبعد نجاحها غنت بالإذاعة بجوار شافية احمد وبديعة صادق واجفان الأمير وسعاد زكى وحياة محمد وأيضا فتحية احمد وعملت بالسينما بعد اقترانها بالمخرج السيد زيادة وظهرت فى ادوار البطولة وأيضا الغناء والمشاركة بالتمثيل وأول إعمالها السينمائية فيلم (نداء الماضي) مع بدر لاما وروحية خالد وإسماعيل يس واشتركت بالغناء ومن إخراج السيد زيادة وعرض ١٩٤٣\ وفيلم (بنت العمدة ١٩٤٩ وشاركت بالغناء مع عبد الغنى السيد ومن إخراج عباس كامل وفيلم ماكانش على البال١٩٥٠ مع راقية إبراهيم و إخراج حسن رمزي وفيلم السجينة ١٧ إمام مارى كوين ومن إخراج عمر جميعي وكانت البطولة فى فيلم (خضرة والسندباد القبلي إمام محمود شكوكو وعلى الكسار وعمر الجيزاوي وغنت على عيني واة يانى المفجوع والكورة وثنائي مع المطرب جلال صادق عصر المدنية ١٩٥١ إخراج السيد زيادة وفيلم (الدم يحن) والبطولة مع إسماعيل يس ١٩٥٢ والدم يحن \ اللقاء الأخير \ دلوني يا ناس ودلوني ياناس ودويتو البيبى عايزين البيبى مع محمود شكوكو \ العاشق المحروم \ نحن بشر \ حسن وماريكا وراشيل وغنت دقي يا مزيكا لفتحي قورة والحان سيد مكاوي \ أنى اتهم \وفيلم توبة وشاركت بالتمثيل إمام صباح المصرية ودرية احمد هي والدة الممثلة سهير رمزي أم الممثلة المصرية التي اشتهرت في السبعينات سهير رمزي وعام ١٩٥٦ انضمت إلى مسرح إسماعيل يس وقدمت مسرحية) إنا عاوزة مليونير ) وكانت درية احمد تغنى فى الحفلات المسرحية وكان محمد فوزي وعباس البليدي وكارم محمود يشاركون فى تلك الحفلات وقدمت للإذاعة الكثير من الإلحان ومنهم يا زينة وعريسك زين \يا قلبي غنى \ أحسن لعيبه \ عطشان يا صبايا وعام ١٩٨٢ أجريت لها جراحة دقيقة فى المخ فى مستشفيات باريس ولم تسلم من تلك المرض ولاقت ربها فى ١٨\٢\٢٠٠٣ رحمها الله والى علم سينمائي أخر لكم كل التقدير سندباد الحكايات الفنية

# فريد الأطرش

جاء ابن جبل العرب إلي القاهرة بعد أن ترك وطنه الأول وهو دون الخامسة هو وأسرته وذاق مرارة العيش والحرمان. شقي كثيرا ب شقيقته أسمهان . عندما جاء فريد إلي القاهرة وبعد أن بلغ من العمر ما يؤهله للوقوف على المسارح ولو تعمقنا داخل حياته وبالذات الفنية لوجدنا نقط تحول كثيرة كل نقطة كانت قفزة في طريق تثبيت فنه وكل نقطة كانت أساسا لبناء حياته ومشي فريد وتعد خطواته بعد ذلك فتجدها علي الأقل ٤٠٠ أغنية و ٢٠ أوبريتا و ٣١ فيلما في السينما وإذا تتبعنا حياة الموسيقار فريد الأطرش لوجدناها كالآتي : في سنة ١٩٣٠ كان فريد يغني علي مسارح القاهرة ولم يكن بعد قد كون لنفسه الشخصية الفنية وكان يطلق علية مطرب العصر (فريد بك الأطرش) وذلك من خلال احد اعلاناتة الفنية . كان كلما وقف في صالات الليل غني مواويل محمد العربي المشهورة . سنة ١٩٣٤ اعترفت به الإذاعة الحكومية من خلال الموسيقار مدحت عاصم فكان يقدم وصلات عزف منفرد علي العود وكانت هذه فرصته فلحن لنفسه بحب من غير أمل وباريتني طير ويثبت وجود على الساحة الفنية وفي الإذاعة سنة ١٩٤١ ارتفعت شهرة فريد الأطرش إلي ذروتها .. وتم عرض أول فيلم له هو وشقيقته باسم انتصار الشباب ولحن فريد لهذا الفيلم ١١ أغنية وأوريت ليالي الأندلس . وهذه أول مرة تدخل فيها الأوبريت السينما وتم ذلك علي يد فريد الأطرش ابن جبل الدروز . وبدأ من يومها يسير في طريق واحد ومعلوم وهو الموسيقي الشرقية وألمع مافي فريد هو أنه احتفظ بلونه الشرقي .وكان دائما يردد : ليه أنا آخذ من بلاد السند والهند وبلاد تركب الأفيال دى الموسيقي الشرقية بتاعتنا منجم مالوش أخر .. أنا جايز أطلع منه بألف طن غيري لوشاطر يقدر يطلع منه بمليون ومع ذلك فهو ملحن غير محصور.. استعمل في ألحانه مقاطع الموسيقي اللبنانية والسورية والتونسية والعراقية .. والطابع الحزين الذي يلون معظم أغاني فريد بلون الحداد سر له عدة تفاصيل . إن حياة فريد

الأطرش كانت حزنا متصلا في طفولته يسمع أمه وهي تغني مواويل العتاب وأغاني الميجانا الشامية الحزينة وكان صوتها جميلا وكان نسخة غير مشهورة من صوت أسمهان

وكبر فريد وعندما بلغ من العمر ١١ عاما وجد عائلته يعولها.. وخاض مع أخته أسمهان معركة الفن وعندما وجدا مكانا لإقدامهما خطف القدر منه شقيقته في الكفاح . وقال فريد الأطرش رحمة الله عليه : الشرق غامض وحزين ومقامات الموسيقي الشرقية أغلبها تصور الأسي ونحن عندما نتألم نقول آه وعندما نطرب نطلق نفس الآهة ، لاغني لتسمعني وتبكي العين .قدم فريد الأطرش للموسيقي الشرقية ..فن التوزيع وإدماج الموسيقي العربية. إن فريد هو أول من أدخل الكورال بالموسيقي الشرقية مع المحافظة علي اللون العربي الصميم وقدم ألحانا شعبية وألحانا كلاسيكية صميمة تعتبر ثروة فنية هائلة .. ومن روائعه أول همسة ، الربيع ، نجوم الليل ، بنادي عليك وحكاية غرامي وغيرهم وهو أول من أدخل الأغاني السريعة والخفيفة والشعبية وأدخل المقدمات الموسيقية والأغنية العاطفية الكبيرة والآن تملأ موسيقي فريد كل بلاد روسيا وأوروبا .. لقد عمل مقطوعات موسيقية خالدة تقف مع الموسيقي الغربية مثل زمردة وكهرمانة وسوق العبيد .. وغيرها هذه هي حياة الراحل فريد الأطرش الفنية، حياة البلبل الشاكي والنغم الباكي . وحيد كما يحب أن يسمي نفسه في أغلب أفلامه ، هذا الفنان الذي أحببناه ، لأنه فنان وإنسان يدين له الفن العربي بألحان طالما سمابها وخلق وهز القلوب في هذا الشرق وإننا لاننكر فضل فريد في وثبة الموسيقي العربية . وإني لأجد ماأقول عنه بعد الآن فأعماله هي التي سوف تتكلم وتحكي للأجيال القادمة عما بذله فريد في هذه المرحلة رحلة الألم والعذاب والشقاء لكي يقدم للأمة العربية هذه الألحان والأنغام العربية الأصيلة وهو الفنان الذي عاش للناس. ولد فريد الأطرش عام ١٩١٠في جبل الدروز في سوريا وينتمي لآل الأطرش ووالده هو الأمير فهد فرحان إسماعيل الأطرش والذي كان يتميز بحدة الذكاء وكان أول رجل من جبل الدروز يحمل شهادات جامعية من جامعة استنابول وقد تزوج الأمير فهد ثلاث مرات كانت الثانية هي الأميرة علياء حسين المنذر والدة فريد وأيضا فؤاد وآمال التي أصبح اسمها الفني اسمهان والذي اختاره لها الموسيقار داوود حسنى وكان اسمها الحقيقي هو

ايميلى وبعد اشتداد الحرب مع المحتل الفرنسي غادرت الجبل إلى فلسطين واستقلت القطار إلى مصر وفى منطقة القنطرة شرق منعتها السلطات من الدخول والمرور وقام

المسئولين بالاتصال برئيس وزراء مصر ١٩٢٣ سعد زغلول وعندما علم ان تلك الأسرة من أسرة الأطرش أمر على الفور بدخولهم القاهرة . بدأ فريد حياته في مدرسة الفرير الفرنسية بالقاهرة ولكنه طرد منها قبل حصوله علي الشهادة الابتدائية بسبب اكتشاف إمرة أنة ليس من أسرة كوسا السورية كما ادعت والدته واخفت أنة من أسرة الأطرش والتى على خلاف وحروب معها فى الجبل ونتم طردة ومرة أخرى الحقتة والدتة بمدرسة الروم الكاثوليك في الفرع المجاني ويتلقي علومه وبعد أن نال الشهادة الابتدائية ترك المدرسة وعمل فى محلات بلاتشى لتوزيع الأقمشة وبعد ذلك عمل عازفا علي العود خلف المطرب إبراهيم حمودة بعد أن استرد اسمه الأصلي . ويذكر أن فريد كان منذ صغره رخيم الصوت ، مرهف الإذن ، التحق بنادي الموسيقي الشرقي وكان من أساتذته رياض السنباطى ، فعلمه العزف علي العود وكان يسكن بجوار الملحن اللبناني فريد غصن الذي كان يضع له ولشقيقته أسمهان ألحانهما التي غنياها في بدء حياتهما الفنية وعمل في فرقة بديعة مصابني الاستعراضية عازف العود التحق بعد ذلك فريد بالإذاعة كعازف علي العود مقابل جنيه واحد عن الإذاعة الواحدة ، وبعدها غني في الإذاعة أول لحن له ياحبي من غير أمل ثم غني بعد ذلك أفوت عليك بعد نصف الليل وبارينتي طير بطير حوالي ولمع نجمه كمطرب مما جعل شركة أفلام النيل تتعاقد معه علي بطولة فيلمها الأول انتصار الشباب عام ١٩٤١ ومشاركة شقيقته أسمهان ، حيث قاما بالغناء والتمثيل والموسيقي وحقق الفيلم نجاحا كبيرا فبدأ في إنتاج الأفلام حسابه كما ظهر في عدة أفلام مع عدد من المطربات والممثلات فقد ظهر مع صباح في فيلم بلبل أفندي ومع نور الهدي في فيلمين من إنتاجه هما ماتقولش لحد وعايزة أتجوز ومع فاتن حمامة في فيلم لحن الخلود كما اشتركت معه سامية جمال في العديد من أفلامه وكونا ثنائيا فنيا وظل فريد يتنقل من نجاح لنجاح حتي فاجأه الموت وتسلل الي جناحه في مستشفي الحايك بمنطقة سن الفيل ببيروت يوم ٢٦ ديسمبر عام ١٩٧٤ وتوقف الصوت الشجي عن روائعه والتي لاتزال تعيش

بيننا خالدذ . نغم حزين كانت معظم ألحان واغنيات فريد مصبوغة بصبغة الحزن والشجن والألم والإحساس بالمرارة والعذاب . فقد كان الموسيقار الحزين والمطرب

العاطفي والممثل المحبوب . ولعل هذا الحزن يرجع إلي مشهده فريد في طفولته من مآس وإحداث جسام مثل هروبه مع أمه من الفرنسيين الذين اجتاحوا سوريا وكان يريدون القبض علي أسرة فريد ، ففر مع والدته وشقيقه فؤاد وشقيقته للقاهرة في البداية من المعاناة من شظف العيش وبؤسه في الأيام الأولي . وقد اضطرت الأميرة علياء حسين المنذر والدة فريد من أن تغني في ملهي بروض الفرج وأن تسهر لياليها لتجمع ما تدفع به الجوع عن أولادها والتغلب علي ظروف الحياة القاسية . إن رحلة المعاناة القاسية التي صاحبت فريد في بداية حياته والكفاح العنيد الذي انتهجه في حياته والذي وصل به إلي ذروة المجد لشئ من النادر أن يحدث لكثير من البشر . مشاعر فياضة بالرغم من حساسية فريد ومشاعره الفياضة وإنسانيته العالية وما تضمه جوانحه من قلب رقيق ينعم بالحب والوفاء ، إلا أنه لم يوفق في حبه الذي ينتهي بالزواج. وقد ارتبط فريد بقصة حب عاطفية مع الفنانة سامية جمال والتي كانت الحبيبة والصديقة والقاسم المشترك في مجمل أفلامه وكان الحب متبادلا بينهما ، إلا أن فريد تردد عندما طلبت منه سامية الزواج كان يقول إن الحب نوع من أنواع الاستعمار ، إنه استعمار عاطفي تقوم به المرأة وتستهدف به الرجل وهو ككل استعمار الكلمة الأولي . ولم يتزوج فريد وسامية لأسباب كثيرة اهمها الغيرة . وعن الزواج قال لم أعثر علي المخلوقة التي تستطيع أن تحتويني داخل سجن الزواج ان الموسيقار ملك العود بلا منازع وللان رغم ما واجه من صعوبات وعنصرية في الوسط الفني المصري ومحاولات لأخر يوم في حياته إقصائه عن الساحة المصرية لتخلو لغيرة وصار لأنه الأفضل في زمانه وللان وأقول ان " العود بعد فريد صار يتيما ..
عاش ومات وحيدا وسط خصومه في مصر وخاصة الموسيقار المشهور و الذي فضحته منظمة اليونسكو في جريدة الانباء الكويتية أخر الثمانينات بسرقته لأكثر من ٩٠ لحنا موسيقي امن الإلحان الغربية القديمة من الإلحان الغربية القديمة وعاش فريد مقتنع ان الموسيقى لغة الاحساس ولكل انسان

إحساسه الخاص وان تشابهت واتحدت بين البعض إلا ان لكل خصوصيته وذكرياته وما اعتاد سماعه .. فما تراه نغما عاديا يراه هو شيئا عظيما ...عاش فريد الأطرش حياته جنديا يصول ويجول في ساحات النغم وبين صفوف الأوتار .. بدأ بدايات بسيطة وصعبة وكانت كافية لأن ينسحب ويتراجع إلا ان موهبته وإصراره على الكفاح جعلاه يثابر ليصبح واحدا من إعلام الموسيقى في العالم وليتقدم بعد سنوات قلائل ويقف شامخا في أوائل الصفوف يحمل راية النغم ليكون بذلك مثلا وقدوة لكل فنان أصيل جاء بعده قدم للسينما (٣١) شريطا سينمائيا مابين عامي (١٩٤١ ــ ١٩٧٤ من انتصار الشباب إلى فيلم الوداع( نغم في حياتي) وأول فيلم أنتجه لحسابه هو حبيب العمر الذي يعتبر الانطلاقة الحقيقية في العالم العربي وتبعة بأفلام من انتاجة احبك أنت\عفريتة هانم\أخر كدبة\تعالى سلم\عايزة أتجوز\لحن حبي\رسالة غرام\عهد الهوى\قصة حبي\ازاى أنساك\ودعت حبك\أنت حبيبي\ما ليش غيرك\من اجل حبي\شاطئ الحب\يوم بلا غد\ الحب الكبير\وخلال مشواره الفني قدم جميع الألوان الغنائية ماعدا الدور والموشح ولحن لأغلب الأصوات العربية التي عاصرته وكان يلحن ويشارك في المناسبات الوطنية بدون مقابل بل ويدفع أجور الموسيقيين من جيبه ليقدم فنا راقيا أصيلا يأتي في أبهى حُلة و يسعد الناس ، نال في حياته أوَسمة عديدة وكرّمه الحكام والهيئات وحمل العديد من الأوسمة والألقاب الرسمية والشعبية .كان عاشقا للتراث العربي واحدث تجديدا في الموسيقى-العربية الشرقية وتراثه الغنائي بالمئات إما الحفلات الجماهيرية فهي كثيرة وبل ان لكل حفلة جماهيرية مذاقها وان كان اللحن واحدا فالجو العام لكل حفلة يختلف وطريقة العازفين في تقديم اللحن تختلف والتقاسيم لكل حفلة رونق وجمال وانسجام خاص وكذلك الموال وان كانت نفس الكلمات ولكن شدوه يختلف بحسب مزاجه وراحته النفسية وسلطنته و تجاوب الجمهور ونوعيته وطريقته في التعبير بالكلمات والمزاح وهو بالعزف والغناء و يفرز ذلك التناغم عملا فنيا وسيظل عملاقا ماردا ليؤثر على فنه وعطاءه توالي الأيام ومرور الأعوام وكان فريد الأطرش سبّاقاً لأعمال البر حريصا على القيام بواجباته تجاه أهله وأقربائه وأصدقائه ووطنه العربي ... معطاء بلا منّه رصد مرتبات لأسر كثيرة ورعى الطلبة المعسرين وقام بواجبه تجاه فقراء الفنانين الذين أقعدهم المرض او كبر السن عن الكسب . رصد جائزة ماليه

باسمه تمنح سنويا للطلبة المتفوقين في معهد الموسيقى العربية بالقاهرة والنابغين في العزف على الآلات الموسيقية الشرقية حفاظا عليها من الاندثار. كان يسارع للغناء بالمجان لصالح الأعمال الخيرية وإذا وعد وحالت ظروفه الصحية عن تنفيذ وعده فأنه يدفع من جيبه مواعد به.من ذلك، انه وعد مرة بأحياء حفلة لصالح الطلبة المحتاجين وفاجأته الذبحة الصدرية ومنعه الأطباء عن الحركة وأحاطوا به لتنفيذ ذلك لمعرفتهم بعناده ... وجاء وفد من الجامعة يحمل باقات الزهور للاطمئنان .. فنهض من فراشه بين احتجاجات الأطباء وصراخ الممرضات وكتب شيكا بالمبلغ المطلوب تعويضا عن دخل الحفلة لم يكن حريصا على جمع المال بقدر حرصه على صرفه ، فلا يمكن ان يردّ طارقا على بابه لغرض البرّ .عندما اجتاحت السيول مدينة ( قنــا ) في صعيد مصر وسمع بها وهو على فراش المرض تبرّع بدخل حفلة افتتاح أحد أفلامه للمنكوبين مساعدة منه... وحضر قادة الثورة المصرية آنذاك وعلى رأسهم الزعيم جمال عبد الناصر تلك الحفلة وكان في استقبالهم على باب العرض بسينما ديانا وكان الفيلم عهد الهوى شقيقه فؤاد الأطرش والمخرج احمد بدرخان ١٩٥٥ ... وقال عبد الناصر عبارته المعروفة : فريد مهم خلوا بالكم منه .وحين وقع زلزال في لبنان أقام حفلة خصص ريعها لصالح ضحايا الزلزال .. كما لم يتأخر في مشاركة الدول العربية أفراحها وأعيادها ومناسباتها الوطنية، ومن اجل فلسطين أقام الحفلات وفي إحداها قدم له واحدا من محبي فنه مبلغا كبيرا من المال تبرع به لصالح المقاومة الفلسطينية...في صداقاته لم يكن المال ميزانا للصداقة فقد كان صديقا لجميع وأيضا صديقا شخصيا لعدد كبير من الشخصيات العربية والمسئولين العرب ... تراه كبيرا في حسن الاستقبال وفيض الكرم ومع البسطاء يبهرك تواضعه واجه فريد الأطرش في حياته الكثير من الظلم والجحود ولكنه كان متسامحا يترفع فوق الأحقاد. يحمل بين جنباته قلبا رحيما صافيا لايعرف من الحياة إلا جانبها المضيء وكثيرا ما تعنت ضده الكثيرين وحاولوا دون التقاء الحانة بأم كلثوم وعبد الحليم ونجحوا في ذلك

١٩٦٠م أنشيء ( نادي أصدقاء فريد الأطرش ) بالأسكندريه وبين اعضائه الأستاذ سعد طه أطال الله عمرة والذي يحاول دائما في سهراته غناء الحان الموسيقار فريد الأطرش والدفاع عنة من المغرضين وفي عام ١٩٧٦أنشئت جمعية أصدقاء مرضى القلب تخليدا لذكراه رحم الله الفنان فريد الأطرش والذي غادر دنيانا في ١٩٧٤\١٢\٢٦ والى ان نلتقي لكم مني كل الحب.

سندباد الحكايات الفنية وجيه نـدى

# عبد الرحمن الابنودى

شاعر ألاصول وعاشق مصر صاحب الإشعار الموسيقية الخالدة أشعاره هي نغمات وتقاسيم للناى على ضفاف نهر النيل تأتي نابضة بروح الحياة وفي لون الطمي والخضرة أنة مجدد دماء الأغنية الرومانسية حين عرفت كلماته الطريق إلى حنجرة عبد الحليم ونجاة وفايز أنة مجدد روح الأغنية الشعبية عندما تعاون مع بليغ حمدي ومحمد رشدي أنة دماء جديدة أعادت للشعر نضارته وحيويته خلال ما يقرب من نصف قرن وأعادت توظيف أدواته واكتشاف أهدافه القومية والفنية رغم وجود المعوقات أنة الشاعر الذي كتب القصيدة - الرواية لأول مرة في تاريخ الشعر العربي منذ ديوان" احمد سماعين .. سيرة إنسان". ذلك الديوان الفريد في علاقته بين عامل في السد العالي وزوجته وبلغ من جماهيريته وكأنة لم يكتب غيره من إعمال مثل "جوابات حراجي القط إلى زوجته فاطمة" و "وجوه على الإسفلت" عن مدينة السويس أثناء حرب الاستنزاف و "الموت على الإسفلت" الذي بدأ بمرثية صغيرة للرسام المناضل الفلسطيني ناجي العلي أنة الشاعر القادر على الالتحام بوجدان البسطاء و الذي جعل الشعب يعترف بوظيفة شاعر العامية \أنة شاعر الوطن عبد الرحمن الابنودى أنة من مؤسسي الحركة الأدبية المتميزة التي برزت فيها اللهجة العامية والتاريخ الشفاهي بشكل رئيسي وعندما جاء القاهرة لأول مرة كان غريبا وكان يرسل مقطوعاته الشعرية لصلاح جاهين بجريدة الأهرام وكان يقوم بنشر اعماله بالجريدة وكانت المفاجأة ان تتحول تلك الاعمال إلى اغانى و تذاع في الراديو وعندما ذهب للأستاذ محمد حسن الشجاع (مدير الإذاعة) وكلفة بكتابة ثلاث أغنيات، واحدة عن السد العالي وقام بغنائها محمد قنديل (أتمد يا عمري)من الحان عبد العظيم عبد الحق، والثانية تذاع حتى اليوم كل صباح بصوت نجاح سلام بالراديو وهي (بالسلامة ياحبيبي بالسلامة)الحان عبد العظيم محمد والأغنية الثالثة (تحت الشجرة يا وهيبة) من الحان عبد العظيم عبد الحق و أن الأغنيات الثلاثة كتبتها الشاعر فى وقت واحد حيث كان يسكن في عوامة

ع النيل (بالكيت كات) مع بعض من الأصدقاء وكانت كلمات أغنية تحت الشجر يا وهيبة أعطتها الإذاعة لمنير مراد ولكن اعتراضه على بعض الألفاظ طلب عبد الرحمن ان توكل للملحن الصعيدي عبد العظيم عبد الحق وفعلا سجلت وأذيعت وأحدثت ضجة وشهرة بعد ان اختار مطرب ادهم الشرقاوي محمد رشدى وعلى الرغم من إصابة المطرب فى حادث بطريق السويس إلا بحث عنة المؤلف وحتى تم التسجيل وكثيرا ما تجاهل محمد حسن الشجاعي شخص عبد الرحمن من هيئة ملابسة وشكله وكذا محمد رشدى فى بداية التعارف وبد ذلك تعرف على بليغ حمدي فى مكتب مدير الإذاعة بليغ حمدي وغنى محمد رشدى مجموعة أغنيات منهم بلديات \بيتنا الصغير\وسع للنور\الخيزرانة\اة ياليل يا قمر\المأذون قابض \العريس\شباك عالي\عدويه\أميرة وبنت ناس\ما تهونش\وغيرهم وقد تعاون عبد الرحمن الابنودى مع صوت محمد رشدى من خلال الحان حلمى بكر وكمال الطويل ولحن (يا قمر اسكندرانى ) وخليل مصطفى وعبد العظيم محمد وغير ذلك .وغنت شادية من نظمه مجموعة من الأغنيات منهم \كبر وشب الولد\يا اسمرانى اللون\يابو قمر غريب\اسمر ياعنب بلدنا\زفة البرتقال\ أسمراني اللون و غنت من نظم أيضا فايزة أحمد فكتب لها (مال عليّ مال،- قاعد معاى- يامة يا هوايا،- يالي معاك -طلع النهار-) وحققت تلك الاعمال نجاحاً وقد جمعتة صداقة قوية بعبد الحليم ١٩٦٥وجعلة يتجه إلى الغناء الشعبي وغنى من كلماته مجموعة من الاعمال والتى بسببها كاد اغلب المطربين يتجهوا إلى اللون الشعبي وغنى من الحان بليغ حمدي التوبة\المسيح\الهوا هوايا \بالدم\عدى النهار\ومن الحان كمال الطويل غنى عبد الحليم من نظم شاعرنا \ابنك يقولك يابطل\احلف بسماها\بركان الغضب\راية العرب\وكانت أخر أغنية وطنية يغنيها عبد الحليم فى حياته صباح الخير يا سينا\وغنى للملحن إبراهيم رجب من نظم الابنودى من قلب المواكب \يابلادنا لا تنامي وغنت بكلماته المطربة نجاة الصغيرة \حمد الله ع السلامة لكمال الطويل\عيون القلب لمحمد الموجي\أنت أنت \قصص الحب الجميلة \أنشودة مصر لسامي الحفناوى \وغنت من كلماته مها صبري \شهر زاد\سيد إسماعيل\سعاد محمد \محمد ثروت\ومحمد منير\هاني شاكر\على الحجار\مدحت صالح\ميادة الحناوى \محمد الحلو \ومحمد حمام ودرته بيوت السويس والتى بسببها غادر القاهرة إلى السويس وغيرهما وسبق ان تم

الابنودى بسبب الأشعار السياسية التي كتبها واعترض فيها على أشياء عديدة وهاجم بعض رجال الثورة وبعد الإفراج عنة وجد الجميع يهربون منة ويتهربون من لقائه خوفاً على أنفسهم، ولم يجد سوى محمد رشدي وعبد الحليم حافظ بجانبه، فقد كان طبيعياً لا يهرب منة رشدي أو يبتعد عنة، بينما عبد الحليم لم تكن تجمعنه به صداقة بنفس القوة وأثناء فترة سجنه كان عبد الحليم يرسل له السجائر والأطعمة رغم أن هذا كان ممنوعاً إلا أنه كان يتوسل من أجلة إلى الأجهزة والوزراء ورجال السلطة وساهم كثيراً في إخراجه من المعتقل وكان التعاون بعد ذلك وقد تأثر بشدة بهزيمة ١٩٦٧ أكثر مما تأثر بنصر ١٩٧٣ بدليل أنة كتب عشرات الأغنيات الوطنية بعد النكسة بينما لم يكتب سوى أغنية واحدة للنصر وقدم ملحمة (وجوه على الشط) التي كان لها صدى واسع على شاطئ قناة السويس، وكتب اغانى بعض المسلسلات الإذاعية ومنهم (الصبر في الملاحات) و(حارة المحروسة) وغيرها. وفى احد المفارقات المتعلقة بأم كلثوم كان يتواجد الشاعر عبد الرحمن الابنودى في منزل الأستاذ عبد العظيم عبد الحق وكتب أغنيه قام الملحن بتلحينها وقام بنشر الكلمات في صحيفة الأهرام، فقرأتها أم كلثوم، وأخذت الكلمات وأعطتها للموسيقار رياض السنباطى كل هذا دون أن يعرف أي شيء، وحينما ذهب لرئيس الإذاعة أخبرنه بما حدث وأن أم كلثوم تنتظر لتعديل إحدى الكلمات فقال له إن الأمر بيد عبد العظيم عبد الحق فاتصل به فقال له عبد الحق إذا أرادت أم كلثوم الكلمات فيجب أن تغنيها بلحنه هو، وأيدته فيما قال، فجن جنون الرجل واندهشت أم كلثوم من موقفة الذي لم يحدث أبداً معها من قبل أي شاعر آخر فقالت جملتها هذه أنة صعيدي لا يفهم في الإتيكيت وعجزت هي ومن معها عن فهم أنة إنسان ذو مبادئ لا يفرط فيها.ودائما يساهم في إحياء الأمسيات الشعرية في عدد من المنابر الثقافية في الوطن العربي والى شاعر وحكاية فنية ثانية لكم كل الحب وأيضا التحية سندباد الحكايات الفنية وجيه نـــدى

# كارم محمود

ولد كارم محمود في قرية سحالي بابو حمص بمحافظة البحيرة يوم ١٦ مارس عام ١٩٢٢ وكان والده يعمل بالتجارة . واثناء التحاق كارم بالمدرسة الابتدائية اشتهر بين زملائة بصوته الجميل والحاد في نفس الوقت، ثم حضر الى القاهرة ليلتحق طالبا بالفرع المدرسي بمعهد الموسيقى العربية عام ١٩٣٨، وحصل على دبلوم المعهد علم ١٩٤٤، وبرعاية من مصطفى بك رضا رئيس المعهد ومستشار الاذاعة، وعرف في الاوساط الفنية واشار مصطفى بك رضا على الملحن عبد الحميد توفيق زكى ان يلحق كارم محمود بفرقة (الانغام الذهبية) التي كان قد الفها ويقودها ويقدم فيها شباب المطربين والمطربات، وبدأ كارم يشترك في الفرقة عضوا بالمجموعة الغنائية التي تقدم الوطنيات، ثم سجل غنائية (محلاها الدنيا) مع المطربة القديمة حياة محمد وهي نفس الغنائية التي تذاع حاليا بصوت كارم محمود وفايدة كامل من كلمات مؤلف الاغاني الهاوي الاستاذ عبد الفتاح عبد المقصود، ولقد نجح كارم اداء الصوت الثاني في هذه الغنائية التي تعتبر اول غنائية مصرية ولما كان صوت كارم يمتاز بحلاوة الصوت وسلامته وقوته، بالاضافة الى هدوء طبعه ودماثة خلقه، ومحافظته على صحته، فقد احتل كارم مكانة قلما تمتع بها مطرب او مطربة في الوسط الفني وقدم الاوبريت والبرنامج والصورة الغنائية في الاذاعات المصرية والعربية ومنهم السعد والبركة\العروس والملاح\ انوار القاهرة\ابناء الفنون\افراح بلدنا\العالم الاكبر\جزيرة السبع بنات\راوية\سوق بلدنا\وقصة الاجيال وغيرهم. ساعد على التكوين الفني استطاع فى وجوده بالقاهرة ان يكون اكثر المطربين حفظا للغناء التقليدي من ادوار وموشحات وقصائد وغنى عام١٩٤٢ (نعيم حبك) من نظم احمد السمرة والحان خليل المصرى .ومن الالحان والغنائيات المشهورة لكارم الحلو اللى شغل بالى\امانة عليك يا ليل \بيقولوا الحلو ما يكملشى\سمرا يا سمرا\عنابى على شط بحر الهوى\عينى بترف\قمر١٤ \يا فايتنى فى حيرة\يا طيف الامل\يا حلو ناديلى وغيرهم كثير ..تميز كارم محمود بسرعة

حفظه للالحان، وامانته في ادائها والمحافظة على مواعيد بروفات وتسجيلات كل ما يطلب منه من عمل فني. لما كان كارم من الاصوات الجميلة (التينور) فقد اختير لبطول اوبريتات كثيرة منها اوبريت (العشرة الطيبة) التي عرضت بدار الاوبرا المصرية القديمة،وقامت بالغناء امامة المطربة احلام \كما قام كارم محمود ببطولة اوبريت (ليلة من الف ليلة)وقامت بالغناء امامة المطربة حورية حسن و من تأليف بيرم التونسي ولحن احمد صدقي، ومن الطريف الذي يؤكد مثالية كارم في الحفاظ على صحته انه قام ببطولة العرض الثاني لهذا الاوبريت في مسرح محمد فريد بعد مرور ربع قرن من العرض الاول، وكان كارم في العرضين ناجحا كل النجاح . عرف كارم بالتزامه التام في مواعيد تسجيلاته واذاعاته المباشرة على الهواء، ولكن كما يقولون (لكل جواد كبوة) فقد كان مقررا ان يذيع على الهواء تانجو(يا سلام) نظم المخرج الراحل حسن الامام ولحن عبد الحميد توفيق زكي، ولظروف خاصة طارئة اضطر كارم لكي يسافر بالطائرة الى لبنان، وقبيل موعد الاذاعة بربع ساعة اضطر المسؤول ان يدعو عازف آلة (الاوبوا) احد اعضاء فرقة الاذاعة بقيادة على فراج \العازف عبد الحليم شبانة الذي كان يهوى الغناء ويهفوا الى ان يكون مطربا لكي يجري تجربة (بروفة) على اللحن، وفعلا قام بالغناء ونجح فيه وكانت هذه الفرصة لعبد الحليم لكي يكون بعد ذلك المطرب عبد الحليم حافظ نتيجة لغياب كارم محمود عن الاذاعة يومئذ. قدم كارم للسينما المصرية الغنائية ١٩ عمل سينمائى غنائى وبطولة وكان اول عمل هو فيلم (ملكة الجمال) امام ليلى فوزى وعرض فى ١٩٤٦\٤\٢٥ ومن اخراج توجو مزراحى وشادية الوادى\ورد شاة\فتنة\نص الليل\معلهش يا زهر\عينى بترف\خبر ابيض\ ليلة غرام\جزيرة الاحلام\فايق ورايق\المنتصر\حضرة المحترم\السانك حصانك\حلاق بغداد\نور عيونى\دستة مناديل\تحيا الرجالة\وكان الفيلم الاخير (تار بايت) امام هدى شمس الدين وعرض ١٩٥٥\٥\٢٣ ومن اخراج عباس كامل وكانت تلك الاعمال سبب شهرتة فى السينما الغنائية حيث كانت الساحة بها المشاهير واصحاب الاصوات الشهيرة ومنهم عبد العزيز محمود وسعد اوبريتات كثيرة منها اوبريت (العشرة الطيبة) التي عرضت بدار الاوبرا المصرية القديمة،وقامت بالغناء

امامة المطربة احلام \كما قام كارم محمود ببطولة اوبريت (ليلة من الف ليلة)وقامت بالغناء امامة المطربة حورية حسن و من تأليف بيرم التونسي ولحن احمد صدقي، ومن الطريف الذي يؤكد مثالية كارم في الحفاظ على صحته انه قام ببطولة العرض الثاني لهذا الاوبريت في مسرح محمد فريد بعد مرور ربع قرن من العرض الاول، وكان كارم في العرضين ناجحا كل النجاح . عرف كارم بالتزامه التام في مواعيد تسجيلاته واذاعاته المباشرة على الهواء، ولكن كما يقولون (لكل جواد كبوة) فقد كان مقررا ان يذيع على الهواء تانجو(يا سلام) نظم المخرج الراحل حسن الامام ولحن عبد الحميد توفيق زكي، ولظروف خاصة طارئة اضطر كارم لكي يسافر بالطائرة الى لبنان، وقبيل موعد الاذاعة بربع ساعة اضطر المسؤول ان يدعو عازف آلة (الاوبوا) احد اعضاء فرقة الاذاعة بقيادة على فراج \العازف عبد الحليم شبانة الذي كان يهوى الغناء ويهفوا الى ان يكون مطربا لكي يجري تجربة (بروفة) على اللحن، وفعلا قام بالغناء ونجح فيه وكانت هذه الفرصة لعبد الحليم لكي يكون بعد ذلك المطرب عبد الحليم حافظ نتيجة لغياب كارم محمود عن الاذاعة يومئذ. قدم كارم للسينما المصرية الغنائية ١٩ عمل سينمائى غنائى وبطولة وكان اول عمل هو فيلم (ملكة الجمال) امام ليلى فوزىوعرض فى ١٩٤٦\٤\٢٥ومن اخراج توجو مزراحىوشادية الوادى\ورد شاة\فتنة\نص الليل\معلهش يا زهر\عينى بترف\خبر ابيض\ ليلة غرام\جزيرة الاحلام\فايق ورايق\المنتصر\حضرة المحترم\السانك حصانك\حلاق بغداد\نور عيونى\دستة مناديل\تحيا الرجالة\وكان الفيلم الاخير (تار بايت) امام هدى شمس الدين وعرض ١٩٥٥\٥\٢٣ومن اخراج عباس كامل وكانت تلك الاعمال سبب شهرتة فى السينما الغنائية حيث كانت الساحة بها المشاهير واصحاب الاصوات الشهيرة ومنهم عبد العزيز محمود وسعد عبد الوهاب ومحمد الكحلاوى انجب كارم بنتا وولدا هو السفير محمود كارم محمود الذي هوى الغناء ولكنه لم يحترفه،قام كارم برحلات فنية كثيرة بالبلاد العربية الآسيوية والافريقية ، وبعد تلك الحقبة الطويلة من عمرة وبعد ان اسعد الملايين باغانية والحانة وافلامة غادر عالمنا فى ١٩٩٥\١\١٥ والى ان نلتقى لكم منى كل التحيات القلبيه سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى ،

# رؤوف ذهنى

هو الفنـان الشامل عبد الرؤوف ذهنى احمد ذهنى وصاحب الضجة الكبرى فى حياة محمد عبد الوهاب والتى قلبت الموازين الفنية امام محبى فن الموسيقار وبذلك لم يتحدث الاخير ولو بالاشارة لتلك القضية والتى مثلت امام القضاء واثارت ضجة بين محبى فن محمد عبد الوهاب وللحقيقة والتاريخ لم يستطع رؤوف تقديم الدليل على تلك المسماة بالاقتباس\وترجع تلك الحكاية عندما عمل الفنـان رؤوف ذهنى بمكتب الاستاذ كمدير فنى ١٩٤٥وكان الموسيقار يمارس عملة الفنى فى السينما والالحان وايضا الغناء فى الاذاعات والحفلات العامة ولم يكن الموسيقار على اقتران باى سيدةوهنا تعارف على السيدة اقبال نصار بواسطة ابن خالتها رؤوف ذهنى واصبحا فى مصاهرة فنية وعائلية وانجب منها ٥ اولاد وكانت متزوجة قبل اقترانها بالموسيقار ولديها ابن \وتمر السنون و اندلاع الازمات بين الزوجين باعلان الموسيقار الانفصال عن زوجتة اقبال نصار وهنا تزمر رؤوف ذهنى واطلق الاشاعات الغير واضحة على استاذة وهذا ما وضحة احد القضاة بان هذة القضية ليست الا تشهير باستاذ الاجيال وهذا لم يمنع رؤوف ذهنى من مباشرة عملة الفنى فى تلحين وغناء روائع من ابداعاتة الموسيقية ومنهم عنيكى قالتلى\انا وقلبى ولا نغفل ما غناة من الحان الموسيقار ومنهم كل يوم وياك كلمات مامون الشناوى \يا جواهر بالمال يا عنب لحسين السيد وقصيدة النيل من نظم محمود حسن اسماعيل وهم اغانى حفلات وغنت اصوات عديدة من الحانة ومنهم امال حسين \حورية محمد\شافية احمد \برلنتى حسن\وغنت احلام احنا اتقابلنا سوا كلمات مصطفى عبد الرحمن\وغنى بليغ حمدى فى بداية ظهورة كمطرب من الحان رؤوف ذهنى ومن كلمات احمد حلمى (لو كان قلبى خالى) والمطربة شهر زاد غنت من الحانة وكلمات نجيب نجم (انت الجميل) \ولحن الساقية من كلمات حسين السيد وغناة عبدة السروجى \وكانت ثورتنا المصرية اول اغنية للثورة يغنيها عبد الحليم حا فظ من كلمات مامون الشناوى والحان رؤوف ذهنى\وغنت فتحية احمد (مش قادرة اصدق)من كلمات مصطفى عبد الرحمن \و(يا حبيبى كل خطوة) من كلمات عباس غزالى\وكانت فايزة احمد وغنت الحكاية اية \ودموع الفجرلعلى مهدى\مكتوب ع القلب لحسين السيد\يا نيل لمصطفى عبد الرحمن\كارم

محمود غنى من الحان رووف ذهنى الاولانى كل حبى عشانة من كلمات مامون الشناوى\وكانت المطربة ليلى مراد والتى تغنت برائعتة سنتين وانا احايل فيك \انتهينا\العيش والملح\ايوة انا\اسمع يا حبيبى\كلمة\لية تبيع فية \هوة اللى بنحبة وجميعهم من نظم مامون الشناوى\وغنى محمد قنديل لحن (النـاس)لبخيت بيومى\ياللى معايا ومش ويايا لعلى مهدى\وغنى ماهر العطار(شوف كام سنة)لعبد السلام امين\وغنت نازك (كل يوم توعدنا لية من كلمات محمد زكى الملاح\وغنت نجاة الصغيرة (قصة هوايا) وسلملى علية والاغنيتين من كلمات مامون الشناوى ومن هذا الاستعراض لالحان الفنان رووف ذهنى نجد ان ٩٠ فى المائة من الاصوات لم تغنى الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب ويعتبر هذا الاستنتاج رد على ما تم سردة من اقتباس الالحان فى بداية تلك المقالة واتمنى ان اكون وفقت في سرد الحان الموسيقار رووف ذهنى فى الاذاعات المصرية وايضا العربية وقد وافتة النمية فى ١٦\١٢\١٩٨٥والى علم اخر وتحيات \ سندباد الحكايات الفنيه وجيـة نـدى

# ناديه فهمي

رحم الله الفنانـة الراحلـة ناديـه فهمـي ، و هـي لمن لا يعرفهـا صـاحبة الـصوت الجميـل الـذي شـارك الفنـان الكبيـر فريـد الأطـرش فـي أكثـر مـن دويتـو و كـان صوتـها يستخدم كبديل أو كدوبلاج لأكثر من ممثلة في الغناء مثـال الفنانـة هند رستم و الفنانـة مريم فخر الدين ومن بـين هـذه الافـلام المـلاك الظـالم و رسـالة غرام وقلوب النـاس وكابتن مصر ،وقبل عملـها والغنـاء واشتـهار صـوتـها وكـان ذلك عام ١٩٥١م حينما اتت الى مصر شركه الكترونيه فرنسيه لانـشاء شـركة لبث التليفزيـون فـى القـاهرة وتكـون المناسبـه هديـة زواج الملـك فـاروق مـن الملكه ناريمان وبالفعل تم تركيب الاجهزه وسررت البلاد بـهذا الحدث المفرح الا وهو انـشاء تليفزيـون محلـى وفـى العمـاره المجـاوره لمحطـة متـرو حلـوان بباب اللوق كان البرج الارسالى لتلك المحطه ولـهذا الحدث الجلـل تـم استدعاء المطربه ناديه فهمـى والمطرب عبد الحليم حـافظ واخـرين لتلـك الحفل وعلـى الهـواء كـان البـث التليفزيـونى حيـث غنـا دويتـو (انـت حبـى) ومـن نظـم محمـد جلال الدين ومن الحـان عبد الحميد توفيق زكى وكـان البـث الاول والاخيـر لتلـك الارسال فى العهد الملكـى ولمـدة سـاعات قليلـه وكانـت ناديـه فهمـى تغنـى فـى البـرامج الـشعبيه بجـوار سـيد اسـماعيل وعـادل مـامون وسـعاد احمـد وبليـغ حمدى وغيرهم وغنت اغنيات كثيـره بالاذاعـه والحفـلات مـن بينـهم \الكتـر مـن روحـى كلمـات امـام الـصفطاوى والحـان محمـد المـوجى \اول حبيـب لابـراهيم رجـب\العين فـى العين واة يـا سـلام ع الـهوى مـن نظم فتحـى قـوره والحـان محمـود الـشريف \الحـب والـذكرى كلمـات محمـد البحطيطـى والحـان عـزت الجـاهلى\احبـك كلمـات محمـود اسـماعيل جـاد والحـان عطيـه شـراره\حبيتـك وكرهتك من نظم سعد الـدين المـصرى والحـان حـافظ سلامه\مـا تكلمنـيش مـن كلمـات سـيد مرسـى والحـان سـليمان فـتح الله \خليـك مـع مـولاك مـن تـاليف اسماعيل حسن والحان عطيه محمد\امتى ح نتقابل تـانى تـاليف مـصطفى عبـد الرحمن ونغمات عبد الحليم نويره\يا عيد الفل من تاليف بيرم التونـسى وانغـام زكريا احمد \الانا قد قلبك من تـاليف حسن الـسوهاجى والحـان علـى اسـماعيل وغنـت مـن الحـان الكثيـر مـن اهـل الموسيقـى ومـنهم فريـد الاطـرش ومحمـد الكحـلاوى وفـؤاد حلمـى وعبـد العظيم محمـد وهـى فتحيـه فايـد خليفـه وهـو

اسمها الحقيقى وكان صوتها يشبه الى حد كبير الراحله اسمهان و قد رحلت ناديه فهمي عن عالمنا في ريعان الشباب إثر حادث أليم خلال رحلة العودة من إحدى الحفلات العسكريه ابتهاجا بالقوات العسكريه المتواجده على خطوط القناة بمدينة فايد وفجر يوم ١\٦\١٩٥٩ واثناء رحلة العوده وعند الكيلو ٥٨ إصطدم الاتوبيس بسياره محمله بالبوتاجاز كانت على يمين الطريق لتعذر الروٰيا لوجود شابوره وكان قدرها و أصيب في الحادث الفنان محمد رشدي حيث كان يجلس في المقعد المجاور لها وخلف السائق المجند و تبادلا مقعديهما بناء على طلبها قبل الحادث بدقائق ،وقد اصيب محمد رشدى اصابه شديده فى ساقيه وجروح كبيره فى الوجه ولقيت مصرعها الراقصه سلوى المسيرى وبعض العازفين وكان المطرب كارم محمود احد المشاركين فى الحفل وبعد انتهاء فقرته الغنائيه سارع بالعودة الى القاهرة لارتباطات فنيه و قد رحلت عن الدنيا تاركة خلفها زوج محب هو عباس فهمي حسين ( الذي منحها إسمه كإسم شهرة لها - فهمي -) و ثلاثة أطفال عزة و عفاف و أحمد رحم اللة الفنانة وعوضنا اللة خيرا\سندباد الحكايات الفنيه وجيه ندى

تلك الشاعر الذكى والذى تغنى باعمالة الشعرية غالبية اهل الطرب وعلى راسهم وصاحب النصيب الاكبر الموسيقار فريد الاطرش حيث نغم كلماتة فى الحان احلف لك ما تصدقشى\بيحبنى وبا حبة\ان حبيتنى احبك اكتر\ادينى ميعاد وقابلنى \حبيب القلب من جوة\دايما معاك\خدى قلبى\دايما معاك\سالنى الليل\الية انا باحبكفاية يا عين\كرهت حبك بعد اللى كان\قدام عينية\ قمر الزمان\عينية بتضحك\وياك وياك\مين يعرف\مخاصمك يا قلبى\يا حبيبى طال غيابك\يفيد باية الانين\يا جميل يا جميل\ويا فرحة المية وغيرهم وكما كانت كلماتة حجر الاساس لكل محب كانت حنجرة رجاء عبدة الدليل على هذا الحب من خلال ترديد كلماتةفى اغنيات عزم حبيبى على الرحيل\مظلومة\اجرى ورايا \الية كل شئ \هاتى الدموع يا عين \وحياة حبك\يا طيور\ ورددت كلماتة المطربة احلام حنيت يا قلبى من الحان عطية شرارة\صدقت كلام عزالى من الحان عبد العظيم محمد \ورددت المطربة برلنتى حسن يا ليل كل شئ لعبد الحميد توفيق زكى\ روح يا حمام لفؤاد حلمى \وشدت بكلماتة حورية حسن باحبك للهوى وحدة من الحان احمد صدقى \ وغنت كلماتة المطربة سعاد مكاوى اسكت بقى \بقالك مدة ماسالتش \احا تروق وتحلا\على دقة المزاهر\وحشانى عيونك وغنت سعاد محمد واللة عرفت الحب يا قلبى وسعد عبد الوهاب غنى اليومين دول قلبى مالة \الية يا حلوة وغنى سيد اسماعيل من كلماتة وايضا شافية احمد\ وغنت شادية وايضا رددت صباح اشهر اغانيها راحت ليالى من الحان الموسيقار رياض السنباطى وغيرهم \وعبد الغنى السيد اة من العيون\انا جنبك بانسى الدنيا وفايزة احمد غنت اية يا غريب لحسين جنيد\الهى يحرسك من العين \غلطة واحدة \من الباب للشباك \وغنى كمال حسنى خلاص نسيتنى وغنت ليلى مراد ومحمد عبد المطلب ومحمد قنديل \ وكما غنى محمد فوزى باشهراعمالة دارى العيون \وادى الميعاد\فين قلبى\عيد الميلاد\يا نور جديد\من نظرة عين \يا بختك يا قلبى \ ايضا رددت كلماتة المطربة مديحة عبد الحليم \وماهر العطار غنى اشهر اعمالة بلغوة وغنى محرم فؤاد يا واحشنى رد علية وغنت كلماتة ايضا المطربات نجاة على \نور الهدى \مها صبرى \وغنت نازك كل دقة فى قلبى \ونجاة الصغيرة وهدى سلطان ايضا رددن اعذب كلمات المؤلف الكبير عبد العزيز سلام وكما عاش يمتعنا بكلماتة على حناجر اهل الطرب غادر دنيانا فى السادس من يناير ١٩٨٤ رحم اللة الشاعر النبية عبد العزيز سلام والى ان نلتقى مع علم اخرلكم منى كل التحيات سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى

## واغانية السينمائية :

بدأ عبد الحليم فى تصوير أول افلامه أيامنا الحلوة" مع المخرج حلمى حليم وفى نفس الوقت بدأ تصوير فيلم "لحن الوفاء"مع المخرج ابراهيم عمارة ، وقد تم عرض الفيلمين فى فترة متزامنة ، إلا أن "لحن الوفاء" تم عرضه قبل "أيامنا الحلوة" حيث عرض الاخير فى دار سينما فريال بالاسكندرية فى ١٩٥٥\٣\٧ يوم الاثنين وغنى \هى دى هى \الحلو حياتى\يا قلبى خبى\الية تشغل بالكوفيلم لحن الوفاء والذى عرض ١٩٥٥\٣\٣ وغنى البطل ٥ اغنيات احتار خيالى\ على قد الشوق\احن اليك\ومع البطلة شادية ٢ دويتو لحن الوفاء \تعالى اقولك وكان العرض فى سينما الكورسال وكان الفيلم الثالث ليالى الحب من اخراج حلمى رفلة وغنى عبد الحليم ٥ اغنيات كفاية نورك \حلفنى\اقول ما اقولشى\فاتونى التقى وعدى\يا سيدى امرك وعرض ١٩٥٥\١٠\١٤بسينما الكورسال بالقاهرة والفيلم الرابع هو ايام وليالى من اخراج هنرى بركات وغنى ٥اغنيات توبة\اية ذنبى اية\علشانك يا قمر\انا لك على طول\اشغلونى وعرض ١٩٥٥\١٢\١٢ فى دار سينما ميامى بالقاهرة والرابع خلال عام واحد موعد غرام الفيلم رقم ٥ من اخراج هنرى بركات وغنى العندليب ٤ الحان حلو وكداب\صدفة\لو كنت يوم انساك \بينى وبينك اية وكان العرض فى دار سينما ميامى ١٩٥٦\٣\٥ بالقاهرة وكان الفيلم السادس دليلة للبطل ورقم ٤٤ للبطلة امامة شادية ومن اخراج محمد كريم وكان اول فيلم سكوب الوان وغنى البطل ٦ اغنيات كان فية زمان قلبين\حرام يا نار\حبيب حياتى\اللى انشغلت علية\ولحنين دويتو امام البطلة احنا كنا فين\الحق علية وكان العرض فى سينما كايرو ١٩٥٦\٣\٥ ومن انتاج عبد الحليم بنات اليوم رقم ٧ ومن انتاج محمد عبد الوهاب وهنرى بركات واخراجة وغنى البطل ٥الحان ظلموة\عقبالك يوم ميلادك\اهواك\كنت فين وانا فين\يا قلبى يا خالى وعرض فى دار سينما ميامى بالقاهرة ١٩٥٧\١\٢٠وكانت البطلة

ماجدة الوسادة الخالية اخراج صلاح ابو سيف امام لبنى عبد العزيز وغنى اسمر يا اسمرانى\اول مرة\مشغول وحياتك مشغول \تخونوة\فى يوم من الايام\وعرض فى دار سينما ريتس ١٩٥٧\١٠\١٧ بالقاهرة فتى احلامى الفيلم رقم ٩ والذى غنى بة ٤ الحان بكرة وبعدة\الحب بيسال\بيع قلبك\خسارة وكان الفيلم اخراج حلمى رفلة وعرض ١٩٥٧\١٢\٢٢ الكورسال شارع الحب رقم ١٠ من اخراج عز الدين ذو الفقار وغنى البطل بمفردة ٣ الحان ابو عيون جرينة\الليالى\نعم يا حبيبى نعم وكانت البطلة امامة صباح وعرض ١٩٥٨\١٠\١٣ فى سينما ريتس حكاية حب من اخراج حلمى حليم وكان العرض فى سينما ريتس وعرض ١٩٥٩\٤\٦ والبطلة مريم فخر الدين وغنى ٤ الحان بتلومونى لية\بحلم بيك\حبك نار\فى يوم فى شهر فى سنة\اسبقنى يا قلبى البنات والصيف من اخراج فطين عبد الوهاب والبطلة امامة سعاد حسنى وعرض فى ١٩٦٠\٣\٢٧ فى دار سينما ديانا وغنى لحنين راح \ جواب يوم من عمرى من اخراج عاطف سالم وكانت البطلة امامة زبيدة ثروت وغنى خايف مرة احب\ضحك ولعب\بامر الحب \بعد اية وعرض ١٩٦١\٣\١٦ بدار سينما ديانا بالقاهرة ورقم ١٠٣٢ فى السينما الخطايا من اخراج حسن الامام وكانت البطلة امامة نادية لطفى وعرض ١٩٦٢\٣\٤ فى دار سينما ديانا بالقاهرة وغنى العندليب ٥ الحان وحياة قلبى وافراحة\مغرور\الحلوة\قوللى حاجة\الست ادرى معبودة الجماهير امام شادية ورقم ١٥ فى السينما من اخراج حلمى رفلة وقدم العندليب ٤ الحان احبك\بلاش عتاب\جبار\الست قلبى وغنى دويتو مع البطلة(حاجة غريبة) وعرض فى ١٩٦٧\١\١٩ ابى فوق الشجره وهو الفيلم ١٦ والاخير للبطل قبل رحيلة من اخراج حسين كمال وعرض ١٩٦٩\٢\١٧ وكانت البطلة امامة نادية لطفى وغنى ٦ الحان احضان الحبايب\قاضى البلاج\ياخلى القلب\الهوا هوايا\جانا الهوى \دقوا الشماسى وعرض فى دار سينما ميامى بالقاهرة وقد ادى وغنى عبد الحليم حافظ عدد١٧١ اغنية فى ١٦ فيلم غنائى موسيقى والى ان نلتقى مرة اخرى لكم منى احلى الامانى

سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى

بصدق وحرارة وحيوية وسخونة يتواصل الحوار مع مطربة الخمسينيات الشهيرة شهر زاد تحدثت عن بدايتها الفنية وفضل سيد درويش وزكي طليمات عليها، وأهم المحطات الفنية في مشوارها وصداقاتها لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، تتحدث بدموع فيها كبرياء وغضب مملوء بالقوة ومعاناة لا تخلو من الأمل والثقة، إن الكلمات الآتية مونولوج داخلي طويل تفرغ فيه مطربتنا الكبيرة شحنات الحزن، ومشاعر الضيق، تتساءل ـ لماذا تتجاهلني وسائل الإعلام المختلفة وأنا مطربة قدمت الكثير لبلدي، لقد تعبت وكافحت وحرام أن تكون هذه المكافأة التي أنالها، وتصرخ قائلة أين أعمالي وأغنياتي؟! لماذا لا يعرضها التليفزيون وتذيعها الإذاعة حتي يعرف الجيل الجديد من نجوم الأغنية الشبابية من هي شهر زاد؟ وقد أطلق عليها لقب مطربة الثورة ولهذا اللقب قصة كتبها الرئيس محمد أنور السادات في كتابه صفحات مجهولة وكان ذلك قبيل الثورة مباشرة، حين بدأ الضباط الأحرار مقاومة القصر ورجاله، ودعيت للغناء في سلاح المشاة وقالوا لها أن الحفلة ستذاع علي الهواء في الإذاعة وكان معي نجما ساعة لقلبك ـ فيما بعد ـ الفار وسلطان، وفور انتهائهما من إلقاء المنولوجات وصعودها إلي المسرح فوجئت بمن يصعد ويسحب ميكرفون الإذاعة من أمامها ، فغادرت المسرح غاضبة وجاء إلي حجرتها محمد نجيب وقال لها: يا ابنتي لست أنت المقصودة وفيما بعد ستفهمين ويكفيك شرفا أنك ستغنين أمام آلاف الضباط هنا فقط صعدت إلي المسرح واستقبلني الضباط بعاصفة من التصفيق، وفيما بعد كتب أنور السادات القصة في كتابه وقال: إن حيدر باشا هو الذي أصدر الأمر بعدم إذاعة الحفل في الإذاعة ولم تفطن شهر زاد إلي أن هناك حركة في الجيش ضد القصر وأن هذا الإجراء مقصود به مسائل سياسية، وكان لابد من مصارحة شهرزاد بكل شيء وعندما علمت بالحقيقة لم تخف وأخذت الأمر مأخذا جديدا وقررت أن تغني حتي الصباح.وبالإضافة إلي هذا الحفل كانت المطربة الوحيدة التي تغني للجنود والضباط في أماكن وجودهم من دون أن يعلم أحد عن هذه الحفلات، وأيضا

كانت أول من غني لانتصاراتنا في عام١٩٧٣، أغنية سمينا وعدينا ورغم هذا لم يتذكر أحد من المسئولين عن حفلات أكتوبر التي تقام كل عام كل هذه الجهود. قدمت وغنت حوالي ٢٠٠ أغنية ولكن تظل لأغنية عسل وسكر معزة خاصة لأن لها قصة طريفة معها، ففي بداية الستينيات كانت تربطها هي وزوجها العازف محمود رمزي،عازف التشيلو الشهير في فرقة أم كلثوم علاقة

صداقة بالشاعر الكبير مرسي جميل عزيز، وفي أحد الأيام طلبت منه أن يكتب لها أغنية فقال لها بتواضع شديد: يا ستي أنت بتتعاوني مع شعراء عظام مثل أحمد رامي، مأمون الشناوي، حسين السيد وعبدالوهاب محمد، هاروح أنا فين بين هؤلاء فأصرت علي أن يكتب لي أغنية، وبعد أيام من هذا الحديث وجدته يعرض عليها أغنية من تلحين بليغ حمدي تحمل اسم عسل وسكر فرفضت غنائها لعدم اقتناعي بها ولقصر مدتها الزمنية -٧ دقائق - حيث تعودت علي غناء الأغاني الطويلة، وبعد إلحاح من زوجي ومن بليغ حمدي ومرسي جميل عزيز ومحمد حسن الشجاعي رئيس الإذاعة سجلت الأغنية لكنها رفضت غنائها في أي مناسبة أو حفل أو حتي الاستماع إليها عندما تذاع في الإذاعة، وفي إحدي الحفلات علي مسرح قصر النيل كان مقررا أن تغني٣ أغنيات وفوجئت بالمسئولين عن الحفل يطلبون منها أن تضيف أغنية رابعة نظرا لتأخر الزميلة التي ستغني بعدها، فقالت لأعضاء الفرقة الموسيقية إيه رأيكم تيجوا نغني عسل وسكر ونجرب كده إما ضربنا الجمهور أو صفق لنا، فوافقوها علي رأيها وحتي تطيل مدة الأغنية أضافت إليها بعض الليالي والمواويل وفوجئت بتصفيق شديد واستحسان كبير لدرجة أن الجمهور كان يستعيد كل كوبليه وبعد هذا الحفل أصبحت عسل وسكر مرتبطة باسمها وتطلب منها في كل الحفلات.قدمت شهر زاد للمكتبة الغنائية حوالي ٣٠٠ أغنية تعاونت فيها مع أشهر الشعراء منهم: عبد الفتاح مصطفي - مأمون الشناوي - حسين السيد - أحمد رامي - عبد الوهاب محمد - مرسي جميل عزيزواسماعيل الحبروك وعبد المنعم كاسب وعبد السلام بدر ومحمود العتريس ومحمد على احمد وامام الصفطاوى وعلى الفقى وسيد عبد الباسط رضوان ومحمد حامد على وعليه قنديل وكمال منصور وحيرم الغمراوى وغيرهم ومن الملحنيين محمد عبد الوهاب وكمال الطويل وفريد الاطرش ومحمود الشريف ومحمد فوزي وبليغ حمدي وسيد مكاوى احمد صدقى عبد المنعم البارودى وعطيه شراره و رؤوف ذهنى وجلال حرب وفؤاد حلمى ومحمود كامل ومحمد الموجى وحسين جنيد ومحمد فوزى وغيرهم ومن أشهر أغانيها.أول ماجيت في الميعاد - ياناسيني - حكاية المنديل - في ضي القمر - كدابين - ليه أفكر فيه وينساني - مش بإيدي - اديني من وقتك ساعة.في ضل الورد - في القلب هنا وافكر فيه وينساني وكتير بازعل منك ومسيك بالخير والحليوه الاسمرانى. - في قلبي حكاية - بعدين حقولكاديني ميعاد - خلي بالك مني.ثلاث وصفاتالحب الغالي، وقدمت للسينما وشاركت بالغناء فى افلام مصنع الزوجات ١٩٤١ وابن البلد عام ١٩٤٢ \وادى النجوم ١٩٤٣ حبابه ١٩٤٤ وامير الانتقام ١٩٥٠ وفيلم زينب ١٩٥٢ وكان اخر مره لظهورها والغناء بالسينما الغنائيه فيلم مسمار جحا ومن اخراج ابراهيم عمارة والى حكاية فنية

# كمال الطــويل

أحد أعلام الموسيقى العربية وأحد الملحنين المجددين ، والمستمع لأعماله يجد فيها بجانب الروح الشرقية انطلاقا نحو التجديد وبعيدا عن التقليدية فى معظم ألحانه ، وهو من الملحنين القلائل الذين استطاعوا تقديم أفكار جديدة من المقامات المعتادة ، ومعظم ألحان كمال الطويل جاءت فى حقبة الخمسينات والستينات ، ورغم وجوده على الساحة حتى عام ٢٠٠٣ إلا أنه كان مقلا كثيرا فى نشاطه الفنى بعد الستينات هو كمال محمود زكى الطويل من مواليد طنطا فى ١١\١٠\١٩٢٢ تعلق بالموسيقى منذ صغره ، وكان يهوى الغناء والتلحين ، وبدأ بارتجال بعض الألحان التى ذهب بها إلى الشيخ زكريا أحمد ليسمع رأيه فيها ، كان كمال يود أن يسمع بعض الثناء والتشجيع من الشيخ الكبير ، لكن الشيخ زكريا باغته بنصيحة قاسية ، قال له اذهب لتتعلم العود أولا !احترف التلحين طوال حياته ولم يقدم على الغناء بل إنه كان يمتنع عن تسجيل أى شيء بصوته! وعمل بالإذاعة المصرية إلى ١٩٥٦ ثم بوزارة التعليم إلى ١٩٦٥ خلال الخمسينات قدم كمال الطويل نفسه للجمهور من خلال صوت عبد الحليم حافظ ، واشترك الاثنان فى أعمال كثيرة حققت انتشارا كبيرا وجماهيرية واسعة من أشهر ألحان كمال الطويل العاطفية لعبد الحليم حافظ فى يوم فى شهر فى سنة\الحلوه اللى انشغلت عليه \ بعد ايه \ خ\جواب \ صدفه \ على قد الشوق \فى يوم من الايام \كفايه نورك وعام ١٩٥٥ لحن كمال الطويل لأم كلثوم قصيدة لغيرك ما مددت يدا من كلمات طاهر ابو فاشا وفى عام ١٩٥٦ قدمت له أم كلثوم قصيدة أخرى هى غريب على باب الرجاء من كلمات طاهر ابو فاشا أيضا ، ولم تكن تغنى إلا للثلاثة الكبار محمد القصبجى ، زكريا أحمد ورياض السنباطى ، وقد سبقه بعام واحد فى التلحين لها من الملحنين الجدد محمد الموجى فى نشيد يا مصر إن الحق جاء من تأليف أحمد رامى عرف فن الخمسينات فى مصر بالاتجاه الوطنى ، وكانت الأغانى الوطنية ، بحكم المناخ السياسى ، هى الأعلى صوتا رغم وجود الكثير من الألوان الأخرى ، وقد نجح كمال الطويل

فى ركوب هذه الموجة الوطنية التى سبقه إليها الملحنون الكبار مثل محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى ،

واستعان بصوت عبد الحليم الشاب لينضم إلى قافلة الملحنين ذوى الأسماء اللامعة ، لكنه فى قفزة كبرى وأثناء حرب السويس عام ١٩٥٦ قدم أقوى وأشهر ألحانه على الإطلاق بصوت أم كلثوم وهو نشيد والله زمان يا سلاحى من كلمات صلاح جاهين ، والذى أصبح النشيد القومى لمصر حتى عام ١٩٧١ ، كان الطويل يلحن اغنية صعبان علية لتغنيها ليلى مراد واستعان بالموزع الموسيقى اندريا رايدر وفعلا تم التسجيل فى استوديوهات كايرو فون والتى هى شركة بين اولاد السيدة بيضا وعبد الوهاب وبعد التسجيل والاعجاب بجمال صوت ليلى مراد وبعد ان سمع عبد الوهاب اللحن والتوزيع قرر الاخير عدم خروج اللحن للنور(حتى الان) وقرر استدعاء اندريا رايدر ليقوم بالتوزيع الموسيقى لاعمالة اللحنية وحتى يقال ان من اكتشف اندريا هو محمد عبد الوهاب ولذلك لم يتعامل كمال الطويل معه فى اى شئ ولو حتى الحوار التليفونى وحتى وفاتة وقد اشترك بهذا اللحن فى تقديم أحد أكبر ثلاثة أعمال وطنية فى تلك الفترة ، أما العمل الثانى فكان نشيد الله أكبر الجماعى من ألحان محمود الشريف ، والثالث نشيد دع سمانى لعلى إسماعيل غناء فايدة كامل ، وكلها فى قالب النشيد وساهمت كثيرا فى رفع الروح المعنوية وتعبئة الجماهير ضد العدوان الثلاثى وبالذات فى مدينة بور سعيد خلال الستينات كون كمال الطويل مع صلاح جاهين وعبد الحليم حافظ ثلاثيا وقدما الكثير من الاعمال ومنهم احنا الشعب \المسئوليه\صوره \بالاحضان يا اهلا بالمعارك وبلدى يا بلدى، وكانت الأغانى الوطنية التى قدمها الثلاثى تعبر عن طموحات الثورة فى وقت السلم وأهمها الحرية والتنمية الشاملة والوحدة العربية وهى ألحان نالت قدرا هائلا من الشهرة والانتشار وحفظها الشباب عن ظهر قلب ، وقد استخدم فيها التيمات والإيقاعات الشعبية الأقرب إلى أسماع الجمهور ، منها حكاية شعب (السد العالى) من كلمات أحمد شفيق كامل ، تلك الأغنيات التى أسهمت كثيرا فى صعود نجمه كمطرب الجماهير ، وكانت تلك الأغانى تقدم فى كل عام أغنية عادة فى شهر يوليو موعد احتفالات الثورة المصرية ، وكما استفاد منها عبد الحليم استفادت الثورة أيضا لأن تلك الأغنيات كانت تتمتع بشيئين

هـامين اولـهمـا بـساطة اللحـن وشـعبيته ، وثانيهمـا الكلمـة الجديـدة الـتى حملت من الأحلام الوطنية والاجتماعيـة مـا لـف النـاس حولـها بـالملايين ومـن الناحية اللحنية لم يكن أى منها فى قالب النشيد بل ألحـان تحمل طابع الطرب الشعبى فى كثير من مقاطعها كمـا تحمل سمات الهتـاف الجماعى فـى بعض الفقرات ، وهو مزيج لـم يقدم من قبل ونجـح كمال الطويل فـى هذا الابتكار كثيرا فـى الستينات أيضا قدم الطويل بصوت عبد الحليم عدة أغان عاطفية أبدعها بلاش عتاب ، وفى هذا اللحن أفكار موسيقية مستوحاة من الشرق والغرب عرضها

الطويل فى قالب عصرى وخلفية هارمونية غاية فى الدقة والبراعة فى أواخر الستينات فاجأ كمال الطويل الجمهور بلحن لفاتنـة السينما سعاد حسنى غنتـه أمام حسين فهمى رمز الوسامة فى السينما العربيـة ، وكانت أغنيـة يا واد يا تقيل الخفيفة فى فيلم خللى بالك من زوزو عام ١٩٦٩ رغم خفتها وبساطتها شيئا جديدا تماما على الساحة الفنية فهى نقلـة نوعيـة فى ألحـان الطويـل ، وإن لـم تكـن بالـضرورة نقلـة للأمـام ، وغنتهـا ممثلـة لـم تحترف الغناء ، لكنها ذاعت وانتشرت بطريقـة لم يسبق لها مثيل ، ولم تكن نقلة للملحن فقط فقد كانت للمؤلف أيضا وهو نفسه صلاح جاهين الذى كتب أغانى الثـورة الوطنيـة ،فـى تلـك الفتـرة انتكسـت ثـورة يوليـو بحـرب يونيـو ١٩٦٧ ، ولـم يعد من المناسب أو المقبـول التغنى بأحلام أفاق الشعب على خلوهـا ،ـن أى قاعـدة حقيقيـة ولا التغنـى ببطـولات جـيش منهـزم وتأثر الفنانون كما تأثر الشعب بآثار النكسة التى أصابت الجميع بإحباط شديد وانفض سوق الأغانى الوطنية ليحل محلها ذلك النوع من الأغانى البعيدة كل البعد عن التعبئـة السياسية والإعلام الثـورى ، وكـان نـزول المؤلـف الكبيـر والملحن الكبير إلى تلك الساحة إيذانا ببدء مرحلـة من التراجع عن الإبداع المستقبلى وإبداله بفن التسلية وقدم عبد الحليم حافظ أغنيـة خللى السلاح صاحى من ألحـان الطويل فى عودة هادئـة للأغـانى الوطنيـة فى تلك الأيام التى أعقبت توقف القتال ، معبرة عن حرص الشعب على استمرار اليقظة ١٩٧٧ لم يقدم كمال الطويل ألحانا كثيرة لكنـه قدم بعض الأعمال المتواضعة نسبة إلى إمكانيات الطويل وموهبته الفنية منها لحن على صوتك بالغنا لسه الأغـانى ممكنـة غنـاء محمد منير من كلمـات عبد الرحمن الأبنـودى ، وهـى كلمات وإن كانت تدعو إلى التفاؤل تشير إلى مدى الاكتئاب الحاصل بعد كل هذه السنين من الاجترار السياسى والاجتماعى والفنى والى ان وافته المنيـه فى ٢٠٠٣\٧\٩ ولم تعلن وفاته الا بعد دفنه وكما اوصى بذلك فى حياته والى ان نلتقى \سندباد الحكايات الفنيه وجيه ندى

## حيرم الغمراوي

هو ابن مركز ميت غمر\تخرج من الجامعة الأمريكية قسم صحافة ١٩٤٢ وعمل بعد ذلك بدار الهلال ومجلة الاثنين والدنيا والمصور وجريدة الجمهورية ويعتبر حيرم الغمراوي أول أعضاء نقابة الصحفيين عند تأسيسها وكان عضو بمجلس الأمة عن دائرة ميت غمر ١٩٥٧ وقام بإنشاء مصنع للغزل بمساحة ٢٥ فدان ويعمل به ٥ ألاف من العمال وكتب المئات من الأغنيات للإذاعة وأول اعمالة الغنائية كانت لعبد العزيز محمود (يا ليل يا أبو الليالي ) وأيضا غنى ثاني اعمالة محمد الكحلاوى ( زينة والله زينة ) وتغنى بعمالة إسماعيل شبانه\أحلام \ حورية حسن\ رجاء عبده\ شادية يا سارق من عيني النوم \شريفة فاضل\فايز احمد\ملك محمد\ هدى سلطان\ وأنشدت فايدة كامل عاد السلام يا نيل\وكارم محمود أيدك فى هايدى يا عم\ويا عاشقة الليل لمحمد عبد المطلب دويتو مع فاطمة على \ ومحمد قنديل \ومحمد فوزي\ ونازك يا حلو تحت التوتة ومن اشهرهم رائعة محمد عبد الوهابَ (والله ما إنا سالي ) وغيرهم من الاعمال الغنائية الرائعة والى ان نلتقي مع علم أخر من إعلام الكلمة لكم كل الحب والتقدير وتحيات \سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

# عبد العزيز محمود

هو عبد العزيز عبد محمود العال الخناجرى مواليد ١٩١٧ بمحافظة سوهاج وعمل في السينما المصرية الغنائية بداية من الاشتراك بالغناء وحتى البطولة الغنائية وقد بدء غنائة فى السينما بالصوت فقط وكانت البداية السينمائية في عام ١٩٤٤ و فيلم «عريس الهنا» مع بدرية رأفت وزوجها الممثل بدر لاما وثريا حلمى وفردوس محمد وحسن فايق ومن اخراج ابراهيم لاما وعرض ١٩٤٤\٤\٢٤ و«وحيدة» مع بدرية رأفت وبدر لاما والمطربة ليلى حلمي وغنى من كلمات احمد رامى والحان رياض السنباطى وابراهيم حسين وفريد غصن وعرض ١٩٤٤\٩\١٨اخراج ابراهيم لاما وكان الاشتراك بالغناء وفيلمة الثالث (راوية)وغنى بجوار كوكا وزوزو حمدى الحكيم ويحيى شاهين ومعة المطربين شافية احمد وايليا بيضا وغنى من كلمات ابو السعود الابيارى ولاول مرة يغنى من الحانة وعرض الفيلم ١٩٤٦\٩\٣٠ومن اخراج نيازى مصطفى \«أول نظرة» مع صباح وزوزو ماضي وهاجر حمدى والرياضى مختار حسين واشترك بالغناء ايضا المطرب اللبنانى موسى حلمى وعرض ١٩٤٦\١٠\٢٨ و«التضحية الكبرى»والاشتراك بالغناء امام عقيلة راتب وعماد حمدى سناء سميح وسراج منير وعرض ١٩٤٧\٤\٢٨ ومن اخراج محمد عبد الجواد و«المتشردة» مع حكمت فهمي ومحسن سرحان وعرض ١٩٤٧\٤\٢٨ ومن اخراج محمد عبد الجواد \المنتقم وغنى امام نور الهدى واحمد سالم ومن اخراج صلاح ابو سيف وعرض ١٩٤٧\٨\١١ \سلطانة الصحراء وغنى امام كوكا واسماعيل يس ورفيعة الشال واشترك بالغناء محمد سلمان وموسى حلمى وشافية احمد واخراج نيازى مصطفى وعرض ١٩٤٧\١٠\٢٠ \الستات عفاريت وغنى مع اسماعيل يس وزوزو حمدى الحكيم من اخراج حسن الامام وعرض ١٩٤٨\١\١٥ \فوق السحاب واشترك بالغناء امام عزيزة امير ومحمود ذو الفقارومن اخراجة وعرض ١٩٤٨\٣\٢٩ \واشترك ايضا فى افلام خلود\فتنة\البوسطجى\الحلقة المفقودة\كلام الناس\السجينة ١٧ ارواح

هائمة \كل بيت ولة راجل\ست البيت\الهاليبو\ماكانش ع البال\البطل\ساعة لقلبك\امراة من نار \قلبى دليلى\ثمرة الجريمة \وعروسة المولد وغنى امام محمود شكوكو وسعاد مكاوى ونيللى مظلوم وتحية كاريوكا اخراج عباس كامل وعرض ١٩٥٤ وغنى من كلمات فتحى قورة اروح لك فين وحيرت قلبى ويا جنودى انتباة وكانت افلام البطولة لعبد العزيز محمود (اسمر وجميل)امام سعاد مكاوى ومحمد البكار وسامية جمال وعرض ١٩٥٠\٥\١ اخراج عباس كامل\شباك حبيبى امام نور الهدى ومحمود شكوكو وكيتى وهاجر حمدى واخراج عباس كامل وعرض ١٩٥١\٩\٢ \وهيبة ملكة الغجر والبطولة امام كوكا وجمال فارس ومن اخراج نيازى مصطفى وعرض ١٩٥١\١١\١٩\خد الجميل امام سامية جمال سعاد مكاوى وزمردة ومارى منيب واخراج عباس كامل وعرض ١٩٥١\١٢\٢٧\جنة ونار امام نعيمة عاكف ووداد حمدى وشكرى سرحان واحمد علام واخراج حسين فوزى وعرض ١٩٥٢\١٢\١ \ المقدر والمكتوب امام شريفة ماهر وسعاد مكاوى وعمر الجيزاوى وهدى شمس الدين وكيتى ومن اخراج عباس كامل وعرض ١٩٥٣\٤\٦ \ تاكسى الغرام امام هدى سلطان وحسن فايق وزينات صدقى واخراج نيازى مصطفى وعرض ١٩٥٤\١\٤ \علشان عيونك امام نوال وشكرى سرحان وسليمان نجيب ومارى منيب واخراج احمد بدرخان وعرض ١٩٥٤\١١\١\وكان اخر عمل موسيقى فى السينما الغنائية موسيقى اغنية للمطرب حامد مرسى وفيلم حب وجنون والذى عرض ١٩٦٨\١ وعاش المطرب عبد العزيز محمود يحبة الجميع وكان المطرب الذى يحدد يوم زفاف اى عروسين ولانشغالة بحفلاتة الكثيرة وهو اول مطرب يقدم الحانة واغنيات الفرانكواراب ومنهم لحن لوليتا واول فنان يقدم موسيقى للاعلانات من خلال الاذاعة او شاشات التليفزيون فى بداية ارسالة ١٩٦٠ وغنى اغنيات شهيرة ومن نظم مجموعة كبيرة من المؤلفين يوسف بدروس\حيرم الغمراوى\السعيد ابو الحسن جلال\فتحى قورة\مصطفى عبدة\على التركى\على الشيرازى\سيد زيادة\احمد مخيمر\احمد فؤاد شومان\عبد الفتاح مصطفى\محسن عزت\صلاح محمد على \البراهيم مرموح\كمال منصور\عبد اللطيف البسيونى\جمال عبدة صالح\كمال بدر\

ومن اشهر اغنياتة الدنيا فيها لمحمد على احمد -اللى ملك قلبى لعبد الباسط رضوان -سيدى انا لابراهيم كامل رفعت -شباك حبيبى لحسن توفيق-طمنى طمنى لصلاح الشاذلى-لمين هواك لمصطفى عبد الرحمن-كعبة محنى لمرسى جميل عزيز يا نجف بنور لابو السعود الابيارى -احب الحب لمحمد حامد على وقد توفاة الله بعد ان اثرى الساحة الغنائية بالحانة الجميلة وغاب عن عالمنا ١٩٩١\٨\٢٥ والى علم اخر لكم التحية \سندباد الحكايات الفنيه

# برلنتى حسن

مطربـة مـصرية. كانـت مطربـة هاويـة وليـست محترفـة، ولهـا عـشرات التسجيلات بالإذاعة واشتركت بالغناء في بعض الأفلام السينمائية بالصوت فقط الاعدد بسيط جدا والتى ظهرت بهم صوت وصورة ومن تلك الافلام انا بنت ناس \اعترافات زوجه\اسرار الناس\حب حتى العباده\قلوب الناس \نساء بلا رجال\انا بنت ناس \امنت بالله\غضب الوالدين\كاس العذاب\اعترافات زوجه وهي من المطربات اللائي كان الموسيقار محمد القصبجي يرتاح لأدائهن، وقد رعاها وأنار لها الطريق وزودها ببعض الألحان، منها طقطوقة ''يا شاغل بالي عقبالك''، كلمات الشاعر السفير أحمد عبد المجيد، مقام كرد وتألقت برلنتي في الألحان الوصفية، مثل: ''يا طيور'' تلحين عبد الحميد توفيق زكي، ''ودّعت نور الأصيل'' كلمات سالم حقي وتلحين أحمد صدقي، ''شمّوا النسيم'' كلمات علي محمد زهران، ''الورد فتّح'' كلمات مختار أبو النور، ''أنا عَندي الورد بستان'' كلمات عبد الفتاح عسل، والأغنيات الثلاث الأخيرة من تلحين عبد الحليم نويرة. ومن ألحان شيخ الملحنين زكريا أحمد،وكلمات بديع خيرى غنت برلنتي طقطوقة ''عذابي في هواكَ أرضاه''. ومن ألحان الفنان اللبناني فريد غصن، غنت ''علشان انتَ مهنّيني'' كلمات الشاعر عبد العزيز سلام. ومن كلمات الشاعر مصطفى عبد الرحمن وتلحين الفنان السكندري حسين جنيد، غنت برلنتي أغنية بعنوان ''غنّي واسعدني''، مقامَ نهاوند. ومن كلمات الشاعر المبدع عبد الفتاح مصطفى وتلحين الفنان أحمد صدقي، غنت برلنتي ''السر فيك يا ليل''، مقام راست. ومن كلمات الشاعر الغنائي محمد الفيومي وتلحين الفنان الكبير عزت الجاهلي، غنت برلنتي طقطوقة ''يا لايم ده الهوى قاسي ومن كلمات الشاعر الغنائي علي سليمان وتلحين الفنان الأصيل محمد صادق، غنت برلنتي طقطوقة من مقام الحجاز بعنوان ''إن مريت عَ الدار''، ومن ألحان المطرب والملحن أحمد عبد القادر، غنت برلنتي طقطوقة من مقام النهاوند بعنوان ''حلم''، مطلعه أنا شفتَك في حلم بديع صحيت منه على الأشواق وقد تعاون معها عدد كبير من الملحنين ومن بينهم محمد قاسم ورضا حمدى ومحمود الشريف وعزت الجاهلى وكامل احمد علي واحمد صبرا وسيد مكاوى والموسيقار احمد

صدقى كما غنت برلنتي عدداً من القصائد الفخمة، من أهمها قصيدة "الصوت الخالد"، تأليف الشاعر مصطفى عبد الرحمن وتلحين الفنان فؤاد حلمي، مقام راست،وهو اول لحن لفؤاد حلمى بالاذاعة حيث اعتمدت الحانة لاصوات كثيرة وشاركت برلنتي حسن بالغناء في بعض البرامج والصور الغنائية التي أنتجتها الإذاعة المصرية، من بينها المسحراتي" صورة غنائية من تأليف عبد العزيز سلأم؛ غناء: صلاح عبد الحميد، سيد إسماعيل، عايدة الشاعر، عصمت عبد العليم، جلال فكري، برلنتي وعائشة حسن \الورد والتمر حنة" صورة غنائية من تأليف إبراهيم نجا وتلحين عطية شرارة؛ غناء: أحلام، عصمت عبد العليم، كمال عبد الرازق، سيد مكاوي، برلنتي حسن، هند علأم \دولة الحظ" أوبريت غنائية من تأليف أمين صدقي؛ تلحين: أمين صدقي وزكريا أحمد وإبراهيم فوزي؛ إعداد أمين عبد الحميد، التوزيع الموسيقي فؤاد الظاهري، أشرف على الأغاني والألحان سيد مصطفى، إخراج محمود يوسف؛ غناء: إسماعيل شبانة، سعاد مكاوي، مديحة عبد الحليم، برلنتي حسن، سيد مصطفى، شفيق نور الدين، فؤاد شفيق، أمين الهنيدي، عبد الحميد زكي والمجموعة ولغة الزهور" صورة غنائية من تأليف عبد العزيز سلأم وتلحين فؤاد حلمي؛ غناء: أحلام، سعاد مكاوي، عصمت عبد العليم، برلنتي، هند علأم وكمال عبد الرازق \مدينة الملاهي" برنامج غنائي من تأليف محمود بيرم التونسي وتلحين عزت الجاهلي، أشرف على تنفيذه ديمتري لوقا؛ غناء: تيتا صالح، محمد رشدي، فيفي ماهر، جلال فكري، محمود شكوكو، إسماعيل شبانة، برلنتي، صلاح عبد الحميد، حورية حسن وغير ذلك من الاعمال الفنية والى ان غادرت عالمنا فى عمر الزهور ١٤\٢٢\ ١٩٥٧ \ سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى

## محمد الموجي

هو محمد امين محمد امين موهبة فذة في تاريخ الغناء العربي، حتى أن ألحانه الفطرية يتم تدريسها الآن في معهد الموسيقى العربية. صعد الموجي سلم التلحين بسرعة، وأصبح القاسم المشترك في نجاح أم كلثوم، والعندليب عبد الحليم حافظ، وغيرهما من قمم الغناء، في زمن الفن الأصيل. الموجي الصغير : ولد محمد الموجي فى بيلا ١٩٢٣\٣\٤ في مدينة كفر الشيخ المتاخمة للإسكندرية.حصل على دبلوم الزراعة ١٩٤٤ ثم عمل معاون زراعة بالاوقاف الخصوصية الملكية فى ايتاى البارود و كان يهوى الغناء، وقد لا يعرف الكثيرون انه بدأ حياته الفنية مطربا قبل أن يتجه إلى التلحين، الذي برع فيه وبرزت من خلاله موهبته الحقيقية. أما ميلاده كملحن فقد كان مع عبد الحليم حافظ، الذي غنى له "صافيني مرة"، التي كانت أيضا سببا في بزوغ نجم العندليب، الذي كان قد اكتشفه الموسيقار الراحل كمال الطويل. وهكذا فقد ارتبط الموجي والعندليب في رحلة غناء ناجحة جدا، غنى خلالها المطرب الأسمر ٧٠ أغنية من ألحان الموجي، اشهرها "ياحلو يا اسمر"، "يا مواعدني بكرة"، "ظالم"، "تقوللي بكرة"، و "قارئة الفنجان وأول لقاء بينه وبين فايزة أحمد كان من خلال أغنية "أنا قلبي إليك ميال"، وبعدها غنت من ألحانه "يمه القمر ع الباب"، وقد لاقت نجاحا كبيرا. وربما كان هذا النجاح هو الذي قدمه إلى كوكب الشرق، التي سعت إليه بنفسها لتغني من ألحانه.كان الموجي يحلم بأن تغنى كوكب الشرق من ألحانه، ولم يصدق نفسه عندما اتصلت به ودعته إلى زيارتها في بيتها.هناك في منزل الست التقى الموجي بالعملاقين، الشاعر أحمد رامى، والموسيقار محمد القصبجي. كان الموجي يخشى هذا اللقاء ويتمناه في الوقت نفسه، وقد خرج منه أكثر ثقة في نفسه، وموهبته بعد أن أشاد به القصبجي وقال له: "أنت القصبجي الجديد". انتهى اللقاء بأن عهدت إليه أم كلثوم تلحين نشيد "الجهاد"، الذي غنته في نادي الجلاء للقوات المسلحة بالقاهرة. بعد انتهاء الحفل أخذت "سومة" الموجي من يده، وقدمته للجمهور، الذي كان يضم في هذا الحفل قيادات ثورة يوليو ١٩٥٢، بينهم جمال عبد الناصر.\بعد ذلك لحن لها

أغنيتى "اوقدوا الشموع "، و "حانة الاقدار "، اللتين استغرقتا منه وقتا طويلا كي ينتهي من وضع اللحن. ووصل الأمر بكوكب الشرق أن قدمت شكوى للرئيس جمال عبد الناصر، الذي قال لها مداعبا: "احبسه لك حتى ينتهي من التلحين واستمرت مسيرة الأغنيات بين الموجي وسومه التي غنت من ألحانه "محلاك يا مصري و إنت الدفة"، "بالسلام احنا بدينا"، "يا سلام على الأمة"، و "صوت بلدنا"، وهى كلها أغنيات وطنية حماسية.أما أغنية "للصبر حدود"، يتراجع الموجي ولم يغير اللحن، وترك العود في صالون أم كلثوم، ومضى غاضبا، واعتكف في منزله، ورفض أن يتحدث مع أحد، إلى أن طلبت أم كلثوم من الحفناوى وعبده صالح أن يذهبا إليه، ويقنعاه بالعودة إليها لتناقشه، وهناك اتفقوا على أن تغني اللحن كما هو. ونجحت الأغنية نجاحا منقطع النظير. ولحن بعدها أغنية "اسأل روحك"، وأهدته بعد نجاحها خاتما من البلاتين الأبيض وقدم محمد لموجى العديد من الموسيقى التصويريه وايضا للرقصات ومنهم موسيقى رقصات فيلم الرجل الثعلب من اخراج نجدى حافظ ١٩٦٢ و.حصل محمد الموجي على الميدالية البرونزية من الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٥وعلى وسام العلم، ووسام الاستحقاق١٩٧٦ من الرئيس السادات وفي عام ١٩٨٥ حصلَ على شهادات تقدير من الرئيس مبارك\وحصل على أوسمة ونياشين من أغلب ملوك وزوساء الدول العربية وقد وافته المنية في أول شهر يوليو (تموز) عام ١٩٩٥ بعد رحلة طويلة مع الألحان والإبداع ودى كانت قصة كفاح الفنان الكبير والى لقاء لكم منى كل الحب المؤرخ والباحث الفنة وجيــة نــدى.

## محمد يونس القاضى

هومؤلف أجمل أغانى سيد درويش ومنها "أنا هويت وانتهيت"، و"زورونى كل سنة مرة"، "خفيف الروح بيتعاجب برمش العين والحاجب"، "أنا عشقت وشفت غيرى كتير عشق" رغم ان هذا وحده كاف لشهرته، ولا حتى لأنه كتب أشهر الأغانى الخليعة ثم كان أول من ألغاها فى اليوم الأول من تعيينه رقيبا على المصنفات الفنية، وكانت فى زمانه تابعة لوزارة الداخلية. ولكن لأن الشيخ محمد يونس القاضى هو مؤلف النشيد الوطنى لمصر "بلادى، بلادى بلادى.. لك حبى وفؤادى" ذلك النشيد الذى تربى ووجدان أجيال وأجيال على سماعه وكان ملهما ودافعا للحماس الوطنى فى كل معارك مصر وكل قضاياها القومية ومحمد يونس القاض هو ايضا مؤلف العديد من أجمل الأغانى والأناشيد الوطنية منها "حب الوطن فرض على"، "احنا الجنود زى الأسود" وغيرها وغيرها.

وهو صاحب أغنية سيد درويش التى نتمنى أن نغنيها اليوم ويقول مطلعها "امتى بقى نشوف قرش المصرى يفضل فى بلده ولا يطلعش" ويدهشنا أن هذا الشاعر "يونس القاضى" أنه ابن قرية النخيلة بصعيد مصر ورغم أن أسرته من النخيلة إلا أنه ولد فى القاهرة فى أول يوليو عام ١٨٨٨م بدرب الدليل بحى الدرب الأحمر بالقاهرة، حيث كان للأسرة الميسورة الحال أكثر من بيت بالقاهرة ومحمد يونس القاضى، ويكاد يكون أهم وأقوى المنافسين لبديع خيرى، الذى عاصره. وهو صاحب أبرز مفارقة حيث وصف بأنه صاحب أشهر أغانى هابطة، وهو أول رقيب على المصنفات الفنية، بتكليف رسمى لم يكن يملك رفضه، عندما كان الرقيب يتبع وزارة الداخلية، فكان أول ما فعله أن صادر أغانيه التى لاحقته سمعتها السيئة "إرخى الستارة اللى فى ريحنا" تلحين ذكريا أحمد و"بعد العشا" تلحين محمد القصبجى و"فيك عشرة كوتشينة تلحين وغناء محمد عبد الوهاب، وانا مالى هى اللى قالتلى" تلحين وغناء سيد درويش كما صادر أغنية هابطة لأم كلثوم من تلحين صبرى النجريدى يقول مطلعها "الخلاعة والدلاعة مذهبى من زمان و ان أم كلثوم سارعت بجمع اسطوانات الأغنية من الاسواق ودفعت تعويضا لشركة الانتاج، لكنها عادت وغنت الأغنية بعدما أجرى أحمد رامى عليها تعديلا

فاصبح مطلعها يقول "الخفافة واللطافة" بدلا من الخلاعة والدلاعة عنها. "
أصدر يونس القاضى فور توليه منصب الرقيب الاول على المصنفات قرارات بشطب ومنع كل الأغانى التى تمس العفاف والمشاعر. وهو ما جنى عليه عداوة العاملين فى المحال، وكان يرى أن الواجب الوطنى الذى ارتبط بمسوليته عن وقف تدهور الأغنية الذى شارك بنصيب فيه أهم من اى شيء حتى الذات والمصلحة الخاصة،وكان يدافع عن أغنية "إرخى الستارة" فقال انها بالقياس مع زمنها، ومع ما كان ما يغنى قبالها أغنية محتشمة، وقال: "ألا تستمعون الى أغنية لفايزة أحمد تقول فيها "قومى افتحى له الباب ولا أناديله". وقد كتب اهازيج واغانى لمسرحيات "التالتة تابتة" لمنيرة المهدية وتلحين كامل الخلعى، ومسرحية "كيلو باترا ومارك أنطونيو" وشارك فى تلحينها سيد درويش و محمد عبد الوهاب، ومسرحية "البدر لاح"، ومسرحية "فيروز شاه" وكان آخر مسرحياته "مبروك يامصر" التى كتبها فى نهاية الستينيات وهى المسرحية الثالثة عشره فى مسيرته غير مسرحياته لفرقة عكاشة ومنها "الدنيا وما فيها" ومسرحية "المظلومة" لفرقة منيرة المهدية، و"حرم المفتش" و"حماتى" و"كيد النسا" ،"المخلصة" و"حاجب الظرف" وهما من تلحين رياض السنباطى غير غنائياته لمسرحيات "السعد وعد" و"الباروكة". إن هذه الشخصية الغنية، والهامة فى تاريخ الغناء والمسرح المصرى، لم ينصفها التاريخ ولم يضعها فى دائرة النجومية .

بدأت علاقة القاضى بسيد درويش على البعد، حيث كان الأول، قد ذهب الى مكتب بريد باب الخلق ليتسلم بريد قراء "اللطائف" و"المسامير"، وكان وكيل المكتب من الاسكندرية، وسأل القاضى لماذا لا يكتب أغانى لسيد درويش، وظل يلح عليه، فلما أراد أن يتخلص من إلحاحه، كتب كلاماً هزلياً يقول مطلعه "وانا مالى ماهى اللى قالتلى" ونسى القاضى الموضوع، لكنه فوجئ فيما بعد أن الناس تتغنى بلحن لسيد درويش لهذا الكلام، بعدما حول هذا الكلام من هزل الى فن، وقرر القاضى أن يذهب لسيد درويش، فلما ذهب وجد الاسكندرية كلها تبحث عن سيد درويش فقد انهال على "جليلة" ضرباً حتى حطم ضلوعها، وقالت النيابة أنها تحتاج علاجاً لأكثر من واحد وعشرين

يوماً، وكانت الشرطة تبحث عنه فى كل مكان، وفى هذا اليوم بالذات هبط القاضى على الاسكندرية، فكان يقابل فى كل مكان يسأل فيه عن الشيخ سيد بالاسترابة والتوجس، وظل يجوب الاسكندرية طوال اليوم بالحنطور، وأشفق عليه "العربجى" وعلم أنه شاعر، فدله على طريق الشيخ سيد، وطلب ألا يقول لأحد أنه الذى دله، وأخذه الى مقهى كبير بجوار المحكمة الشرعية، وهناك أعطى القاضى بطاقته للجارسون وطلب منه بثقة أنه يعطيها للشيخ سيد وحسب، وشعر القاضى أنه محط مراقبة كل الحاضرين، ثم حضر إليه رجل واصطحبه الى غرفة مستقلة فى نهاية المقهى الذى كان جالساً الى منضدة عليها بقايات طعام وشيشة، وجاكت وعود على منضدة أخرى، وعرف على الفور وأدرك أنه سيد درويش فقال له "أنا كنت فاكرك ضرير وعجوز ومهكع "وأجابه سيد درويش" وحياة النبى أنا كنت فاكرك أعمى وأقرع ونزهى بتكتب أغانى.. وتعانقا.. " وأفضت لتعاون فنى تاريخى مهم فى مسيرة الأغنية بين هذين القطبين، على مدى عشرات الأغانى. "وانا مالى هى اللى قالتلى روح اسكر وتعالى عل البهلي شربت شوية وبعد شوية بعتت لى خدام يندهلى" لقد كتب القاضى لسيد درويش بعدما، عايش فصول قصة حبه الساخن لجليلة واستوحى منها عشرات الأغانى التى كتبها ولحنها وغناهاله الشيخ سيد،وعلى رأسها "أنا هويت" و"أنا عشقت" و"خفيف الروح" و"زورونى كل سنة مرة"، وهذا ما يحملنا على التطلع لجمع تراث هذا الرجل وبين دار الكتب وجمعية المؤلفين والملحنين وجمعية سيد درويش نشأة يونس القاضى، فلا يكاد يختلف حول تفاصيلها كتاب من كتب التأريخ الفنى : "انه ولد فى أول يوليه عام ١٨٨٨م، وكان والده قاضيا شرعياً، ألحقه بالكتاب فحفظ القرآن فى عامين، ومع انتقال الوالد الى الواحات الداخلة عهد به لأحد أخواله لرعايته، وكان هذا الخال على حظ عظيم من المعرفة والثقافة، وفى سن الثانية عشرة من عمره فالتحق بالمدرسة الابتدائية مقبلاً على التحصيل، وبدأت تظهر لديه ميول فى الأدب وميلاً لدراسة البلاغة والنحو والرياضيات فحرص الأب على تنمية هذه المواهب، خاصة بعد انتقاله الى أبى تيج، فكان يكافأه على كل قصيدة يكتبها، وراح يحفظه قصائد من عيون الشعر العربى، ويشرحها له، الى أن ألحقه بالأزهر، وفى هذه السن المبكرة يستطيع الصبى أن يتم دراسة بكتاب "القطر" فى علوم النحو، وبدأت

تتجلى موهبته الشعرية، فظهر نبوغه فى علم البيان والعروض والأدب وانخرط فى سلك الكتابة للمجلات والصحف وهو لما يزل طالباً، فكتب فى "المؤيد" لصاحبها الشيخ على يوسف، ثم أسس باباً فى إحدى صحف الحزب الوطنى بعد لقائه بالزعيم مصطفى كامل وخصص هذا الباب للتعرض للأخطاء الأدبية واللغوية لمشاهير الكتاب والمنشدين، ثم ينشر كتاباً بعنوان "تسالى رمضان" جمع فيه أزجاله، التى أعجبت صاحب مجلة "السيف" فطلب منه أن يكون زجال المجلة، فرفض يونس لما أشتهرت به المجلة من بذاءة الأشعار، ثم وافق بشرط عدم كتابة اسمه، وكان يحصل على جنيه ذهبى مقابل هذا، وارتفع توزيع المجلة بسبب هذه الأزجال، فيما كان يتقاضى صاحب المجلة جنيها من كل سائل عن صاحب هذه الازجال، فلما علم يونس القاضى ترك المجلة، وكتب لمجلة "المسامير" الى ان انضم لأسرة "اللطائف" زجالا وشاعراً ثم رئيسا لقسم الأدب والفن بها، وما ان كتب الأغانى لبيضا فون صاحب شركة الاسطوانات حتى لاحقته الشركات الأخرى وقد عمل فى الكتابة مع نحو عشرين جريدة ومجلة و توفاه الله فى ١٩٦٩\٦\٢ والى ان نلتقى لكم منى احلى التهانى \ سندباد الحكايات الفنيه وجيــة نــدى

# محمـــــد امـــن

المطرب والممثل والملحن امين سيد احمد محمد وابن حى عابدين المولود ١٩١٦\٩\٢٧ والمشهور باسم محمد امين قدم لنا العشرات من الالحان والاغنيات المعروفة ومنهم نور العيون يا شاغلنى من كلمات حسين السيد \اللى باحبة فايتنى لمين نظم مامون الشناوى \يا هل ودى تعالوا لبيرم التونسى وغيرهم و الافلام الغنائية وعددهم \ ١٩ فيلم غنائى بين الاشتراك والالحان والبطولة وهما رقم ١فيلم مصنع الزوجات١٩٤١ وغنى من الحان زكريا احمد اخراج نيازى مصطفى والفيلم رقم ٢ كان المشاركة بالغناء وفيلم ممنوع الحب اخراج محمد كريم وعرض ١٩٤٢ والفيلم رقم ٣ هوالبطولة الاولى تحيا الستات امام مديحة يسرى من اخراج توجو مزراحى وعرض ١٩٤٣ اما الفيلم ٤ فهو حب من السماء والبطولة امام نجاة على ومن اخراج عبد الفتاح حسن وعرض ١٩٤٣ والفيلم رقم ٥ فى السينما هو ابن الحداد واشترك فقط بالغناء ومن اخراج وتمثيل يوسف وهبى وعرض ١٩٤٤ والفيلم رقم ٦ هو الجنس اللطيف وكانت البطولة امام مديحة يسرى (زوجتة) ومن اخراج احمد كامل مرسى وعرض ١٩٤٥ وكان الفيلم رقم ٧ احلام الحب والبطولة ايضا امام مديحة يسرى وغنى ايضا فى احداث الفيلم المطربين عبدة السروجى ومحمد البكار ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض ١٩٤٥ اما الفيلم رقم ٨ هو نجف والبطولة امام تحية كاريوكا ومن اخراج كامل حفناوى وعرض ١٩٤٦ اما الفيلم رقم ٩ فهو اليتيمة البطولة امام مديحة يسرى ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض عام ١٩٤٦ اما الفيلم رقم ١٠ للفنان محمد امين هو غرام بدوية والبطولة امام مديحة يسرى ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض ١٩٤٦ وكان الفيلم رقم ١١هو البطولة امام فاتن حمامة وهوابو زيد الهلالى من اخراج عز الدين ذو الفقار وعرض فى ١٩٤٧والفيلم رقم رقم ١٢ هو الزناتى خليفة والبطولة امام زوزو نبيل من اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ اما الفيلم رقم ١٣ هو يحيا الفن والبطولة امام تحية كاريوكا ومن اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ وجاء الفيلم رقم ١٤ وهو احب الرقص والبطولة امام كاميليا (زوجتة العرفية) وهو

من اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ اما الفيلم رقم ١٥ للفنان محمد امين فهو الستات كدة والبطولة امام كاميليا ومن اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٩ ما الفيلم رقم ١٦ هو مكتب الغرام والبطولة امام الراقصة هدى شمس الدين ( زوجتة) ومن اخراج حسن حلمى وعرض فى ١٩٥٠ اما الفيلم رقم ١٧ فى حياة الفنان محمد امين هو الحب بهدلة والبطولة امام هدى شمس الدين ومن اخراج صلاح ابو سيف وعرض ١٩٥٢ اما الفيلم رقم ١٨ فهو عشرة بلدى والبطولة امام هدى شمس الدين ومن اخراج ابراهيم حلمى وعرض ١٩٥٢\٧\٢٨ اما الفيلم رقم ١٩ والاخير فهو( بينى وبينك) والبطولة الغنائية بجوار الانتاج و المشاركة من محمد عبد المطلب وهدى شمس الدين وعمر الجيزاوى واحمد غانم واخرين ومن اخراج حسن رضا وعرض ١٩٥٣\٦\١٤ والى نجم تانى لكم منى احب الامانى سندباد الحكايات الفنيه وجيـة نـدى .

# السينما والفيلم الغنائى

منذ دخول الصوت في السينما و منذ عام ١٩٠٦ وبالتحديد فى الاسكندريه وكان اول افتتاح لاول سينما (سينما فون عزيز ودوريسى)والتى مكانها الان سينما ستراند بمحطة الرمل وبعد ذلك ظهرت الشركه الايطاليه المصريه وقامت عام ١٩١٧ بانشاء ستوديو على مساحة ٦٠٠ متر واسمته (ستوديو النزهه) وكان بذات المنطقه وكان اول انتاج فيلم الازهار المميته\ وبعد ذلك عام ١٩٢٠ ظهر فيلم (الخاله الامريكانيه) وكانت البطوله لعلى الكسار وكان اول ممثل يقوم بدور امراه على الشاشه \وكان عام ١٩٢٦ عندما فكر الاخوان لاما بانشاء ستوديو تصوير سينمائى بمنطقه فيكتوريا بالاسكندريه وكان اول انتاج فيلم قبلة فى الصحراء وبعد ذلك تركا الاسكندريه الى القاهره وبمنطقة حدائق القبه كان الاستوديو الجديد لهم للتصوير السينمائى \عام ١٩٢٩ قام المخرج توجو مزراحى بانشاء شركة الافلام المصريه واستوديو وكان محل سينما باكوس الان وكان الدور والفيلم الغنائى والناطق ايضا وكان الاقبال الجماهيرى الشديد على هذا اللون من الفن بعد ان كانت السينما صامتة وتدار بالصوت فقط من خلال الاسطوانات والتى كانت تطبع فى فرنسا اولندن او المانيا وكان هناك نجوم فى الساحة الغنائية ومنهم صالح عبد الحى وعبد اللطيف البنا وحامد مرسى ومنيرة المهدية وفتحية احمد وفاطمة سرى ورتيبة احمد وغيرهن اما صاحبت الانفراد فى الغناء فى الافلام الصامتة والغناء من خلال الاسطوانات فهى المطربة نجاة على وإستمرت السينما المصرية تعتمد على نجوم الغناء القدامى وذلك بعد ان نطقت الافلام واصبحت السينما ناطقة وظلا منفردين بالسينما لفترة لم يستطع أي نجم جديد أن ينافسهم وكان منهم محمد الكحلاوى ومحمد امين وكارم محمود وسعد عبد الوهاب والمطرب عبد العزيز محمود وابراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وجلال حرب ونالوا حظا وافرا من الشهرة و لذلك كان ظهور المطرب الفنان عبد الحليم حافظ في هذه الفترة عاملا من عوامل رواج هذا اللون من الأفلام كما أنه من أول ظهوره في السينما في فيلم "لحن الوفاء" في ٣ مارس

١٩٥٥ قد تربع على عرش الأفلام الغنائية بجوار نجمها فريد الأطرش بعد ان احتجب محمد عبد الوهاب وتبعة محمد فوزى عن الظهور في الأفلام وبذلك أصبح عبد الحليم مطرب السينماالغنائية في هذه الفترة والفترات التالية ولم يستطع أي نجم من النجوم الجدد أن يصل إلى مستواه وكان منهم كمال حسنى\محمد مرعى \ عبد الشافى محمد \محرم فؤاد\ماهر العطار\وقدم عبد الحليم حافظ كثيرا من الأفلام الغنائية الناجحة في هذه الفترة وحتى وصل عدد افلامة التى قدمها خلال تواجدة على الساحة١٦ فيلما : لحن الوفاء – أيامنا الحلوة – ليالي الحب – أيام وليالي \موعد غرام \– دليلة – بنات اليوم – الوسادة الخالية– فتى أحلامي– شارع الحب–\ حكاية حب–البنات والصيف– يوم من عمري–الخطايا. أما الفيلمان

وهناك اصوات لم تنل شهره فى السينما الغنائيه ومنهن

الباقيان في الفترة التالية فهما "معبودة الجماهير" و"أبي فوق الشجرة"منذ أن إنطلق صوت عبدالحليم حافظ بأغنية صافيني مرة ومن كلمات سمير محبوب وألحان محمد الموجي عبر المذياع ١٩٥٣ وأعقبها بأغنية على قد الشوق بألحان كمال الطويل.. حتى كان الشارع المصري شبابا وفتيات وشيوخاً يرددون هذه الأغاني ويتلهفون على سماعها.. وما هي إلا شهور قليلة حتى كان إسم عبدالحليم حافظ على كل لسان..وبذكاء الموسيقار الذي لا يبارى أحس محمد عبدالوهاب بإنطلاقة عبدالحليم حافظ الذي جاء في موعده مع القدر ليسحب البساط من تحت أقدام غالبية مطربي هذه الحقبة من الزمن.. حيث كانت الساحة تعج بأصحاب الاصوات القوية المسموعة في طول البلاد وعرضها ونخص منهم.. على سبيل المثال لا الحصر فريد الأطرش، محمد عبدالوهاب، محمد قنديل، محمد عبد المطلب،و شفيق جلال،و عبده السروجي،وعباس البليدى ومحمد صادق وعبد الفتاح راشد وفايد محمد فايد وعادل مامون وسيد اسماعيل و، وغيرهم ومن الأمور القدرية أن أغنية على قد الشوق التي كتبها محمد علي أحمد ولحنها كمال الطويل، كان من المفروض أن يغنيها المطرب محمد قنديل التي قالت عن صوته يوما أم كلثوم انه يملك حنجرة بها صوت يضاهي صوتها في القوة والأداء، ولكن محمد قنديل رفض وقتها أن يغنيها حيث كان كمال الطويل وقتها ملحنا ناشئا. ومحمد علي أحمد مؤلفا مغمورا..وهكذا القدر عندما يشاء لانسان الإنطلاق حيث غناها عبدالحليم حافظ لتكون بداية إنطلاقته الفنية التي

إمتدت بعد ذلك الى مايقرب من ربع قرن متربعا على عرش الغناء.بل.ان عبد الحليم حافظ غنى لحن (يارايحين الغورية) وطبعها فقط على اسطوانات وطرحت فى السوق لن أبالغ إن قلت وإلى الآن،ان عبدالحليم حافظ وصراعه مع محمد عبدالوهاب من أجل تنفيذ عقد فيلمين تقاضى الاول مبلغ ٦٠٠جنية عنهم فى نهايات١٩٥٣ حيث اشتهر عبد الحليم بالغناء بالصوت فقط فى بعض الافلام الغنائية وعاش عبدالحليم أحلام الشهرة التي ستصيبه من جراء الأفلام التي سيمثلها أمام مشاهير النجمات في ذلك الوقت.. ومر عام ولم ينفذ عبدالوهاب وعده له، بل إختفى تماما عن أنظار عبدالحليم وأخذ يطارد عبدالوهاب لكي يبدأ في أول فيلم..وبعد أن فاقت شهرة عبدالحليم الأفاق بأغنية على قد الشوق.. أرادت المنتجة ماري كويني إستثمار نجاح الأغنية ومن غناها،وعلى الرغم من رفضها السابق عن منع عبد الحليم من الظهوربالصورة بالسينما وإتفقت مع المخرج الراحل إبراهيم عمارة على البحث عن

## (أصوات لم تنل حظها من الشهره فى السينما الغنائيه )

كتبها محمد علي سامي وكتب لها السيناريو والحوار إبراهيم عماره وسيد بدير وتم إستدعاء عبدالحليم حافظ لكي يمثل الدور الأول الغنائي أمام الفنانة شادية والفنان حسين رياض والفنانة زوزو نبيل.. ولكن هناك عقبة تمنع عبدالحليم من توقيع العقد الا وهو عقده مع محمد عبدالوهاب.. عقد الإحتكار وأسقط في يد الجميع.. ما هو الحل؟! حاولت ماري كويني مع عبدالوهاب حتى يستثن عبدالحليم من شرط عدم العمل مع الغير.. ولكن عبدالوهاب رفض وتأجل تصوير فيلم لحن الوفاء إلى موعد آخر حتى يتنازل عبدالوهاب عن موقفه المتعنت وجاءت عبدالحليم فرصة أخرى أمام فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي الذي كان وجهاً جديداً في ذاك الوقت، وهي تمثيل فيلم أيامنا الحلوة إخراج حلمي حليم، فضرب عبدالحليم عرض الحائط بعقد عبدالوهاب وقبل توقيع عقد أيامنا الحلوة، وبدأ التصوير فعلاً .. وإنتهى من تصويره حيث كان هناك قضية متداولة أمام الجهات المختصة لفسخ عقد الإحتكار الذي لم ينفذ منه إلا بند واحد وهو دفع العربون فقط .. وعندما شعر عبدالوهاب بأن عبدالحليم على وشك أن يكسب القضية طلب مقابلته ... وأعطاه تصريحاً بأن يعمل في أفلام الغير بشرط أن يكون تحت أمر شركة صوت الفن في أي وقت لتنفيذ العقد. وطار عبدالحليم من الفرح وأخبر السيدة

ماري كويني بذلك والتي كان لها الفضل في رفع القضية على عبدالوهاب لفسخ عقد الاذعان الذي تمسك به عبدالوهاب وكاد أن ينهي عبدالحليم في بداياته .وإستعد الجميع لتصوير فيلم لحن الوفاء، حيث كان فيلم أيامنا الحلوة يتم تجهيزه للعرض التجاري، أي أن فيلم أيامنا الحلوة هو أول فيلم مثله العندليب الأسمر وليس لحن الوفاء .. ولكن منتج الفيلم أراد أن يضمن لفيلمه النجاح الأكيد فانتظر حتى تم عرض فيلم لحن الوفاء تجاريا ونجح نجاحا باهرا خاصة وأن الفيلم به كم من الأغاني زادت من محبيه والمعجبين بفنه ثم تم عرض فيلم أيامنا الحلوة الذي كان سبباً مباشراً في إزدياد جماهيره، وإنتشاره كمطرب وممثل، وهنا تأكد محمد عبدالوهاب أنه جاء الوقت لكي يستثمر هذا الفنان، فبدأ بتصوير فيلم أيام وليالي، ثم فيلم بنات اليوم ثم فيلم دليله، وهكذا تم للموسيقار محمد الوهاب ما أراد، لأنة كان يحاول أن يضمن لأفلامه النجاح، وتحققت نبوءة عبدالوهاب فقد أصبح عبدالحليم حافظ بعد ذلك شريكاً بشركة صوت الفن بعد إنسحاب بركات منها وأصبحت ثلاثية الأضلاع محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ، ووحيد فريد وأدار الشركة مجدي العمروسي المحامي.وهكذا أيها القارئ العزيز، ما هو رأيك إن لم يعاند عبدالحليم حافظ

(وهناك من نجوم الموسيقى لم يحققوا الشهره فى السينما ومنهم)
وأذعن لعقد عبدالوهاب هل كنا سمعنا عن العندليب؟!! لأن مثل هذا العقد تم مع المطرب محمد أمين وإنتهى مع المطرب جلال حرب وسعد عبد الوهاب .. ولكن الله أنقذ عبدالحليم من براثن هذا العقد المذعن المجحف. لذا لابد من الأخذ في الإعتبار مثل هذه العقود التي تنهي الفنان وحياته الفنيه تماماً والى ان نلتقى ومع تحياتى سندباد الحكايات الفنيه وجيـــة نـــدى .

# حوريه حسن

من مواليد عام ١٩٣٢/٨/٩ بطنطا كانت في طفولتها معروفة ومشهورة في طنطا كلها و لكن طموحها دفعها للمجيء إلي القاهرة عام ١٩٤٨و كان عمر ها وقتئذ لم يتجاوز السادسة عشرة ، و كانت أمنيتها الوحيدة أن تغني في الإذاعة وبالفعل عملت فى الاذاعة بعد اختبار قاسى من قبل محمد حسن الشجاعى رئيس لجنة الاستماع وكانت تغنى على مسرح الفنانة زينب عبدة (البسفور) وكان يغنى معها مطرب محمد الموجى قبل احترافة التلحين ومعها من المطربين ايضا عباس البليدى وعادل مامون وغيرهم و اشتهرت بغناء الأوبريتات والذى كان يؤدية قلة من مطربى الاذاعة حتى وصفت بـ "مطربة الأوبريتات والصور الغنائية و من أهم واشهر تلك الاعمال التي غنتها وكان اول اعمالها الغنائية البرنامج الغنائى معروف الإسكافي"والذى شاركها الغناء معها \عبد الحليم حافظ\حافصة حلمى\حسن ابو زيد\شفيق جلال ومن الحان عبد الحليم على و،من كلمات ابراهيم رجب واخراج عثمان اباظةواشتركت فى اكثر من عمل اذاعى منهم البرنامج الغنائية\مناسك الحج\مدينة الملاهى\خوفو\افراح سعيدةالراعى الاسمر ووالبر الحر ابتهاجا لثورة يوليو والقسمة كدة و والغناء مع المطرب عباس البليدى ومن تاليف زين العابدين عبد اللة والحان الموسيقار السكندرى عبد الروؤف عيسى وقدمت على المسرح الغنائى اكثر من عمل فنى يحسب لها ومن بينهم البيرق النبوى للموسيقار احمد صدقى\يوم القيامة من الحان زكريا احمد\ "شهرزاد و"البروكة" من الحان خالد الذكر سيد درويش و كان آخر أوبريت شاركت فيه بالغناء هو "حمدان و بهانه" عام ١٩٦٤ و قدمت للسينما عدد من الافلام بين البطولة والتى كانت تعد على اصابع اليد الواحدة والمشاركة والتى كانت لعدد كبير من الافلام ومنهم ليلة الدخلة\بابا عريس\ابن النيل\الصبر جميل\شمشون ولبلب\فى صحتكَ\ثورة المدينة\احلام الربيع\الحبك يا حسن\الحليلة والخليلة\حياة امراة ومن أنجح أغانيها التى غنتها واشتهرت بها "يابو الطاقية الشبيكة"من كلمات مرسى جميل عزيز والحان محمد

الموجى ورصة القلل من نظم عبد الفتاح مصطفى والحان عبد العظيم عبد الحق\ولثورة يوليو (طينك على راسك يا ولد عمى ) وشاركها الغناء المطرب صلاح عبد الحميد من كلمات ابو السعود الابيارى والحان الموسيقار احمد صدقى و اغنيات بلدى الغالية واغانى الحفلات العامة نادرة شمعتين\نسيتى ايامى\كل يوم اكتب كلام\شبكونا برمش عينيهم\الحب لة اسرار\روحوا اسالوة\ورد الجناين\يا واد يا زينهم\يا حلاوة الدنيا وكانت مشهورة بلقب"المطربة الطائرة" لأنها كانت دائمة السفر إلي الدول العربية الشقيقة لإحياء الحفلات وقدمت فى حياتها الفنية أكثر من ٤٠٠ لحن واقترنت فى حياتها بالممثل زين العشماوى و توفيت في١٩٩٤\٨\٦ رحم اللة المطربة حورية حسن ومع علم اخر من اعلام الغناء ومع تحياتى القلبية

سندباد الحكايات الفنيه وجية نـدى .

# محمد فوزي

هو فوزى عبد العال حبس الحو ولد فى كفر ابو جندى بطنطا غربية ١٩١٨ وسار ملحن متجدد وعصري وسابق لزمانه و تمتلئ ألحانه بالتعبير الموسيقي فهو غني الجملة الموسيقية و بسيطها بنفس الوقت . ويملك من التنوع مالا يملكه غيره من الملحنين في ذلك الزمان فله القدرة على إيصال ما يريد من معنى وبكل سلاسة إلى المستمع حتى أن الكثيرين قلدوه في طريقته هذه.. ومنهم محمد عبد الوهاب وأنا أعتقد أن الملحنان ا كمال الطويل وبليغ حمدى هما من تلاميذ مدرسته هذه . ولأن جمل محمد فوزي كانت مرحة جداً وخفيفة الظل ( وهذا نتيجة شخصيته المرحة جداً ) فقد استطاع ببساطة أن ينتزع مكانة هامة في قلوب مستمعي أغانيه . ولهذا السبب أيضا فشل الكثير من الملحنين في تقليده بطريقته هذه لأن هذه الطريقة تأتي عندهبعفوية وصدق أما غيره فكان يصطنعها وإن عمل محمد فوزي عند بديعة مصابني جعل ألحانه أقرب للسهولة واختيار المقامات الغربية منها إلى الشرقية وذلك أتى نتيجة أن معظم مرتادي صالة بديعة تلك الأيام كانوا من الأجانب المقيمين في مصر من إنكليز وغيرهم مما علمه الكثير عن قوالب الأغنية الغربية التانغو وغيرها من الرقصات فتلونت أغانيه بتلك الألوان كلها وكذلك كان فريد الأطرش ولكن محمد فوزي تعلمها و أحبها أما فريد فكان .وهناك الكثير من الأشياء المشتركة بين محمد فوزي وفريد الأطرش في طريقة التطريب وإن اختلف الاسلوبان تماما لحن محمد فوزي للكثيرين ومنهم أخته هدى سلطان وللعملاقة ليلى مراد ولصباح ولنور الهدى ونازك وشهر زاد ونجاة على وامال حسين وفتحيه احمد وغيرهن وكمعظم المبدعين الكبار توفي محمد فوزي في عز شبابة و عطائه الفني فحرمت الأغنية العربية من أحد أهم مجددي تلك المرحلة تألق محمد فوزي كمطرب وممثل سينمائي ومنتج للأفلام محبوب من الجميع ، تخرج من معهد الموسيقي العربية قام محمد فوزي ببطولة ٣٦ فيلم ،وكان أول فيلم هو "سيف الجلاد " ، وأول بطولة سينمائية كانت في فيلم "قبلة في لبنان" ،ومن هم الأفلام التي قام ببطولتها

بعد ذلك : " فاطمة وماريكا وراشيل \ من أين لك هذا \ الآنسة ماما \المجنونة \ ورد الغرام \ ثورة المدينة كما انتج العديد من الأفلام من بينها : "نهاية قصة" بابا عريس" . رصيده الغنائي حوالي ٤٠٠ أغنية عاطفية واستعراضية ودينية من بينها : " شحات الغرام \ويلك ويلك\ليه عشم عوام \ مال القمر ماله \ كما قام بالتلحين لكبار المطربين والمطربات منها لحنه الشهير "أنا قلبي خالي " الذي غنته ليلي مراد ،كما وضع النشيد القومي للجزائر و قام بتلحين الأغاني الفرانكو آراب مثل أغنية "يا مصطفي يا مصطفي \ فطومه \-علي بابا " كما لحن العديد من الأوبريتات من بينها : "سند ريلا \ الساحر الصغير\ الصباح رباح " . وكان محمد فوزي أول من غني للأطفال من كبار المطربين و أسس أول مصنع اسطوانات في الشرق الأوسط ويعتبر أحد عمالقة التلحين في القرن العشرين بل حتى أن البعض يعتبره المجدد الثاني في الأغنية العربية بعد أستاذ الأساتذة محمد القصبجي .لا يوجد أحد يلحن برشاقة محمد فوزي . فهو ملحن متجدد وعصري وسابق لزمانه ، تمتلئ ألحانه بالتعبير الموسيقي فهو غني الجملة الموسيقية ويملك من التنوع مالا يملكه غيره من الملحنين في ذلك الزمان فله القدرة على إيصال ما يريد من معنى وبكل سلاسة إلى المستمع حتى أن الكثيرين قلدوه في طريقته هذه.. ومنهم محمد عبدالوهاب . ولأن جمل محمد فوزي كانت مرحة جداً وخفيفة الظل ( وهذا نتيجة شخصيته المرحة جداً ) فقد استطاع ببساطة أن ينتزع مكانة هامة في قلوب مستمعي أغانيه . ولهذا السبب أيضا فشل الكثير من الملحنين في تقليده حصل على الابتدائية من المدرسة فى طنطا ثم التحق بالمدرسة الثانوية، وبعد أن تخرج في معهد الموسيقى انضم إلى فرقة بديعة مصابني كمطرب، وعمل أيضًا في الفرقة القومية، وعمل في الإذاعة كملحن وكان أول عمله في السينما عام ١٩٤٤ في فيلم "سيف الجلاد"وكان، فيلم "ليلى بنت الشاطئ" عام ١٩٥٩اخر افلامة، وقدم حوالي ٤٠٠ أغنية منها ٣٠٠ أغنية في الأفلام، وقام أيضًا بالغناء للأطفال،

ذهب الليل و"ماما زمانها جايه إن عمل محمد فوزي عند بديعة مصابني جعل ألحانه أقرب للسهولة واختيار المقامات الغربية منها إلى الشرقية وذلك أتى نتيجة أن معظم مرتادي صالة بديعة تلك الأيام كانوا من الأجانب المقيمين في مصر من إنكليز وغيرهم مما علمه الكثير عن قوالب الأغنية الغربية التانغو

وغيرها من الرقصات فتلونت أغانيه بهذه الألوان كلها وكذلك كان فريد الأطرش . . ولكن محمد فوزي تعلمها و أحبها أما فريد فكان يحاول تقليدها .وهناك الكثير من الأشياء المشتركة بين محمد فوزي وفريد الأطرش في طريقة التطريب وإن اختلف الاسلوبان تماما .لحن محمد فوزي للكثيرين . وكمعظم المبدعين الكبار توفي محمد فوزي في عز عطائه الفني وشبابه فحرمت الأغنية العربية من أحد أهم مجددي تلك المرحلة . . أول من غني للأطفال من كبار المطربين و أسس أول مصنع اسطوانات في الشرق الأوسط .وتم تاميمةوحزن محمد فوزى الحزن الشديد وكانت فى رعاية الممثلة والزوجة كريمة وحتى نهاية حياتة الدنياوية وكانت النهاية وتوفي في ٢٠ /١٩٦٦\١٠ والى حكاية فنية تانية لكم منى كل التقدير

سندباد الحكايات الفنيه وجيـــة نـــدى .

## مجدى نجيب

وُلِدَ في ٢٩ مايو ١٩٣٦ في القاهرة ومن رواد شعر العاميه المصريه فى جيل الستينات وايضا فنان تشكيلى وقد لحن اشعاره كبار اهل الموسيقى ومنهم رياض السنباطى ومنير مراد ومحمد الموجى وبليغ حمدى ومحمد سلطان وغيرهم وعمل فى الصحافه وفى مجلات صباح الخير وميكى وكروان والاذاعه ومجلة سيداتى سادتى والمصور وكل الناس والكواكب وكانت اعماله التشكيليه تذين الاغلفة والكثير من المجلات الغير مصريه في مجال الإخراج الفني للكتب وفي عام ١٩٨٩ أعلنت وزارة الثقافة عن فوزه في مسابقة أجمل غلاف للطفل وكتاب "حكايات ولد فلسطيني" الصادر عن "مؤسسة دار الهلال" وقد كتب مجموعه كبيره من الاشعار والاغنيات العاطفيه على حناجر اهل الطرب ومنهم عبد الحليم حافظ واغنية كامل الاوصاف من الحان محمد الموجى\وغنت فايزه احمد موشح العيون الكواحل واخد حبيبى وقول لكل الناس وتعالى شوف وموشح يا هلالا غاب عنى وكل هذه الاعمال من الحان محمد سلطان \وغنت شاديه من اعماله غاب القمر وكلنا عرب لمحمد الموجى وغنوة الاسمر من الحان عز الدين حسنى \قولوا لعين الشمس لبليغ حمدى\يا طريقنا يا طريق لمنير مراد \ وغيرهم وغنت من اشعاره صباح والمطربه وردة ونجاح سلام كما غنت المطربه هدى سلطان بالعمل كبرت بلادى من الحان رياض السنباطى \وغنت شريفه فاضل من مؤلفاته العاطفيه اه من الصبر ودور دورمن الحان منير مراد\ومازال يعطى من درر الفنون للساحه الفنيه\والى تحيات سندباد الحكايات الفنيه

وجيـــه نـــدى .

# محمود شكوكــــو

هو محمود إبراهيم إسماعيل موسى فى الدرب الأحمر فى ١-٥-١٩١٢ بدأ حياتـه مونولوجست يغنـى الاغـانى الفكاهيـة الانتقاديـة وهـو الفنـان الوحيـد والذى صنع تمثال باسمة و اشترك مع إسماعيل يس كثنـائى مونولوجست و كون فرقـة خاصـة بـه وكـان يعمل لديـة الكثير مـن اهل الطرب كـارم محمود وسعاد مكـاوى وعمر الجيزاوى ومحمد الجنيدى وشفيق جلال وقدم للاذاعة العديـد مـن الـصور والبـرامج الغنائيـة ومـنهم \الحـاج عيـد\سـهرة فـى الحسين\مدينة الملاهى\مسعود الحطاب\وقدم الاغنية الخفيفة وغنى من الحان الكثير من اهل الموسيقى والالحان وعلى راسهم موسيقار الاجيال حيث غنى من الحانة مع مجموعة المطربين امام ليلى مراد واسكتش(اللى يقدر على قلبى)و مونولـوج يـا جارحـة قلبى بقزازة وغنـى مـن الحـان محمود الشريف (حمـودة فايـت يـا بنـت الجيـران) (جرحـونى وقفلـوا الاجزخانـات) و\احمـد صبرة\وزكريا احمد\محمد فوزى \وكتب لـة المونولوجـات ونظمهـا العديـد من المـؤلفين ومـنهم فتحـى قـورة \محمـود الكمـشوشى\احمـد المـسيرى\محمـود فهمى ابراهيم\مصطفى السيد\بيرم التونسى\ ابو السعود الابيارى\وشـارك فـى اكثر من ٩٨ فيلما سينمائيا وكانت البداية عام ١٩٤٤وفيلم احب البلدى امـام تحيـة كاريوكـا وعودة طاقيـة الاخفـاء امـام اميرة اميـر\ بنـت المعلـم مـع سعاد مكاوى\فوق السحاب مع عزيزة امير\البوسطجى مع هـاجر حمـدى \بنت حظ مع محمد فـوزى \حدوة الحصان مع سعاد مكـاوى \نـاديـة مـع شـاديـة \المراة شيطان مع احلام \ظلمـونى النـاس مع حسيبة رشدى \اهل الـهوى مع شكرى سرحان \الـشرف غـالى مـع نـور الهـدى \الخلاق للبيـع مـع علـى الكسار \حكم القوى مع ثريا حلمى\شباك حبيبى مع نور الهدى\البريمو مع المطربـة سهام فتحى\\المعلم بلبل مع اسماعيل يس\وايضا ليلى بنت الاغنياء\الدنيا بخير\ورد الغرام\ الـصبر طيـب\خد الجميل الـدنيا حلـوة\حب ودلـع\وزقـاق المـدق واخر اعمالة فى السينما فيلم واحد فى المليون وتزوج فى حياتة من الـسيدة عائـشة فهمـى وهـى مـن خـارج الوسـط الفنـى كرمتـه الدولـة عـام ١٩٧٩ وتوفـاة اللـة ٢١\٢\١٩٨٥ والـى علـم اخرفـى فـن المونولـوج النقـدى والفكـاهى \سندباد الحكايات الفنيه وجيـــة نـــدى.

## نجاة الصغيرة

هى نجاة محمد حسنى امين البابا وميلادها القاهرة ١١\٨\١٩٣٦ والدها كان يحمل الجنسية الفلسطينية نسبا لوالدة وظلت حتى عام ١٩٦٣ حتى حصلت على الجنسية المصرية وخالها الممثل السورى انور البابا الشهير (ام كامل) ولقبت بالصغيرة لوجود المطربة الكبيرة صاحبة الشهرة نجاة علىفىبطولة فيلم الكل يغنى-والتى شاركت فى احداثة الصغيرة نجاة حسنى ومعها المطربين غرام شيبا ومحمد سلمان واسماعيل يس وكان اول اخراج للمخرج عز الدين ذو الفقار والذى عرض فى نهاية عام ١٩٤٧ ونعود الى بداية وجودها على الساحة الفنية \منذ الصغر وهى تمتلك صوتاً هامساً له القدرة على لمس أوتار القلوب في عذوبة تمنحك فرصة التحليق في أجواء من النغم الأصيل الذي ميزها طيلة مشوارها، وموهبتهاو.لحظات البداية كانت من خلال والدها محمد حسني والذى يمتهن الكتابة والتخطيط أبهره صوتها عند الاستماع إليها منذ صغرها وهي تردد كلمات بعض من أغنيات سيدة الغناء العربي. فشجعها وأخذ يتردد بها على المسارح ومتعهدي الحفلات ليقف فخورا بصوت ابنته الملائكي. ثم قدمها للمرة الأولى في حفل وزارة المعارف عام ١٩٤٢ ولم يكن عمرها تجاوز السنوات الست، ليستمع الجمهور إليها وينبهر بموهبتها، حيث كان يقوم بمصاحبتها لتقدم وصلات غنائية بمسرح بديعة مصابني قبل تجاوزها سن العاشرة.وكان لمشاركتها بالغناء في تلك السن الصغيرة دوره في لفت أنظار مخرجي السينما إليها، حيث شاركت بدور صغير في فيلم «هدية» عام ١٩٤٧ مع محمود شكوكووعزيزة امير وزوجها الممثل والمخرج محمود ذو الفقاروالذان تبناها حتى وضعت اقدامها على الطريق الصحيح وفي تلك المرحلة ارتدت نجاة ثوب أم كلثوم، فكانت تردد أغنياتها طوال مرحلة الصبا، فلم تكن لها شخصية فنية واضحة المعالم. وهو ما تغير في منتصف الخمسينات حين بدأت تاريخها الحقيقي في عالم احتراف الغناء ولتخرج من عباءة أم كلثوم. ساعدها على ذلك شقيقها الملحن عز الدين حسنى فأحضرلها كبار المؤلفين والملحنين الذين قدموها بشكل جديد وقتها كانت تبلغ من العمر ١٦ عاماً فقط، و قدمت مجموعة من الأغاني

القصيرة التي حازت الاعجاب ومنها «أوصفولي الحب بيعمل ايه في القلب»من الحان محمود الشريف،و«أسهر وأنشغل أنا»تلحين كمال الطويل والرائعتين من كلمات الشاعر مأمون الشناوي. وأغنية «حقك عليا وسامح»من كلمات محمود البحطيطى ولحنها شقيقها عز الدين حسنى . وهي أغنيات نجحت في إعادة تقديم نجاة للجمهور ومنحها مكانة وسط نجوم الطرب في ذلك الوقت من أمثال ليلى مراد وصباح وفايزة احمد وسعاد مكاوى وشادية وسعاد محمد وشهر زاد وغيرهن -إلا أنها كانت قد نجحت في لفت نظر موسيقار الأجيال إلى طبيعة صوتها وقدرته على أداء المقامات الصعبة فصرح لها ان تغنى لحن أغنية «كل ده كان ليه» التي كتب كلماتها مأمون الشناوي.وقد حققت بها نجاة نجاحاً كبيراً عند غنائها لها. وسط تلك الخطوات الفنية الناجحة، جاء لقاؤها بالشاعر كامل الشناوي بعد انفصالها عن زوجها كمال منسي ١٩٥٩.وقد كن لها الشاعر كامل الشناوي مشاعر الحب والتقدير وآمن بموهبتها وبحاجتها إلى بعض الصقل لتلك الموهبة. وكان يقول عن صوتها «إنه كالضوء المسموع». ولهذا جمعت الاثنين جلسات عمل كثيرة ساعدها خلالها على النطق السليم لحروف اللغة العربية، كما جذبها إلى عالم الأدباء والشعراء الذي أفاد نجاة الصغيرة بشكل كبير في رحلتها الفنية وبخاصة عند غنائها للقصيدة. في ذلك الوقت كتبت الصحف عن وجود قصة حب تجمع بين نجاة وشاعر الأحاسيس وكتب لها قصيدة «لا تكذبي» التي غناها فيما بعد محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ.وأصرت على تقديمها بصوتها ولتحقق بها نجاحاً كبيراً فقدمت عدداً من الاغنيات التي صارت علامات في تاريخ الموسيقى المصرية ومنها «ساكن قصادي وبحبه» التي كتبها حسين السيد ولحنها لها محمد عبد الوهاب ومع مجيء الستينات بدأت نجاة مرحلة فنية أكثر نضجاً تميزت فيها بغناء القصائد الشعرية، وكانت البداية مع قصيدة «أيظن» للشاعر نزار قباني ،وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.وتتوالى أعمال نزار ونجاة التي قدمت له فيما بعد عدداً من القصائد ومنها «ارجع إليّ»، و«ماذا أقول له» و«أسألك الرحيل». وعلى الرغم من نجاحها في دنيا القصيدة المغناة، إلا أن نجاة لم تحصر نفسها فيها، حيث تغنت بصوتها من كلمات العديد من الشعراء كما تعاونت مع عدد كبير من الملحنين الذين تركوا بصمة في مسيرتها الفنية. ومنهم الشاعر مرسي جميل

عزيز الذي كتب لها عدداً من الأغنيات مثل أغنية «دوبنا يا حبايبنا»، و«عيون القلب» التي لحنها محمد الموجي. كما تعاونت مع الأخوين رحباني في أغنية «دوارين في الشوارع» كما غنت من ألحان حسين جنيد-رووف ذهنى-عزت الجاهلى- سيد مكاوي، وحلمي بكر، وبليغ حمدي، وكمال الطويل ورياض السنباطى-احمد صدقى-عبد العظيم محمد- صلاح الشرنوبى صاحب اخر لحن (اطنن)غنتة نجاة عام٢٠٠٣ -محمد قاسم-على اسماعيل-فؤاد حلمى- محمد الموجى-سامى الحفناوى-هانى شنودة -محمد فوزى-عبد العزيز محمود وغيرهم. أما علاقة نجاة بالسينما فكانت عام ١٩٤٧حينما ظهرت لاول مرة وفيلم (هدية) مع عزيزة امير وفردوس محمد ومحمود شكوكو واحمد علام وتمثيل واخراج ولاول مرة محمود ذو الفقار والفيلم الثانى هو (الكل يغنى) ومع هاجر حمدى وكاميليا وحسن فايق والمطربين نجاة على وغرام شيبا واسماعيل يس ومحمد سلمان واخراج عز الدين ذو الفقار وعرض ١٩٤٧\١٢\١٥.وكان الفيلم الثالث (محسوب العائلة) مع تحية كاريوكا ودولت ابيض ومحمود المليجى واسماعيل يس وسميحة توفيق ومن اخراج عبد الفتاح حسن وعرض ١٩٥٠\٥\٢٩ والفيلم الرابع هو (بنت البلد) والبطولة امام اسماعيل يس وكيتى والسيد بدير ومحمد التابعى وعبد الغنى النجدىوغنت ع الحلوة والمرة و كدة برضة يا خاين ومن اخراج حسن الصيفى وعرض ١٩٥٤\١١\١٥ والفيلم الخامس (غريبة) والبطولة امام عماد حمدى واحمد رمزى وعقيلة راتب وغنت بان علية حبة\الليلة دى\غريبة منسية\فى عيد ميلادك\يا ملاك الحب\وكان فيلم (الشموع السوداء)رقم ٦ فى حياة نجاة السينمائية والبطولة امام صالح سليم امينة رزق وفؤاد المهندس وملك الجمل وبدر نوفل ونوال ابو الفتوح وغنت قصيدة لا تكذبى \اية هو دة\ كل شئ راح وانقضى ومن اخراج عز الدين ذو الفقار وعرض ١٩٦٢\٥\١٣ واما العمل السينمائى السابع فهو (شاطئ المرح والبطولة امام حسن يوسف ويوسف فخر الدين وثلاثى اضواء المسرح وعدلى كاسب وغنت من كلمات حسين السيد والحان محمد عبد الوهاب ع اليادى\اة لو تعرف\القريب منك بعيد والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وعرض ١٩٦٧\٤\١٧والرائعة رقم ٨ هو فيلم (٧ ايام فى الجنة) والبطولة امام امين الهنيدى وحسن يوسف وعادل امام وتوفيق الدقن وعلى جوهر

ورضوان حافظ وغنت دوارين\الانت\حالى فى الهوى\مرسال الهوى والفيلم اخراج فطين عبد الوهاب وعرض ١٩٦٩\٤\٧ والفيلم رقم ٩ هو (ابنتى العزيزة) والبطولة امام رشدى اباظة ماجدة صالح ابراهيم سعفان عمر خورشيد وغنت اما براوة واغنيات اخرى والفيلم اخراج حلمى رفلة وعرض ١٩٧١\٩\١٣ وكانت البطولة الاخيرة وفيلم (جفت الدموع) مع محمود يس وشريفة ماهر ومحمود المليجى وغنت مجموعة اغنيات بينهم حمد اللة ع السلامة والفيلم من اخراج حلمى رفلة وعرض ١٩٧٥\٦\٣٠ وكانت الفنانة نجاة مشاركة فى العمل السينمائى الغنائى وفيلم القاهرة فى الليل)ومع صباح وشادية ومها صبرى ومحمد قنديل وثلاثى اضواء المسرح وفايزة احمد وعبد الوهاب الدوكالى المطرب المغربى وهو اخراج محمد سالم١٩٦٣كان العرض ولنجاة ابن واحد هو وليد كمال منسى من زوجها الأول و تزوجت من المخرج حسام الدين مصطفى بعد أن أخرج لها فيلم «شاطئ المرح» ولكن الزواج لم يستمر طويلاً، حيث أعلنت عن تفرغها لابنها وفنها وفى حياة نجاة الكثير من محطات التكريم – حيث سبق ان تم تكريمها في تونس مرتين من الرئيس الحبيب بورقيبة، ومن الرئيس زين العابدين بن علي. وفي الأردن أهداها الملك حسين عام ١٩٨٥ وسام الاستقلال من الدرجة الأولىوحصلت على وسام من الرئيس المصري جمال عبد الناصر في الستينات. وقد فاجأت محبيها بإعلانها قرارالاعتزال رغبة منها في الحفاظ على تاريخها الفني والى ان نلتقى لكم منى كل الحب\ سندباد الحكايات الفنيه وجيــة نــدى .

## والى لقاء الجزء الثانى

والى ان نلتقى مع نجوم زمن الفن الاصيل والجزء الثانى والموسيقيين محمد عبد الوهاب /ومحمود الشريف/ومدحت عاصم /ومنير مراد/وسيد مكاوى/وبليغ حمدى/عبد الرووف عيسى/حسين جنيد/خليل المصرى والخالد سيد درويش والمطربات هدى سلطان وعصمت عبد العليم/ثريا حلمى/سعاد محمد/ مها صبرى/وشهر زاد/فايده كامل/وفايزه احمد/وعائشه حسن/نازك/نجاح سلام/ومديحه عبد الحليم/ووردة الجزائريه/وليلى جمال/ومن الاسكندريه اكرام /سماح/انتصار مجدى/فريال عبد الحى /كوكا وافى/بدريه السيد/ايمان المصرى/اسرار الجمال/ساميه عبد المعطى ومن المؤلفين والشعراء مصطفى عبد الرحمن/عبد المنعم السباعى/محمد زكى الملاح/مرسى جميل عزيز/عبد الفتاح مصطفى/عبد المنعم كاسب/محمد مرسى محمد/سيد مرسى/محمود على شحاته/محمد على احمد/ابو السعود الابيارى/ابراهيم كامل رفعت/مامون الشناوى/صالح جودت/كامل الاسناوى /محمد رخا/زين العابدين عبد الله/احمد خميس/حسين طنطاوى/احمد مرسى يونس ومن المطربين كمال حسنى/فايد محمد فايد/سعد عبد الوهاب/سيد اسماعيل/ /محرم فؤاد/محمد رشدى/عادل مامون/عبد اللطيف التلبانى/عباس البليدى/احمد عدويه / عبد الفتاح راشد/ماهر العطار/احمد سامى/محمد الصغير/مصطفى فتحى/اسامه رووف/نادر زغلول /ابراهيم عبد الشفيع/وغيرهم ولكم منى كل التقدير

**سندباد الحكايات الفنيه/وجيه ندى**

# الفهرس

رقم الايداع ٨٦٩٠ \ ٢٠٠٨

الترقيم الدولى I.S.B.N

977 - 17 - 5632 – X